



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله



معهد الآثار

الفن الصخري الصحراوي بأسلوب تازينا  
- تعريف توزيع و كرونولوجيا-

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه

التخصص: آثار ما قبل التاريخ

تحت إشراف:

الأستاذة الدكتورة نجات عين السبع

إعداد الطالبة:

بوجبور سامية

السنة الجامعية: 2019-2020.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله  
معهد الآثار



الفن الصخري الصحراوي بأسلوب تازينا  
- تعريف توزيع و كرونولوجيا-

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه

التخصص: آثار ما قبل التاريخ

تحت إشراف:

الأستاذة الدكتورة نجاه عين السبع

إعداد الطالبة:

بوجبور سامية

أعضاء اللجنة

1. أ.د مروان رابحي (جامعة الجزائر 2) رئيسا.
2. أة. دة نجاه عين السبع (جامعة الجزائر 2) مقررا.
3. دة. خوخة عياتي (جامعة الجزائر 2) عضوا.
4. دة. فريدة أوزاني (جامعة الجزائر 2) عضوا.
5. م.أ عبد القادر حدوش (المركز الوطني للأبحاث في ما قبل التاريخ علم الإنسان و التاريخ) عضوا.
6. دة. نادية باهرة (جامعة قسنطينة 2) عضوا.

السنة الجامعية: 2019-2020.

## كلمة شكر و عرفان

الحمد و الشكر لله الذي أعانني على إنجاز هذا البحث.  
أتقدم بأسمى عبارات الشكر، الامتتان و التقدير إلى  
الأستاذة المشرفة الدكتورة نجاته عين السبع، التي قدمت لي  
كل المساعدات و التوجيهات الرشيدة و النصائح المفيدة التي  
ساعدتني في إثراء هذا البحث.

كما لا أنسى أن أشكر الذين قدموا لي يد المساعدة بدون  
أي تردد و أخص بالذكر مديري متحف  
الوطني البارود و أمين المكتبة،  
الأستاذ رودييف على المعلومات القيمة،  
وكذا أشكر جميع العاملين في ميدان التراث الأثري من  
ندراء و حراس مواقع الفن الصخري.

ولا يفوتني في هذا السياق أن أتقدم بشكر إلى  
أعضاء اللجنة الذين قبلوا مناقشة هذا العمل.

مقدمة

تُعرف الجزائر بمورثها الثقافي و الأثري العريق الذي يعود إلى فترات زمنية وحضارية متعاقبة شملت كل أنحاء الوطن، حيث تعتبر الصحراء الوسطى والأطلس الصحراوي من أهم المناطق الزاخرة بالفن الصخري. يعد هذا الفن من بين الأنشطة التي مارسها الإنسان بصفة مستمرة و على نطاق فضائي واسع خلال الفترات الأخيرة من ما قبل التاريخ. يمثل هذا الفن الذي يعود إلى آلاف السنين مادة أولية غنية سُجلت على أسطح الصخور الحجرية، تحتوي على رصيد معارفي ثري بمشاهد الحياة اليومية و المشاهد الطبيعية الوفيرة. كما يعتبر شاهدا حيا عن إنسان ما قبل التاريخ و محيطه الطبيعي، وهو يعد عنصرا من عناصر التطور الثقافي و مؤشرا واضحا عن تطوره الفكري.

يرى كامبس أن الفن الصخري يعد بمثابة مكتبة أصيلة تقدم لنا مجموعة من المعلومات حول تقنيات، أنماط معيشة و تطور المجموعات البشرية لفترة الهولوسين، لكن يصعب استعمالها لندرة الربط بين الفن الصخري و بين البقايا الأثرية المكتشفة بالمواقع (Camps, 1974 : 261).

تعد منطقة الأطلس الصحراوي ذات أهمية كبيرة على عدة مستويات، حيث قدمت هذه المنطقة الاكتشافات الرائدة في مجال الفن الصخري و عُرِفَت بأقدم المواقع الأثرية لهذا الفن، مما يجعلها منطقة مرجعية لدراسة الفن الصخري عامة. وتتميز المنطقة أيضا من حيث الأساليب الفنية و التقنية التي تسجلها و التي ساهمت في تأسيس قواعد الكرونولوجيا و إثراء المناهج المتعامل بها في تصنيف، تأريخ وتحليل الفن الصخري.

تتميز أيضا منطقة الأطلس الصحراوي بأهمية جغرافية، حيث تربط بين الشمال و الجنوب وتكون منطقة عبور أساسية و بأهمية جيولوجية و طبيعية، حيث أنها تحتوي على ضروريات الحياة من موارد طبيعية و مواد أولية مختلفة، مما يؤكد تعاقب و استمرارية التعمير البشري لمراحل ما قبل التاريخ.

لم تقدم بعد منطقة شمال إفريقيا و الصحراء الوسطى معطيات كاملة عن الفن الصخري، حيث تركت لنا الأبحاث القديمة دراسات و أبحاثا علمية بكمية و نوعية متفاوتة في مجال علم الآثار و الفن الصخري مثل الأعمال الإيطالية في ليبيا، و الفرنسية في التشاد، و الجزائر و المغرب و الإسبانية في الصحراء الغربية.

ارتكزت المحاولات الأولى التي قام كل من بارث (H.Barth)، فلانم (G.B.M.Flamand)، فروبينوس و أوبرماير (L.Frobenius , H.Obermaier)، بروي (H.Breuil)، منود (Th.Monod) و لوت (H.Lhote) على الجرد الإجمالي للنقوش الصخرية، و التعرف على المواضيع الفنية، و مقارنة الزنجرات و دراسة الأساليب الفنية، وتصنيفات كرونولوجية و أسلوبية لهذا الفن. ركز الباحثون اهتمامهم على المواضيع الممثلة و الأساليب الفنية و تقنيات الإنجاز و لم يأخذوا بعين الاعتبار عدة متغيرات استندنا عليها نحن في دراستنا، مثل السند الصخري، و لون الزنجره على الواجهة وداخل النقوش، التوزيع الفضائي للنقوش بالمحطة، توزيع المواقع بالنسبة للمنطقة و محيط الطبيعي للمواقع الصخرية. تشكل كافة الجهود البحثية في مجال الفن الصخري قاعدة منهجية وأثرية أساسية، على الرغم من أن واقع الأبحاث يتطلب مواكبة التطورات العملية التي تتسم بالفعالية المستمرة.

يعود اختيار الفن الصخري الصحراوي و نقوش تازينا بمنطقة الأطلس الصحراوي و الصحراء الوسطى موضوعا لأطروحة الدكتوراه ثمره من ثمار مذكرة الماجستير التي أنجزتها في سنة 2012، تلك التجربة التي تتعلق بتمثيل و توزيع الفن الصخري في منطقة اولاد نايل بواسطة أنظمة معلوماتية وبرامج آلية أخرى التي سمحت بصيانة و تخزين وإدارة وتحليل ونمذجة وعرض البيانات المرتبطة بمواقعها الجغرافية، بناء على قاعدة بيانات تحتوي على معلومات مجالية مرتبة.

كما تمكنت من خلالها، جمع و اقتناء مقدار كبير من المراجع و المصادر الضرورية لدراسة الفن الصخري، و تعتبر هذه الرسالة فرصة لمواصلة و تتبع البحث في هذه المنطقة.

لم يكن باستطاعتي تقديم هذه الدراسة من دون الأعمال الأساسية لـ (Flamand 1921 G.B.M.)، (H.Lhote 1970, 1984) و بعض المقالات الرئيسية المنشورة في السنوات الأخيرة (A.Rodrigue 2003)، (J.L.Le Quellec 1988, 1993)، (A.Muzzolini 1988-1995)، (F.Soleilhavoup 1997)، (B.Kaache 2001)، (A.Muzzolini & F.Pottier 2002)، (A.Al-Khatib, et al. 2009) و (Y.Gauthier, et al. 2010).

تعتبر منطقتا الأطلس الصحراوي و الصحراء الوسطى من بين المناطق الثرية بالنقوش والرسوم الرائعة ذات جودة عالية ممثلة على واجهات صخرية مختلفة عمودية كانت أم أفقية وبتقنيات و أساليب عديدة، و من بينها نجد أسلوب تازينا و مظاهره الفنية الفارقة التي تميزه عن باقي الأساليب و الذي يمثل محور دراساتنا.

في إطار السلم الزمني و الأسلوبي المتعامل به، نفت انتباهي طابق "أسلوب تازينا" المتميز بنقوشه و خصائصه الطبوغرافية، التقنية، و الفنية و كذا المواضيع المختارة. وقد وُضع لهذا الأسلوب تعريفات متعاقبة عديدة منذ التعرف عليه من قبل لوت بالموقع الأصلي لمحطة "عين تازينا" بجنال القصور اعتمادا في ذلك على المقاسات، و الأسلوب الممتد النهايات و المواضيع المنتقاة. لكن من الضروري العودة إلى تعريف فعال، صائب و صحيح لنمط تازينا ومراجعة المعايير المتبعة في تحديده. من جهة أخرى صرح بعض الكتاب بأنه متعرف عليه في مناطق أخرى خارج منطقة الأطلس الصحراوي مثل الفزان و المسك (ليبيا)، الجادو (نيجر)، الطاسيلي و شمال إميدير (الجزائر)، و بالمغرب و الصحراء الغربية، نذكر من هؤلاء المؤلفين Monod 1932، Le Quellec 1993، Soleilhavoup 1997، Rodrigue 1999، Kaache 2001، و Gauthier et al 2010.

و لقد بين لوكيلك Le Quellec في مقاله أن اكتشاف نقوش صخرية حديثة بأسلوب تازينا في مناطق عدة غيرت المعطيات السابقة، حيث أشار إليها الباحثون من أجل تحديد أفضل و أكثر اكتمالا، و تزويد خريطة توزيع أسلوب تازينا بمعطيات جديدة، ولكن في الوقت ذاته أثار هذا الأسلوب بعض الانتقادات ضد استخدام هذه التسمية غير المحددة بالنسبة للبعض الآخر أمثال (Searight 1999، Rodrigue 2002)، (Le Quellec 2014: 151).

#### الإشكالية:

حاولنا من خلال دراسة النقوش الصخرية بأسلوب تازينا لمنطقة الأطلس الصحراوي كنموذج الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي يثيرها هذا المجال من الفن الصخري بشكل أفضل ونقترح منهجية مختلفة.

استخدامنا منهجية مزدوجة تدمج فيها كل المعطيات التي تتوفر لدينا عن الفن الصخري الصحراوي و مواقع نقوش تازينا، حتى يتسنى لنا التعرف على "فن تازينا" و تعريفه من خلال ما توصلنا إليه من مميزات هذا الأسلوب خلال الاستطلاعات الميدانية. فمكنتنا هذه العملية من تدقيق وضبط تعريف أسلوب تازينا وتحديده بشكل أفضل من خلال الخصائص التمييزية المتوصل إليها.

من خلال أهمية الموضوع تظهر الملامح الأولى لعناصر الإشكالية المراد الوقوف عليها وتحليلها عبر مراحل هذا البحث، حيث أصغت التساؤل عن أسلوب تازينا و خصائصه التمييزية في الفن الصخري في جملة من النقاط على الشكل التالي:

1. هل يسمح لنا واقع التحريات الميدانية بالتمييز بين التعريف المبدئي للوت Lhote بالنسبة للفن الصخري الأطلسي و ما قدمه الباحثون الآخرون الذين استعملوا عبارة "أسلوب تازينا" في المنشورات بمناطق أخرى؟
- هل اعتمد الباحثون في ذلك على تعريف لوت أم وضعوا تعريفات خاصة بهم؟ هل يبررون ذلك بأدلة أم هي مجرد استنتاجات؟
2. هل ستسمح لنا المعايير و المواصفات الموضوعية بمعرفة و تمييز أسلوب تازينا عن غيره على الرغم من أن كل المعايير لا تظهر جملة على الصورة المنقوشة؟
3. هل يمكننا حصر هذا الأسلوب في الأطلس الصحراوي فقط أم أنه يتجاوز حدود هذا الإقليم؟ وبالتالي هل يمكننا توسيع النطاق الجغرافي لأسلوب تازينا بشكل أوسع؟
4. ما هو مقدار تمركز النقوش بـ "أسلوب تازينا" و كيف يمكن تقدير تواجده في المواقع؟ هل يمكننا اعتباره مهيمنا، منتشرا، أو نادرا بالنسبة للأطلس الصحراوي و الصحراء الوسطى؟

5. هل أسلوب تازينا مرتبط دوماً بطابق قديم أم نجده في طوابق أخرى حديثة؟ و هل نحدد له قيمة زمنية وخاصة القدم أينما كان؟

6. هل يمكننا التكلم عن تقسيمات ثانوية لهذا الأسلوب: نمط " شبه تازينا pseudo Tazina " أو عن نمط "تازينا متطور Tazina évoluée"؟

#### المنهجية المتبعة:

في إطار عملية البحث، يجب أن تشمل أي دراسة علمية على استعراض، استطلاعي و فحص جميع المؤلفات و أعمال الجرد و التحاليل المقدمة و المنشورة في مجال الفن الصخري الخاص بأسلوب تازينا في الأطلس الصحراوي و المناطق المجاورة له، لكي يتم إنجاز هذا البحث على أسس موثوقة وقابلة للمقارنة بالتحريات الميدانية لاستقاء رصيد معلوماتي مهم سيستخدم كقاعدة أساسية للتوصل إلى النتائج المرجوة.

إذا كان أسلوب تازينا مجال بحث و دراسة غير متواصلة منذ عدة سنوات، فإنه يظل هذا الأسلوب موضوع نقاش بين الباحثين، يمكن تطويره عن طريق البحث الميداني المستمر وباستخدام طرق ومناهج البحث الجديدة و المتجددة.

سنقترح منهجية مختلفة معتمدين في ذلك على وسائل التكنولوجيا الحديثة كإضافة لموضوعنا، مثل نظام المعلومات الجغرافية و جهاز التوقيع الجغرافي و برامج و تطبيقات إدارة البيانات المختلفة، وعلى المعايير التمييزية التي توصلنا إليها و التي سجلناها في المحطات الصخرية أثناء التنقلات الميدانية وبالدراسة الإحصائية لجميع المعطيات.

خصصت الجزء الكبير منها للجرد الرقمي الشامل للمواقع و تثبيتها بواسطة نظم التوقيع الجغرافي و إحدائيات المواقع، تم إنشاء قاعدة بيانات مرتبطة بالمواقع الحاملة للنقوش ب "أسلوب تازينا"، نلحقها بدراسة تحليلية و إحصائية لما نسب إلى هذا الأسلوب.

إذ يحتوي نظام المعلومات الجغرافية مجموعة الأدوات و التطبيقات التي تجيز تمثيل وتحليل و دمج البيانات الجغرافية والوصفية للنقوش اعتمادا على مكونات برامج النظام في جرد رقمي للمواقع، وإمكانية تحديد قدر المستطاع التوزيع المكاني و الزماني لهذا الفن في المناطق المدروسة.

ولقد اعتمدت على مجموعة متنوعة من برامج الإعلام الآلي المتخصصة في مجالات مختلفة كتطبيق MapInfo professional.8، Global Mapper.12 بالنسبة لتموقع المحطات و برامج أخرى متعلقة بإدارة قواعد البيانات نذكر منها على وجه الخصوص FileMaker Pro 10 Advanced، و التي وظفت في إطار هذا البحث. فسمحت لنا هذه الوسائل لبرامج الحاسوب من تسيير و معالجة و تخزين الكمية الهائلة من المعلومات المتحصل عليها من هذا العمل و التي نستطيع استحضارها فوراً عند الحاجة لتحليل البيانات. كما وظفنا في هذا البحث كل أنواع الخرائط فمنها الطبوغرافية، الصور الجوية و المرئيات الفضائية المتنوعة كصور القمر الصناعي المرئي بواسطة برنامج Google Earth Pro.

ينقسم موضوع هذا البحث إلى محورين أساسيين المحور الأول يعتني بالمنهج الوصفي و يتمثل في جمع كل المعطيات البيبليوغرافية، و البيانات الميدانية لمواقع تازينا التي تضم أكثر من ستين محطة في الأطلس الصحراوي، حوالي خمسة عشر موقعا اكتشف حديثا و غير منشورة، و أكثر من عشرون موقعا خارج هذا الإقليم. كما تم استعمال الخرائط الطبوغرافية والجغرافية وكذلك إحدائيات المحطات لتحديد موقعها وإجراء التحليل بالمقارنة داخل و خارج الأطلس الصحراوي.

يتضمن المحور الثاني العمل الميداني و إنجاز قاعدة البيانات التي تجمع أكبر كمية من المعلومات المتعلقة بمواقع قيد الدراسة كمصدر استقاء البيانات المستعملة في الدراسة التحليلية وتحصيل الاستنتاجات المرجوة من الدراسة الإحصائية.

و عليه قسمنا هذه الأطروحة إلى أربعة فصول.

يحتوي الفصل الأول على تقديم منطقة الأطلس الصحراوي من الجانب الجغرافي والجيومرفولوجي و إعطاء لمحة وجيزة عن المناخ أي الاطار العام لبحثنا، ثم تقديم نبذة عن التصنيفات الكرونولوجية التقليدية خاصة المرحلة القديمة و نسبية الطرق المستعملة في التأريخ اعتمادا على المراجع و الأعمال التي اهتمت بموضوع أسلوب تازينا وطرق تعيينه.

بعدها تطرقنا إلى تعريف أسلوب تازينا عند الباحثين و التطور التدريجي لمفهوم هذا النمط، بعد ذلك اقترحنا تعريف أولي للأسلوب كخلاصة لما قيل عن الموضوع، كما تطرقنا إلى مسألة الامتداد الجغرافي لهذا الأسلوب و أخيرا قمنا بعرض و شرح تام للطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية، حيث أحرز الجزء المتعلق بالأعمال الميدانية الاهتمام الكامل و الدقة الضروريين لإنجازه بدءا بتوضيح منهجية العمل في هيكله قاعدة البيانات و توثيق عينات الدراسة المتمثلة في منطقة الأطلس الصحراوي و الصحراء الوسطي.

يتمحور الفصل الثاني حول الدراسة الوصفية، التقنية و الفنية لنقوش الفن الصخري بأسلوب تازينا من أجل تشخيص و جرد جميع المواقع الحاملة لنقوش بهذا النمط الفني في الأطلس الصحراوي و أهمية استعمال قاعدة البيانات متعددة الحقول استنادا على المسح الميداني للمواقع المعروفة و المواقع المجاورة لها أثناء الزيارات الميدانية، ومقارنة البيانات التي تم جمعها خلال هذه العملية لإجراء الدراسة التحليلية و استخراج كل الأشكال الممثلة بهذا النمط. هكذا حتى يتسنى تناول و تحصيل الأساليب الفنية، و تقنيات الإنجاز و الزنجرة و التصنيفات الكرونولوجية، معتمدين في ذلك على دراسة وصفية دقيقة ما أمكن.

و يتعرض الفصل الثالث من الأطروحة إلى تعريف و دراسة النقوش المذكورة من أسلوب تازينا من قبل الباحثين خارج منطقة الأطلس الصحراوي، متمثلة في منطقة شمال الأطلس الصحراوي و منطقة شمال الصحراء، و منطقة الأطلس الكبير وجنوب المغرب و أخيرا منطقة الصحراء الوسطى أي ليبيا، و تدرارت جنوبي و الطاسيلي و إنشاء قاعدة بيانات لها أيضا. بعدها قدمنا دراسة وصفية مفصل لكل المواقع التي تم إحصاؤها و قمنا في آخر الفصل بعرض النتائج و الاستنتاجات المتحصل عليها خارج منطقة الأطلس الصحراوي.

يتطرق الفصل الرابع إلى الدراسة التحليلية و نتائج المتعلقة بمواقع الأطلس الصحراوي بأجزائه الثلاثة، من حيث المعايير المحددة، كالمواضيع الممثلة، و وضع و منظور الأشكال، و امتداد النهايات و الزنجرة المرتبطة بالتسلسل الزمني المقترح لكل موقع و على المعايير التمييزية لأسلوب تازينا. كما ختمنا هذا الفصل بحصيلة متمثلة في الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال الفحص الدقيق لكل معطيات المواقع و الأشكال الممثلة بأسلوب تازينا، و تقديم ملاحظات عامة لهذا الإقليم و مقارنة أقسامه ثم مقارنتها باستنتاجات مناطق خارج الأطلس الصحراوي.

في ختام هذا البحث، حاولنا الإجابة ولو جزئيا عن التساؤلات التي طرحناها في إشكاليتنا و وضعنا حوصلة للنتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، على قناعة أن الدراسات المستقبلية سوف توفر بيانات إضافية تكميلية تستند إلى هذه النتائج، و ستكشف حتما عن معطيات أخرى لم يتعرض لها هذا البحث.

تتعرض النقوش الصخري لأضرار مختلفة و حالات من التلف الطبيعية و البشرية، بسبب النطاق الواسع للمواقع و بسبب لا وعي الجماعي. فلا يقتصر الأمر إذا على الإتلاف الطبيعي فقط بل هناك إتلافات بشرية لاحظنها أثناء التنقل الميداني و نستتكرها بشدة، كالخطوط و الكتابات والرسوم الحديثة التي أدت إلى تشويه المشاهد الأصلية.

# الفصل الأول

يجمع كل من الفن الصخري الأطلسي و فن الصحراء الكبرى مجموعات ثقافية ذات أوجه ثقافية متممة لبعضها البعض و مختلفة عن بعضها احيانا، لكنها تستند على أساس موحد. تم تمثيل أصناف متتالية من النقوش على الصخور الرملية للأطلس الصحراوي التي تخلد مشاهد من الحياة حسب الرؤية الخاصة لفناني المنطقة، تعبر عن أحاسيسهم الفنية و الجمالية، و تحتوي على رصيد معلوماتي غني بالمشاهد الطبيعية. تعتبر منطقة الأطلس الصحراوي مأوى لأسلوب تازينا الذي يظهر فيها بصورة متميزة عن باقي المناطق الأخرى للفن الصخري، كما تتميز المنطقة بالاكشافات المبكرة للفن الصخري عموما.

النقش و الرسم عبارة عن وسيلتان تعتمدان على استعمال مساحة صخرية لتسجيل صورة أو كتابة أو رمز. و قد تحصل إنسان ما قبل التاريخ على النقوش اعتمادا على تقنية النقر و الصقل، و سجل بصمات خالدة كأنها كتاب مفتوح لصور محفورة تعكس انشغالات إنسان تلك المرحلة الذي مثل بالدرجة الأولى الحيوانات. يعد هذا التراث ذو القيمة الفريدة رصيذا معرفيا مهما للتعريف بالنشاط البشري و شاهدها حيا على المحيط الطبيعي، حيث تسمح تلك النقوش من خلال تتبع الحيوانات الممثلة إلى التوصل لبعض مؤشرات التغيرات المناخية و البيئية.

## 1- تعريف منطقة الأطلس الصحراوي:

تحتوي المنطقة قيد الدراسة بنية جغرافية تتميز بنفس الخصائص الطبيعية، تقع داخل الوحدة الجغرافية لجبال اولاد نايل، جبل عمور و جبال القصور وهي موجودة داخل الحدود الإدارية لولايات الجلفة، الأغواط، البيض و النعامة.

## 1- الجانب الجغرافي و الجيومورفولوجي لمنطقة الأطلس الصحراوي:

يمثل الأطلس الصحراوي المتواجد بصفة رئيسية بالجزائر كتل مترابطة موازية للأطلس التلي و ينقسم إلى عدة سلاسل جبلية متتابعة ذات مميزات متشابهة وذات اتجاه جنوبي غربي وشمالي شرقي، انطلاقا من جبال اولاد نايل (1667م) و جبال الزاب شرقا، و جبال القصور غربا (2336م)، يتوسطهما جبل عمور (2008م)، مرتبطة ببعضها البعض بالتواءات الزمن الجيولوجي الثاني.

يحد المنطقة من الشمال الهضاب العليا، و من الجنوب الكثبان الرملية للعرق الشرقي والغربي، أما من الشرق يحدها الظهير التونسي (5: 1952, Cornet) ومن الغرب فهناك سلسلة الأطلس المغربي بأجزائه الثلاثة : الأطلس المتوسط (جبل بوناصر 3563 م)، الأطلس الكبير (جبل توبقال 4165 م) و الأطلس الصغير (جبل اسروا 3304 م). يبلغ طول الأطلس الصحراوي حوالي 800 كلم و 100 كلم عرضاً، أما متوسط الارتفاع فهو يتراوح ما بين 1000 و 2000 م، حيث يصل ارتفاع جبل عيسى بجمال القصور إلى 2233 متر و تتجاوز أعلى التضاريس ارتفاع 1600 متر بجمال اولاد نايل (604-600: 1986, Camps).

تتشكل السلاسل الجبلية من جبال معزولة تتكامل نحو المركز، متكونة من عدة تلال متوازية ذات ارتفاعات متقاربة، تنخفض تدريجياً من الغرب إلى الشرق، تفصلها ممرات واسعة، يغلب على صخورها الحجر الرملي الذي يعود إلى فترة الكريتاسي الأسفل. تتخلل سلسلة الأطلس الصحراوي منخفضات واسعة و منحدرات التعرية و أحواض طميه (7: 1957, Despois)، كما تعرف المنطقة بالبنية الهضابية تختفي في الجهة الشمالية والجنوبية وهي تكوينات طبقية تعود إلى نهاية الطباشيري، حيث نحتت التعرية البنيوية تشكيلة تنسب إلى فترة الميوليوسين سماها الباحثون في علم الجيولوجيا بالزمن الثالث القاري (بلحشر حسين 2008-2009 ص 17).

كما جاءت "البيئة الحالية للشمال الجزائري نتيجة التحركات التكوينية الهيرسينية و الألبية (Hercyniens et Alpines) و هي التظاهرات التكتونية التي تحدد المجموعات الجيولوجية الكبرى كما هو الحال بالنسبة للأطلس الصحراوي الذي يمثل منطقة الدراسة" (بلحشر حسين 2008-2009 ص 26).

ترتبط هاته المنطقة بين العديد من الوديان حيث تصب الأودية الرئيسية في اتجاه الشمال نحو البحر الأبيض المتوسط و باتجاه الجنوب نحو رمال الصحراء الكبرى (133 : 1976, Despois et Raynal). يوجد ينابيع و مجاري مائية دائمة مثل واد السقوق، واد الطويل و واد مزي، غير أن منطقة جبل عمور الغنية بالثروة المائية فقيرة من حيث الغطاء النباتي. تتميز المنطقة عموماً بقلّة كمية تساقط الأمطار و غطاء نباتي منخفض و متذبذب متمثل في الحلفا، الشيح وشبه الحلفا (534-533: 1986, Faure).

## 2- لمحة عن مناخ المنطقة المدروسة:

يؤثر المناخ بشكل مباشر على خريطة التوزيع البشري و البيئي الحيوي، كما تحدد العناصر المناخية تركيبية الفصائل الحيوانية و النباتية و تصور لنا المحيط الطبيعي القديم الذي عاش فيه الإنسان القديم.

### 2-1 المناخ و البيئة خلال الفترة القديمة:

تعود الفترة الرطبة الكبرى في الصحراء إلى ما بين 40.000 إلى 20.000 BP قبل الحاضر، و هي فترة تتوافق مع الحضارة العاترية، تتخللها فترة جافة من 35.000 إلى 29.000 حسب تأريخ بالكربون المشع  $c14$  لرواسب البحيرات (Tillet 1987)، بينما يرجع Conrad (1988) هذه الفترة إلى 10.000-80.000 قبل الحاضر وفقاً لتواريخ الحديثة لـ Th/U (Vernet, 1995 :48).

تؤرخ فترة الجافة للبليستوسين المتأخر بحوالي 19.000 - 18.000 قبل الحاضر، حيث كانت الصحراء قاحلة على الرغم من أن البيانات المتناقضة تظهر أن الشريط الشمالي من الصحراء تعرض لتقلبات مناخية متباينة من شديدة الجفاف إلى شبه القاحلة. و قد يكون الجفاف في الجزء الشمالي من الصحراء متأخراً وأقل فجأةً عن الجنوب، الذي عرف فترة جفاف ما بين 20.000 إلى 19.000 قبل الحاضر حسب (Rognon 1989a). كما تعرضت بعض المناطق الجبلية مثل الأطلس إلى الجريان المائي السطحي الذي يدل على تعدد الينابيع المائية بالمنطقة حتى حوالي 14.000 قبل الحاضر، بينما عرف الشريط الجنوبي ظاهرة التصحر إلى حد كبير (Vernet, 1995 :56-57).

سيطرت الأمطار الجنوبية التي تحركها الرياح الموسمية على التغيرات البيئية خلال المناخ الأمثل للهولوسين السفلي، التي كانت تصعد نحو الشمال أكثر بكثير مما هو عليه اليوم، فانتقل السكان وخاصة الصيادين والرعاة شمالاً لمتابعة الأمطار التي أثرت على العديد من الظواهر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. من الواضح أن جميع الحضارات الصحراوية كانت تعتمد بشكل كبير على المناخ شبه الرطب و شبه القاحل، على نقاط المياه المتوافرة، حسب خط العرض، لحوالي 5.500 إلى 7.000 عام (Berger 2012: 213).

تستمر فترة المناخ الأمثل للهولوسين السفلى لنحو ثلاثة آلاف سنة وبشكل غير متجانس، غالباً ما يكون ارتفاع شدة الرطوبة بطيئاً مع وجود تدرج واضح جنوب-شمال، تتخلله أزمات قاحلة قصيرة المدى منقسمة إلى عدة حلقات مثل التي لوحظت بشكل جيد خلال الألف السادس قبل الميلاد وربما في منتصفها الثاني. تنتهي هذه الفترة بين 7.500 و 7.000 حسب المناطق بمرحلة جفاف بشكل ملحوظ و بلا شك وجيزة لمدة قرنين، ولكنها تلعب دوراً رئيسياً على مستوى البيئة القديمة أو على مستوى التعمير البشري (Vernet, 1995 :92-99).

عرفت شمال أفريقيا حلقة جفاف في حوالي 7.000 بعد فترة المناخ الأمثل للهولوسين السفلي، التي ابتدأت منذ حوالي 8.500 في المناطق الشمالية والجبالية، يتبعها بمنتصف الهولوسين مناخ رطباً بين 6.500 و 5.500 في جميع المناطق، ولكن بشكل مبكر في المنطقة الجبلية وفي مناطق البحر الأبيض المتوسط (Vernet, 1995 :111). تميزت هذه الفترة بظروف بيئية ملائمة لتطور الإنسان و الحيوان، وظهرت خلالها مجتمعات الرعاة و توسع ظاهرة الاستئناس عبر الأطلس الصحراوي و الصحراء الكبرى.

يظل عصر الهولوسين الأوسط رطباً لمدة ثلاثة آلاف سنة، تتخلله مراحل قصيرة قاحلة نسبياً في حوالي 6.400، 6.200 و بعد 4.500. إذا كانت المراحل الجفاف تبطئ تعمير الإنسان، فهي لا تلغيه، حيث هاجر خلالها الإنسان وبعض حيوانات البيئة الصحراوية القاسية وانتقلوا إلى مناطق أخرى أنسب لهم. ينتهي الهولوسين الأوسط بفترة قاحلة و وجيزة في حوالي 4.000 قبل الحاضر (Vernet, 1995 :122).

لم يكن للفترة الرطبة الثالث من عصر الحجري الحديث مدى كالفترات السابقة، حيث تدهورت الظروف المناخية والبيئية ببطء، أصبح تساقط الأمطار قصيراً وأكثر عنفاً ابتداءً من 3.000. لكن لا تزال هناك بعض التساقطات المؤقتة تظهر في حوالي 2.800 ، 2.500 ، 2.000 قبل الحاضر، كما يتضح ذلك من رواسب البحيرة شمال نواكشوط (Vernet, 1995 :124).

## 2-2 المناخ الحالي بالأطلس الصحراوي:

يمكننا دراسة المناخ الحالي من خلال تتبع تطور المحيط البيئي للإنسان و التعرف على التغيرات البيئية و الطبيعية التي عملت على استقرار و تنقل إنسان ما قبل التاريخ عبر فترات زمنية متعاقبة. تتميز منطقة الأطلس الصحراوي بمناخ قاري متوسطي في الجهة الغربية و شبه جاف قريب من النوع القاري في الجهة الشرقية.

جاءت كمية التساقط فيه متفاوتة بين المناطق، تتراوح نسبة التساقط السنوية في منطقة البيض من 150 ميليمتر إلى 300 ميليمتر، تزيد هذه الكمية تدريجيا من الغرب إلى الشرق (Bensaid 2006:10)، بينما تعادل نسبة التساقط في منطقة الجلفة 350 ميليمتر سنويا. يتراوح المتوسط السنوي في اولاد نايل ما بين 400 ميليمتر و 600 ميليمتر (Kherfane 2014:18)، و يعتبر فارق درجة الحرارة شديد، جاف و بارد في فصل الشتاء و ساخن و جاف في فصل الصيف.

من خلال ما سبق ذكره فقد واجهت المنطقة قيد الدراسة العديد من تحولات و تغيرات مناخية و بيئية تسببت في ظهور أو زوال أنواع نباتية و فصائل حيوانية. كما وفرت ظروف طبيعية و بيئية ملائمة و مناسبة لتعمير بشري مند الفترات الأولى للهولوسين و حتى الوقت الحاضر، حيث اجتذبت الموارد المائية الجوفية منها و السطحية و الأراضي الخصبة للزراعة إستيطان الإنسان في المنطقة.

## 2-3 المناخ و أثره على النقوش الصخرية:

تتفاعل النقوش الصخرية في حد ذاتها مع الظروف المناخية، حيث يتعرض الفن الصخري الأطلسي لأخطار متعددة قد تشتد مفاعيلها عبر الزمن، بالمقاسمة مع العوامل الطبيعية كسيول الأمطار، تغيرات درجة الحرارة، الرياح المحملة بالرمال و الصقيع (Aumassip 2004:267)، فنتجت عن هذه العوامل تفاعلات فيزيائية و كيميائية نجم عنها التفتت الحبيبي للصخور الحاملة للفن الصخري و تشقق و انفصال أجزاء متضمنة له (Soleilhavoup 1978:50-57). كما أن التفاعلات الفيزيائية و الكيميائية تؤثر على النقش وتتسبب في تكوين الزنجار، و هو نوع من برنيق الزنجرة الواقي يظهر في خطوط النقش في حد ذاتها.

هنالك وجهات نظر متناقضة حول اختفاء النقوش بفاعل التآكل، يرى بوتزار و فروبينيوس (Frobenius، Butzer) أن محطات النقوش المتعرف عليها لا تمثل إلا جزء صغير من تلك التي كانت متواجدة، ويعتبر شيدو و كابوري (Chudeau, Capot-Rey) أن المحطات التي تدهورت نادرة و يرجع لوت (Lhote) السبب الرئيسي في اندثار النقوش إلى العامل الإنساني (Aumassip 2004 :267).

تتغير نسبة الأضرار على واجهات الفن الصخري حسب تعرضها للعوامل الطبيعية و نوعية الواجهة الحاملة للنقوش نذكر من هذه الظواهر: أولاً ظاهرة اتلف و تصدع الزنجرة، تم انكسارها من الواجهة يؤدي إلى زوال أجزاء من النقوش نهائياً، ثانياً ظاهرة التشقق و انفصال أقسام من الواجهة الناتج عن تذبذبات درجة الحرارة اليومية ما يؤدي إلى تمدد و تقلص مكونات الصخرة و بالتالي يحدث ضغط في الكتلة الصخرية وتضعف مقاومتها مع مرور الزمن، ثالثاً ظاهرة التفتت الحبيبي للصخرة و هي تفاعلات كيميائية و فيزيائية تتبع بانفصال ميكانيكي للفلزات المكونة للصخرة وتضعف مكونات الإسمنت على سطح الواجهة بسبب التغيرات المتتابة في كمية الرطوبة (Soleilhavoup 1978 :50-52).

أثبتت الأبحاث الحديثة على عكس ما قدمه فلانم، الذي عرّف ظاهرة التزنجر على أنها ناتجة عن ثلاثة عوامل أساسية، ميكانيكية، كيميائية و بكتيرية ذات تفاعل دائم مع الصخرة. أكدت الدراسات أن صخور الأطلس الصحراوي متكونة من حبوب الكوارتز، الفلسبارات وعناصر أخرى مختلفة مرتبطة بإسمنت معدني، غالباً ما يكون طيني. مع مرور الوقت، تذوب وتتحلل المعادن وفقاً لمسامية الصخرة التي تتلف عن طريق تسرب المياه، و بالتالي تنتقل كل العناصر التي تم تحررها خلال مرحلة التبخر، و يتم هذا النزوح نحو السطح على بضعة مليمترات من السمك، حيث يكثف الاسمنت الطيني، وتسارع عناصر مثل الحديد والمنغنيز، عن طريق التأكسد، في إعطاء اللون الداكن لسطح الصخرة (Tauveron et al 2015 : 14).

يتعذر علينا حساب سرعة حدوث هذه الظاهرة بالنسبة لخطوط النقوش المنجزة، علماً أن الدورات المناخية غالباً ما تكون منتظمة عبر مرور الزمن ( فترات جافة طويلة المدى تبطئ حدوث هذه الظاهرة أو فترات رطبة طويلة المدى تسرعها).

كما أن هناك عوامل أخرى خاصة بالصخرة في حد ذاتها و التي تؤثر على حدوث هذه الظاهر، نخص بالذكر اللون الأصلي للصخرة، و كذا درجة انحناء الصخرة، تعرضها لضوء الشمس و الحرارة، وكذا الدور الذي يلعبه كل من التبخر والبكتيرية في عملية اندثار الزنجرة (Tauveron et al 2015 : 15-17).

يتكون هذا الزنجار من ألوان مختلفة و بطريقة غير منتظمة، و إذا لم يكن لحد الآن أحد الوسائل الفاعلة في تأريخ النقوش الصخرية، فهي تضمن على الأقل أصالتها.

في حين يعد العامل الإنساني من أهم الأخطار التي كثفت ظاهرة الإلتلاف بحيث أن محاولات التخريب و النهب أدت إلى اندثار مواقع كاملة كالتجارب الميدانية لبعض الباحثين مثل تجارب تقنيات الرفع أو أخذ عينات لتأريخ الزنجرة علما أنها الطبقة الواقية لهذه الإنجازات، بينما يبقى التشويه و التخريب من خلال الحز أو الكتابة على الواجهات الظاهرة الأكثر انتشارا لا رجعة فيها.

## II- تاريخ الأبحاث و التصنيفات الكرونولوجية :

تطلبت الدراسات الأثرية في مجال الفن الصخري أكثر من قرن من البحث الميداني الأثري المستمر منذ 1857م، أدلت نتائجها بوجود وحدات جغرافية متفاوتة في شمال إفريقيا، حيث عرفت خلاله اكتشاف عدد كبير من المحطات و المواقع للفن الصخري المنقوش و المرسوم. و لقد اعتنا العديد من الهواة و الباحثين بهذا المجال و قاموا بتحديد المناهج البحثية و العلمية التي أعطت تصنيف و تأريخ الفن الصخري. كما تم دراسة الكثير منها طوال ما يزيد على قرن و نصف من الأبحاث والحملات الإكتشافية المتواصلة غير أنه يبقى الكثير منها غامض و غير معروف (Dupuy, 2007 :29).

### 1- تاريخ الأبحاث للفن الصخري بالأطلس الصحراوي:

جاءت أول اكتشافات مواقع الفن الصخري بالأطلس الصحراوي مع توسع و تكاثف الحملات العسكرية الفرنسية بالجزائر، حيث كان يرافق تلك الحملات مجموعة من المدنيين أمثال الطبيب العسكري فيليكس جاكوا (Felix Jacquot) (Aumassip 1986, 1993 ; Soleilhavoup, 2003 : 17).

وقد توقفت كتيبة الضابط كوك في منطقة تيوت أمام واجهة صخرية تضمنت عدد كبير من النقوش المتنوعة المواضيع، أتبعها اكتشاف آخر لنقوش مشابه بموقع مفرار التحتاني، وهما الموقعين المتواجدين بقرب من قرية عين الصفراء.

اعتبر الطبيب جاكوا مشاهد الحيوانات و تمثيلات الإنسانية و مشاهد الصيد للواجهة الصخرية حجارة مكتوبة قديمة تعود إلى فترة الوثنية بإفريقيا (Joleaud, 1933:197) و عرّفها على أنها مجموعة من الرسوم و الكتابات الهيلوغريفية الغامضة الدلالة بمقال له منشورة سنة 1847 (de Champeret, 1847 ; Jacquot, 1847)، بينما ذكر تيسو (Tissot) في مذكرته لسنة 1883 أن نقوش منطقة جبال القصور هي أعمال تعود إلى بربر الفترات التاريخية (Tissot, 1884).

يعد فلان من أهم المكتشفين القدماء، رائد الدراسات المنهجية و أول الباحثين الذين أولوا اعتناء كبير بالفن الصخري في بداية القرن الماضي، حيث يعود إليه الفضل في تنظيم الأسس المنهجية لإقامة كرونولوجيا في ميدان الفن الصخري. بين من خلال أبحاثه الجيولوجية سنة 1892 وجود عدة محطات للنقوش الصخرية بمنطقة الأطلس الصحراوي، مما أدى بـ غزال (Gsell) إلى نشر أبحاث فلان بعد وفاته في كتاب الرائد (Flamand 1921). كتب العديد من المقالات منها الدراسة المفصلة لمحطتي ضاية السطل و قصر زكار بمنطقة الجلفة، وكون مونوغرافيا قيمة أتى فيها بجدد شامل للمحطات المكتشفة، كما قام بدراسة تحليلية اعتمد فيها على الجانب المعلوماتي و المنهجي في الأبحاث الحديثة (Bellin, 1957:299).

و قد اتسع نطاق الأبحاث في العشرينات و الثلاثينات من القرن الماضي، حيث قامت مجموعة من الباحثين بتحريات ميدانية جاء على اثرها جرد و وصف للعدد كبير من مواقع الفن الصخري من شرق إلى غرب الأطلس الصحراوي، أفضت إلى نشر المطبوعات المتعددة، أبرزها الدراسة التي قام بها فروبينوس و أبرماير سنة 1925، اللذان قاما بإعادة النظر في المنهجية التي جاء بها فلان لدراسة الفن الصخري و نقدا الطريقة المستعملة من طرف الباحث في الرفع الأثري للنقوش.

قام الباحث بييري بإنجاز خريطة تحديد موقع محطات النقوش و الرسوم الصخرية بشمال إفريقيا مستعملا المعاينات الميدانية و الملاحظات التي قدمها الباحثين أمثال فلانن، فوفري، و بروي، تم قام بتصحيح و تعديل الكثير من المعطيات الميدانية السابقة عبر التنقلات الميدانية التي قام بها في المنطقة (Perret, 1937 :107-109).

قام فوفري في ما بعد بزيارات و بتحريات عديدة اكتشف من خلالها أهم و أجمل المواقع الأثرية للفن الصخري الصحراوي، حيث شملت هذه العملية ستة وثلاثون محطة منها مواقع في منطقتي فقيف و أفلوا التي لم تكن معروفة سابقا، أُعيد فحص و تجديد مفاهيم الفن الصخري اعتمادا على معطيات المحطات التي تمت زيارتها. بينما اهتم الباحث سولينياك و بوسكو (Solignac et Bosco) بالجهة الشرقية للأطلس الصحراوي (Solignac et Bosco, 1915 ; Solignac, 1928). كما حاول فوفري ربط بعض الصناعات الحجرية للثقافة القفصية و النيوليتية بالفن الصخري المنقوش و يعتبر مؤلفه ذو أهمية كبيرة من حيث المنهجية والمحتوى (Vaufrey, 1939).

تابع لوت الأبحاث و أجرى زيارات ميدانية عديدة للمنطقة من أجل إتمام الأبحاث السابقة، و أضاف من خلال هذا العمل المئات من النقوش غير المعروفة في منطقة الأطلس الصحراوي، و وضع كرونولوجيا مفصلة جاءت على شكل مذكرات و مقالات قام فيها بدراسات وملاحظات جديدة طرح من خلالها التصنيفات الزمنية والأسلوبية الدقيقة عن هذا الفن (Lhote 1970, 1984).

أجريت عدة أبحاث خلال الثمانيات و التسعينات نخص بذكر تلك الأبحاث التي قام بنشرها ميزولينى و هي أبحاث متعلقة بالمنوغرافيا، تضمنت دراسة نقدية لمجمل مفاهيم الفن الصخري لاسيما الجانب الكرونولوجي منه، مخالفا في ذلك الدراسات الكلاسيكية السابقة، ومعتبرا أن الفن الصخري لا يزال مجال خصبا و قابلا للمراجعة و لإعادة النظر فيه (Muzzolini 1983, 1986, 2006).

كما صدرت أعمال كل من إيو (J.Iliou)، كوميناردي (F.Cominardi)، أماسيب (G.Aumassip)، هيوارد وآلار (P.Huard et L.Allard) على شكل مطبوعات و مقالات جد مهمة، نذكر منها أعمال بالغة الأهمية لحشيد (M.Hachid) من حيث المنهجية المتبعة، و هو كتاب عبارة عن جرد منهجي منتظم لأغلبية المحطات الصخرية بمنطقة جبال اولاد نايل، و جبل عمور، و جبال القصور و بالتالي منطقة الأطلس الصحراوي، وخصت الجزء الثاني منه للصور الفوتوغرافية المتعلقة بالنقوش الصخرية و ذكرت فيه محطات صخرية حديثة الاكتشاف. كما أنها بينت أهم التقسيمات الكرونولوجية التي عرفها لوت، و أبدت اختلاف طفيف من حيث التقسيمات الجزئية للفن الصخري الصحراوي (Hachid, 1982, 1983, 1992).

أبدى الباحث سولايهاقوب اهتماما كبيرا في دراسة الواجهات الحاملة للنقوش الصخري، حيث بين هذا الباحث في منشوراته سرعة إتلاف و تدهور حالة حفظ النقوش منذ بداية الاكتشافات و خصص جزء كبير من أبحاثه لمكونات الفيزيائية لواجهات الفن الصخري و العناصر الفيزيائية و الكيميائية المتلف له مثل العوامل الطبيعية كالتعرية (الرياح، مياه الأمطار)، و خاصة تأثير العامل البشري وما يسببه من أضرار للفن الصخري بلا رجعة (Soleilhavoup 1978, 1986, 2003).

كما اصدر مؤلف جماعي لتوفرون (M.Tauveron)، عليش (M.Alliche)، فرحاة (N.Ferhat)، عين السبع (N.Aïn Séba) و أماسيب (G.Aumassip) يشمل دراسة كاملة عن الزنجر و مظاهرها الفيزيائية والكيميائية بمنطقة جبل عمور، و كذا الاستناد إلى الزنجرات المختلفة لأجل ترتيب الأنماط الأسلوبية حسب التسلسل الزمني النسبي. كما يمكن تتبعها و تحديدها، اعتبارا أن الأقدمية هي للزنجرة القاتمة (Tauveron et al 2015).

## 2-التصنيفات الكرونولوجية:

منذ الاكتشافات الأولى للنقوش الصخرية بمنطقة التيوت، أسرفت نتائج الدراسات في مجال الفن الصخري بالتركيز على المنهج تقليدي النابع عن الدراسة الوصفية و التقنية و اجتهاد المختصون في إجاد تسلسل منتظم له، معتمدين في ذلك على مميزات رئيسية تسمح بتحديد مجموعات متجانسة تمحورت حول تقنيات الإنجاز، أساليب التمثيل، المواضيع الممثلة، تطابق المشاهد و لون الزنجره فأدى تفاعل كل هذه العناصر لتكوين التقسيمات الكرونولوجية الحالية (Aumassip 1993). لقد تزايدت التصنيفات بحسب تنوع مواقع الفن الصخري و تعدد آراء واتجاهات الباحثين و خصصت أولى التقسيمات للنقوش الصخرية لكثرتها في الأطلس الصحراوي. فجاءت أول محاولة من أعمال فلامن، الذي قام بتحليل مدقق لتقنيات إنجاز النقوش، مورفولوجية الخط ودراسة الزنجره في مطبوعة "الحجارة المكتوبة" (G.B.M.Flamand 1921)، حيث أنه تعرف على طبقتين أساسيتين للنقوش الصخرية : الطبقة الأولى، قديمة تضم الأشكال النيوليتية ذات الأبعاد الكبيرة، المتميزة بتقنية جيدة، بأسلوب طبيعي و زنجره قاتمة و طبقة ثانية حديثة أرجعها إلى فجر التاريخ في مرحلته القديمة وإلى الفترات التاريخية عند احتوائها على حروف عربية أو لاتينية. تحتوي هذه الفترة على الأشكال و الحروف الأبجدية ذات أبعاد صغيرة و تقنية إنجاز بسيطة والزنجره الفاتحة اللون (Aumassip 1993 :6).

كما قام أبرماير سنة 1931 بإدخال بعض الإضافات على التصنيف السابق، و إدراج مجموعتين في كل طابق حيث ينقسم الطابق النيوليتي إلى مرحلتين: الأولى قديمة تمثل الأشكال الطبيعية ذات الأبعاد الكبيرة مثل الجاموس العتيق، و الثانية حديثة تمثل الأشكال شبه الطبيعية ذات الإنجاز الأقل دقة و التمثيل البسيط، و وضع تقريبا نفس التقسيم بالنسبة إلى الطابق الموالي الليبي البربري، تتمثل في مرحلة قديمة شملت أشكال بأسلوب طبيعي و مرحلة حديثة ضمت الأشكال بأسلوب تخطيطي و نوه إلى وجود علاقات و تتابع صريح بين هذه المراحل (Lhote 1970 : 158).

في سنة 1931 اعتمد بروي على دراسة الأساليب الفنية و اقترح نموذجا جديدا موافقا لرأي غزال و أوبرماير حيث أبرز ثلاثة مراحل للفن الصخري: المرحلة الأولى قديمة تستوعب أشكال الحيوانات البرية المكتملة التمثيل و المتقنة الإنجاز كالجاموس ذا القرون

البارعة الإنجاز، و بعض الفيلة و الأسود، بعض الأشكال الإنسانية ذات الوضع  $\frac{3}{4}$  صنفها كرونولوجيا في نهاية القفصي. تليها المرحلة المتوسطة التي تضمنت أشكال الحيوانات البرية ذات إنجاز متوسط مثل الجاموس العتيق، الكركدان و بعض أشكال الفيلة، كما احتوت كل أشكال الكباش و البقر التي اعتبرها الباحث متوحشة. تعد هذه المرحلة مكملة للمرحلة الأولى القريبة منها زمنيا وبالتالي أدرجها ضمن النيوليتي القديم. تشتمل المرحلة الحديثة على أشكال بسيطة الأسلوب مثلت فيها الظباء، الثيران المستأنسة، الخيليات، وبعض الأسود و الفيلة و الكباش ذات الهالة. و قد أرجع الباحث هذه المجموعة إلى فترة سماها "ما قبل الأسرة الملكية المصرية" ذات الثقافة الرعوية (Lhote, 1970 : 159).

اقترح مونود في سنة 1932 نموذجا جديدا إذ أعاد النظر في التصنيفات السابقة المستندة على الأساليب الفنية و تقنيات الخط و الزنجرة. يرى هذا الباحث أن تصوير الفصائل الحيوانية عامل مهم في وضع تصنيفات الفن الصخري المنقوش و قام باقتراح مرحلتين متميزتين، مرحلة أولى سابقة لظهور الجمال و مقسمة إلى طابقين: فترة أولى قديمة تحوي حيوانات برية مثل الجاموس العتيق، و فترة ثانية حديثة تحتوي على الثيران المستأنسة، ثم مرحلة ثانية ظهر فيها الجمال وهي مقسمة لفترة أولى ليبية بربرية و فترة ثانية عربية بربرية. أدرج لوت و بروي ضمن هذا التصنيف مرحلة أخرى اعتبرها سابقة لمرحلة الجمال و سماها بمرحلة الأحصنة (Muzzolini, 1986 :70 ; Le Quellec, 2006a : 112).

أكد فوفري سنة 1939 على تواجد الأدوات الهندسية الشكل بمحاذاة مواقع النقوش الصخرية بالأطلس الصحراوي التي اعتبرها مؤشرا كرونولوجيا للعصر الحجري الحديث ذا التقاليد القفصية و اقترح إدراج الفن الأطلسي لهذه الثقافة، و وافق علي هذا الاقتراح باحثين أمثال بالوا (L.Balout)، كامبس و كامبس فابرار (G.Camps et H.Camps Fabrer) الذين أرجعوا بداية الفن الصخري للأطلس الصحراوي إلى فترات الثقافة القفصية مؤيدين في هذا الطرح فريضة بروي (Aumassip 2004 :268).

تبين من خلال الدراسات التي قام بها قراسيوزي (Graziosi 1942) بالصحراء الليبية على وجود أربعة مراحل للفن الصخري، تحتوي المرحلة الأولى القديمة على حيوانات برية بأبعاد كبيرة، تضم المرحلة الثانية "رعوية" أشكال البقرات أرجع منها التمثيلات المنفذة بأسلوب طبيعي إلى المرحلة القديمة، أطلق إسم ثنائية المثلث (bitriangulaire) على المرحلة الثالثة، و مرحلة رابعة سميت بمرحلة الجمال (Aumassip 1993 :7).

تعرف هوارد من خلال دراسته لمنطقة التيبستي على ثلاث مجموعات في النقوش القديمة، أولاً مجموعة الصيادين العتيقة، تتبعها مجموعة الصيادين القديمة مقسمة إلى قسمين، يجسد القسم الأول حيوانات ذات المقاسات الكبيرة و بخط عميق أقل دقة من المرحلة السابقة بينما يمثل القسم الثاني حيوانات مصقولة المساحة الداخلية، جاءت المجموعة الثالثة متزامنة مع الأشكال أرجعت لفترة الرعاة تتميز بنقوش منجزة بخط رفيع أو منقطع و ذات أبعاد لا تتجاوز المتر. (Beck et Huard, 1969 ; Camps, 1974 : 258)

جاءت أبحاث لوت (1970 ; 1984) و حملاته الميدانية بأطلس الصحراوي كحوصلة للأعمال السابقة، بحيث اتبع نفس الطريقة تقريبا معتمدا على أبحاث فوفري و أرجع النظر في تحليل الفن الصخري المنقوش.

قسم الباحث الفن الصخري المنقوش إلى أربعة مراحل كبيرة أدرجها ضمن الفترة النيوليتية وثلاثة مراحل أخرى أدخلها ضمن المراحل التاريخية.

يتضمن التصنيف المقترح من قبل لوت على المراحل التالية:

- أسلوب طبيعي ضخم أو طابق الجاموس بأبعاد كبيرة: يحتوي هذا الطابق كل النقوش التي تمثل الحيوانات البرية ذات المقاسات الكبيرة بأسلوب طبيعي متقن التصوير مثل الجاموس العتيق، الفيل، فرس النهر، الأسد، النعام. و تضمنت أيضا تمثيلات الإنسان و الحيوانات الصغيرة المقاسات بخط مرتد، كما اعتبر الباحث أن الكباش الممثل في الأطلس الصحراوي قديم و ألحقه بهذه المرحلة. اعتبرت التمثيلات الإنسانية المرافقة لهذه الحيوانات من نفس الطابق.

• أسلوب طبيعي أو طابق الجاموس بأبعاد صغيرة "مدرسة تازينا": يحمل هذا الطابق كل النقوش التي تمثل الحيوانات البرية المماثلة للمرحلة السابقة (الجاموس، الفيل، فرس النهر، الكبش ذو الهالة، البقر، الأحصنة و الضباء) لكن بمقاسات صغيرة و أسلوب طبيعي متقن التصوير، إلا أن نهاية الأطراف ممدودة بشكل غير طبيعي، كما تبرز نفس التمثيل الإنساني بتفاصيل محدودة لصغر حجمها و بأعضاء مستديرة عادة خلافا للتمثيلات الإنسانية الكبيرة الأحجام، ويفترض الباحث إمكانية تزامنها مع فترة الجاموس (Lhote, 1970 :170-172).

• أسلوب شبة طبيعي أو طابق الجاموس المنحطة: يشمل هذا الطابق نقوش أنجزت بطريقة بسيطة وأسلوب شبه طبيعي ذو واقعية و إتقان متفاوتين و بخط منقور فمصقول بشكل مضطرب مثل فيها أشكال إنسانية، النعام، الأسود، البقر و الضباء.

• أسلوب شبة طبيعي الرعاة أو طابق البقر: يحتوي هذا الطابق أشكال حيوانية صغيرة الأبعاد، بأسلوب شبه طبيعية مع وجود تمثيل مكثف للثور المستأنس منجزة بطريقة بسيطة و الناقص من الواقعية و الإتقان إلى جانب الفيل، النعام و الطبي، و يبقى تمثيل الإنسان نادرا بأبعاد صغيرة و رديء الإنجاز. كما يشير الباحث إلى ارتفاع عدد الأشكال ذات الأسلوب التخطيطي و يعتبر أن هذه المرحلة تمثل نهاية فترة الجاموس (Lhote, 1970 :174-175).

ثم وضع الباحث تقسيمات جديدة يعتبرها حديثة زمنيا تأتي بعد فترة الجاموس تضم نقوش تمثل العربات ذات الأسلوب التخطيطي، الثيران، الضباء والنعام و التمثيل الإنساني بأسلوب تخطيطي وخطي، و أشكال لنقوش ليبية بربرية مع وجود حرف أبجدي، و أشكال لنقوش عربية بربرية تشمل النقوش والكتابات العربية والبربرية مع وجود الجمال الصغيرة الأبعاد (Lhote, 1970 :175-176 ; Camps 1974 :257).

ولقد اعتمد الأب كوميناردي في دراسة الفن الصخري للأطلس الصحراوي على النموذج الكرونولوجي المقترح من قبل لوت و على تطابق مراحل النقوش من جهة أخرى وتعرف الباحث على تسلسل سبعة فترات للفن الصخري بالأطلس الصحراوي و فحص بدقة مضمونها من حيث الأسلوب و الكرونولوجيا (Soleilhavoup 2003 : 23).

قدم ميزوليني نموذجا جديد أدرج فيه الدلائل البيئية والثقافية للإنسان فترة الهولوسين، معتبرا أن هنالك تعاقبات ثقافية للجماعات البشرية التي أنجزت هذا الفن الصخري (5: 1993 ; Aumassip, 1986 :315-319). أشار الباحث إلى وجود أربعة مراحل متتابعة لهذا الفن حسب التطورات المناخية الغالبة متمثلة في المراحل المناخية الرطبة و الجافة خلال فترة الهولوسين.

لقد اقترحت أبحاث حشيد رأي جديد لكرونولوجية الفن الصخري في الأطلس الصحراوي، حيث أدرجت بالتسلسل التقليدي للأساليب الفنية تأثير صحراويا خاصة خلال فترة البقر (24 : 2003 Soleilhavoup).

أبدت المحاولات المذكورة سالفا جهدا كبيرا لإقامة كرونولوجية للفن الصخري بحيث أن بعض الباحثين يؤيد كرونولوجية طويلة المدى ترجع الفن الصخري إلى الفترات الأخيرة للعصر الحجري القديم الأعلى (F.Mori, M.Tauveron, G.Aumassip) ، بينما يؤيد البعض الآخر كرونولوجية قصيرة المدى ترد الفن إلى منتصف العصر الحجري الحديث (A.Muzzolin, JL.Le Quellec)، مما أدى إلى اتفاق معظم الباحثين على تبني كرونولوجية متوسطة المدى تؤرخ النقوش القديمة لفترة الجواميس بحوالي 8000 قبل الميلاد.

### 3-الوضعية الكرونولوجية لنقوش محطة كدية عبد الحق:

أثارت نقوش واجهة كدية عبد الحق مسألة الترتيب الزمني لأسلوب تازينا، حيث تؤكد أماسيب أن هذه النقوش تشهد على الوضعية الكرونولوجية لأسلوب تازينا في الفن الصخري (11-12 : 1993 Aumassip).

قدم كل من لوت (1970)، كوميناردي (1976)، و ميزوليني (1988) رؤيته الخاصة بالنسبة لتراكب و تطابق التمثيلات الصخرية على الواجهة كدية عبد الحق بجمال القصور، حيث يرى لوت أنها ذات ثلاثة مستويات: (1) ظبي يقطعه شكل (2) الفيل (3) ظبي ثاني مطابق للشكل الأول يغطي تمثيل إنساني من نفس التقنية و بنفس زنجرة الفيل. ثم وضع الباحث أسلوب تازينا فيما بعد الأسلوب الضخم بعد تراجعه عن فكرة أقدميته حتى لا تقع اضطرابات في التصنيفات المتعامل بها بدون أدلة وعلى وجه الخصوص القيم التي وضعتها فلانم. بعدها أدت مقارنات مختلفة للباحث إلى وضع أسلوب تازينا ما بعد طابقي الأحجام الكبيرة والمتوسطة الأبعاد.

أما كوميناردي فهو يرى أيضا ثلاثة مستويات للأسلوب (1) مستوى قديم بأبعاد صغيرة جدا يشمل ثلاثة تمثيلات إنسانية، ظبيان و خطين متوازيين لبقايا شكل مندثر، (2) طابق متوسط بأبعاد نوعا ما كبيرة يمثل ظبي، شخصان وردف ظبي (تقاطع الظبي و أحد الأشخاص)، (3) طابق علوي يحتوي على فيل من طابق الأبعاد الكبيرة حيث يتقاطع رأس الفيل مع ظبي المستوى السابق. استنتج الكاتب ازدواجية طابق الأبعاد الصغيرة حيث يظهر المستوى القديم منه بمقاسات صغيرة جدا، وكلاهما سابق للطابق الطبيعي بأحجام كبيرة. في غياب أدلة أخرى، يقترح الباحث بدء طابق الأبعاد الصغيرة قبل نهاية طابق الأبعاد الكبيرة.

لقد ألغى ميزولين معيار الأبعاد الصغيرة ما يسمح بتوسيع تسمية تازينا إلى جميع النقوش التصويرية التخطيطية، ذات الخط المصقول و الزجرة القاتمة، و نقل مفهوم أسلوب تازينا بمعنى أوسع، يسمح له استيعاب دون صعوبة العديد من التمثيلات مؤكدا أنه " غالبا ما تكون التمثيلات بنمط تازينا "الصافي" مختلطة بشكل لا يمكن فصلها عن بعضها مع أنواع أخرى من الرسومات التخطيطية بنفس الموقع و على نفس الواجهة الصخرية في نهاية الأمر من نفس الإلهام، والتي تتميز كليا عن المدارس الطبيعية أو الهندسية" (Muzzolini 1988 :183)، و بالتالي سيكون نمط تازينا مجرد كيان أسلوبى دون قيمة طبقية أو مستوى (Aumassip 1993 :11-12).

لا يهتم الباحث بموضع نمط تازينا، إلا ما يسميه " التحليل الداخلي". كما يلاحظ انخفاض تمثيلات الحيوانات الكبيرة، و وفرة الزرافات، الطباء، مع تواجد حيوان الأرخ، التي تُكشف وفقا للباحث عن بعض خصائص الفترة المتأخرة من مرحلة الجاموس الطبيعي، حيث تظهر حيوانات بطابع أقل قدم (Muzzolini 1986 :104). يبدأ الأسلوب مع نهاية الفترة "الرطبة للعصر الحجري الحديث" و يمكن إرجاع اندثار أسلوب تازينا إلى "فترة الرعاة ومرحلة العربات" بسبب التجاور المتكرر لتمثيلات فترة الحصان.

### III. تعريف أسلوب تازينا:

#### 1) أسلوب تازينا عند الباحثين:

في هذا الجزء من الفصل و بعد عرض التسلسل الزمني، سنتطرق إلى أسلوب تازينا في نظر الباحثين، كما سنتعرض إلى مختلف الآراء حول مفهوم و تعريف نمط تازينا من خلال المعايير المميزة له و الاستدلال بنتائج البحث الميداني التي نرجو أن تعكس لنا صحة ما هو موجود بالفعل في المواقع.

كانت بداية التعرف على أسلوب تازينا في منطقة جبال القصور، و يبدو أن هذا الأسلوب أثر كثيرا على مجال الفن الأطلسي حيث نجده ممثل في مناطق و مواقع عديدة مثل فجة اللين، سيدي أحمد بن أحمد، عرقوب زمالة، عين الناقة، الحصبايا بمنطقة اولاد نايل، و مواقع الغيشة، ميلق، عين صفيصيفة (ركوسة)، فجة الترد بجبل عمور و بطبيعة الحال في عين تازينا بجبال القصور، و قبر الرشم، فج النعام، الكريمة، حجرة البرك، عين المغسل، غران البارود (العروي)، موغار التحتاني، كدية عبد الحق، و غيرها من المحطات المكتشفة حديثا بالمنطقة و غير المذكورة سابقا، كالضالعة الميتة، الخشم، المحرة الجنوبية، بوشنافة، داية النخيلة، مندر، سدار، سيدي بن الدين، بطحاء (بني عمران) و واد سي براهيم.

في الثمانينات تعرفا لوت (1970-1984) و حشيد (1982-83) على تقسيمات زمنية أو أسلوبية ثانوية للفترة القديمة المتمثلة في طابق الأحجام الكبيرة بأسلوب طبيعي متقن التصوير، طابق طبيعي متوسط الأحجام أو نمط الحصبايا ثم طابق ذو الأحجام الصغيرة أو أسلوب تازينا. توافقا تقريبا حول هذا الموضوع باستثناء الفترة الثانية التي تدعى "شبه الطبيعية" حيث قدمت حشيد اختلافات بسيطة بالنسبة لما قدمه لوت.

تعرف عين السبع أسلوب تازينا على أنه يمثل نقوش مختصرة الشكل في صورة بسيطة، ميزتها الرئيسية الاعتدال وبساطة الخطوط، تمثل الأشكال بخطوط ممتدة و بطريقة مفرطة أحيانا. كما تشير إلى أنه يجب اعتبار أسلوب تازينا كمدرسة فنية و ليس مجرد مرحلة زمنية، وهذا اعتمادا على خصائصه كالخط المصقول، الواضح و العميق، المنظور الجانبي البسيط و ديناميكية الشكل بدلا من التركيز على الأبعاد فقط.

كما تذكر الباحثة أنه عادة ما نلاحظ النقوش بأبعاد صغيرة ولكن الاستثناءات شائعة في هذا الأمر و تتساءل عن امكانية توسيع أسلوب تازينا إلى التمثيلات المتوسطة الأبعاد و حتى بأحجام كبيرة، هذا ما قام به لوت في بعض المواقع مثل فجة اللبن (104سم طولاً) و فجة النعام (79 سم طولاً) (Aïn Séba 2013 : 39-40).

حاولت عين السبع في مقالها التعمق في مسألة الوضعية الكرونولوجية لأسلوب تازينا المصنف ضمن المرحلة القديمة للفن الصخري، حيث ترى لهذه المرحلة أربعة طوابق، أولاً طابق الجاموس القديم مع جميع الخصائص المتفق عليها من قبل الباحثين، ثم الطابق ذو الأبعاد المتوسطة و الصغيرة معاً أو أسلوب تازينا، ثم طابق انتقال نحو مرحلة الرعاة أو طابق الرعاة القديم (أي التمثيلات المعاصرة للجاموس غير النمطي)، و أخيراً مرحلة الرعاة و بالتالي يمكن لنمط تازينا أن ينحدر من النمط الطبيعي كما يمكن ان ينضم إلى مرحلة الرعاة مع تحفظ الباحثة. من جهة أخرى تتساءل، هل يمكن اعتبار الواجهة الكبيرة لموقع الحصايا من مرحلة الجاموس أو ينبغي علينا تسجيلها في طابق وسطي، أو بكل بساطة إعادتها لمرحلة الرعاة إذا ما تمسكنا بالتعريف الصارم للأسلوب وهذا ما يشهد على استثناس الأبقار (Aïn Séba 2013: 40).

كل هذه الآراء و إن اختلفت تجتمع على خصوصية هذا الأسلوب و على تميزه عن باقي الأساليب الأخرى حيث لا يمكننا تجاهل الفرق القوي الذي يتسم به هذا الأسلوب بالنسبة للأساليب الأخرى، إذ جعل الكتاب يتكلمون عن مدرسة فنية لأسلوب تازينا.

## (2) التطور التدريجي لمفهوم أسلوب تازينا:

قبل معالجة هذا الموضوع، من الملائم أو بالأحرى من الواجب إعادة النظر في تعريف نمط تازينا الفريد و التطرق إلى ملاحظات الباحثين المتواصلة و تحديد المعايير المميزة له. من الناحية التاريخية، يعتبر بارث أول من لاحظ نهايات حادة لتمثيل الأبقار بموقع تل إسغان (Tel Isaghen) (Barth 1857-1858 : 21).

أكمل فلانن ذلك الرأي بالإشارة إلى أن في كثير من الأحيان تكون النقوش الأحادية (monopégraphique) في شمال أفريقيا متميزة، حيث يبين فلانن بأنه أسلوب خيالي مرتبط بالزيادات، تظهر الأشكال بأطراف منتهية بشكل حاد، وأحياناً تظهر نقوش الظباء بشكل تخطيطي

لدرجة عدم إمكانية التعرف عليها بسبب "النهايات الحادة للذيل و الأطراف" و قد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى تقليص الشكل النهائي لنقش إلى خط بسيط (Flamand 1921 : 137,157). يتحدث فروبينوس عن ظباء لديها أطراف حادة كالقرون، بموقعي متدوس (Mathendüsh) وتل إسغان (Tel Isaghen) (Frobenius 1937 : 24). و كتب فوفري (Vaufrey) معلقا على كتلة صخرية منعزلة بموقع تازينا قائلا " كما هو الحال في كثير من الحالات، قام فنانون الجنوب الوهراني بمد الأطراف و الأجزاء المدببة لتمثيلاتهم الصخرية لمجرد التزيين فحسب" (Vaufrey 1939, pl XV). يعتبره لوفبور (Lefebvre 1966 : 320-321) و كمنردي (Cominardi 1976 : 166) أسلوب تخطيطي ديناميكي و هي صفة مناسبة لوجود صيغة التخطيط و الحركة معبرا عليها في تنفيذ الأشكال.

أطلق لوت تسمية "مدرسة تازينا" على الأشكال التصويرية " ذات النمط الطبيعي والتي تحتوي في بعض الأحيان على أشكال متفق عليها بأطراف و ذيول جد نحيلة، القرون و خطوط الخطم مطولة بشكل غير طبيعي، وعادة ما تكون هذه النقوش بخط مصقول و بمظهر جانبي على شكل U أو V منخفض و ضيق، ذو عرض متغير و بصورة نهائية مكتملة في أغلب الأحيان، بحيث يكون انتظام الخط متقن إلى درجة أنه لا يظهر عليه أثر النقر السابق. كما استعمل أحيانا شكل ازدواجية رسم العين في هذه المدرسة و تظهر الزنجرة هي نفسها المتواجدة على النقوش كبيرة الأبعاد" (Lhote 1970 : 172,173).

أما بالنسبة لنقوش الطاسيلي، يرجع لوت نقوش موقع أسجن و ملان (Assandjen Wa Mellen) إلى مدرسة تازينا و يلاحظ بأنها تمثل "نقوش جد رفيعة لحيوانات في حركة و بأسلوب خاص" (Lhote 1976: 219).

يتبين من خلال المواضيع الممثلة في هذا الأسلوب التركيز على الحيوانات البرية كالثيران، الفيل، وحيد القرن، الكبش ذو الهالة، الأحصنة، و بعض الأبقار و كثير من الظباء. كما يضيف الباحث أنها " تتميز بتمثيلات صغيرة الأبعاد، حيث نجد أنواع الحيوانات المنجزة فيها هي نفسها الموجودة في الأبعاد الكبيرة و بأسلوب طبيعي و لكن بقرون، أقدام، و ذيول طويلة و رفيعة، غالبا ما تكون خيالية.

و وضع "الفيلين الممثلين بموقع العمورة " في هذه المجموعة أي أسلوب تازينا... لصيغتهما الخيالية، و لفارق النهايات بالأقدام، الخراطيم، و الذبول"، بالرغم أن أحد الفيلة يظهر بأطراف مدبية النهاية في حين أنها مستديرة النهاية بالنسبة إلى الآخر (Lhote 1984: 202).

يميز كامبس نمط تازينا باتسام تمثيلاته "بأناقة كبيرة خاصة منها الغزلان والظباء التي تظهر أطرافها بشكل مطول غير واقعي و لكنها ذات جودة جمالية كبيرة" (Camps 1974 : 339).

ويوضح المؤلف في ما بعد " أن نقوش تازينا التي تظهر فيها نهايات أطراف و قرون الظباء مطولة ومدببة، تعطي أناقة كبيرة للتمثيلات و تعتبر في حقيقة الأمر بعيدة عن الواقعية القديمة" (Camps 1975 : 340-341).

يعين كل من هيوارد و لكلان هذا الأسلوب بـ "تمط مدبب" و يشيران إليه بموقع إين حبتز (I-n-Habeter) و تل إسغان (Tel-Isaghen) وفي الأكاكوس أيضا بباب المكنوسة (Bab el-Maknusa) وأريكين (Arrikin) بالفزان. يعرف عندهم بـ "أسلوب أريكين"، حيث يتعرفان عليه في ظل وجود الزرافات و الظباء رفيعة الحز، و التي تمثل أحيانا بأطراف في شكل قرون و " يمكن وضعها بالتوازي مع نمط أو طريقة تنفيذ الأعمال الفنية المتواجدة بالجنوب الوهراني". تتجلى هذه الأعمال ذات "المعايير الفنية" المتفق عليها عند الباحثان من خلال اتخاذ " أسلوب طبيعي ذو خط مصقول، رفيع و منتظم"، الذي كان "جد رائدا بأبعاد صغيرة وأسلوب جد نمطي" للفترة المتأخرة عند صيادين درعة في المغرب و متواجد أيضا بالأسلوب الرفيع في الجادو، و التيبستي وعلى حدود النيجرية التشادية و المنطقة النوبية (Leclant et Huard 1980 : 514-515).

يتميز هذا الأسلوب عند حشيد بكونه ذو رسم محور، يحتوي أحيانا على لمسة جمالية و على ديناميكية الأشكال الممثلة و الذي يعتز بالأشكال المجردة، تقليل التفاصيل التشريحية، استئالة الأجسام، و ترقيق النهايات (القرن، خطوط العرض، الخطم، والذيل)، ذو أبعاد متوسطة وصغيرة أحيانا. يتميز النمط بالأسلوب شبه تخطيطي المذهل التنوع (ممدود، مدبب، حاد) كما نجده بالأسلوب التخطيطي المطلق بشكل هندسي صريح، مبالغ فيه وبخطوط إضافية جد ممتدة (Hachid 1983 -1982).

يتم ملء جسم الحيوان بخطوط عمودية في بعض الأحيان و بزخرفة أخرى شريطية متعرف عليها في مواقع صخرية مثل عمورة، تويلة، عترفة فوم الفوق، كما تكون الأشكال جد خيالية في بعض الحالات مثل موقع موغار التحتاني.

تتمثل مدرسة تازينا بمنطقة الجلفة في مرحلتها الكلاسيكية بكل من موقع الحصبايا، فجة اللبن، سيدي عبد الله بن حمد، عين الناقة، صافية بورنان، و عين المويلح، و في مرحلتها التخطيطية المؤكدة في مواقع عرقوب مزلة، عمورة، و الحصبايا (محطة ا). تشكل الأعمال الفنية بنمط تازينا عند الباحثة أكثر من أسلوب، فهي مدرسة حقيقية، و نوع من التخصص الفني إذ لم تتردد الباحثة بتأهيله إلى مرتبة " طريقة ". و هي تتساءل "إذا كان هذا الأسلوب ناتج عن تقارب بسيط، أو ظاهرة متعددة الأسلوب والتقنية تمت في ظل ظروف مختلفة..... مما يفتح مجالاً واسعاً للتأويل" (Hachid 1982-83 : 145-146).

يذكر ميزولينى على أن أسلوب تازينا بالمحطة الأصلية أي "عين تازينا" لا يخص بالمعنى الضيق سوى عدد قليل من التمثيلات النمطية، معظمها من الطباء و التي تضاف إليها حيوانات أخرى مثل البقرات و النعام بأطراف مدببة و أعناق طويلة، كلها على الأغلب تشكل "كيان محدد تعريفه الأسلوبى تقريبا". و يميز ميزولينى فيه نمطين: أولاً أسلوب " تازينا الصافي" بمفهوم ضيق " *stricto sensu*" الناتج عن مزيج ثلاثة معايير تمييزية: أولاً خط محيط الشكل مصقول، متقن، و غير عميق مع / أو بدون وجود مساحة داخلية مصقولة لكن دون نقر، ثانيا زنجر قاتمة و أخيرا نمط تخطيطي "فريد من نوعه" "*sui generis*" لكنه مجازي، الذي "ينمط" التركيبة البنيوية للحيوانات (Muzzolini 1988 : 181)، ثانيا أسلوب تازينا بمفهوم واسع "*lato sensu*" وهو يمثل مجموعة تخطيطية أكثر شمولاً يشكل وحدة ثقافية و يبدو تقسيم هذه الفئة إلى مجموعة ثانوية أمراً سطحياً يستجيب فقط لصور النمطية لأسلوب تازينا. كما يتميز أسلوب تازينا بمفهوم واسع "*lato sensu*" عن أسلوب فترة الجواميس بطرازه المجازي ينطوي عليه التبسيط المفرط، و عن فترات النقوش التخطيطية الحديثة بأشكال بدون زاوي، "و الخيال الحقيقي في التفاصيل، متناولة بلا اهتمام وبدون ارتباك" (Muzzolini 1988: 184-485).

يمكن تلخيص المواقف المتتابة للباحثين اتجاه هذا الأسلوب حسب لوكك على النحو التالي و هو يقول أن أول من "استشعروا" هذا الأسلوب هم بارث، فلامن، فروبينيوس قبل أن يتم وصفه و ليس تعريفه من قبل لوت الذي اقترح التسمية دون وضع معايير تميزية له. و لقد تعرف العديد من المؤلفين على هذا الأسلوب في كل مكان تقريبا، و في مناطق بعيدة أكثر فأكثر عن المحطة الأصلية.

و بحث ميزولينى عن تعريف دقيق و واضح فأنشاء مفهوم "تمط تازينا بمعنى واسع" يمكن من خلاله المحافظة على النقوش التي لا توفي بمتطلبات المؤلفين الأوائل لأنه يستطيع دمج وشم الحيوانات بمظهر "غير نحيل" وبنهاية أطراف مستديرة (Le Quellec 1993: 369). بينما يلاحظ في حالة "تمط تازينا الحقيقي" توجد رغبة مؤكدة لإطالة الأطراف و القرون المدبية التي قد تكون مقوسة برشاقة" (Le Quellec 1993: 372).

غالبا ما يكون ارتداء بين عدة مفاهيم كالنمط، الموضوع و التقنية عند إجراء البحث عن الأساليب، و من المؤكد وجوب الأخذ بعين الاعتبار البيانات الموضوعية و التقنية عند تحديد أو تعريف أسلوب ما، لكن عملية الإبداعية محدودة مرتبطة بالطبيعة الفيزيائية للسند و باختيار التقنية المستخدمة، في حين تسمح بعض المراحل من هذا العمل الفني المتميز بحرية مقيدة نوعا ما باحترام المجالات الفنية للمجموعة التي ينتمي إليها الفنان (Le Quellec 1993 : 372).

إزاء مشكلة التعريف بأسلوب و امتداده الجغرافي، يقترح الباحث النظر في احتمالان اثنان: أولا/ التخلي عن هذا المفهوم لأنه ضيق جدا إذا لم نتبع تعريفه الواسع من جهة و من جهة أخرى يعتبره مفهوم غير واضح إذا ما تقبلنا الأوصاف و التعريفات الشاملة التي وردت عن الكتاب والباحثين السابقين، و بالتالي يظهر الأسلوب "التازيني" في كل مكان. ثانيا/ الاحتفاظ به و بالتالي يجب توضيح مكانته الزمنية و تحديد العلاقات التي تربطه بفئات النقوش الأخرى، ثم البحث عن نظيره من الناحية الأنثروبولوجيا (Le Quellec 1993: 371).

يؤكد لوكلك بأن العد الإحصائي لنقوش الصحراوية و نقوش شمال إفريقيا المنشورة حاليا من أسلوب تازينا يتيح تقديم ملاحظات هامة نوجزها في هذه النسب: من بين 58% من النقوش المتواجدة في الأطلس الصحراوي 60% منها تمثل الغزلان و الطباء، 12% أبقار، و أقل من 7% تمثل أصناف أخرى مثل الفيلة، الجاموس العتيق، النعام، الأحصنة، الكلبيات، السنوريات، الأغنام والخنازير، أما في الصحراء الكبرى فنصفها تقريبا يمثل الزرافات.

تتضمن المنطقتين على حد سواء (الصحراء و الأطلس) على 52% من الغزلان و الطباء، و 20% من الزرافات و 10% من الأبقار، أما الفصائل الأخرى لا تصل حتى 5%. إذا قارنا نتائج هذه النسب مع الاعتبارات السابقة، يتضح أن "النقش النموذجي" لنمط تازينا يمثل بشكل عام حيوان الغزال أو الظبي حسب المؤلفين (Le Quellec 1993 : 371).

تتجلى الصور التازينية عند أماسيب بشكل مجازي و بأسلوب جد محور، الملامح الأساسية فيه مختصرة لكنها قادرة على إبراز تعبير الحياة، تكون فيها الأطراف ممدودة أحيانا بشكل مفرط فيه، و بزوائد خيالية ظاهرة و بعينين عادة ما تكون ممثلة.

أما عن خط الرسم فهو ذو استقامة كبيرة، عريض، مصقول بشكل U و نادرا على شكل V وبدون أي أثر دائما للنفر سابق. يمكن أن تكون المساحة الداخلية التي يحددها خط الرسم مصقولة بعناية و أحيانا أخرى تملأ بخطوط، أما الزنجرة فهي قاتمة مماثلة للنقوش الضخمة (Aumassip 1993 : 11).

يتميز هذا الأسلوب عند سولايفافوب بكونه تخطيطي تصويري، الذي يبين تركيبة بنوية لحيوانات بأطراف طويلة أحيانا و بنهايات جد ممددة : الرأس، (الخطم)، القرن، الأطراف، الذيل. يكون خط النقوش مهذب، متقن، سطحي نسبيا كما يمكن للأسطح أو المساحات الداخلية أن تكون مصقولة أو لا، أما الزنجرة فتكون قاتمة بشكل عام. تم التعرف على هذا الأسلوب في محطة عين تازينا بجبال القصور حيث تم الإقرار به و تقبل ميزاته الرئيسية إلى حد واسع في معظم المناطق الصحراوية، من الصحراء الغربية إلى غاية الفزان الليبي و الحدود النيجرية التشادية (Soleilhavoup 1997 : 1).

يرى غوتيه قطبين رئيسيين لهذا الأسلوب، أحدهم غربي يشمل المغرب الأقصى والصحراء الغربية والأطلس الصحراوي، و الآخر شرقي بمناطق المساك، الطاسيلي الناجر والجادو، أما في ما بين القطبين فيرى أن نقوش تازينا غائبة تقريبا تماما، فهو إذا يقتصر على النصف الشمالي من الصحراء (Gauthier 2010: 149).

لم يتم التعرف على أي مجموعة مهمة من النقوش يمكن ربطها بأسلوب تازينا في موريتانيا، مالي أو ليغ (النيجر) لحد الآن. لا يُعرف الكثير عن السكان الذين أنجزوا تلك النقوش الفريدة شكلا وأسلوبا، كما أننا نجهل إذا ما كانت هذه النقوش تشكل مجموعة متناسقة، أو إذا ما كانت أوجه التشابه بين المناطق المذكورة المتباعدة المسافات هي نتيجة تقارب عرضي متعلق بطريقة التنفيذ، أو متعلق بنوعية صخور الدعم و من موضعها في المحطة الصخرية (Gauthier 2010: 151).

أما التسلسل الزمني فهو مسألة أقل تطرقا في ميدان البحث العلمي ولا تزال قائمة حاليا، حيث أنه لا يمكن لأحد أن يجزم معرفة تاريخ ظهور هذه المجموعات الفنية و لا حتى تاريخ اختقائها حسب المناطق و لا كيفية اندماجها في مجموعة الفن الصخري الأطلسي حقا (Gauthier 2010: 151).

### (3) اقتراح تعريف تمهيدي لأسلوب تازينا:

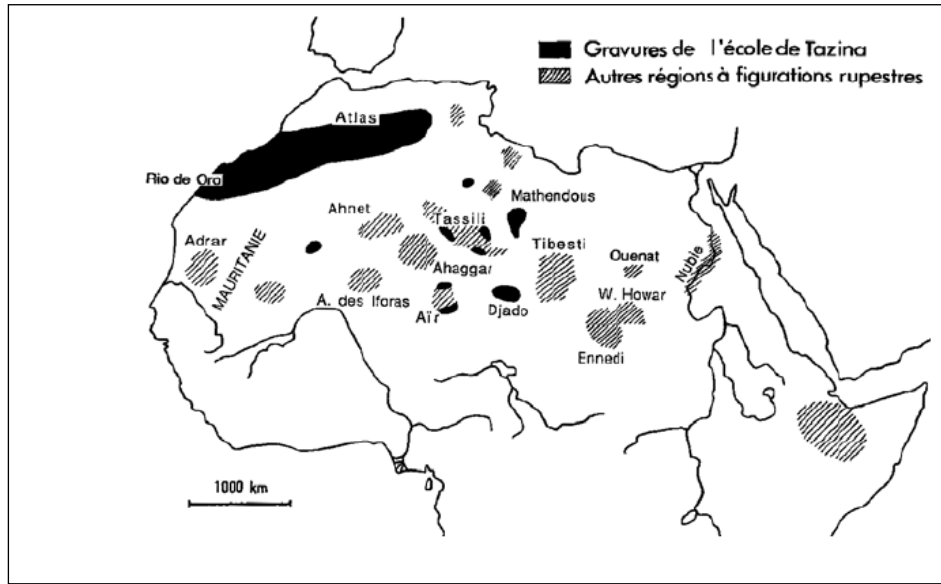
من خلال مراجعة تاريخ الأبحاث و حوصلة ما قيل عن موضوع أسلوب تازينا، يمكن تقديم تعريف أولي لنمط تازينا يتميز بالخصائص التالية: يتسم أسلوب تازينا بعدة مظاهر أسلوبية و فنية مميزة له، هو أسلوب شبه طبيعي أو شبه تخطيطي، جد أنيق، ذو لمسة ديناميكية، ذو تفاصيل تشريحية قليلة، امتداد الأجسام، ترقيق النهايات و مد الأجزاء المدببة كالكرون، خط الخطم و الذيل بشكل غير معتاد من حين إلى آخر، مسار النقش ذو صقل عميق و منتظم، ذو عرض متغير، مصقول بدون أثر للنقر السابق، فتنقية الصقل تتميز بدقة فائقة إلى حد ما، في أغلب الأحيان تمثل الأشكال بأبعاد متوسطة و صغيرة، وتمثل أحيانا أخرى بأبعاد كبيرة، و بمساحة داخلية مصقولة أو يمكن أن نجدها مليئة بخطوط متوازية. يعبر هذا الأسلوب بشكل كبير عن حيوية المواضيع لحيوانات برية مشابهة لتلك الممثلة في المرحلة السابقة مع تفضيل الطباء و الغزلان. كما نلاحظ أنه غالبا ما تكون الزنجرة قاتمة و كاملة مماثلة لزنجرة واجهات الأشكال بأبعاد كبيرة.

#### 4) مسألة الامتداد الجغرافي:

يعرف أسلوب تازينا بشكل جيد في الأطلس الصحراوي و الذي هو منبعه الأصلي و يمتد إلى غاية درعة بالأطلس الكبير في المغرب، حيث تم التعرف على فن تازينا في الأطلس الصغير Anti Atlas، وجبل بني(Djebel bani) و جبل ساغو (Djebel sagho) من قبل (Nowak Pellicier-Acosta 1972, Simoneau 1971 Vaufrey 1969, Almargo 1944) 1976، في الجزائر بجبال القصور، جبال اولاد نايل وجبال الطاسيلي جنوبي بوادي ارشين (l'oued Arrechin). كما تعرف عليه أيضا في الفزان بمنطقة ماثيندوس- تيليزاغان (Mathendous-Tilizzaghen) (Striedter 1984, Castiglioni-Negro 1986) في تينيري بوادي بلقا (Vallée du blaka) على مرتفع الجادو (Striedter, 1984)، بموقع أركانا (Arkana) ثم إلى الغرب تينيري بالأيير (Ténéré-l'Air) حتى جرف تيجويدي (Tiguidi) بالجنوب ويمتد إلى أنو مكرين (Anou Makkaren) (Muzzolini 1988: 185-191).

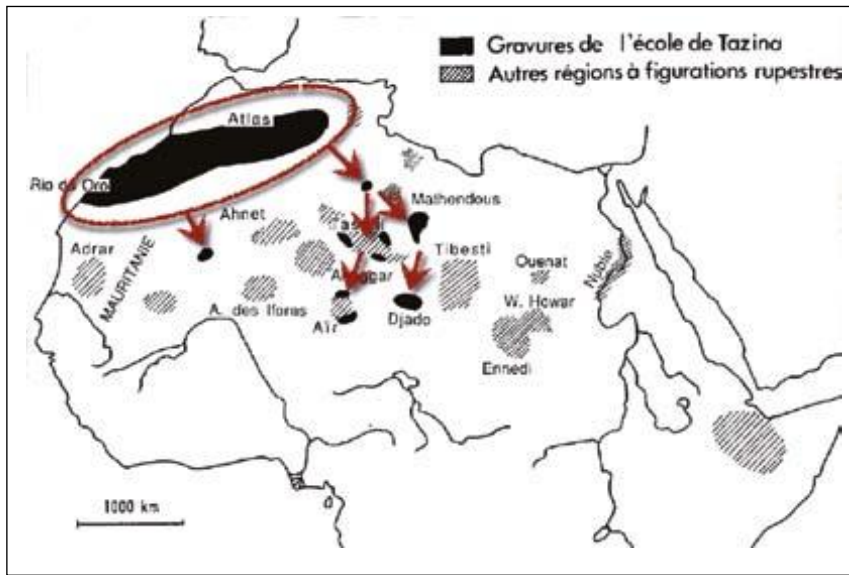
اقترح هيوارد و لكلان (Leclant, Huard 1980 :514) ضم بعض النقوش ذات النهايات المدببة لمنطقة الفزان، التادرات، و الجادو لأسلوب تازينا، كما نلاحظ أن بعض الأبقار بوادي جرات تحمل هذه الخاصية لكنها ذات أبعاد متوسطة. يرى غوتيه أن هذا الأسلوب يشمل مناطق عدة كالمغرب الأقصى و الصحراء الغربية و الأطلس الصحراوي غربا، و مناطق المساك، الطاسيلي الناجر و الجادو شرقا.

ما يلفت الإنتباه هو التوزيع الجغرافي الواسع لنقوش تازينا فيما يتعلق بالامتداد الفضائي، فهو أحد أكبر التشكيلات الفنية للفن الصخري الصحراوي، إن لم تكن الأولى من حيث الانتشار. عموما لقد أشار بعض المؤلفون إلى نقوش جديدة من أسلوب تازينا، من أجل تزويد وتحديد خريطة تمثل توزيع هذا الأسلوب في الأطلس الصحراوي و الصحراء الكبرى، نذكر من المنشورات الخاصة بهذا الموضوع- (Soleilhavou 1997, Kaache 2001, Muzzolini & Pottier 2002, Al- (Gauthier et al. 2010, Khatib et al. 2009).



شكل 1- خريطة توزيع المواقع الصخرية بـ "أسلوب تازينا" وفقاً لألفريد موزوليني (1995: 104)

يُتيح كل من تطبيق نظام المعلومات الجغرافية وقاعدة البيانات في الوقت الحالي إنتاج خرائط أقل تخطيطية للحصول على خرائط تجمع بين مواصفات و مواقع هذا الفن والتي يمكن مقارنة توزيعها، مع مراعاة كثافة الظواهر الجغرافية. هذا ما حاول فعله (Le Quellec 2014) من خلال دراسة النقوش في المنطقة الجنوبية من المغرب و بالمسالك، وقدم قراءة مختلفة وتصوراً جديداً لانتشار أسلوب تازينا في منطقتي الأطلس والصحراء الكبرى، وجاء اقتراحه في شكل استعراض الخريطة السابقة على النحو التالي.



الشكل 2- خريطة إنتشار مواقع بأسلوب تازينا حسب لوكيك (2014: 155، شكل 13).

من أجل الحصول على عملية إحصائية فعالة للنقوش الصخرية، من الضروري تعميمها على جميع مناطق الفن الصخري عن طريق إجراء جرد رقمي كامل لجميع المحطات من هذا النمط والمعززة بقواعد بيانية مفصلة. فمن اللازم استكمال هذا المنهج الأثري الأولي بالبحث عن معطيات أثرية أخرى لتحقيق قيمتها الكاملة، والتي يمكن بفضلها إلقاء الضوء على جميع جوانب الطبيعية منها و البيئية، وسيكون من المفيد للغاية إجراء دراسات مماثلة ولكن بمناطق أصغر مساحة من أجل استيفاء كل البيانات من الدراسات المختلفة التي أجريت في مناطق أخرى بعد ذلك.

و يعد عمل الزملاء الآخرين كل واحد في مجالات تخصصه ضروريًا لتحقيق نتائج متسقة وشاملة تتيح لنا معالجة هذا الموضوع بشكل أكثر وضوحًا.

#### IV. الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية:

الخطوة الأولى في عملنا البحثي انكبت على مراجعة كل المواقع المدروسة سابقا و التي تنسب إلى أسلوب تازينا بالأطلس الصحراوي، تم قمنا من خلال عملية المسح الميداني بجمع البيانات من المواقع المدروسة لتحصيلها في قاعدة معلوماتية، حيث تعرفنا على أزيد من أربعون موقع صخري بكل من منطقتي الأغواط و البيض، من بينها ثلاثون موقعا تم التحقق منها و إعادة النظر فيها أثناء التنقلات الميدانية. فقد تمت دراسة خمسة وعشرون موقعا إلا من خلال المراجع الببليوغرافية، كما اكتشفنا أربعة عشرة محطات جديدة غير مذكورة في الدراسات السابقة بمنطقة البيض (الربوات و بريزينا)، بفضل مساعدة حراس الحظيرة الوطنية للأطلس الصحراوي. و قد تبين من خلال تفحص الصور الملتقطة في الميدان، أن بعض النقوش الصغيرة المقاسات لم تذكر من قبل المؤلفين سابقا في أغلب الأحيان، منها بموقع الحصبايا و حجرة بريك، وقد أخذت بعين الاعتبار تلك النقوش لأنها متعلقة بموضوع دراستنا.

أما خارج منطقة الأطلس الصحراوي فلقد تعرفنا على سبعة عشر موقع ما بين الأطلس التلي، منطقة بشار- الساورة، ليبيا، الطاسيلي الناجر، المغرب و الصحراء الغربية معتمدين في ذلك على المراجع و المقالات فقط.

بعد ذلك، قمنا بجمع و ترتيب المحطات و النقوش في هذا البحث حسب تموقعها باستخدام الإحداثيات بواسطة الأقمار الصناعية و نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، و هي النقاط الملتقطة أثناء المسح الميداني. الغرض من ذلك استخراج البيانات من مصدرها، و تخزينها و نمذجة المعلومات المحددة فضائياً، ثم معالجتها و تحليلها في صورة خرائطية لاستقراء الروابط الفضائية لمواقع الفن الصخري قيد الدراسة.

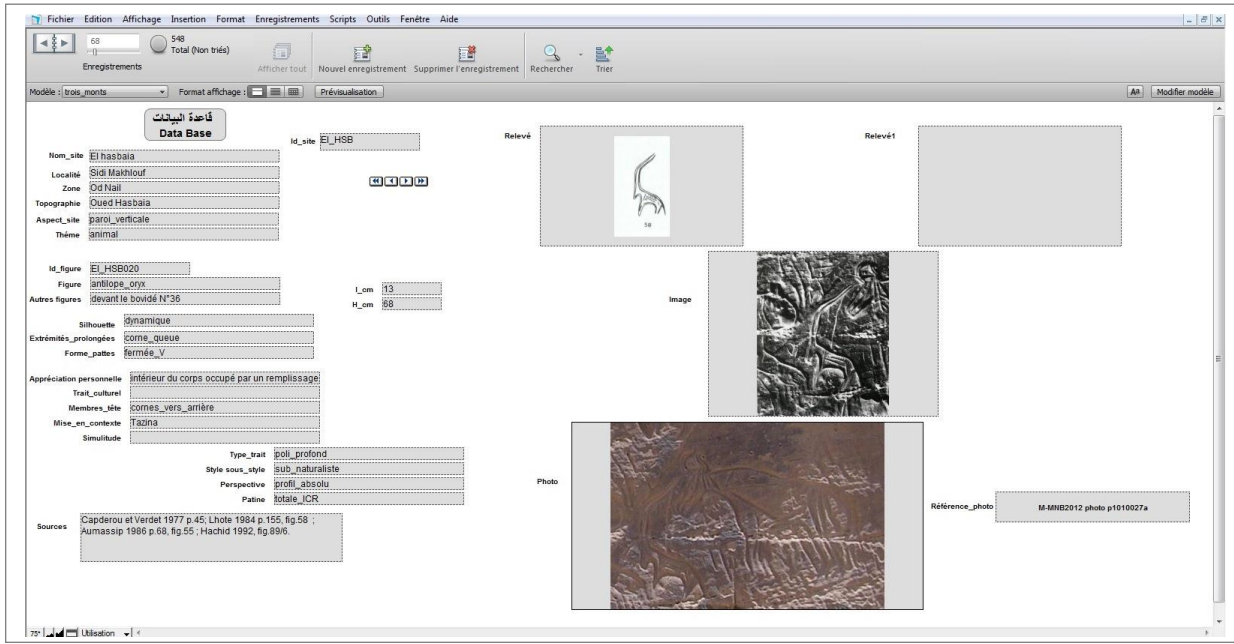
سمح لنا استخدام نظم المعلومات الجغرافية بالتحديد الجغرافي للبيانات و تركيب عدة طبقات من المعلومات المرتبة حسب المواضيع و توزع في نظام إحداثيات موحد و إضافة خرائط عديدة، بحيث يمكن إظهار في نفس الشكل الخصائص الطبوغرافية و الجيولوجية و تحديد المحطات الخاص بالفن الصخري.

كما تم تزويد كل نقش من النقوش المدروسة بصورة فتوغرافية (في أغلب الحالات)، و تعريف و جيز للمحطة يحمل بيانات تحديد الموقع، نوع السند، و الطبوغرافيا، مع ذكر الدراسات السابقة للموقع في حالة العثور عليها، كما تضم الدراسة بطاقة تقنية تتضمن وصف الشكل، تقنية و أسلوب الإنجاز، كما تم تصنيف و وصف جميع المواضيع المنقوشة حسب أنواعها و أشكالها.

أما فيما يتعلق بالمرحلة الثانية، فقد تم إنشاء قاعدة بيانات بتطبيق (File Maker) متعدد المنصات و سهل الاستخدام لتطوير تطبيقات مخصصة، اعتماداً على المعطيات المتحصل عليها من البحث العلمي و الميداني، حُملة على قرص مضغوط مرافق للأطروحة.

الغرض من وراء تأسيس قاعدة البيانات الوصفية هو جمع و توثيق بيانات مختلفة و متنوعة، وفقاً لمنهجية تشمل بطاقة تتضمن محتوى المواقع الصخرية.

جاءت أقسام أو حقول معلوماتية لقاعدة البيانات كي تفيد دراسة كل موقع، كل واجهة و كل نقش بشكل مفصل، مع نكر المرجعية البيبليوغرافية التي لها علاقة بموضوع النقش و مواصفات أخرى غير موجودة ببساطة الوصفية في الدراسة (الشكل 3).



الشكل 3- بنية قاعدة البيانات في تطبيق فايل ميكر (File Maker).

جاءت الأقسام المكونة لبيانات المواقع المدرسة بصفة موجزة و تفيد الدراسة التحليلية، تمثل أغلبها المعايير التمييزية لأسلوب تازينا على النحو التالي:

1. الموقع: من خلال نظام التموقع العالمي يمكننا تحديد محطات المناطق المدروسة بتسجيل الإحداثيات الخاصة بكل موقع، تم ترتيبها حسب توزيعها الجغرافي و الإداري من الشرق إلى الغرب و من الشمال إلى الجنوب، ثم تعيينها على الخرائط الأثرية و الطبوغرافية، متصل مباشرة بالبنك المعلوماتي، يتبعه وصف المظهر العام للموقع، و كذا تحديد نوع سند الواجهات حسب الحالات التالية:

- جرف
- ملجأ صخري
- نتوء صخري
- بروز صخري / كتل صخرية مرتفعة
- واجهة عمودية
- صخرة معزولة
- ألواح حجرية
- كريت / أعراف

2. رقم الجرد: يمكننا رقم الجرد من التعرف على الواجهات و الأشكال المنجزة عليها بصفة دقيقة، مبسطة وسريعة و نتقادی بذلك الوقوع في الخطأ، الخلط و التكرار في الأشكال الممثلة أو في الواجهات.

يحتوي رقم جرد الموقع ID\_site على الحروف اللاتينية الساكنة لإسم الموقع الذي يتبع برقم إذا ما كان هناك تعدد للمحطات في الموقع نفسه. أما رقم الجرد الخاص بالأشكال ID\_figure استعملت الطريقة نفسها مع إضافة الرقم التسلسلي للشكل.

3. المقاسات: تستعمل القياسات الميدانية لتحديد عرض و طول الأشكال الممثلة، حتى يتسنى لنا تحليل ومناقشة ظواهر و أسباب التنوع في أبعاد المواضيع الممثلة، كما قد تكون مرتبطة بالعنصر الكرونولوجي.

4. دراسة الأشكال الممثلة: ستمكننا الدراسة من معاينة معظم الخصائص التقنية و الفنية الخاصة بإنجاز الشكل في حد ذاتها و محاولة الاستفادة منها في الدراسة التحليلية بغرض تصنيف الأشكال الممثلة حسب التالي:

- وصف الشكل: ذكر نوع التمثيل، إذا كان حيوان يحدد نوعه و فصيلته، تمثيل إنساني، رمز أو شكل هندسي أو أداة.
- امتداد النهايات: هي معيار أساسي في هذا الأسلوب حيث تظهر النهايات حادة وممدودة بشكل غير طبيعي أحيانا مثل القرون، خطوط الخطم، الذيل، الأطراف، والجسم أيضا.
- تقنية الإنجاز: من أجل تنفيذ النقش استعملت تقنيتين:

أ الصقل: تتمثل هذه التقنية في حفر الصخرة بواسطة الحك فوق خط سبق رسمه يظهر مسار النقش. يكون عمق الصقل متباين: صقل جد عميق، صقل عميق، وصقل غير عميق.

ب النقر: يتمثل في الدق على الصخرة قصد الحصول على خط مكون من حفر متتالية، تساعد على إبراز تمثيل خطي أو إنجاز مساحات منقورة، و هي طريقة أقل انتشارا من الأولى.

وضعية الشكل: بادر الإنسان في اختياره تمثيل الحركة أو السكون بعد اكتسابه القدرات التقنية في التمثيل الحيواني و الإنساني.

- **الزنجرة:** تعتبر الزنجرة مسجل لتغيرات المناخ و هي نتيجة لظواهر التعرية المختلفة الكيميائية، الميكانيكية أو البكتيرية، كما تعتبر مبدأ أساسي لإقامة كرونولوجيا نسبية للفن الصخري و النقوش الصخرية بصفة خاصة.
- **المنظور:** يمثل الحالات المختلفة في إنجاز الأشكال الموجودة في المحطات المدروسة منها الجانبية المطلقة، الجانبية النسبية، المقابل. أما في تمثيل الإنساني يوجد ما هو بمنظور مقابل أو ثلاثة أرباع.
- **الأسلوب:** تظهر أغلبية النقوش من نمط تازينا بأسلوب شبه طبيعي، البعض منها بأسلوب شبه تخطيطي، و نادرا بأسلوب تخطيطي.
- أ **الأسلوب الشبه الطبيعي:** يكون فيه النقش منجز بشكل طبيعي مشابه للصور الحقيقية للموضوع الممثل.
- ب **الأسلوب الشبه التخطيطي:** يكون فيه النقش منقذ بشكل طبيعي مع بعض التعديلات على المظهر الشكل ولكن يمكننا التعرف على الموضوع الممثل.
- ج **الأسلوب التخطيطي:** يكون فيه النقش منجز بشكل بسيط عبارة عن خطوط رمزية توحي إلى الشكل عامة و لكن لا يمكن التعرف من خلاله على الموضوع الممثل.

5. **التصوير:** أخذ التصوير حيزا كبيرا في بناء بنك معلوماتي لقاعدة البيانات، حيث تعتبر أنجع طريقة مستعملة في جرد الفن الصخري بصفة عامة، إذ ليس لها تأثير سلبي على النقش، و هي تظهر أحيانا بعض التفاصيل التي لا يمكن ملاحظتها بالعين المجردة على الموقع. على الرغم من ذلك توجد صعوبات عديدة في استعمالها، أهمها نسبة الإضاءة وموضع الشكل في الواجهة حيث يستحيل تصويرها بطريقة سليمة و ذلك لنقل زاوية أخذ الصورة.

6. **الملاحظات العامة:** بعد الدراسة الوصفية لكل موقع، تقدم بعض الملاحظات المتعلقة بالموقع نفسه، والواجهات والنقوش الممثلة على اسطحها.

إن دراسة هذه النقوش التي تعكس انشغالات الإنسان بالدرجة الأولى، تسمح للباحثين بالاطلاع على ما كانت عليه المجموعات البشرية و مدى التعبير عن أحاسيسهم الفنية والجمالية، كما تسمح النقوش أيضا من خلال تتبع الحيوانات الممثلة التوصل إلى بعض المؤشرات الخاصة بالتغيرات المناخية و البيئية.

## الفصل الثاني

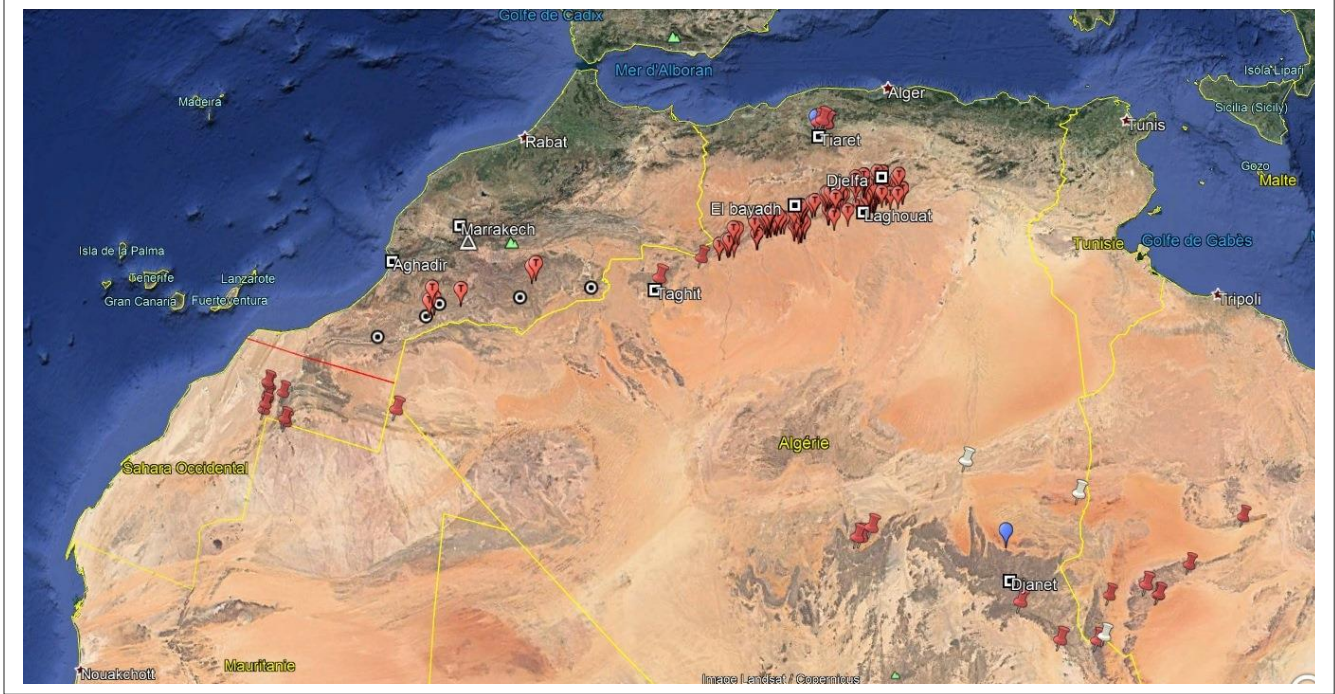
خصت هذا الفصل المتعلق بالدراسة الوصفية لمحطات الفن الصخري بالأطلس الصحراوي كنماذج على النقوش الصخرية بنمط تازينا، معتمدين في ذلك على كل المعطيات والبيانات المتحصل عليها في الميدان و من خلال دراسة بيليوغرافية مفصلة، شملت جمع، فحص ومعاينة كافة المعطيات البيليوغرافية. لقد ترتب عن هاته الأبحاث انجاز بطاقات جرد وصفية يمكن إلحاق معطياتها بقاعدة بيانات متصلة مباشرة بتموقع جغرافي للمواقع على الخريطة الأثرية والغاية من هذه الدراسة هي توثيق كمية معتبرة من المعطيات الأثرية و الطبوغرافية و إدماجها بقاعدة البيانات، غرض الوصول إلى مونوغرافيا كاملة متعلقة بمعطيات المواقع المتلقية لفن تازينا الصخري في المنطقة المدروسة و التي سيتم استغلالها في الدراسة المقارنة.

### 1. دراسة النقوش الصخرية بأسلوب تازينا :

اعتمدت في هذه المرحلة على دراسة كل مواقع الفن الصخري بأسلوب تازينا المذكورة في المراجع دون استثناء، على الصور الفوتوغرافية البعض منها ملتقطة من قبل الزملاء المهتمين بمنطقة الأطلس الصحراوي وعلى الملاحظات و الصور التي تم جمعها خلال الزيارات الميدانية للمواقع الصخرية الحاملة للنقوش بأسلوب تازينا خصوصا محطات منطقتي الأغواط و البيض بجبال القصور التي أخذت قسطا كبيرا من الزيارات الميدانية.

يبقى التنقل إلى الميدان أمر جد صعب سواء من الجانب المادي أو جانب الأبحاث (الحصول على تراخيص المؤسسات المعنية بالبحث الميداني، إيجاد وسائل النقل المناسبة إلى المواقع، العثور على المرشد الملائم لتحديد المحطات المقصودة). كما يجدر بنا ذكر العراقيل التي تلقيناها خلال التحريات الميدانية و أبرزها كبر المسافات بين المناطق المدروسة و بين المواقع داخل كل منطقة بالإضافة إلى أن معظم المحطات متواجدة بمناطق منعزلة يصعب الوصول إليها أو لا يمكن بلوغها لصعوبة التضاريس و المسالك المؤدية إليها.

تجدر الإشارة إلى أن الهدف الرئيسي من الزيارات الميدانية هو مراجعة المعلومات الواردة في الكتب و بعض المقالات و القيام بالمعاينة الذاتية و إعادة فحص النقوش الصخرية على أرضية الميدان.



مواقع الأطلس الصحراوي

مواقع خارج الأطلس

المدن

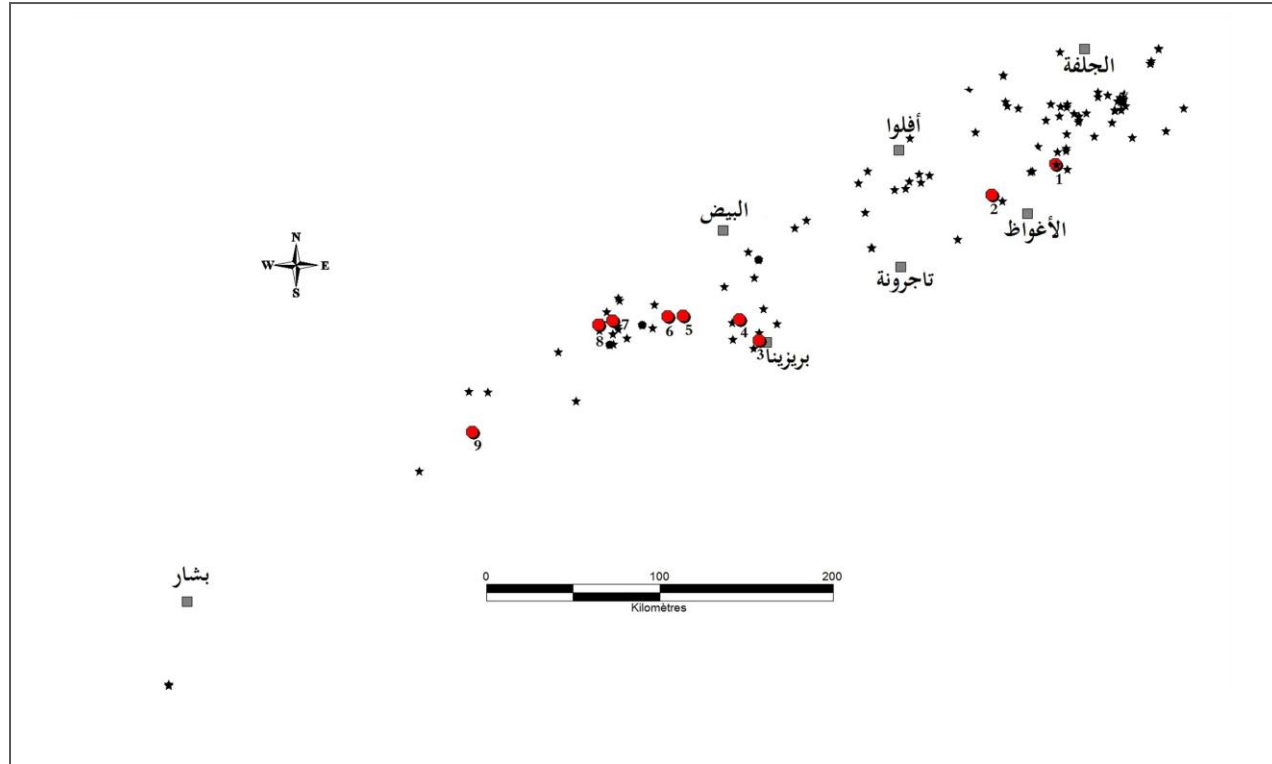
الشكل 4- خريطة التوزيع الجغرافي للمواقع المدروسة بأسلوب تازينا.

(صورة القمر الصناعي بواسطة برنامج Google Earth Pro).

## 1. دراسة المحطات الرئيسية :

خلال تنقلنا الميداني و أثناء التفحص المتمعن للبيانات الميدانية بدا لنا أن بعض المحطات أكثر أهمية من غيرها من حيث عدد و كثافة النقوش التازينية المنجزة على الأسطح الصخرية للمحطات و مواقع الأطلس الصحراوي.

استناد على هذه الملاحظات، قسمت دراسة المواقع بمنطقة الأطلس الصحراوي إلى ثلاثة أقسام: أولها دراسة المحطات الرئيسية مثل محطات عين الصفيصيفة، الحصبايا و الكريمة، تليها المحطات الثانوية التي تحتوي على مجموعة من المحطات منها فجة اللبن، ميلق، كودية عبد الحق، و أخيرا المحطات غير المدرجة في الدراسة الوصفية و لكنها تدخل في الدراسة التحليلية والإحصائية للنقوش المعروفة بهذا الأسلوب بمنطقة الأطلس الصحراوي، أذكر على سبيل المثال عمورة، قصر الحمرة -كاف المكتوبة، و بطحاء - بني عمران.



الشكل 5 - التوزيع الجغرافي للمحطات الرئيسية، الأطلس الصحراوي (MapInfo professional.8).

- |                 |                    |                   |
|-----------------|--------------------|-------------------|
| 1- الحصبايا.    | 6- الضالعة الميتة. | المدن.            |
| 2- عين صفيصيفة. | 7- فجة النعم.      | المحطات الرئيسية. |
| 3- حجرة برك.    | 8- عين تازينا.     | المحطات الصخرية.  |
| 4- قبر الرشم.   | 9- مفرار التحتاني. |                   |
| 5- الكريمة.     |                    |                   |

## 1- دراسة موقع الحصبايا (EI\_HSB) :

أعيد اكتشاف الموقع سنة 1964-1965 من قبل الأب دو فيلاري و بلانشارد (de Villaret, Blanchard). يوجد الموقع على بعد 2،5 كلم من بلدية سيدي مخلوف، و هو عبارة عن ثلاث محطات حاملة لنقوش صخرية: أولها جدارية كبيرة متجهة نحو الغرب تقع مباشرة بعد عبور الوادي و بها العديد من النقوش، الثانية ذات اتجاه شمالي و مغطاة بنقوش تقع تقريبا على مستوى سطح الأرض، كما توجد جدارية أخرى باتجاه الشرق مرتفعة وجد طويلة تتضمن نقوش عديدة خاصة في جزئها المركزي، لوحظ عليها تلف لبعض النقوش بسبب جريان المياه السطحية. الدراسات السابقة: Huard Allard 1976, Lhote 1984, Aumassip 1986, Hachid 1992.

نوع السند: واجهة عمودية.

الطبوغرافيا: واد الحصبايا.


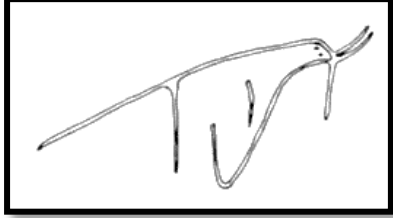
إحداثيات الموقع: "E 3° 08'347" ; "N 34°05'710".



الصورة 1- منظر عام لموقع الحصبايا، اولاد نايل- الأطلس الصحراوي.


### أ. الأشكال الممثلة:

الجرد و دراسة الأشكال الممثلة سيكون بالنسبة للمحطة الثالثة، حيث توجد النقوش بكثافة و مركزة على نفس الواجهة وهذا اعتمادا على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	79سم	
 		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل، الذيل مطول مع امتداد الظهر، العين بشكل مزدوج، خطان متوازيان يمثلان أنياب الفيل، الأطراف الأمامية مغلقة على شكل حرف v والخلفية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الخرطوم.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> تخطيطي.</p>
Lhote 1984 p.151,fig.22.		

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	52,5سم	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي بأسلوب أنيق أمام الشكل (1)، القرون ممدودة من الرأس ومستقيمة، الخطم ثلاثي الشكل و حاد النهاية، الذيل بخط مستقيم، خط منطلق من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف الأمامية مغلقة على شكل حرف v والخلفية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف، القرون.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث


المقاسات:		EI_HSB003	رقم الجرد
العرض:	34سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة أو الطيبي، متصل بالشكل (2)، أشعث السببب، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية مفتوحة ملتصقة بظهر الحيوان السابق و الخلفية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	


الشكل الرابع

المقاسات:		EI_HSB004	رقم الجرد
العرض:	30سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل (3)، رأس محور بقرون متجهة نحو الأمام، الخطم حاد النهاية يمد خط عمودي، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_HSB005	
5,28 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو حيوان من فصيلة البقرات بقرون ممتدة من الرأس بخط واحد على شكل حرف U وبمنظور مقابل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، تحيط بالحيوان خطوط ورموز.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_HSB006	
36 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (5)، بينهما شكل معين هندسي، الرأس مرفوع، القرون متجهة نحو الخلف، أمام الخطم خط عمودي به عدة فروع ربما يمثل سعفة نخيل، الأطراف بنهاية مفتوحة و تظهر الأطراف الأمامية بشكل أقصر من الخلفية.</p> <p>امتداد النهايات: العنق، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB007	
63سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي مخطط الجسم، يرمز إلى العين في شكل نقطة، القرون متوازية ومقوسة نحو الخلف نوعا ما، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون؟ المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

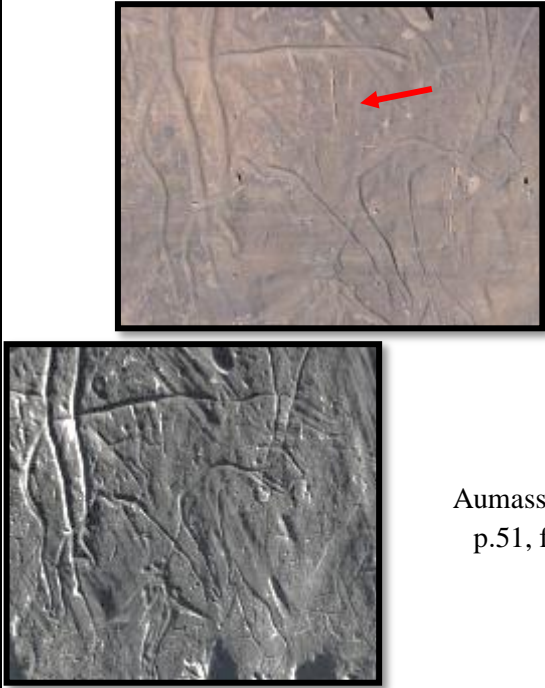
الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB008	
7,93 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، القرون مقوسة بشكل نصف دائري، المساحة الداخلية للرأس مصقولة، العين في شكل نقطة، الأطراف بنهايات مغلقة، الأمامية على شكل حرف v و الخلفية على شكل حرف u، يحتوي الجسم بعض الأشكال الهندسية.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرون، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_HSB009	
29 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي بداخل جسم فيل، الظهر محدب نلاحظ عليه رأس حيوان آخر ربما يمثل غزال باتجاه معاكس لشكل الظبي، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل العاشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_HSB010	
20 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال بين أقدام فيل، القرون محورة، الخطم منتهي بخط متجه نحو الأسفل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الإحدى عشر			
المقاسات:		EI_HSB011	رقم الجرد
العرض:	1,20 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي وراء الفيل الثاني بأسفل الجدارية، القرون مستقيمة، الرأس منخفض، الجسم مقوس يوحي بالحركة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني عشر			
المقاسات:		EI_HSB012	رقم الجرد
العرض:	5,30 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الفيل الثاني، تحيط به أشكال هندسية ورموز عدة، القرون محورة، الذيل بخط ممتد من الظهر، الأطراف بنهاية مغلقة ومطولة بشكل غير اعتيادي خاصة الأمامية.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB013	
6,21 سم		
 <p>Aumassip 1986 p.51, fig.36.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال داخل جسم الثور الممثل بأسلوب طبيعي و بحجم كبير، القرون مضعفة بخط مستقيم، الأطراف الأمامية مثنية الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB014	
66 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل وحيد القرن أسفل الشكل (13)، العين ممثلة بشكل مزدوج، الناب مقوس، الذيل قصير و مرفوع، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرن. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_HSB015	
8,16 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال داخل جسم وحيد القرن (الشكل 14)، الرأس مرفوع بنهاية حادة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف منتهية بشكل مغلق.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الجسم، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_HSB016	
112 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل بأبعاد كبيرة أسفل الشكل (15)، الناب منحنى، العين منجزة بشكل مزدوج، الذيل منتهي بخصلة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u، بين أقدام الفيل حيوان من ذوات الأربع بأطراف ممدودة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB017	
42-39 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق داخل جسم فيل ممثل بحجم كبير، القرون مقوسة بمنظور مقابل، الذيل ممتد بخط من الظهر، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u، الخلفية على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB018	
6,45 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع، ربما من فصيلة الغنم؟ أسفل الجدارية، بدون قرون، الخطم مستدير النهاية، الذيل منحنى، الجسم مجزأ بخطوط عمودية، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل التاسع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB019	
45سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل سنور في وضع الهجوم، العيون بصيغة الازدواجية، الأذنين منتصبين، الذيل منتهي بشكل مستدير، الأطراف تنتهي بمخالب.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB020	
13سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ أمام الشكل (19) في وضع الدفاع، القرون منحنية قليلا نحو الخلف، الخطم مستطيلي شكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الواحد و العشرون		
المقاسات:	رقم الجرد	EI_HSB021
العرض: 5,31 سم		
  Lhote 1984 p.154, fig.36.	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ثور، القرون مقوسة ومتقاربة، العين في شكل نقطة، الجسم مجزئ، الذيل مزدوج الرسم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.                      الزنجرة: كاملة.                      التقنية: الصقل العميق.                      الوضعية: السكون.                      المنظور: الجانبية النسبية                      الأسلوب: شبه طبيعي</p>	

الشكل الثاني و العشرون		
المقاسات:	رقم الجرد	EI_HSB022
العرض: 5,9 سم		
	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون مستقيمة مع امتداد الرأس، الخطم مربع الشكل، العين بشكل مزدوج، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.                      الزنجرة: كاملة، من نفس لون صخرة الدعم.                      التقنية: الصقل العميق.                      الوضعية: السكون.                      المنظور: الجانبية النسبية.                      الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث و العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB023	
10سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثلها أسفل الشكل (22)، القرون منجزة بخط متعرج، الرأس مرفوع متجه نحو الأمام، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة الأمامية على شكل حرف v والخلفية على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع و العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB024	
5,12 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثلها مقابل الشكل (23)، الأطراف منجزة بشكل خط مستقيم، الرأس وبقية الشكل متلف من جراء الجريان المياه السطحي.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس و العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB025	
17سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل (24)، الخطم شبه مستدير، العين بشكل مزدوج، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية في وضعية تمدد بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية غير واضحة النهاية.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس و العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_HSB026	
5،11سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال منعزل أسفل الواجهة الكبيرة، القرون بشكل مستقيم، الخطم بشكل مستدير، الذيل منتصب، الأطراف بنهاية مغلقة.</p> <p>امتداد النهايات: الجسم، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية؟ الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع و العشرون		
المقاسات:	EI_HSB027	رقم الجرد
العرض: $10 \geq$ سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال آخر الواجهة، القرون متجهة نوعا ما نحو الأمام، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي</p>

### ب) الملاحظات العامة :

- يمثل الموقع عدة محطات متفاوتة الأهمية و هي متجمعة على الحافة الشمالية الغربية لجبل الحصبايا، تحمل الواجهة العمودية الشديدة الانحدار و الواقعة بمقربة الوادي أكثر من مئة نقش صخري.
- أنجزت أنواع كثيرة من الحيوانات في شكل مجموعات، متشابكة، متطابقة، متداخلة فيها أشكال صغيرة منجزة داخل أشكال أكبر مثل الشكل (9، 13، 15، 17) من الصعب أن نشاهدها بالعين المجردة.
- نلاحظ تشابك مذهل للنقوش في بعض الأماكن من الواجهة.
- على الرغم من هذه الكمية الهائلة من النقوش المتنوعة الأبعاد، هناك وحدة أسلوبية مؤكدة في إنجاز الرسوم تعطي تجانس كبير من حيث مظهر النقوش.
- تسببت عدة عوامل من التعرية على اتلف تدرجي الذي لا رجعة فيه للأشكال الممثلة بكل مساحة الواجهة تقريبا.
- تستحق الجدارية الكبيرة للحصبايا دراسة مفصلة و شاملة لتمييز نقوشها بتنوع المواضيع وكذا الابتكارية التعبيرية في الانجاز.

## 1-2 دراسة موقع عين صفيصيفة (AN\_SFSF) :

موقع عين صفيصيفة بمنطقة جبل عمور من بين المواقع الصخرية المكتشفة مؤخرا، تعرف عليه محمد حاج قدور في سنة 1993. هو عبارة عن كتل صخرية مائلة على قمة تل صغير، يحتوي مجموعة من النقوش الصخرية ذات أبعاد متوسطة الأحجام، جاءت التمثيلات بشكل منعزل أحيانا، متجاورة أو مشترك أحيانا أخرى.

الدراسات السابقة: *Tauvron et al. 2015*.

نوع السند: واجهة مائلة شبه أفقية.

الطبوغرافيا: عين صفيصيفة.

إحداثيات الموقع: "N 33°53'427 ; E 2° 40'818"



الصورة 2- منظر عام لموقع عين صفيصيفة، جبل عمور - الأطلس الصحراوي.

### (أ) الأشكال الممثلة :

نتناول جرد و دراسة كل الأشكال الممثلة في الموقع، حيث تكون القراءة من اليسار إلى اليمين كما يمكن مراجعة كل التفصيل الخاصة بالأشكال من خلال قاعدة البيانات الرقمية.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AN_SFSF001	
اسم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل وحيد القرن بشكل بسيط، الأذن والقرن بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية غير ممثلة أما الخلفية جاءت بشكل موحد و مفتوح النهاية، يتوسط الجسم شكل دائري.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AN_SFSF 002	
اسم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي متجه نحو اليسار، الخطم و العنق محددين بخط عمودي، الأذن بنهاية مستدير الشكل، الذيل بشكل أفقي، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه الطبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	اسم	AN_SFSF 003
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي يتبع الشكل (2)، منحني الرأس، الخطم حاد النهاية، القرون متجهة نحو الخلف و الجسم مجزئ، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف.  الزنجرة: أسوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	اسم	AN_SFSF 004
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بشكل منعزل، الرأس متقلص مزدوج الخط من الأمام، القرون محورة، الخطم منتهي بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف، الذيل.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>


الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
	العرض:	AN_SFSF 005
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حصان على الأغلب، الرأس منخفض، الخطم مربع الشكل، الذيل مزدوج الخط، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
	العرض:	AN_SFSF 006
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل، القرون.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		رقم الجرد	AN_SFSF 007
المقاسات:	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع على الأغلب غزال، الرأس مستديرة الشكل، القرن مقوس، الجسم متمدّد، الأطراف الخلفية بنهاية مفتوحة، لا أثر للأطراف الأمامية.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، القرن، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	


الشكل الثامن		رقم الجرد	AN_SFSF 008
المقاسات:	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة أعلى الشكل (7)، العين بيضوية الشكل، منتصب السبب، الخطم حاد النهاية، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>	

الشكل التاسع		رقم الجرد	AN_SFSF 009
المقاسات:			
	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع اندثر شكل الرأس بسبب التلف (التقشر الصخري)، الأطراف متقاربة و بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الأطراف، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل العاشر		رقم الجرد	AN_SFSF 010
المقاسات:			
	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة يقدم الشكل (9)، العين مدورة، الخطم بشكل مستدير به نقطتي المنخار، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة. الجزء العلوي من نقش متلف.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الإحدى عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع أمام الشكل (9) و(10)، الذيل ممثل بخط مستقيم ممتد نحو الخلف، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، الرأس منخفض، القرون مقوسة بمنظور مقابل، الخطم حاد النهاية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث عشر		
المقاسات:	AN_SFSF 013	رقم الجرد
العرض:		
	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون مستقيمة، الخطم حاد النهاية، الرأس مرفوع، الأطراف بنهاية مفتوحة، خط عمودي يبين حالة تبول الحيوان.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: صقل جد عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الرابع عشر		
المقاسات:	AN_SFSF 014	رقم الجرد
العرض:		
	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ، أمام الشكل (13)، القرون ممدودة مع خط الرأس، الجسم مجزأ بأربعة خطوط أفقية، الخطم ملتصق بذيل الحيوان الموالي، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية مغلقة منتهية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: صقل جد عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الخامس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي على الأغلب، منجز أمام الشكل (14)، الرأس متلف، الجسم مجزأ، الذيل مزدوج الخط، الأطراف الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل جد عميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل السادس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش ذو الهالة على رأسه قرص، الجسم مجزأ، الخطم بنهاية حادة، خط منطلق من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v ممتدة بخط.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل السابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو فيل أسفل الشكل (16)، القرون محورة، الرأس و الجسم مجزأ تماماً بخطوط أفقية متقاربة، بداخله جسم صغير لحيوان ثاني، الأطراف متضاعفة عدد بنهايات مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل، الخطم.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل جد عميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثامن عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (17)، القرون مستقيمة، الخطم بنهاية حادة، الأطراف متضاعفة عدد بنهايات مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل، الخطم.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل جد عميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال بين أقدام (18)، القرون محورة، الخطم منتهي بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل، الخطم.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل عشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل نعام على الأغلب بين الشكل (17) و(18)، الرأس بيضوي الشكل، الجسم مشترك الخط مع الظبي الذي أمامه، القدم مدببة بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، العنق.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل جد عميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل واحد وعشرون		
رقم الجرد	AN_SFSF 021	المقاسات: العرض:
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، الجسم مذهب الحجم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، مشترك الخط مع خط خطم الشكل (18).</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>		
		

الشكل اثنان وعشرون		
رقم الجرد	AN_SFSF 022	المقاسات: العرض:
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، بين أقدام الشكل (21)، القرون محورة ملتحمة مع الرأس، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>		
		

الشكل ثالث وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (21)، القرون مستقيمة، الخطم منتهي بخطين أفقيين، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل أربع وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أعلى الشكل (23)، جزء من الرأس متلف، الخطم منتهي بخط متجه نحو الأسفل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل خمس وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع، الرأس متلف، الذيل ممدود مع خط رسم الظهر، الأطراف متضاعفة بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل ستة وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون مستديرة الشكل، الخطم بنهاية حادة منتهي بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل سبع وعشرون		
رقم الجرد	AN_SFSF 027	المقاسات:
		العرض:
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، القرون مقوسة أحدهما ممدودة بخط دائري، الخطم مستدير النهاية، الجسم ممتد و ضيق، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة، رسم مؤخره الحيوان و الأطراف الخلفية متلف بسبب العوامل الطبيعية.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الجسم. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي؟</p>		

### ب) الملاحظات العامة:

- جاءت التمثيلات الحيوانية بشكل منعزل أحيانا مثل الشكل (1، 4، 5، 6، 12، 16، 25، 26، 27) متجاورة أو مشترك أحيانا أخرى مثل الشكل (2-3)، (7-8)، (9-11-10)، (13-14-15)، من 17- إلى 24 (18-19)، (21-22)، (23-24).
- تتميز أغلب النقوش بتقنية الصقل جد عميق لخط محيط الشكل، كما عبأت مساحات الداخلية لبعض النقوش بخطوط عمودية مثل الشكل (13، 14، 15، 17، 18، 20).

### 3-1 دراسة موقع حجرة البرك (HDJR\_BRK) :

يقع الموقع على بعد 2 كيلومتر غرب بريزينة و هو عبارة عن مجموعة منحدرات صغيرة ومتآكلة الأسطح، يقطعه واد السوثر و فروعه. يتكون من مجموعة خمسة جروف مصطفة من الحجر الرملي الهش، ثلاثة منها على شكل ملاجئ بفعل شدة التعرية. تقع النقوش على ثلاثة جروف من أصل خمسة متواجدة بالموقع، مثل عليها عدد ضخم من النقوش المتنوعة و المختلفة الأسلوب، المقاسات و المواضيع، متطابقة على بعضها البعض أحيانا.

تظهر آثار سيول الأمطار واضحة على الواجهات، تسببت في تآكل النقوش و إتلافها، بحيث لم يبق أثر للزنجرة الصحراوية. كما لوحظ وجود بقايا أثرية مختلفة لأدوات حجرية من الصوان ومن الحجر الكلسي و قطع الفخار.

الدراسات السابقة: Lhote 1970.

نوع السند: جرف.

الطبوغرافيا: واد السوثر.

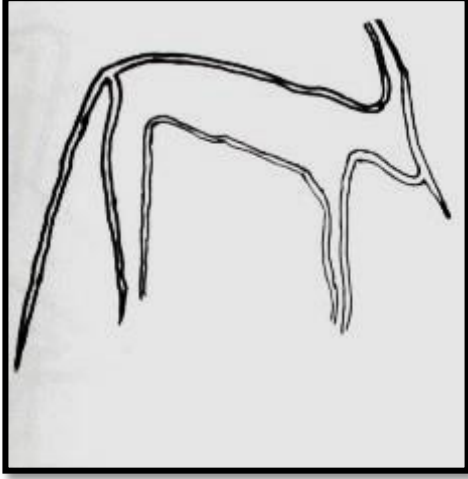
إحداثيات الموقع: "N 33°06'323 ; E 1° 14'317"



الصورة 3- منظر عام لموقع حجرة برك، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

#### (أ) الأشكال الممثلة:

نتناول جرد و دراسة كل الأشكال الممثلة في هذه المحطة و أجزاف الثلاثة، و تكون القراءة حسب المسح الأثري و الفوتوغرافي في الموقع.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 001	
42سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون متوازية الخط، الخطم منتهي بخط مستقيم، الذيل بخط قائم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل، الخطم.</p> <p><b>الزنجرة:</b> من نفس لون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>
Lhote 1970 p.129, fig.1		

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 002	
60سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد تزواج ظباء بشكل متشابك و بخيوط تقاطع، قرن و أذن الحيوان الأول بنهاية حادة، الخطم بنهاية مربعة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف U الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Lhote 1970 p. 134, fig.51		

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	40سم	HDJR_BRK 003
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الطبي الثاني من مشهد التزاوج، الرأس و القرون مشابهة للشكل السابق، مشترك الأطراف الخلفية مع الأطراف الأمامية للحيوان الأول، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	25سم	HDJR_BRK 004
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل طبي، الخطم بنهاية حادة، القرون بشكل مموج، الرقبة و الجسم ممدودان، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف V.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الجسم. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 005	
46سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي بمعية نعام، متقاطعان الخط على مستوى البطن و الرأس، خطم الظبي بنهاية حادة، القرون مستقيمة و بنهاية حادة، الرقبة نحيفة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الذيل، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 006	
27سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أسفل الشكل (5)، القرون محورة مستمرة بخط مستقيم لغاية الخطم، الأطراف منجز بخط مستقيم و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: صقل جد عميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	32سم	HDJR_BRK 007
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، الخطم بنهاية مستديرة، الجسم و الرقبة بشكل ممتد، الأطراف الأمامية أقصر من الأطراف الخلفية منجزة بشكل خطي و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	24سم	HDJR_BRK 008
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون بأسلوب محور، الخطم بنهاية حادة، خط الظهر مقوس، الأطراف منجزة بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 009	
25سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمامه شكل حيوان لم يبقى منه إلا الأقدام، القرون بخط مستقيم، الخطم حاد النهاية، الأطراف منجزة بشكل خطي و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل العاشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 010	
27سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو ظبي، القرون محورة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الحادي عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 011	
37سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، الرأس منخفض، القرون مقوسة منحنية نحو الخلف، الخطم حاد النهاية، الأطراف بنهاية مفتوحة. امتداد النهايات: الأطراف.</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 012	
60سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي داما، العين مستديرة، القرون مقوسة و بنهاية حادة، الأذنين حادة النهاية، الخطم بشكل مستدير نسبيا، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

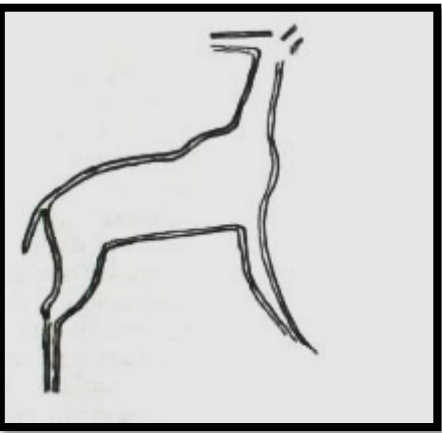
الشكل الثالث عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 013	
12سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو حيوان من فصيلة الخيليات أمام الشكل (12)، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة بخط.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>


الشكل الرابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 014	
25سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

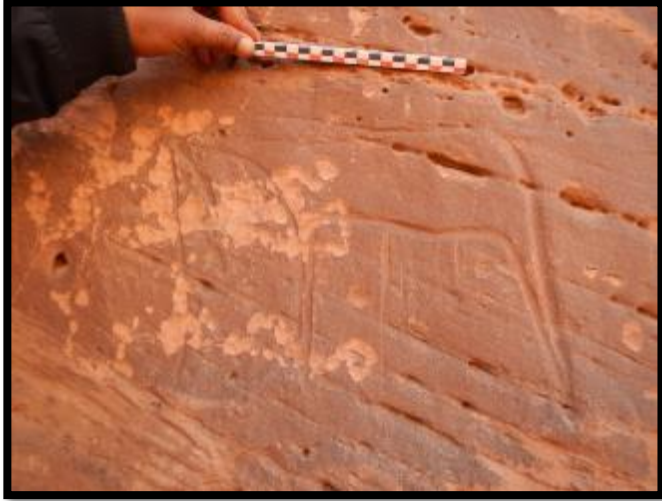
الشكل الخامس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 015	
45سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون مموجة بنهاية حادة، الخطم بنهاية شبه مستديرة، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الجسم، الرقبة، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>
Lhote 1970 p.132, fig.36		

الشكل السادس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 016	
50سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة أمامه فأس، الخطم بنهاية مستطيلة، الرأس عليه سبيب منتصب، الأطراف الأمامية موحدة النهاية الأطراف الخلفية بنهاية كروية الشكل.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> /.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 017	
35سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون بخط مموج، الأذن مستديرة الشكل، الخطم بنهاية مستطيلة، الأطراف منطوية و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف. الزنجرة: حمراء. التقنية: الصقل. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Lhote 1970 p.132, fig.38		

الشكل الثامن عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 018	
35سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، مرفوع الرأس، رشيق الجسم، القرون متجهة نحو الخلف، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: ./. الزنجرة: بنية. التقنية: الصقل. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Lhote 1970 p.132, fig.40.		

الشكل التاسع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 019	
32سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ، القرون متجهة نحو الخلف، لم يبق أثر للرأس والخطم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v الأمامية منتهية بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>


الشكل العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 020	
33سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرن متجهة نحو الأسفل، الرأس منحنى منتهي بخط، خطوط منطلق من البطن، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرن، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل واحد والعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	28سم	
		<p>وصف الشكل: يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة على الأغلب، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: السكون.</p> <p>المنظور: الجانبية النسبية.</p> <p>الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثاني والعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	20سم	
		<p>وصف الشكل: يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة أو غزال أسفل الشكل (21)، الخطم بنهاية حادة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الجسم، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: الحركة.</p> <p>المنظور: الجانبية النسبية.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث و العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	18سم	HDJR_BRK 023
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة أسفل الشكلين (21-22) وفي اتجاه معاكسي لهما، الرأس منحنى نحو الأسفل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: الحركة.</p> <p>المنظور: الجانبية المطلقة.</p> <p>الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الرابع والعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	48سم	HDJR_BRK 024
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات أسفل الشكل (21)، القرن قصير وسميك، الخطم بنهاية حادة، الجسم مجزأ، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الذيل، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: الحركة.</p> <p>المنظور: الجانبية المطلقة.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
		
<p>Lhote 1970 p.133, fig.48</p>		

الشكل الخامس والعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	38سم	HDJR_BRK 025
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام الشكل (23)، الرأس مرفوع، الخطم بنهاية حادة، القرن منحنية نحو الأمام، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة الخلفية مغلقة منتهية بخط.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس والعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	17سم	HDJR_BRK 026
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة أسفل الشكل (25)، الرأس منحنى، الخطم مستدير، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون؟</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع والعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 027	
28سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرن مستدير و بشكل محور، الخطم ممثل بخطين متوازيين، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: تخطيطي.</p>

الشكل الثامن والعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرن متجهة نحو الخلف، الخطم بنهاية مستطيلة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، لأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع والعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HDJR_BRK 029	
/		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل طربي، القرون مستقيمة الخط، الرأس منخفض باتجاه الأسفل، الظهر محدب، الأطراف بنهاية مغلقة بخط.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثلاثون		
المقاسات:		رقم الجرد
الارتفاع:	HDJR_BRK 030	
75سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل شكل إنساني، الرأس ثلاثية الفصوص، مفتوح الذراعين و اليدين، تحيط به العديد من الخطوط و الرموز.</p> <p>امتداد النهايات: / . الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: 4/3. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

### ب) الملاحظات العامة:

- الموقع عبارة عن عدة محطات متجاورة حاملة لتمثيلات مختلفة الأساليب ومختلفة فترات الزمنية (مرحلة الأبقار، العرية، البربرية-اللبية مع الكتابات)، تظهر على واجهات أخرى من الموقع .
- تعرف المحطة كثرة الخطوط المصقولة أغلبيتها حديث نسبيا حسب لوت.
- تقع العديد من النقوش على ارتفاعات يتعذر الوصول إليها مثل الأشكال (2، 3، 4)، نحتت ثقوب على واجهة الصخرة من أجل الوصول لها.
- تحمل بعض الواجهات التمثيلات الصخرية مكثفة مما يصعب مشاهدة و ملاحظة كل الأشكال بوضوح مثل الشكل (16، 28، 29).

#### 1-4 دراسة موقع قبر الرشم (GBR\_RCHM):

يتكون الموقع من خمسة محطات على شكل أشرطة صخرية متوازية. تفرض مورفولوجية النتوءات الصخرية استخدام الواجهة الجنوبية منها. تجعلنا طبيعة التمثيلات المنجزة و وحدة النمط المستخدم إلى حد ما في الأشكال نفكر في امكانية كون الموقع مشغولا خلال نفس الفترة من العصر الحجري الحديث و متكونا من مجموعة ثقافية متجانسة تقع أغلبية النقوش على جدارية المحطة الخامسة بين نقوش أخرى ذات تصوير مجازي.

الدراسات السابقة: Flamand 1921, Breuil 1931, Hachid 1992, Soleilhavoup 2003.

نوع السند: واجهة عمودية.

الطبوغرافيا: ./

إحداثيات الموقع: "N 33°12'407 ; E 1° 07'634"



الصورة 4- منظر عام لموقع قبر الرشم، جبال القصور-الأطلس الصحراوي.

#### أ. الأشكال الممثلة :

الجرد و دراسة الأشكال الممثلة سيكون بالنسبة للمحطة الخامسة و اعتمادا على الصور الملتقطة اثناء المسح الميداني.


الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 001	
6,20 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، الرأس مرفوع، القرون متجهة نحو الخلف، الخطم بنهاية مقلصة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرن.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية على خط محيط الجسم إلا الرأس فهي كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 002	
9,8 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو نعامة أمام الشكل السابق، يغطيه غزال آخر بتقنية النقر، الجسم متقلص، الرأس بنهاية حادة، الأطراف متقاربة الأمامية بخط مستقيم و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>



الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 003	
12 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أسفل الشكل (2)، الرأس بنهاية حادة، الذيل مزدوج بخط أفقي، الأطراف بنهاية مغلقة و بخط مستقيم، خلفية الغزال ملتصقة برأس حيوان من ذوات الأربع.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الرقبة. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 004	
8,30 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال في مشهد تزواج، الأذنين بشكل مستدير، الخطم بنهاية حادة، العين دائرية بشكل مزدوج، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 005	
7,25 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أسفل الشكل (4)، الأذنين حادة النهاية، الخطم ثلاثي الشكل، العين بشكل مزدوج، خط الظهر متقاطع مع القدم الأمامية لشكل السابق، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة، الخلفية مغلقة على شكل حرف V.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل، الخطم.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 006	
9,24 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون حادة النهاية، الخطم ثلاثي الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة، الخلفية متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 007	
المقاسات:	10 سم	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون مقوسة نوعا ما، الرأس مندر، الذيل مزدوج النهاية و متجه نحو الأعلى، الأطراف بخطوط متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 008	
المقاسات:	2,15 سم	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال منجزة بشكل أنيق، القرون مقوسة نحو الخلف، الخطم ثلاثي الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة. يغطي الظبي تمثيل إنساني و عربية أنجزا حديث بتقنية النقر.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
 <p>Soleilhavoup 2003 p 62 Fig.110-111.</p>		

الشكل التاسع		
المقاسات:	GBR_RCHM 009	رقم الجرد
العرض: 5,17 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو زرافة؟ أسفل الشكل (8)، الرأس غير واضح بسبب الإلتلاف البشري، الأطراف متقاربة وبنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة، من نفس لون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل العاشر		
المقاسات:	GBR_RCHM 010	رقم الجرد
العرض: 6,13 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون مقوسة نحو الخلف، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة بخط مستقيم الخلفية مغلقة أيضا على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الإحدى عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 011	
4,14 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات أو حيوان من فصيلة الأحصنة خلف الشكل (10)، الرأس منحنی إلى الأسفل وملتصق بأطراف الخلفية للحيوان أعلاه، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 012	
1,49 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي غالباً، الأذنين ملتحة ومستديرة النهاية، الخطم ذو نهاية مدورة، الجسم مجزأ ومساحته الداخلية منقورة تماماً، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 013	
5,42 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل ظبي، القرون منحنية نحو الخلف و مقوسة النهاية، العين بيضوية الشكل، الخطم ذو نهاية مستديرة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 014	
		<p>وصف الشكل: يمثل ظبي، القرون مقوسة نحو الخلف، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>طبيعة الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل (14)، الخطم مستدير النهاية، القرون منحنية بشكل متوازي نحو الخلف، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، الخطم بنهاية حادة، القرون بشكل متوازي منحنية نحو الخلف، إحدى القرون عليها رسم حيوان بتقنية النقر، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع عشر		
المقاسات:	GBR_RCHM 017	رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (16)، القرون متوازية منحنية نحو الخلف، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن عشر		
المقاسات:	GBR_RCHM 018	رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، أسفل الشكل (16)، القرون متوازية ومقوسة، عليها رسم حيوان بتقنية النقر، الخطم بنهاية حادة، الذيل مزدوج النهاية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 019	
6,15 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل نعامة، الرأس مرفوع ومنقور، العين بشكل مستدير، الأطراف بنهاية مغلقة ومنتهية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 020	
7 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل فيل أعلى الشكل (19)، الخطم بنهاية مدببة، الناب منحنى نحو الأمام، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة؟ المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الحادي وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 021	
13سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد حيواني لطباء متوجهة، الحيوان الأيسر ذو الخطم حادة النهاية، القرون منحنى نحو الخلف، العين بشكل مستدير، الأطراف بنهاية مفتوحة، الأمامية أطول نسبيا عن الأطراف الخلفية.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GBR_RCHM 022	
10سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي مقابلة مباشرة للشكل (21)، القرون منحنية نحو الأعلى، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v الخلفية بنهاية على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

### ب. الملاحظات العامة:

- كثرة عدد النقوش بموقع قبر الرشيم إذ يقارب أربعون نقشا ذات أبعاد مختلفة غالبا ما تكون متراكبة مثل الشكل (2،8) و متطابقة جزئيا مثل (4، 5).
- نجد الأشكال المصغرة من أسلوب تازينا أسفل الواجهة، التي تمثل الظباء والغزلان، كما هو الحال بالنسبة لواجهة الحصبايا.
- يمثل الشكل (21، 22) مشهد لظبيين متقابلان في وضع تنافسي.
- لا توجد علاقة من أي نوع بين مختلف المواضيع، و تشكل التمثيلات المنجزة على الواجهة الصخرية نوع من تراكم الحيوانات المرتبة بشكل عشوائي.
- نلاحظ على واجهة الموقع ظاهرة الإلتلاف على بعض النقوش منها التي تعود إلى عوامل بشرية مثل الشكل (2، 5، 6، 7، 8، 9) و منها بفعل العوامل الطبيعية مثل الشكل (13، 14، 15).

## 5-1 دراسة موقع الكريمة (EL\_KRM):

الموقع عبارة عن بروز تلي محاذي لجبل الشرقي (CHERGUI) و تقع المحطة على يسار طريق البيض - العريوات بجبال القصور، حيث تتميز الصور الجدارية المنقوشة بكثافة مذهلة مثيرة للإعجاب تذكرنا بكثافة نقوش واجهة الحصايا في منطقة اولاد نايل. تحمل الواجهة الصخرية عدد كبير من النقوش المتتالية، في حالة متقدمة من التعرية الطبيعية، تعاني معظمها من تلف كبير إلى درجة اختفاء الزنجره القديمة التي تقشرت واندثرت كليا. يظهر التآكل بنسبة عالية في الأماكن كثيرة من الواجهة، حيث يبدو خط رسم التمثيلات بشكل واسع وعميق جدا قد يعود إلى طبيعة صخرة اللينة نسبيا.

الدراسات السابقة: Frobenius., Obermaier 1925, Vaufrey 1939, Lhote 1970.

نوع السند: جرف.

الطبوغرافيا: عين الكريمة، جبل الشرقي.

إحداثيات الموقع: "N 33°14'590 ; E 0° 43'236"



الصورة 5- منظر عامة على موقع الكريمة، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة:

الجرد و دراسة الأشكال الممثلة سيكون من اليسار إلى اليمين الواجهة الصخرية، وهذا اعتمادا على المشاهدة الميدانية للنقوش و على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.


الشكل الاول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 001	
46سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي يقابل ثلاث أبقار، القرون منحنية نحو الخلف، العين دائرية الشكل، الخطم حاد النهاية، الأطراف الأمامية مغلقة متصل بخطم الغزال أسفله، الجزء الخلفي للحيوان مندثر.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 002	
31سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان أول من فصيلة البقرات مقابل الشكل (1)، الرأس منخفض، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم منقسم إلى جزئين، العين بشكل مزدوج، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة متقاطعة مع حيوانين أسفله، الخلفية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 003	
29سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الحيوان الثاني من فصيلة البقریات أسفل الشكل (2)، الرأس منخفض، القرون منحنية نحو الأمام وملتصقة بخطم ظبي الشكل (1)، الخطم حاد النهاية، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة متصلة بحيوان أسفله، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 004	
29سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الحيوان الثالث من المجموعة أسفل الشكل (3)، الرأس مطأطي، القرون مقوسة و منحنية بشكل مزدوج، الخطم شبة مستدير، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل، القرون. الزنجرة: كاملة، من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 005	
58سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أسفل الشكل (4)، القرون محورة، الذيل مزدوج الخط، خطين متوازيين تخرجان من الرقبة باتجاه الأمام، الأطراف منسلة بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل، الخطم.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 006	
19سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ خلف الشكل (5) احجامة غير متناسقة، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بنهاية شبه مستديرة، الأطراف متقاربة و مديبة بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 007	
39سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي في شكل أنيق، الرأس ملتفة بمنظور مقابل، القرون متعرجة، العين مستديرة وبشكل مزدوج، الخطم مربع الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة، الخلفية بنهاية مفتوحة متصلة برأس نعام.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون؟ المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 008	
25سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة على الأغلب أمام الشكل (7)، القرون بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v و بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل التاسع		
المقاسات:	EL_KRM 009	رقم الجرد
العرض: 23سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام الشكل (8)، القرون محورة و ملتحمة، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل، القرون.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل العاشر		
المقاسات:	EL_KRM 010	رقم الجرد
العرض: 28سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام الشكل (9) و ممثل له، القرون محورة و ملتحمة، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل، القرون.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الحادي عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 011	
20سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل (10)، القرون محورة و ملتحمة، الأطراف متوازية وبنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل، الخطم.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثاني عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 012	
22سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أسفل الشكل (5)، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v الخلفية بنهاية مفتوحة، يلاحظ شكل هندسي خلف الحيوان.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> تخطيطي.</p>


الشكل الثالث عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 013	
33سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال خلف نعامة، القرون بخط مستقيم متجهة نحو الخلف، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 014	
52سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، القرون مقوسة على شكل آلة السمسامية، العين بشكل مزدوج، الأطراف الأمامية مغلقة تنتهي بخط مستقيم الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 015	
20سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون مقوسة نحو الخلف، الخطم بشكل مدبب، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة مشتركة الخط مع قرن الشكل (14) الأطراف الخلفية مغلقة بنهاية مدببة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 016	
34سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال خلف الشكل (15)، القرون ممثلة بخط مستقيم، الخطم مدبب، الجسم ممتد، الأطراف متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم، الجسم.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل السابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 017	
46سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي ملتصق بقرن وحيد القرن، الرأس منخفض و متصل بالأطراف الأمامية، الخطم بنهاية مستديرة، العين بشكل مزدوج، خط الظهر مشترك مع رأس وحيد القرن، الأطراف مستقيمة الخت بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل الثامن عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 018	
20سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف نعامة، القرون مقوسة نحو الخلف، الأطراف متقاربة بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 019	
44سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الكلبيات يواجه نعامة، الأذن بنهاية حاد، الرأس منقسم إلى جزأين، الخطم بنهاية مدببة، خط أفقي يمثل قلادة حول الرقبة، الذيل مرفوع، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 020	
40سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الكلبيات أسفل الشكل (19) و ممثل له، الأذن بنهاية حاد، الخطم مدبب النهاية، خط أفقي يمثل قلادة حول الرقبة، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الحادي وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 021	
32سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال في مشهد لثلاث ظباء، الحيوان الأولى بقرون محورة ومستديرة الشكل، الخطم مدبب منتهي بخط مستقيم، الذيل منتصب، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 022	
22سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال يلي الشكل (21)، القرون محورة، الرأس منحنى، الخطم مدبب منتهي بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 023	
15سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال بشكل مبسط أمام الشكل (22) و ممثل له، القرون محورة، الأطراف بنهاية مفتوحة. نلاحظ أسفل هذه المجموعة من الطباء وشكل إنساني منجز بتقنية النقر المنتظم بزنجرة فاتحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الرابع وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 024	
15سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون محورة، الخطم بنهاية حاد، الذيل مرفوع، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 025	
18سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ منجز بشكل أنيق أسفل الشكل (24)، القرون منحنية نحو الخلف، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: الحركة.</p> <p>المنظور: الجانبية المطلقة.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 026	
12سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو حيوان من فصيلة الأحصنة أسفل الشكل (25)، الجسم مجزئ ومستطيل الشكل، الأطراف مستقيمة بنهاية مفتوحة متصلة بظهر الشكل الموالي.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: السكون.</p> <p>المنظور: الجانبية النسبية.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع وعشرون		
المقاسات:	EL_KRM 027	رقم الجرد
العرض: 21سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أسفل الشكل (26)، القرون محورة، الخطم منتهي بخط مستقيم، الأطراف مستقيمة وبنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثامن وعشرون		
المقاسات:	EL_KRM 028	رقم الجرد
العرض: 20سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل (26)، ربما يقدمه حصان؟، القرون محنية نحو الخلف باتجاه الظهر الحيوان، الخطم بنهاية حادة، الأطراف مستقيمة بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 029	
25سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، يقدم مجموعة من الطباء، القرون و الأذنيين بنهاية مستقيمة و بشكل ثلاثي الفصوص، الخطم حاد النهاية، الجسد متقلص، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل الثلاثون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 030	
16سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون محورة، الخطم منتهي بخط مستقيم، الذيل مستقيم الخط، الأطراف بنهاية مغلقة و منتهية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: تخطيطي.</p>

الشكل واحد وثلاثون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 031	
15سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل السابق، الجسم متقلص، الخطم منتهي بخط مستقيم، الأطراف متقاربة و منتهية بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الجسم، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل ثاني وثلاثون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 032	
33سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو حيوان من فصيلة البقریات، القرون مفتوحة بشكل نصف دائري ومقوسة، الخطم مربع الشكل، العين في شكل خط، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل ثلاث وثلاثون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 033	
16سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون ملتحمة، الخطم حاد النهاية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: ./.</p> <p>الزنجرة: كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: السكون.</p> <p>المنظور: الجانبية المطلقة.</p> <p>الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل أربع وثلاثون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 034	
78سم		
العرض الإجمالي:	165 سم	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد خروفين أو كبشين، الرأس كروي الشكل ربما يمثل قبة بنهاية مشعة قد تكون ريش. جسم الشكل الأيمن يحتوي خطوط أفقية متعددة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: السكون.</p> <p>المنظور: الجانبية المطلقة.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل خامس وثلاثون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 035	
39سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل وحيد القرن ضمن مشهد الكباش، يقع بينهما، الأذنين مستديرة، الذيل مرفوع إلى الأعلى، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل ستة وثلاثون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EL_KRM 036	
12سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو حيوان من فصيلة الغنم، القرون مستقيمة، الرأس مرفوع، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل سابعة وثلاثون		
رقم الجرد	EL_KRM 037	المقاسات:
		العرض: 32 - 66سم
		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لأربعة حيوانات من فصيلة الأحصنة، متشابهة في الشكل وبأبعاد مختلفة، الرؤوس منخفضة، الأذان مدببة، السبب منتصب، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون (1,3) / الحركة (2,4). المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		

### ب) الملاحظات العامة :

- يحمل واجهة موقع الكريمة شريطا مطولا من الأشكال الحيوانية مختلفة الفصائل بأساليب وتقنيات الإنجاز مختلفة.
- يتميز الموقع بتمثيلات خاصة، مثل تمثيلات أبقار شكل (2)، (3)، (4) برسم منظوري وبشكل تركيب متطابق.
- نلاحظ أحيانا أن بعض الحيوانات تتشارك في خطوط رسمها مثل الشكل (15) و (17) وتتقاطع في حالات أخرى مثل الشكل (2)، (3)، (4)، (14)، (15).
- يمثل الظبي و الغزال في الشكل (21 و 29) أحسن ما نقش في هذا الأسلوب.
- نلاحظ أن الشكل (26) ملتصق بخط ظهر بشكل (27) المنجز أسفله.
- بعض الأشكال على الواجهة غير واضحة التمثيل لاندثارها بسبب التعرية الهوائية (érosion éolienne).

## 1-6 دراسة موقع الضالعة الميتة (DHL\_MYT) :

اكتشف الموقع حديثا وهو عبارة عن نتوءات صخرية و واجهات صخرية مائلة، تحمل نقوشا لتمثيلات منفردة غالبا ما تكون مغطاة جزئيا أو تماما من كتبان رملية تزيلها الرياح القوية المعرفة بالمنطقة، ما يؤدي إلى ظهورها و الكشف عنها. هذا ما لاحظناه خلال المسح الميداني للموقع.

الدراسات السابقة: لا توجد

نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: واد الكريمة، جبل بونقطة.

إحداثيات الموقع: "N 33°13'851 ; E 0° 40'260"



الصورة 6- منظر جزئي لمحطة الضالعة الميتة، جبال القصور-الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة :

الجرد و دراسة الأشكال الممثلة سيكون من أول التلة إلى آخرها، وهذا اعتمادا على المشاهدات الميدانية للنقوش و على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الاول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 001	
85سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش ذو الهالة، على رأسه قرص، الخطم بشكل مستدير، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 002	
31سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون مستقيمة، الخطم حاد النهاية، الأطراف متوازية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:	DHL_MYT 003	رقم الجرد
العرض: /		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الضأن، لم يبق من الشكل إلا الجزء الأمامي مع الرأس، يصعب في هذه الحالة تحديد بقي الشكل.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> /.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> صقل غير العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> غير محدد.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي؟</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:	DHL_MYT 004	رقم الجرد
العرض: 34سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون منحنية نحو الخلف، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف U و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 005	
44سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون متواصلة مع الرأس و الخطم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير طبيعي. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 006	
32سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون مستديرة، الرأس منخفض، خط الظهر منحنى، الأطراف بنهاية مفتوحة مما يظهر.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 007	
41سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة، الأذن منتصبة، الخطم بنهاية مستديرة، يرمز إلى العين بشكل نقطة، الأطراف مبسطة بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 008	
48سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال انجز بشكل أفقي، القرون مستقيمة، الخطم بنهاية مستديرة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الجسم.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> صقل غير عميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 009	
46سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أسفل الشكل (8)، الخطم بشكل مستدير، الذيل مرفوع نوعا ما، الأطراف متوازية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> صقل غير عميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل العاشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 010	
91سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، صغيره بين أطرافه، الأذنين منتصبين، الذيل بنهاية مستديرة، الرأس والساق الخلفية تحملان عدد من الخطوط متقربة، على طول الظهر خطوط أفقية متوازية.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> ./.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الحادي عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 011	
77سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، القرون سميكة و مقوسة، الخطم بنهاية مربعة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، القرون.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 012	
36سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون ممتدة مع الرأس، الخطم حاد النهاية، الرقبة منحنية، الأطراف متباعدة بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الثالث عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 013	
41سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل، الخطم متجه نحو الأمام، الذيل بخط مستقيم، الناب منحنى إلى الأسفل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف U، الخلفية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الناب، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 014	
33سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون محورة، الخطم بنهاية حاد، الرأس منحنى نحو الأسفل، الأطراف متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 015	
26سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش ذو الهالة، القرون ملتحمة تشكل هالة مزدوجة، الرأس متقلص، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات: الذيل؟</b>  <b>الزنجرة: كاملة.</b>  <b>التقنية: الصقل العميق.</b>  <b>الوضعية: السكون.</b>  <b>المنظور: الجانبية المطلقة.</b>  <b>الأسلوب: شبه طبيعي.</b></p>

الشكل السادس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 016	
60سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، الظهر منحنی، القرون مقوسة نحو الخلف، الخطم بنهاية مربعة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات: /.</b>  <b>الزنجرة: كاملة، من نفس لون صخرة الدعم.</b>  <b>التقنية: الصقل العميق.</b>  <b>الوضعية: الحركة.</b>  <b>المنظور: الجانبية المطلقة.</b>  <b>الأسلوب: شبه طبيعي.</b></p>

الشكل السابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 017	
65سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات أسفل الشكل (16)، القرون مقوسة نحو الخلف، الرأس منخفض، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 018	
82سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات، القرون مقوسة نحو الخلف، مطأطيئ الرأس، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 019	
54سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو حيوان من فصيلة الأغنام، الرأس بشكل مستدير، الذيل بشكل مستقيم، الأطراف متقاربة الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية أقصر و بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 020	
48سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان صغير أعلى الشكل (19)، إما ظبي أو حيوان فصيلة الأغنام، الخطم بنهاية حادة، الذيل مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الواحد وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 021	
64سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقريات أو جاموس عتيق، القرون مقوسة متجهة إلى الأسفل، الرأس منخفض، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DHL_MYT 022	
55سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بنهاية مستديرة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث وعشرون			
المقاسات:		DHL_MYT 023	رقم الجرد
العرض:	50سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ، القرون منحنية نحو الخلف، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، القرون، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

#### ب. الملاحظات العامة:

- تقع محطة الضلعة الميتة على مقربة من موقع الكريمة، معظم نقوشها مغطاة تماما أو جزءا بالرمال.
- تحمل أغلبية النتوءات الصخرية أشكال حيوانية من الظباء، الغزلان، الكبش ذو الهالة، الجاموس العتيق والأبقار و في بعض الأحيان تبدو بمظهر غريب مثل الشكل (10).
- استعمل في انجاز النقوش تقنية الصقل العميق كما نلاحظ على بعض النقوش تقنية الصقل غير العميق (3، 5، 8، 9، 20). قد يعود ذلك إلى تآكل الواجهة الصخرية بسبب العوامل الطبيعية.
- كما نلاحظ على معظم النقوش تنجر قوي للواجهة.

### 1-7 دراسة موقع فجة النعام (FDJ\_NAM):

هو عبارة عن عدة محطات من النقوش الصخرية المتجاورة نوعا ما، توجد بها تمثيلات حيوانية خاصة منها الطباء و الغزلان واستثنائيا الجاموس العتيق، بإضافة إلى مشهد تمثيل إنساني مرافق لحيوان الكبش.

الدراسات السابقة: Lhote 1970 , Hachid 1992.

نوع السند: -بروز صخري شبه أفقي (فجة النعام الشمالية) المجموعة الأول.

- قمة حبل (الجهة الجنوبية) المجموعة الثانية.

- نتوء صخري (الجهة الجنوبية الغربية) المجموعة الثالثة.

الطبوغرافيا: ./

إحداثيات الموقع: "N 33°11'313 ; E 0°20'201"



الصورة 7- منظر عام لموقع فجة النعام الجهة الشمالية، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة:


يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب معتمد عليه في المراجع،

واعتمادا على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني لمحطة الجهة الشمالية لموقع فجة النعام.

الشكل الأول (المجموعة 1)		
المقاسات:	FDJ_NAM_N 001	رقم الجرد
العرض: $45 \pm$ سم.		
 <p>Hachid 1992 fig.116</p>		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش، الرأس منحنية إلى الأمام، القرون بنهاية مستديرة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		

الشكل الثاني (المجموعة 1)		
المقاسات:	FDJ_NAM_N 002	رقم الجرد
العرض: 81 سم		
 <p>Hachid 1992 fig.116</p>		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد تمثيل إنساني (مصلي) مقابل الشكل السابق، الرأس مستديرة عليها قناع، يغطي الجزء السفلي من الجسم رداء قصير و ذيل مستعار، الساقان ملتصقان و مطويان قليلا، الذراعان مفتوحتان، المرفق الأيسر متصل برأس الكبش.</p> <p>امتداد النهايات: ./. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: ثلاثة ارباع. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		


الشكل الثالث (المجموعة 1)

المقاسات:		رقم الجرد	FDJ_NAM_N 003
العرض:	79 سم.		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، الرأس متقلص الشكل، القرون على شكل آلة السمسمية، الخطم بنهاية مدببة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف U الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرون.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Hachid 1992 fg119			

الشكل الرابع (المجموعة 1)

المقاسات:		رقم الجرد	FDJ_NAM_N 004
العرض:	13 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> مشهد لثلاثة حيوانات، الشكل الأول يمثل غزال أو ظبي، الرأس مقلص، القرون محورة بنهاية حادة، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف V.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم؟  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	

الشكل الخامس (المجموعة 1)

المقاسات:		FDJ_NAM_N 005	رقم الجرد
العرض:	15 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل غزال أو ظبي أسفل الشكل (4)، الرأس مقلص ومنحني، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>الطبوغرافيا: /.  امتداد النهايات: الخطم؟  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	


الشكل السادس (المجموعة 1)

المقاسات:		FDJ_NAM_N 006	رقم الجرد
العرض:	31 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل حيوان سنور أسفل الشكل (5)، الرأس مستدير، الأذنين بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل السابع (المجموعة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	FDJ_NAM_N 007	
43 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، الرأس و الجسم مقلصين، القرون مقوسة على شكل آلة السمسمية، الأطراف بنهاية مفتوحة، لم يبق من الشكل إلا الجزء الأمام من النقش.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن (المجموعة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	FDJ_NAM_N 008	
47 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش أو وحيد القرن أمام الشكل (7)، الرأس مستديرة في أعلاه، القرن أو الناب بشكل مقوس، الأطراف متقاربة الأمامية مغلقة بنهاية على شكل حرف u الخلفية مغلقة بنهاية على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرن، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل التاسع (المجموعة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	90 سم	FDJ_NAM_N 009
 <p>Hachid 1992 fig.118</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش، الرأس مجزأ إلى قسمان فوقه قرص، الخطم مستدير الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الرقبة. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

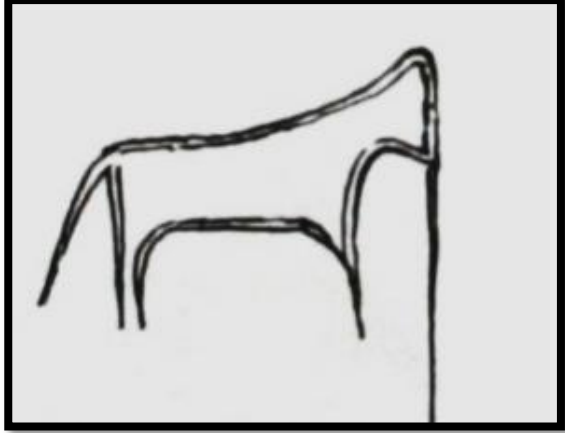
الشكل العاشر (المجموعة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	50-40 سم	FDJ_NAM_N 010
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من نوات الأربع، الرأس متلف (التقشر الصخري)، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

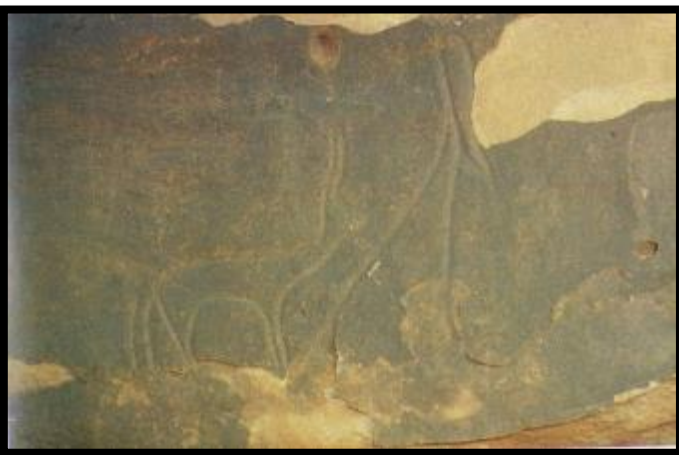
الشكل احدى عشر (المجموعة 1)		
المقاسات:	FDJ_NAM_N 011	رقم الجرد
العرض: 34 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، الرأس مرفوع ومقلص الشكل، القرون مستقيمة و منحنية النهاية، الجسم مجزأ، الذيل منتصب، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني عشر (المجموعة 1)		
المقاسات:	FDJ_NAM_N 012	رقم الجرد
العرض: 37 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون محورة، الخطم بخط مزدوج، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة بخط مستقيم الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، القرون، الذيل الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث عشر (المجموعة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	FDJ_NAM_N 013	
90 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل على الأغلب، الرأس مقلص و غير واضح الشكل، أغلبية الشكل متلف (التقشر الصخري)، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الأول (المجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	FDJ_NAMS 001	
10 سم		
 <p>Lhote 1970 pp39, fig7</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، الرأس مضغوط مع القرون، الخطم بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثاني (المجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	FDJ_NAMS 002	
المقاسات:	العرض: $\geq 10$ سم	
 <p>Lhote 1970 pp39, fig7</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام الشكل (1)، الرأس مضغوط مع القرون، الخطم بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف V الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثالث (المجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	FDJ_NAMS 003	
المقاسات:	العرض: $\pm 30$ سم	
 <p>Hachid 1992 fig.115</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، الرأس مرفوع، القرون ممثلة بخط مستقيم متعرج النهاية، الخطم ببيضوي الشكل، الذيل بشكل مزدوج الخط، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع (المجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	41 سم	FDJ_NAMS 004
 <p>Hachid 1992 fig.115 bis</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل (3)، الرأس مرفوع، القرون محورة مستديرة النهاية، الخطم بنهاية حادة، لا يوجد أثر لتمثيل الجزء السفلي للجسم.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول (المجموعة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	47 سم	FDJ_NAMSO 001
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة، الرأس ضخيم، الخطم بنهاية مربعة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني (المجموعة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	94سم	FDJ_NAMSO 002
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، الرأس منخفض، القرن مقوسة متجهة نحو الأمام، الأذن بنهاية مدببة، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرن، الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث (المجموعة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	40سم	FDJ_NAMSO 003
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، الرأس مرفوع، القرون مستقيمة الخط، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف متلفة (التقشر الصخري) لا يمكن تحديدها.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

### ب. الملاحظات العامة :

- يحمل الموقع نقوش متفاوتة الإتقان في الإنجاز لتمثيلات حيوانية و إنسانية.
- جاء شكل (2) من المحطة الثانية للموقع مماثل لأحد الأشكال بموقع المغرة التحتانية.
- نجد تمثيل مشابه للشكل (3) بموقع مشقوق و مواقع أخرى عدة.
- تعاني نقوش محطة الثانية لموقع فجة النعام من تلف لخط الرسم بسبب التعرية الهوائية.

## 1-8 دراسة موقع عين تازينا (AN\_TZN) :

يعتبر "عين تازينا" الموقع الأول الذي عرفت فيه النقوش الصخرية بأسلوب فني متميز سمي بنفس تسمية المحطة. يتكون موقع تازينا من عدة محطات صخرية حاملة لنقوش متنوعة. تنقسم الصخرة الغربية إلى ثلاثة كتل صخرية جاءت على هيئة صخور رملية منعزلة بشكل مائل في سهل تازينا قرب منبع العين، تحمل نقوش صخرية على كلتا الواجهتين. أما الصخرة الشرقية فهي عبارة عن صخور منعزلة تبعد عن بعضها البعض بمئات الأمتار فقط.

الدراسات السابقة: Flamand 1921, Frobenius., Obermaier 1925, Breuil 1931, Joleaud 1933, Gauthier 1937, Vaufrey 1939, Lhote 1970.

نوع السند: - بروز صخري (المحطة 1).

- صخرة منعزلة (المحطة 2 و 3).

الطبوغرافيا: عين تازينا.

إحداثيات الموقع: " N 33°09'562 ; E 0°14'502"



الصورة 8- منظر عام لموقع عين تازينا، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة :

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع سيكون من اليمين إلى اليسار البروزات الصخري، وهذا اعتمادا على المشاهدة الميدانية للنقوش و على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول (محطة 1 الصخرة الغربية)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AN_TZN _S1 001	
80سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل، الأذنين بنهاية مستديرة، رسم الناب والخرطوم انطلقا من الرأس، الذيل بخط ممتد، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف U.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الناب، الاطراف، الذيل (115 سم)، الخرطوم.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني (محطة 1 الصخرة الغربية)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AN_TZN _S1 002	
49سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش، القرون مقوسة بنهاية مستديرة، الخطم حاد النهاية، الأطراف بنهاية مفتوحة و الخلفية ممثلة بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الاطراف، الخطم.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث (محطة 1 الصخرة الغربية)		
المقاسات:	AN_TZN _S1 003	رقم الجرد
العرض: 23سم		
		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون منحنية نحو الخلف بنهاية حادة، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الاطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>		

الشكل الرابع (محطة 1 الصخرة الغربية)		
المقاسات:	AN_TZN _S1 004	رقم الجرد
العرض: 35سم		
		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو حيوان من فصيلة البقريات مقابل للشكل السابق، القرون بنهاية مدببة، الخطم مدور الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الاطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>		

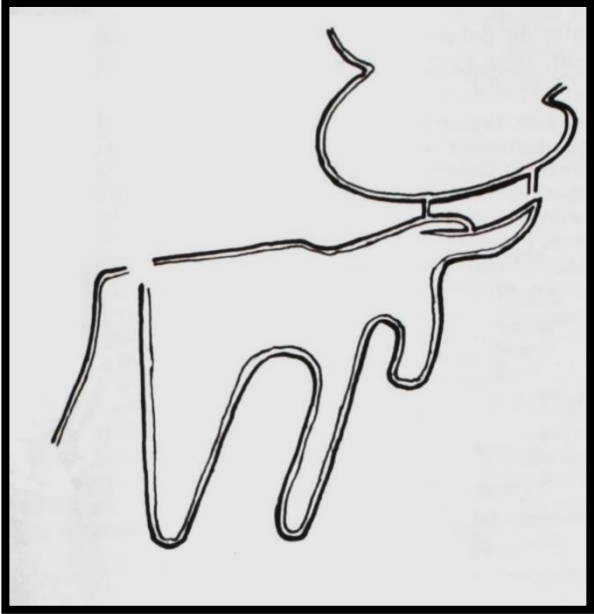
الشكل الخامس (محطة 1 الصخرة الغربية)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض: 24سم	AN_TZN _S1 005	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أسفل الشكل (4)، القرون محورة و مستقيمة الخط، الخطم ممتد بخط مستقيم، الأطراف متوازية بخط دقيق ومنسل.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الاطراف، الذيل، الخطم.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>


الشكل السادس (محطة 1 الصخرة الغربية)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض: 11سم	AN_TZN _S1 006	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون متجهة نحو أعلى بخط مستقيم، الخطم مدور الشكل، الذيل مستقيم الخط، الأطراف متقاربة في وضعية الركض.</p> <p>امتداد النهايات: الاطراف، الذيل.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول (محطة 2 الصخرة الشرقية)		
المقاسات:		رقم الجرد
AN_TZN_S2 001	العرض: 80سم	
 <p>Boukhanoufa 2013</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الخيول، الجسم مجزأ، الخطم بنهاية شبه مستديرة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة بخط مستقيم و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الاطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

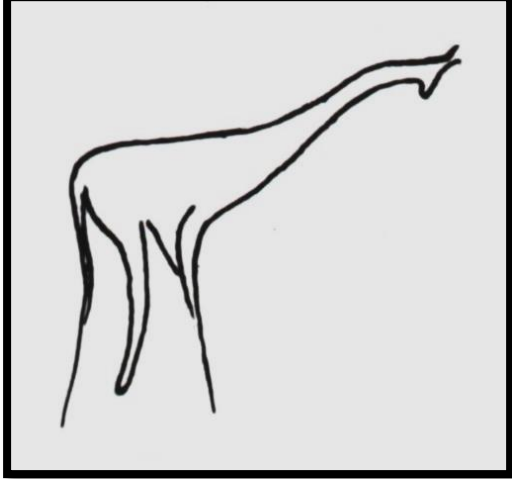
الشكل الثاني (محطة 2 الصخرة الشرقية)		
المقاسات:		رقم الجرد
AN_TZN_S2 002	العرض: 60سم	
 <p>Boukhanoufa 2013</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل (1)، القرون مقوسة، الخطم بنهاية مستديرة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الجسم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث (محطة 2 الصخرة الشرقية)		
المقاسات:	AN_TZN_S2 003	رقم الجرد
العرض: 46سم		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش، القرون مقوسة وبفصين، الخطم بنهاية مستديرة، الخط وسط البطن يمثل تبول الحيوان، الذيل مرفوع بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية مغلقة بنهاية على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		
 <p>Lhote 1970 p.20, fig.8</p>		

الشكل الرابع (محطة 2 الصخرة الشرقية)		
المقاسات:	AN_TZN_S2 004	رقم الجرد
العرض: 90سم		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات، القرون مقوسة على شكل آلة السمسمية، الخطم مستطيل النهاية، الأذن بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، القرون، الأطراف. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		
 <p>Lhote 1970 p.21, fig.10</p>		

الشكل الخامس (محطة 2 الصخرة الشرقية)		
المقاسات:	AN_TZN_S2 005	رقم الجرد
العرض: 24-33سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش أو جاموس عتيق، القرون مقوسة على شكل آلة السمسمية، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرون، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: الحركة.</p> <p>المنظور: الجانبية المختصرة.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول (محطة 3)		
المقاسات:	AN_TZN_S3 001	رقم الجرد
العرض: 46سم		
 <p>Lhote 1970 p.21, fig.15</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش ذو الهالة، الرأس عليه قوس، الخطم مستدير النهاية، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرون، الأطراف.</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: الحركة.</p> <p>المنظور: الجانبية المختصرة.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني (محطة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	40سم	AN_TZN _S3 002
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو زرافة، الرأس صغير، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة منتهية بخط و الخلفية مغلقة بنهاية على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الرقبة، الأطراف. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. <b>التقنية:</b> الصقل العميق. <b>الوضعية:</b> الحركة. <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة. <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
<p>Lhote 1970 p.21, fig.16</p>		

### ب. الملاحظات العامة:

- نلاحظ اتلاف بشري يعود إلى الآونة الأخيرة متمثل في الكتابة داخل الحيوان المنجز في الشكل (1).
- يتبين أن الشكل (6) جد متآكل بسبب التعرية الهوائية.
- كل التمثيلات بالمحطات الثلاثة تحمل نقوش لأشكال حيوانية، لا وجود لتمثيل الإنساني.

### 1-9 دراسة موقع مفرار التحتاني، بني عامر (MGHR\_THTN):

تقع المحطة أعلى قرية مفرار التحتاني على طريق عين الصفراء - بشار بحيث تتوجد النقوش على صخور أفقية السطح على الجانب الآخر من الوادي الزسفانة. تنتشر العديد من المحطات الصخرية، من الشمال إلى الجنوب، ما بين تاغيت Taghit و إقلي Iqli على طول ثلاثون كلومتر الزسفانة zousfana حسب الملاحظات الأولى المنشورة ما بين (1902-1904) التي قام فلانم بتحليلها. ولقد أحصت أليمان (M.H.Alimen) أكثر من ثمانون نقشا بعضها متجمع وبعضها آخر متفرق.

الدراسات السابقة: Flamand 1921, Breuil 1931, Frobenius., Obermaier 1925, Vaufrey 1939, Alimen 1966, Lhote 1970.

نوع السند: كتل صخرية مرتفعة.

الطبوغرافيا: واد الناموس / جبل بوعمود.

إحداثيات الموقع: " N 32°34'345 ; W 0°30'410"



الصورة 9- منظر جزئي لموقع مفرار التحتاني، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة :

نتناول جرد و دراسة كل الأشكال الممثلة من أسلوب تازينا في هذه المحطة و تكون القراءة حسب التغطية الفوتوغرافية الشاملة أثناء المسح الميدان.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 001	
70سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، أمامه طائران، القرون مقوسة بمنظور جانبي، الخطم بيضوي الشكل، خط منطلق من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني و الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 002-003	
26سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زوج من الحبار متتابعين أمام الشكل (1) بالضبط تحت رأس الحيوان الممثل، الأطراف بخط متوازي و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> /  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 004	
30سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأغنام أسفل الشكل (2)، الخطم بنهاية حادة، خط مستقيم ينزل من منتصف البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية تنتهي بخط عمودي.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 005	
67سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد حيوانين متقطعين، الشكل الأيمن يمثل حيوان من فصيلة البقرات أو ظبي، القرون سميكة و متعرجة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، القرون. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 006	
67سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الكلبيات متشابك مع الشكل (3)، الأذن مستديرة النهاية، الخطم حاد النهاية بشكل غير طبيعي، الأطراف مشتركة مع الحيوان السابق.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 007	
7,40 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني، الرأس مستدير، مفتوح الذراعين و اليدين، الساقين بنهاية مغلقة، الساق الأيمن مثني.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الساقين.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> المقابل.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 008	
80سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني، يعرف بـ "امرأة جالسة"، الرأس مستديرة، مفتوح الذراعين والساقين في وضعية الجلوس.</p> <p>امتداد النهايات: الذراعين، الساقين. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: المقابل. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 009	
76سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثل إنساني في وضع الجلوس، الأطراف مطولة و مموجة، الرأس ملتصق ببطن الكبش أعلاه، شكل بيضاوي بقرب من ساقه اليسرى.</p> <p>امتداد النهايات: الذراعين، الساقين. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: المقابل. الأسلوب: تخطيطي.</p>

الشكل العاشر			
المقاسات:		MGHR_THTN St1 010	رقم الجرد
العرض:	50سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش ذو الهالة فوق الشكل (8)، الرأس كوري الشكل يعلوه خطوط متوازية غالبا ما تمثل الريش، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الحادي عشر			
المقاسات:		GBR_RCHM St1 011	رقم الجرد
العرض:	38سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثل إنساني أمام الشكل (9)، الرأس مستدير، مفتوح الذراعين، الأقدام بنهاية مغلقة متجهة نحو الداخل.</p> <p>امتداد النهايات: /.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: المقابل.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	

الشكل الثاني عشر		
المقاسات:	العرض:	رقم الجرد
100سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثل إنساني أمام الشكل (9 و10)، على رأسه خوذة بها الريش كما يبدو من خلال الخطوط المتصاعدة من الرأس، يرتدي ثوب يصل إلى منتصف الساق، مفتوح الذراعين و اليدين، الأقدام بنهاية مغلقة.</p> <p><b>امتداد النهايات: /.</b>  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> ثلاث أرباع.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث عشر		
المقاسات:	العرض:	رقم الجرد
114سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (11)، الخطم بنهاية مستديرة، القرون حادة النهاية، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف U.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 014	
55سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل (12)، الخطم بنهاية مربعة، القرون محورة بنهاية مستديرة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف متقاربة بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم، القرون.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 015	
120سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل (13)، بدون رأس، ساقه ملتصق بالشكل السابق، الأطراف الأمامية والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> /.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St1 016	
40سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي داخل الشكل (14)، القرون مقوسة بخط مزدوج، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة بشكل خطي و الخلفية مغلقة على شكل حرف v، نلاحظ خطوط مشتركة بين الشكلين، يتقطعان على مستوى الأطراف الأمامية و على مستوى البطن.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St2 001	
54سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل نعامة، الرقبة منحنية، لم يبق أثر لرسم الرأس، المساحة الداخلية للجسم متكونة من مربعات صغيرة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St2 002	
31سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل، نابه مقوس ومنحني نحو الأمام، شكل الرأس غير واضح، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الناب. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St2 003	
89سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان سنور قبل الشكل (18)، الرأس منحني في وضع الاسترخاء أو النوم، الأذنين بنهاية مستديرة، الخطم بنهاية حادة، كل الجسم يحتوي على خطوط عمودية و أفقية تزيينية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل العشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St2 004	
57سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو كبش ذو الهالة، القرون محورة بنهاية مستديرة، الخطم حاد النهاية، الذيل بخط مستقيم، خط منطلق من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الواحد وعشرون		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MGHR_THTN St2 005	
22سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مجموعة متداخلة من النعام أعددتها عشرة، التجسيد مقتصرة على الرأس و الرقبة فقط، كما يلاحظ فوج آخر مكون من ستة نعومات غير واضحة الشكل تقع أسفل الشكل السابق.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: صقل غير عميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

## ب. الملاحظات العامة :

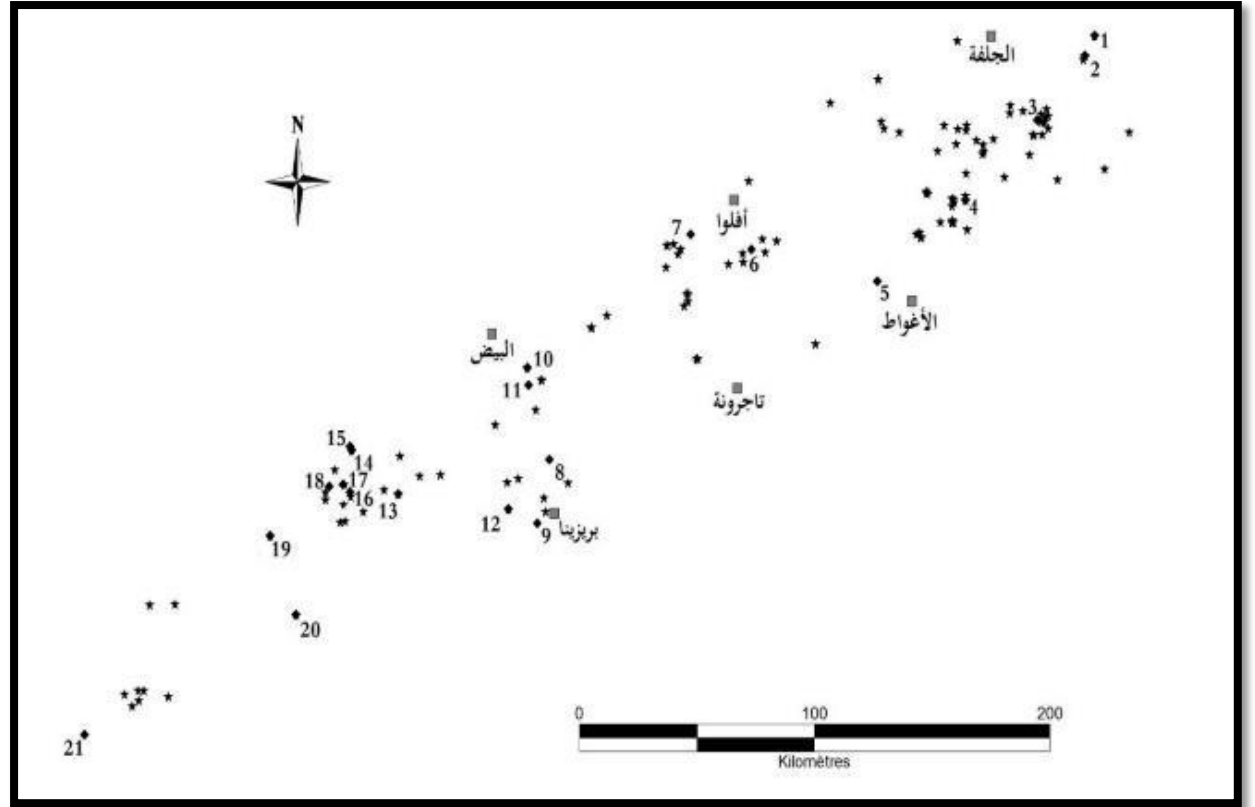
- تعرف محطة مفرار التحتاني أيضا بتسمية بني عامر محليا.
- الشكليين (4) و (5) يمثلان حيوانين متراكبين فوق بعضيهما وهما مماثلين لبعض الأشكال بمحطة المردوفة.
- تمثل الأشكال (من 8 إلى 15) مشهد متجانس لتمثيلات حيوانية و تمثيلات إنسانية بأبعاد كبيرة.
- يظهر من خلال تقاطع الأشكال (14 - 15) أن نقش الطبي بنمط تازينا أقدم من نقش الطبي الكبير الأبعاد الذي يحتويه.
- اعتبرت م. حشيد الشكل (17) من أسلوب تازينا لكن لا تتوفر فيه المعايير التمييزية لهذا الأسلوب، وبالرغم من ذلك فإن نقش النعام يعتبر استثنائي شكل.
- لا يظهر إن كان الشكل (19) تمثيل لحيواني واحد أو أكثر عند الملاحظة.
- يبدو الشكل (20) مشابه لنقش مماثل له بمحطة فجة النعام.
- تعاني الأشكال (7، 4، 8، 9، 21) من التقشر الصخري.

## 2. دراسة المحطات الثانوية:

تمثل المحطات الثانوية مواقع متوسطة أو قليلة النقوش التازينية من حيث العدد، لكنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمواضيع الممثلة بأسلوب تازينا، و تكون دراستها حسب موقعها الجغرافي، أي من الشمال إلى الجنوب و من الشرق إلى الغرب و ذلك انطلاقا من أول موقع بمنطقة اولاد نايل إلى غاية آخر موقع بحبال القصور. و قد تعذر علينا هنا تثبيت بعض المحطات على خريطة التوزيع الجغرافي (ص 173) لعدم توافر إحداثيات المواقع.

- المدن
- ◆ المحطات الثانوية
- ★ المحطات الصحريّة

- |                    |                      |                      |
|--------------------|----------------------|----------------------|
| 17. الدغيمّة 2.    | 9. الميراد.          | 1. فجّة اللين.       |
| 18. قويلب الثور.   | 10. عين المغسل.      | 2. سيد أحمد بن أحمد. |
| 19. قارة الخلوى 2. | 11. كاف بوجلل.       | 3. صفيات بورنان.     |
|                    | 12. غيران البرود.    | 4. صفيات البارود     |
|                    | 13. خلوة سيد الشيخ.. | 5. ميلق.             |
|                    | 14. الحرة الجنوبية.  | 6. الغيشة - الحمراء. |
|                    | 15. سيدي بن الدين.   | 7. فجّة الترد.       |
|                    | 16. شبك الديغم.      | 8. الحشم.            |



الشكل 6- خريطة التوزيع الجغرافي للمحطات الثانوية، الأطلس الصحراوي.  
(MapInfo professional.8)

## 1-2 دراسة موقع فجة اللبن (FDJT\_LBN):

اكتشف الموقع من قبل الأب دو فيلاري في سنة 1971، و هو عبارة عن كومة من الصخور المنهارة. تحمل بعض من تلك الصخور المنعزلة أسفل التل نقوشا لأشكال حيوانية وتمثيلات إنسانية.

الدراسات السابقة: Huard Allard 1976, Lhote 1984, Aumassip 1986, Hachid 1992

نوع السند: الواجهة عمودية.

الطبوغرافيا: واد فايد البتمة.


إحداثيات الموقع: "E 3°43'180" ; "N 34°40'152"

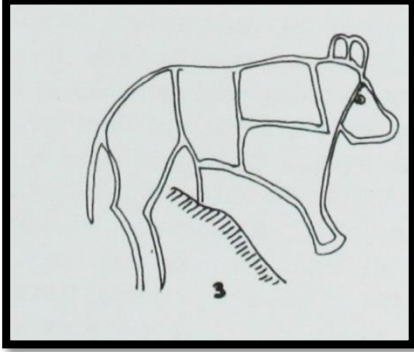


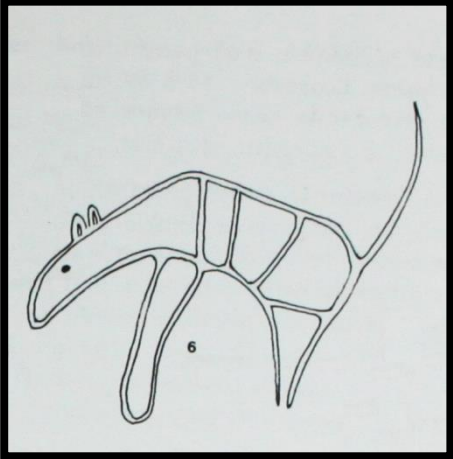
الصورة 10- منظر عام لموقع فجة اللبن، اولاد نايل- الأطلس الصحراوي (Soleilhavoup 2003: 65).

### أ الأشكال الممثلة:


يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب الذي جاء به لوت في كتابه حول "النقوش الصخرية للأطلس الصحراوي اولاد نايل و منطقة الجلفة" (Lhote 1984)، لعدم تنقلنا إلى محطات هذه المنطقة و عدم مشاهدة النقوش الصخرية.

الشكل الأول			
رقم الجرد	FDJT_LBN001	المقاسات:	العرض: 48 سم
			الطول: 110 سم
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد حيوانين متقابلين من فصيلة السنوريات بينهما شكل بيضوي، الحيوان الأول جسمه مجزأ بخطوط عمودية متوازية، الخطم حاد النهاية، العين مستديرة الشكل، الأذنين بنهاية مستديرة، الأطراف بنهاية مغلقة عليها مخالب.</p> <p>امتداد النهايات: خطم، الذيل. الزنجرة: بنية. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
<p>Hachid 1992, fig.128</p>			

الشكل الثاني			
رقم الجرد	FDJT_LBN002	المقاسات:	العرض: 60 سم
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان سنوري ثاني بجسم مجزأ، الأذنين ملتحمتان وبشكل مستدير، العين بشكل مزدوج، خط مستقيم يمثل تدفق البول، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: / الزنجرة: بنية. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
<p>Lhote 1984 p.81, fig.3</p>			

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	FDJT_LBN003	
32 سم		
 <p>Lhote 1984 p.83, fig.6</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع، ربما من فصيلة السنوريات، الرأس يتوسطه شكل دائري يرمز إلى العين، الذيل مرفوع إلى الأعلى، الجسم مجزأ بخطوط عمودية متوازية، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف U و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم.  الزنجرة: بنية.  التقنية: الصقل غير العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
طول الجسم:	FDJT_LBN004	
25 سم		
70 سم	طول الذيل:	
 <p>Hachid 1992, fig.128</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال خلف الشكل (3)، الخطم بنهاية حادة، الأذنين بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة بخط ممتد والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم، الأطراف.  الزنجرة: بنية.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	FDJT_LBN005	
58سم		
 <p>Hachid 1992, fig.127</p>		<p>وصف الشكل: يمثل غزال، القرون مقوسة ومستديرة النهاية، الأذن بنهاية مدببة، الخطم بيضوي الشكل، العنق عريض نوعا ما، الجسم متقلص بشكل غير متناسق، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم، الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	FDJT_LBN006	
52-55 سم		
 <p>Hachid 1992, fig.126.</p>		<p>وصف الشكل: تمثيل إنساني برأس مستدير، غطاء الرأس ثلاثي الفصوص، الجسم و الذراعين بشكل منسل ومتوازي، شكل ممدود خلف الظهر يمثل على الأغلب قطعة من قماش أو ذيل مستعار.</p> <p>امتداد النهايات: الأقدام. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية الأمامية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

ب. الملاحظات العامة:

- توجد بهذا الموقع تمثيلات حيوانية أخرى مثل وحيد القرن، الفيل و الجاموس العتيق لم يتم إدراجها في دراستنا.
- نلاحظ تشابه كبير بين التمثيل الإنساني الشكل (6)، و تمثيلات المواقع الأخرى من الأطلس الصحراوي من حيث طريقة الإنجاز التي تقترب من طريقة عين المغسل، دايت المويح و ثنية المزاب.

## 2-2 دراسة موقع سيدي عبد الله بن أحمد (SD\_BDLH) :

الموقع عبارة عن تل، تجتمع النقوش فيه في مكانين متقاربين، الأولى منه بالجزء العلوي من الملجأ و الثاني على حافة الصخرة.

الدراسات السابقة : Huard Allard 1976, Lhote 1984, Aumassip 1986, Hachid 1992

نوع السند: قمة التل.


الطبوغرافيا: واد الرال.

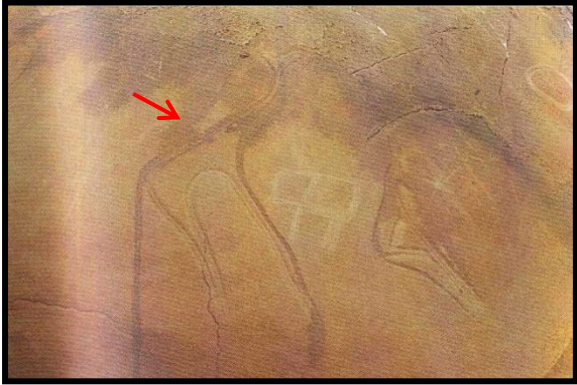
إحداثيات الموقع: E 3°40'401" ; N 34°35'362"

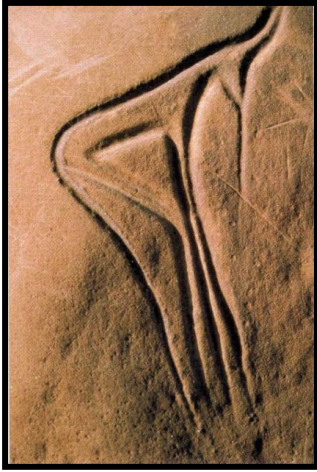
أ. الأشكال الممثلة :

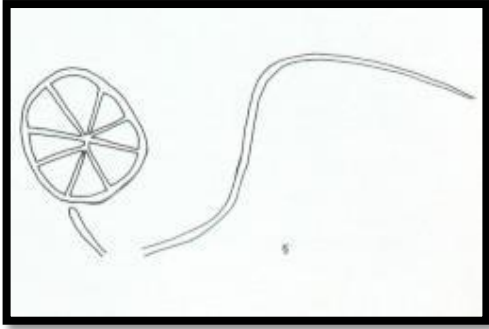
يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة في الموقع حسب الترتيب الذي جاء به لوت (Lhote 1984)، لعدم المشاهدة العينية للنقوش.

الشكل الأول				
رقم الجرد	SD_BDLH001	المقاسات:	العرض:	40 سم
			الطول:	5.32 سم
		<p>وصف الشكل: يمثل جاموس عتيق ذو قرون عريضة بمنظور أمامي، الرأس مستدير بشكل جانبي، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف V و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		
		Soleilhavoup 2004 p. 64 fig.119		

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SD_BDLH002	
57 سم		
 <p>Aumassip 1986 p.87, fig.77.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل نعامة بوضع ديناميكي على يسار الشكل (1)، الرأس منخفض، الحيوان في وضع ركوض، الأطراف سميكة بنهاية مفتوحة، المساحة الداخلية للعنق والرأس مصقولة بعمق حديثا.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SD_BDLH003	
40 سم		
 <p>Hachid 1992, fig. 123.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بوضع ديناميكي، الرأس مرفوع نحو الأعلى، القرون مستقيمة مع استطالة خط الظهر إلى آخر الذيل، الذيل ممثل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، العنق، الذيل.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SD_BDLH004	
37 سم		
 <p>Soleilhavoup 2004 p.64, fig. 118.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام الشكل السابق، القرون محورة، الرأس ثلاثي الشكل، الخطم منتهي بخط عمودي، الأطراف متقاربة و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل جد عميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
القطر:	SD_BDLH005	
12 سم		
 <p>Lhote 1984 p. 87, fig.5</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل النقش شكل عجلة مجزئة إلى ثمانية أقسام، الدائرة ممدودة بخط طويل منحنى، قد يكون قضيب العربية أو يرمز إلى فخ ذو اشعاع؟</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> ./</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية؟</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

### ب. الملاحظات العامة :

- جاءت النقوش الصخرية لموقع سيدي عبد الله بن أحمد بتمثيل ديناميكي مميز.
- يوجد تقاربا ملحوظا بين نقوش موقع سيدي عبد الله بن أحمد و بين تلك التي يمكن رؤيتها في موقع فجة اللبن و موقع عرقوب زمالة.
- ترتبط أشكال الغزلان الشكل (3-4) برمز دائري مشع، وهو يعتبر نوع من الفخاخ والذي قد يمثل مشهد صيد.

## 2-3 دراسة موقع صفيات بورنان (SFT\_BRN) :

هو عبارة عن أربع محطات رئيسية، تحمل نقوش استثنائية لفترات و أساليب مختلفة و مواضيع متنوعة. تدل هذه الصور المنقوشة المتنوعة الأساليب على الاستيطان الطويل للموقع، نخص هنا دراسة كل النقوش التي يمكن إدراجها ضمن أسلوب تازينا. إن ثراء الفن الصخري بهذه المنطقة ذو أهمية أكبر بكثير مما لاحظته المكتشفون الأولون.

الدراسات السابقة: Grebenard 1971, Lhote 1984, Aumassip 1986, Hachid 1992

نوع السند: - واجهة شبه عمودية (المحطة 1).

- جرف (المحطة 2).

- واجهة شبه عمودية (المحطة 3).

الطبوغرافيا: واد الخنق.

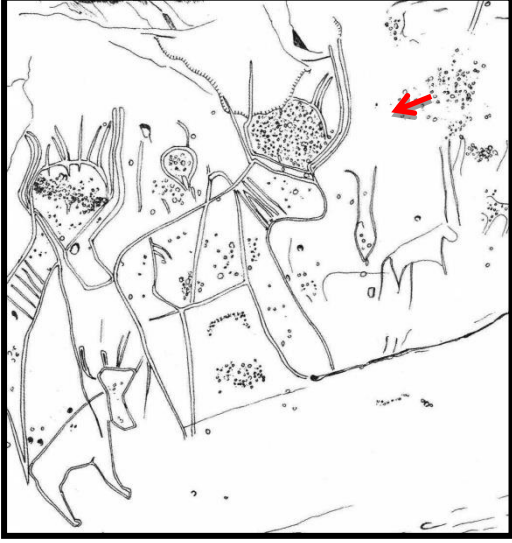
إحداثيات الموقع: "E 3°08'159" ; "N 34°07'447"

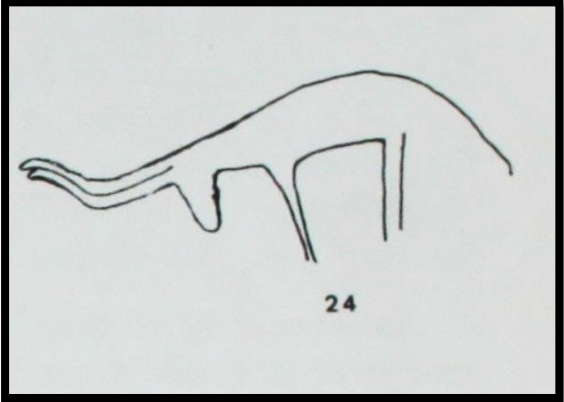
أ. الأشكال الممثلة :

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب الذي جاء به لوت في كتابه حول "النقوش الصخرية للأطلس الصحراوي أولاد نايل و منطقة الجلفة" 1984، لعدم المشاهدة العينية للنقوش.

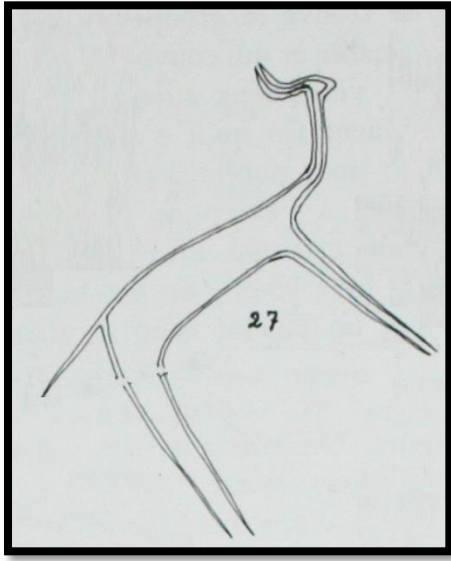
الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_BRN_St1 001	
40 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بأسلوب أنيق تتقدمه نعامة، القرون مقوسة نحو الأمام، العين بشكل مزدوج، الأذن بخط مستقيم، الخطم مدبب النهاية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف V، المساحة الداخلية للجسم مصقولة تماما.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، العنق، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> أحمر فاتح.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Soleilhavoup 2003 p.63, fig.113.		

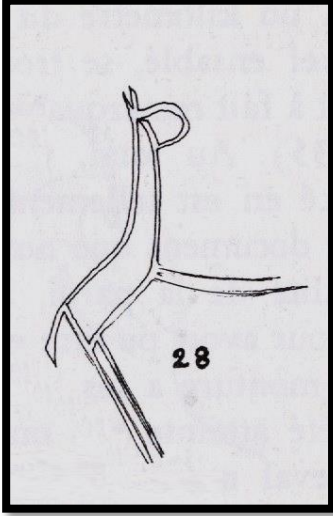
الشكل الأول (محطة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_BRN_St2 001	
65 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو معز، بين القرنين مزينة خوذة بريش، الرقبة بها خمسة خطوط، العين مستديرة الشكل، الخطم بشكل مربع، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل V.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، القرون، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> أحمر فاتح.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Aumassip 1989 p.69, fig.56.		

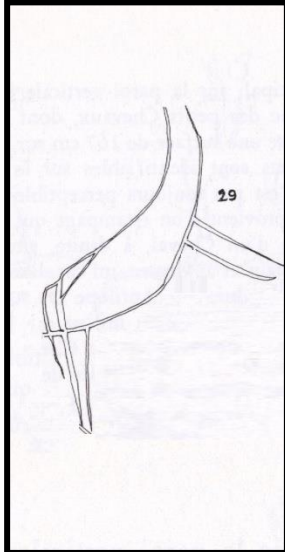
الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_BRN_St2 002	
66 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقريات أمام الشكل (1)، الرقبة عليها خمسة خطوط متوازية ترمز إلى قلادة على الأغلب، المساحة الداخلية بين القرون و الجسم منقورة، الأطراف سميكة و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، القرون. الزنجرة: أحمر فاتح. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Soleilhavoup 2003 p.115 fig.246.		

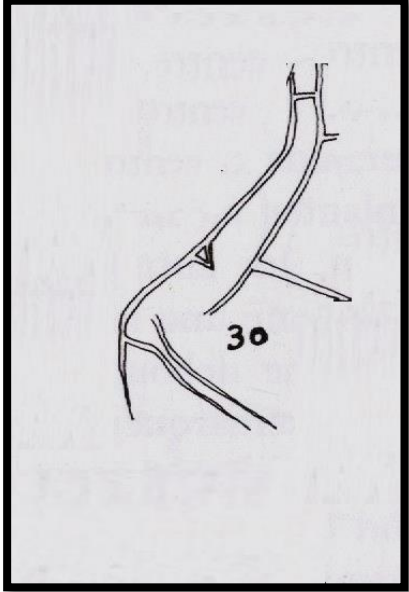
الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_BRN_St2 003	
4,41 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون متجهة نحو الأمام، الرأس منخفض، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف متوازية وبنهاية مفتوحة. نجد أعلى الظبي ثور صغير الحجم بتقنية النقر.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرون. الزنجرة: أحمر فاتح. التقنية: الصقل. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Lhote 1984 p.39, fig.24.		

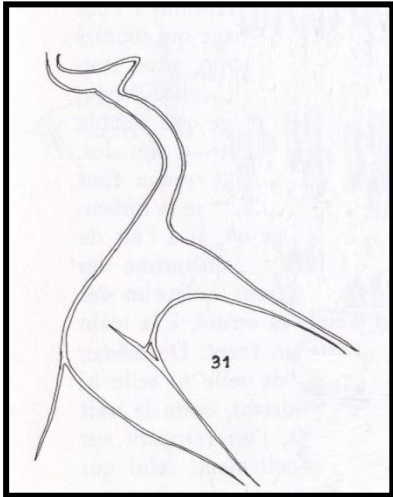
الشكل الأول (محطة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_BRN_St3 001	
43 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الكلبيات قد يكون ابن آوى، الذيل منحنى و مرفوع، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.  الزنجرة: أحمر فاتح.  التقنية: الصقل.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Lhote 1984 p.41, fig.26		

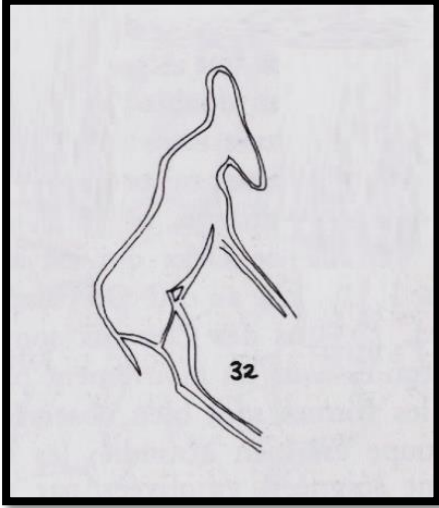
الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_BRN_St3 002	
21 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أعلى الشكل السابق، القرون منحنية، الرأس متقلص، الجسم مستطيل، الأطراف مستقيمة و بنهاية مفتوحة، يقاطعها خط ظهر الشكل (1).</p> <p>امتداد النهايات: الجسم، الأطراف.  الزنجرة: أحمر فاتح.  التقنية: الصقل.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Lhote 1984 p.41, fig.27		

الشكل الثالث			
المقاسات:		SFT_BRN_St3 003	رقم الجرد
العرض:	16 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بوضع ديناميكي، الرأس منفصل عن باقي الجسم بخط أفقي، الأذنان بنهاية حادة، الأطراف متباعدة و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: العنق، الأطراف.  الزنجرة: أحمر فاتح.  التقنية: الصقل.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	
Lhote 1984 p.41, fig.28			


الشكل الرابع			
المقاسات:		SFT_BRN_St3 004	رقم الجرد
العرض:	5،24 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل على الأغلب غزال، متواجد وراء الشكل (2)، بدون رأس، الأطراف متباعدة و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: العنق، الأطراف، الذيل.  الزنجرة: أحمر فاتح.  التقنية: الصقل.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	
Lhote 1984 p.41, fig.29			

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_BRN_St3 005	
16 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بين ساقي الشكل (4)، قد يكون صغيره، بدون رأس، الأطراف متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> العنق، الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> أحمر فاتح.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>
Lhote 1984 p.41, fig.30		

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_BRN_St3 006	
32 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال على يسار المجموعة المذكورة أعلاه، القرون مقوسة نحو الأمام، العنق منحنى، الخطم مدبب، الذيل بخط مستقيم، الأطراف متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> العنق، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> أحمر فاتح.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Lhote 1984 p.41, fig.31		

الشكل السابع			
المقاسات:		SFT_BRN_St3 007	رقم الجرد
العرض:	20 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل طيبي أسفل ابن أوى الشكل (1)، القرون محورة في شكل خوذة، الرأس منخفض، الخطم حاد النهاية، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف.  الزنجرة: أحمر فاتح.  التقنية: الصقل.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Lhote 1984 p.41, fig.32			

الشكل الثامن			
المقاسات:		SFT_BRN_St3 008	رقم الجرد
العرض:	5،14 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة مقابل الشكل (9)، الأذن منتصبة، الخطم تقريبا مستدير محدد بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: /  الزنجرة: أحمر فاتح.  التقنية: الصقل غير العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Hachid 1992 fig.112			

الشكل السابع			
المقاسات:		SFT_BRN_St3 009	رقم الجرد
العرض:	22-30 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل هذا الشكل خنجرا على الأغلب، وحسب حشيد، موجود بين الشكل (8) و الشكل (7) ويبدو أنه من نفس فترة التمثيلات الأخرى.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> /  <b>الزنجرة:</b> أحمر فاتح.  <b>التقنية:</b> الصقل غير العميق.  <b>الوضعية:</b> جانبية أمامية  <b>المنظور:</b> الجانبية الأمامية.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>	
Hachid 1992 fig.112			

### ب. الملاحظات العامة :

- تحتوي محطة صفيات بورنان على أكثر من خمسون نقشا صخريا، تمثل حيوانات مختلفة كالأبقار، الفيلة، الأنعام، الغزلان و الأحصنة.
- تعرف بعض الأشكال تفاصيل ملفتة للانتباه مثل الشكل (2-3) من المحطة الثانية، حيث تظهر الخطوط حول الرقية و الخوذة بين القرنين عليها إشعاع و هما مماثلين للشكل (35) بموقع الكريمة.
- نقشت أشكال المحطة الثالثة لموقع صفيات بورنان بدقة كبيرة، بأسلوب مميز يمثل مجموعة من الظباء متداخلة فيما بعضها و متشاركة في خطوط الرسم مع الشكل (1-6).

## 4-2 دراسة موقع صفيات البارود (SFT\_LBRD) :

يتواجد موقع صفيات البارود جنوب جبل الدوم و هو عبارة عن ملجأ صخري بالقسم العلوي من الجرف، يحتوي على نقوش صغيرة و متعددة التمثيلات متواجدة آخر الملجأ وبالجزء الشمالي الغربي منه.

الدراسات السابقة: Huard Allard 1976, Lhote 1984, Hachid 1992

نوع السند: ملجئ صخري.

الطبوغرافيا: واد المرحمة.

إحداثيات الموقع: N 34°07'434" ; E 3°08'192"



الصورة 11- منظر عام لموقع صفيات البارود، أولاد نايل- الأطلس الصحراوي.

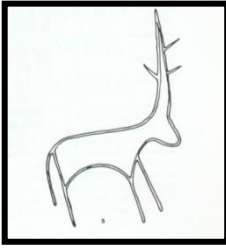

### أ. الأشكال الممثلة :

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب الذي جاء به لوت (Lhote 1984) والصور الملتقطة أثناء البحث الميداني.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_LBRD001	
25 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حمار وحشي، على ظهره عدة خطوط متوازية ترمز إلى السيبب، المساحة الداخلية للجسم مصقولة بعمق، الخطم بنهاية مدببة و العين مستديرة الشكل، الأذن مدببة، الأطراف مغلقة على شكل حرف V و حادة النهاية.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم. الزنجرة: أحمر فاتح كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_LBRD002	
25 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حمار وحشي أسفل الشكل (1) ومماثل له، المساحة الداخلية للجسم مصقولة بعمق، الخطم على شكل منقار، العين مستديرة و الأذن مدببة، الأطراف مغلقة على شكل حرف V و حاد النهاية.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم. الزنجرة: أحمر فاتح كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SFT_LBRD003	
37 سم		
 <p>Lhote 1984 p.133, fig.4</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان شبيه بالأيل أو يمثل حيوان خرافي على الأغلب، القرن بارز و مستقيم الخط عليه تفرعات غريبة، المساحة الداخلية للجسم مصقولة، الأطراف بنهاية مغلقة بخط رفيع.</p> <p>امتداد النهايات: القرن. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
 <p>Lhote 1984 p.133, fig.5</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الغزلان يسار الشكل (3) ومماثل له، القرن مستقيم عليه تفرعات، المساحة الداخلية مصقولة، الأطراف بنهاية مغلقة بخط مدبب.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

#### ب. الملاحظات العامة :

- توجد بالمحطة أكثر من عشرة نقوش بتمثيلات ذات أبعاد كبيرة، مثل الجاموس العتيق، ونقوش بأبعاد متوسطة و صغيرة مثل الأحصنة و الغزلان و السنور.
- يظهر الشكل (1) و(2) تقاطع في الخطوط و في وضع خاص.
- يمثل الشكل (3) و (4) حيوان خيالي و بشكل مبتكر.

## 2-5 دراسة موقع ميلق (MILOK):

يقع الموقع بين الأشرطة الصخرية التي تبرز بالسهل عند السفح الجنوبي لجبل ميلق، و هو عبارة عن شريط صخري منعزل يحمل مجموعة من النقوش تمثل صف من الحيوانات متجهة نحو اليمين على طول 5 م<sup>2</sup> أغلبيتها من الظباء.

الدراسات السابقة : Sohbi., Collignan 1991, Tauveron et al 2015.

نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: جبل ميلق، كاف متليلي.

إحداثيات الموقع: E 2°59'275" ; N 33°08'522"



الصورة 12- منظر بالقرب من موقع ميلق، جبل عمور - الأطلس الصحراوي.


### أ. الأشكال الممثلة :

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع من يسار إلى يمين النتوء الصخري، وهذا اعتمادا على المشاهدة الميدانية للنقوش و على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول (المحطة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MILOK_St1 001	
68 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل وحيد القرن، القرن متجه نحو الأعلى بخط مزدوج، الجسم ذو حجم مقلص، الذيل مرفوع، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل الثاني (المحطة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MILOK_St1 002	
97 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، القرون مقوسة على شكل آلة السمسمية (lyre)، الرأس بمنظور مقابل، الخطم بشكل بيضوي، الذيل طويل و رقيق، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث (المحطة 1)


المقاسات:		رقم الجرد	MILOK_St1 003
العرض:	47 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ، القرون منحنية نحو الخلف بشكل غير اعتيادي، الخطم بنهاية جد حادة، الذيل منسل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	


الشكل الرابع (المحطة 1)

المقاسات:		رقم الجرد	MILOK_St1 004
العرض:	25 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ أسفل الشكل (3)، القرون مقوسة نحو الخلف، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v .</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

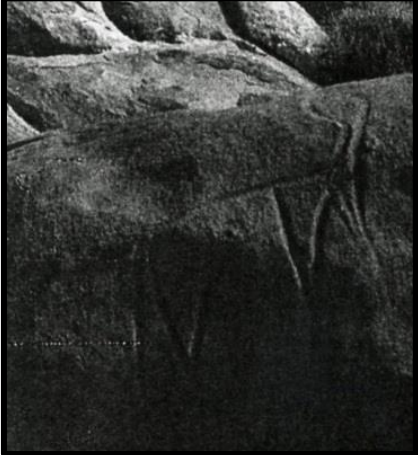
الشكل الخامس (المحطة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MILOK_St1 005	
41 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ أمام الشكل (3)، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم حاد النهاية، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v .</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس (المحطة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MILOK_St1 006	
63 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ أسفل الشكل (5)، القرون مقوسة نحو الخلف، الخطم مستدير الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حر u .</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع (المحطة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MILOK_St1 007	
23 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل متواجد وسط مجموعة الطباء، الخطم بنهاية مفتوحة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثامن (المحطة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MILOK_St3 001	
 <p>Sohbi et Collignan 1991 fig.3</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال داخل حيوان من فصيلة السنوريات، الرأس متقلص، الخطم بنهاية مدببة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الخطم، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع (المحطة 8)

المقاسات:		MILOK_St8 001	رقم الجرد
العرض:	33 سم		
 <p>Sohbi et Collignan 1991 fig.4</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون محورة ومستديرة النهاية، الخطم بنهاية جد مدببة و نحيلة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الخطم، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل العاشر (المحطة 8)

المقاسات:		MILOK_St8 002	رقم الجرد
العرض:	58 سم		
 <p>Sohbi et Collignan 1991 fig.4</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات أمام الشكل (1)، القرون مقوسة و متجهة نحو الخلف، الخطم مربع الشكل، على الرقبة خطين متوازيين، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

ب. الملاحظات العامة:

- تشكل مجموعة ظباء المها، وحيد القرن و الأبقار لوحة حقيقية من الفن الصخري بمحطة ميلق.
- اتت التمثيلات بشكل متتالي و متتابع بعضها لبعض و بطريقة فريدة.
- جاءت التمثيلات متقاربة من بعضها البعض دون أي تقاطع بين خطوط الأشكال.
- أنجزت الأطراف بشكل قصير، بينما تظهر القرون و الأذيال بخط مرن أحيانا وأحيانا أخرى صلب لكن ممدود.

## 2-6 دراسة موقع الغيشة (الحمراء) (EI\_GHCH) :

يعرف موقع الغيشة بمحطات عديدة أشهرها مشهد صراع أو قتال الجاموس العتيق، المحطة التي تخص دراستنا عبارة عن واجهة عمودية تحمل نقوش حيوانية من أسلوب تازينا.

الدراسات السابقة: Hachid 1992.


نوع السند: واجهة شبه عمودية.


الطبوغرافيا: عين الرحي.

إحداثيات الموقع: E 2°08'512" ; N 33°55'253"

### أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع من اليسار إلى اليمين الوجهة العمودية، وهذا اعتمادا على الصور المأخوذة من المرجع البيبليوغرافية.

الشكل الأول			
رقم الجرد	EI_GHCH 001	المقاسات:	العرض: 7,6 سم
			عرض المشهد: 46 سم
<p>وصف الشكل: مشهد لغزلان و جاموس عتيق. يمثل الشكل الأول غزال، القرون محورة بنهاية مفتوحة، الرأس والخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، القرون، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>		 <p>Hachid 1992 fig.130</p>	

الشكل الثاني				
رقم الجرد	El_GHCH 002	المقاسات:	العرض:	6،7 سم
			المشهد:	46 سم
				
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أسفل الشكل (1)، القرون بنهاية حادة، الخطم بنهاية مدببة ملتصق مع مؤخرة الشكل أمامه، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، القرون، الخطم.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>		
		<p>Hachid 1992 fig.130</p>		

الشكل الثالث				
رقم الجرد	El_GHCH 003	المقاسات:	العرض:	8،20 سم
			المشهد:	46 سم
				
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الحيوان الثالث من المشهد ظبي، القرون مقوسة بنهاية حادة، الرأس بمنظور مقابل، الخطم بنهاية مستديرة، الأطراف الأمامية مغطاة بقرن الجاموس، أما الخلفية فبنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الجسم.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>		
		<p>Hachid 1992 fig .130</p>		

الشكل الرابع				
رقم الجرد	El_GHCH 004	المقاسات:	العرض:	1,37 سم
			المشهد:	46 سم
				
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، القرون مقوسة بمنظور مقابل، الخطم بنهاية مستديرة، الظهر بارز، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		
		<p>Hachid 1992 fig.130</p>		

الشكل الخامس				
رقم الجرد	El_GHCH 005	المقاسات:	العرض:	6,8 سم
			المشهد:	30 سم
				
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لغزلان أو ظباء متتابعة، الحيوان الأيسر يمثل ظبي، القرون محورة بنهاية حادة، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		
		<p>Hachid 1992 fig.131</p>		

الشكل السادس			
رقم الجرد	EI_GHCH 006	المقاسات:	العرض: 8،10 سم المشهد: 30 سم
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الحيوان الثاني ظبي، القرون مستديرة في شكل حلقة مساحتها الداخلية مصقولة، الخطم بنهاية مكورة، الرأس منخفض، الأطراف مثنية وبنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: / الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		 <p>Hachid 1992 fig.131</p>	

الشكل السابع			
رقم الجرد	EI_GHCH 007	المقاسات:	العرض: 1،6 سم المشهد: 30 سم
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الحيوان الثالث غزال بشكل بسيط، القرون مستقيمة الخط و مفتوحة بمنظور مقابل، الخطم بنهاية حادة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>		 <p>Hachid 1992 fig.131</p>	

ب. الملاحظات العامة :

- تمثل النقوش المدروسة بمحطة الغيشة مشاهد لحيوانات متتابعة للغزلان والظباء بأبعاد جد صغيرة وبأسلوب شبه طبيعي و شبه تخطيطي أحيانا اخرى.
- يمثل الشكل (1 و2) غزلان مماثلة لتمثيلات موقع فجة النعام.
- يتقاطع الشكل (3 و4) حيث أن قرن الجاموس متشاركة في الخط مع قدم الأمامية للظبي.

## 7-2 دراسة موقع فجة الترد (FDJT\_ETRD) :

نلاحظ على المحطة الصخرية لفجة الترد علامات واضحة عن التحركات الزلزالية بمنطقة أفلوا. يقع ملجأ الصخرة على واجهتين بقمة منحدر يطل على الجهة الجنوبية، عند التقاء الأحواض من وادي الشليف Chélif، الذي يصب نحو الشمال، وادي مزي Oued M'Zi الذي يتدفق شرقاً، و وادي تويلة Taouiala نحو الجنوب.

الدراسات السابقة: Hachid 1992.


نوع السند: واجهة عمودية.

الطبوغرافيا: وادي الشليف، وادي مزي، وادي تويلة.

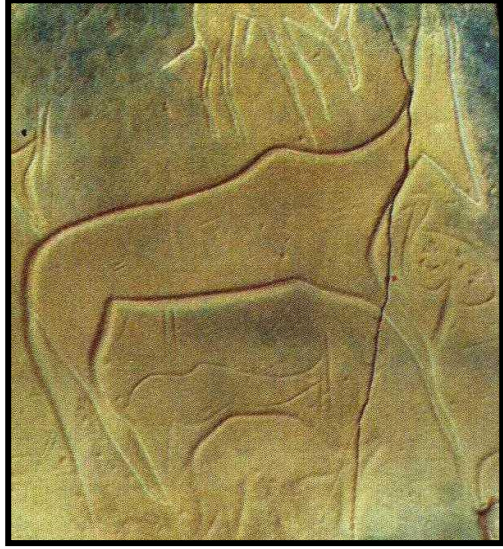
### أ. الأشكال الممثلة :

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع من يسار إلى يمين الواجهة العمودية، وهذا اعتماداً على الصور المأخوذة من المراجع الببليوغرافية.

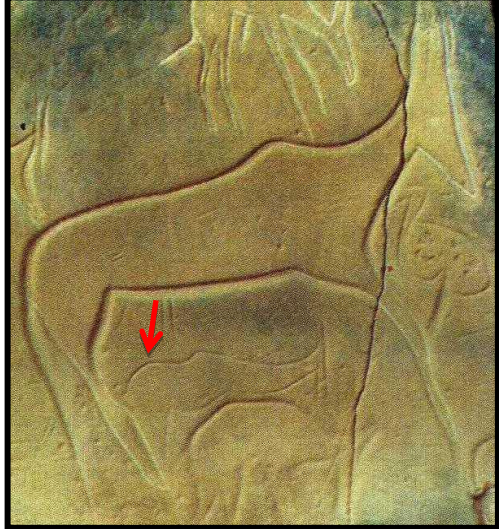
الشكل الأول		
المقاسات:	العرض:	رقم الجرد
5،13 سم		
 <p>Hachid 1992, fig. 146</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> مشهد لغزلان و ظباء. يمثل الحيوان الأول غزال، القرون مستقيمة الخط، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

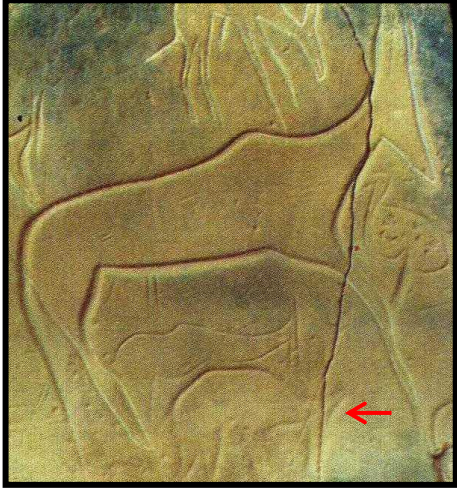
الشكل الثاني		
المقاسات:	العرض:	رقم الجرد
5،22 سم		
 <p>Hachid 1992, fig. 146</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الحيوان الثاني ظبي في وضعية التغط، القرون بنهاية حادة، الرأس منخفض، الخطم مستطيل الشكل، العين بشكل نقطة مستديرة، الأطراف الأمامية مغلقة منتهية بخط رفيع الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث

رقم الجرد	FDJT_ETRD 003	المقاسات:	العرض: 51 سم
			طول المشهد: 80 سم
			
		<p>Hachid 1992, fig.146</p>	
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل (2)، القرون بنهاية حادة، الرأس منخفض، الخطم مدبب ثلاثي الشكل، العين بشكل مستدير، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>			

الشكل الرابع

رقم الجرد	FDJT_ETRD 004	المقاسات:	العرض: 5,22 سم
			طول المشهد: 80 سم
			
		<p>Hachid 1992, fig.146</p>	
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي بين أقدام الشكل (3)، القرون بخط مستقيم، الخطم بنهاية مفتوحة، الأطراف الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الجسم.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>			

الشكل الخامس				
رقم الجرد	FDJT_ETRD 005	المقاسات:	العرض:	5,22 سم
			طول المشهد:	80 سم
				
		<p>Hachid 1992, fig.146</p>		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل (4)، الرأس منخفض، القرون محورة بشكل مغلق، الخطم بنهاية مفتوحة، خط الظهر مقوس، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: / .  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>				

الشكل السادس				
رقم الجرد	FDJT_ETRD 006	المقاسات:	العرض:	2,11 سم
			طول المشهد:	80 سم
				
		<p>Hachid 1992, fig.146</p>		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل طائر الحباري أسفل خطم الشكل (3)، المساحة الداخلية للجسم منقورة تمثل ريش الطائر على الأغلب، المنقار منحنى إلى الأسفل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: / .  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>				



الصورة 13- رفع يدوي لجزء من واجهة فجة الترد  
(أفريل 1981 / Soleilhavoup 2003 :39).

#### ب. الملاحظات العامة:

- تشققت جدارية موقع فجة الترد إلى إلى ثلاث كتل صخرية بعامل الزلازل.
- يشكل المقطع الأول من الجدارية مشهدا لمجموعة من الظباء، غزال، و طائر الحبار بأسلوب جد أنيق، أما المقطع الثاني منها فيمثل مجموعة حيوانية لا تدخل في إطار بحثنا.
- ما يلفت الانتباه ظبي الشكل (2) في وضعية التغوط (الظهر مستدير، الجسم مقلص، والذيل مرفوع)، وهو يعتبر من المشاهد النادرة و الفريدة من نوعها في الفن الصخري الصحراوي.
- ظهور طائر الحبار بين هذه المجموعة من الظباء أمر استثنائي.

## 8-2 دراسة موقع الخشيم (EI\_GHCHM) :

يعتبر الخشيم من المواقع المكتشفة مؤخرا بمنطقة بريزينا ويظهر الموقع في شكل بروز صخري و كتل صخرية مصطفة، تحمل النقوش حيوانات مختلفة معظمها من الغزلان و الضباء. أنجزت النقوش على واجهات صخرية عمودية أخرى على صخور شبة أفقية، أو على صخور منعزلة. يظهر على معظم النقوش تجديد حديث للخط المحيط بالشكل.

الدراسات السابقة: لا توجد

نوع السند: واجهة عمودية (مجموعة 1 - 2).

واجهة شبة أفقية (مجموعة 3).

الطبوغرافيا: ./

إحداثيات الموقع: E 1°15'380" ; N 33°16'231"



الصورة 14- منظر عام لموقع الخشيم، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.

### أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع من يمين إلى يسار النتوعات الصخري، وهذا اعتمادا على المشاهدة الميدانية للنقوش و على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول (مجموعة I)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_GHCHM_P1 001	
31سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون منحنية نحو الخلف بشكل مفرط فيه، الرأس متداخل بالجسم ذو الحجم المصغر، الأطراف بخطوط مستقيمة متوازية وبنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الاطراف، الذيل.  الزنجرة: بنية.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_GHCHM_P1 002	
43سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال وراء الشكل السابق، الرأس متقلص في شكل خط عمودي، الجسم يوحي بالحركة بأطراف متباعدة في حالة الركض، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، يحيط بالحيوان خطوط عمودية وأفقية متقاطعة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الجسم.  الزنجرة: بنية.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>


الشكل الأول (مجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_GHCHM_P2 001	
33سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون محورة يقطعها خط عمودي، الخطم منتهي بخط مستقيم، الذيل بخط قائم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم. الزنجرة: بنية. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني (مجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	EI_GHCHM_P2 002	
26سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون بنهاية حادة متجهة نحو الخلف، شكل الجسم بسيط، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: ./. الزنجرة: بنية. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث (مجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_GHCHM_P2 003	
25سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل السابق، القرون متوازية بشكل مستقيم، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الخطم، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> بنية.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع (مجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	El_GHCHM_P2 004	
23 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال خلف الشكل (3)، القرون بنهاية حادة، الخطم بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الاطراف، الخطم، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>


الشكل الخامس (مجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	E1_GHCHM_P2 005	
11 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل ظبي أو غزال خلف الشكل (4)، الرأس منخفض، الخطم بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الاطراف، الخطم، الذيل.  الزنجرة: سوداء.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل السادس (مجموعة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	E1_GHCHM_P2 006	
17 سم		
		<p>وصف الشكل: تمثيل إنساني بشكل تخطيطي بين اثنين من الطباء أو الغزلان للشكل (4-5)، الذراعان مفتوحان بأصابع مفتوحة أيضا</p> <p>امتداد النهايات: / .  الزنجرة: سوداء.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: المقابل.  الأسلوب: تخطيطي.</p>


الشكل الأول (مجموعة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	E1_GHCHM_P3 001	
32 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، الرأس ثلاثي الشكل متجه نحو الأمام، الخطم بنهاية جد مدببة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الاطراف، الخطم. الزنجرة: سوداء. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>


الشكل الثاني (مجموعة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	E1_GHCHM_P3 002	
30 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل وحيد القرن، الرأس ضخم ومستدير الشكل، الناب سميك و ممتد، الجسم متقلص، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: سوداء. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث (مجموعة 3)

المقاسات:		EI_GHCHM_P3 003	رقم الجرد
العرض:	42 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقريات، القرون مقوسة، الخطم بنهاية مدببة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u، صغيره بين أطرافه.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، القرون. الزنجرة: سوداء. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الرابع (مجموعة 3)

المقاسات:		EI_GHCHM_P3 004	رقم الجرد
العرض:	35 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق على الأغلب، القرون بشكل مقوس و منظور مقابل، الخطم ثلاثي الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرون. الزنجرة: سوداء. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الخامس (مجموعة 3)		
المقاسات:	رقم الجرد	EI_GHCHM_P3 005
العرض: 50 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع، الرأس مندثرة بفاعل التقشر الصخري، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الاطراف، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> سوداء.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

#### ب. الملاحظات العامة :

- تحوي المجموعة الثالثة للموقع تمثيلات حيوانية متنوعة بأبعاد صغيرة، تشكل الموكب الحيواني المعتاد عليه في الفن الصخري الصحراوي.
- يبين الشكل (4)، (5) و (6) من المحطة الثانية مشهد حيواني و تمثيل إنساني بشكل تخطيطي على الاغلب من نفس الفترة.
- اعيد تجديد خط محيط شكل الطباء و الغزلان للأشكال (1، 3، 4، 5، 6) من المجموعة الثانية لمحطة الخشيم.

## 2-9 دراسة موقع الميراد (MADR) :

تقع محطة الميراد على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات غرب واحة بريزينة، على الضفة اليمنى من وادي السقر. الموقع عبارة عن جرف يرتفع ما بين عشرين إلى خمسة وعشرين مترا، يحمل نقوش متعددة على ارتفاع حوالي عشرة أمتار فوق مستوى سرير الوادي حاليا.

الدراسات السابقة: Roubet 1967, Hachid 1992

نوع الدعم: جرف.

الطبوغرافيا: وادي السقر، داية حمدة.

المرجعية الجغرافية للموقع: E 1°12'213" ; N 33°03'453"





الصورة 15- منظر عام لموقع الميراد، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.


### أ. الأشكال الممثلة:


يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب الذي جاء به روبي في مقاله (Roubet 1967)، واعتمادا على الصور المدرجة في المقال و المراجع البليوغرافية الأخرى.

الشكل الأول			
رقم الجرد	MNDR 001	المقاسات:	العرض: 24 سم
			الطول: 30 سم
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي ثيتل <i>Alcelaphus buselaphus</i>، القرون منحنية نحو الداخل، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v منتهية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل.  الزنجرة: رمادية.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Roubet 1969 p.180-182, fig.4-5			

الشكل الثاني			
رقم الجرد	MNDR 002	المقاسات:	العرض: 38 سم
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل (1)، القرون بخط مستقيم، الخطم بشكل مستطيل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية مفتوحة النهاية.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الجسم.  الزنجرة: رمادية.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Roubet 1969 p.180-182, fig.4-5			

الشكل الثالث			
المقاسات:		رقم الجرد	MNDR 003
العرض:	30 سم		
 <p>Roubet 1969 p.180-182, fig.4-5</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام الشكل (2)، الرأس منخفض، القرون محورة بنهاية مدببة، الخطم بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل. الزنجرة: رمادية. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	

الشكل الرابع			
المقاسات:		رقم الجرد	MNDR 004
العرض:	28 سم		
الطول:	30 سم		
 <p>Roubet 1969 p.187, fig.8-2</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بين بقرتين، مشترك الخطوط مع البقرة اليسرى، الرأس ملتصق بالأطراف الخلفية للحيوان التالي، القرون بشكل مستقيم، الخطم بنهاية مستديرة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، القرون. الزنجرة: رمادية. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الخامس			
رقم الجرد	MNDR 005	المقاسات:	العرض:
			23 سم
			22 سم
 <p>Roubet 1969 p.191, fig.10-2</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ أمام نعامة منجزة بشكل أنيق، القرون منحنية نحو الخلف، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، القرون. الزنجرة: رمادية. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل السادس			
رقم الجرد	MNDR 006	المقاسات:	العرض:
			100 سم
 <p>Hachid 1992 fig.133</p>  <p>Roubet 1969 p.191, fig.13</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد مجموعة من رؤوس الأنعام الملتفة على نفسها، يظهر منها الرأس و الرقبة فقط، تتقاطع إحداها بحيوان من فصيلة البقرات بتقنية مختلفة عن الشكل الرئيسي.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MNDR 007	
35 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد غزالان بشكل معكوس، الحيوان الأول برقبة منحنية نحو الخلف، القرون بنهاية مفتوحة، العين في شكل نقطة، الأطراف بنهاية مفتوحة، المساحة الداخلية للجزء الأمامي و مؤخرة الجسم منقورة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: صقل غير عميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Hachid 1992 fig .132		

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MNDR 008	
49 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال على يمين الشكل السابق ومعاكس له، الرقبة منحنية نحو الخلف، القرون بنهاية مفتوحة، العين في شكل نقطة، الأطراف بنهاية مفتوحة، المساحة الداخلية الأمامية و الخلفية للجسم منقورة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: صقل غير عميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Hachid 1992 fig .132		

## ب. الملاحظات العامة:

- تتميز محطة المراد بموقعها الجغرافي، حيث أنها تقع على المنحدرات الأخيرة من أطلس الصحراء، باتجاه أكثر نحو حمادة والمنحدرات والأحواض شمال الصحراء. تحمل بعض الأجراف الرملية الصغيرة نقوش صخرية لفترات ما قبل التاريخ و نقوش أخرى حديثة.
- يظهر الشكل (4) متقاطع الخطوط مع الشكل الذي يليه.
- كما تحمل الواجهات مشاهد استثنائية و مدهشة، الشكل (6) مشابه لتمثيلات مواقع تازرين، آيت أوازكي - الدرعة، بالمغرب (Tazzarine, Ait Ouazik- Haut Draa).
- يظهر الشكل (7، 8) بتمثيل معاكس للغزلان و يتميز بالدقة في تفاصيل الرأس كالعين، المنخر و الفم.

## 10-2 دراسة موقع عين المغسل (AN\_MRSHL) :

وفقا إلى الوصف الذي جاء به لوت، فإن الموقع عبارة على عدة محطات تمتد على طول كفار خلوة سيدي الشيخ إلى غاية جبل مجوبة (Madjouba). تقع النقوش على بعد يتراوح بين ثلاثة أو أربعة كيلومترات من مصدر المياه، يشمل الموقع مجموعة من سبعون نقشا موزعة على أربع محطات.

الدراسات السابقة: Vaufrey 1939, Lhote 1970.

نوع السند: واجهة (كاف) (المحطة 1).

ملجئ (المحطة 2).

واجهة عمودية (المحطة 3).

الطبوغرافيا: عين الغسل.

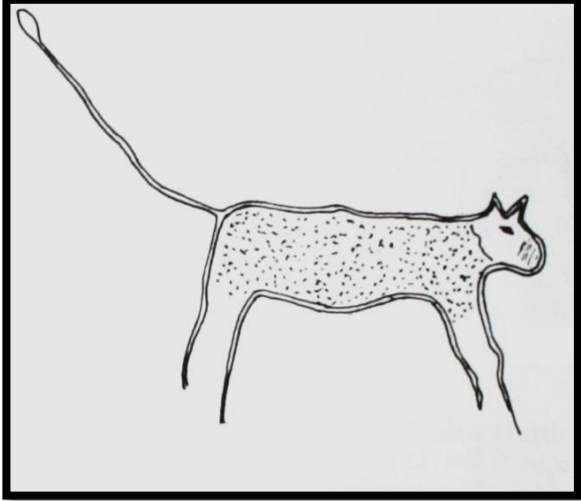
إحداثيات الموقع: E 1°08'501" ; N 33°30'345"



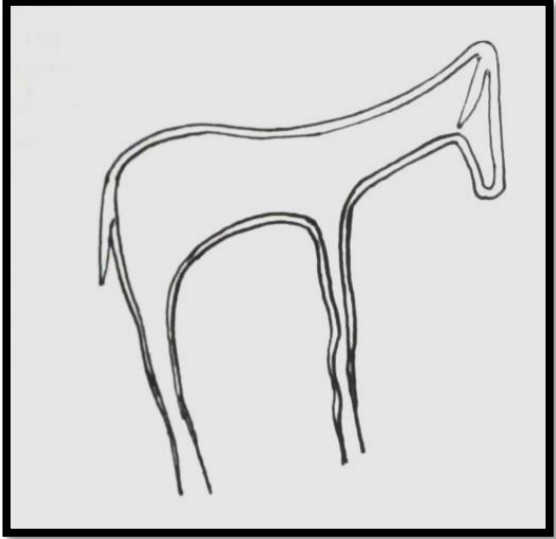
الصورة 16- منظر عام لموقع عين المغسل، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

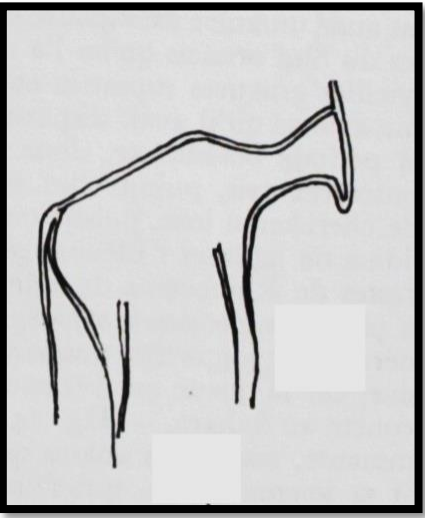
### أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب الذي جاء به لوت في كتابه "النقوش الصخرية للجنوب الوهراني". لسنة 1970، و اعتمادا على المشاهدة الميدانية و على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني للمحطة الثالثة.

الشكل الأول (المحطة 1)			
المقاسات:		AN_MRSHL_S1 001	رقم الجرد
العرض:	75 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان سنوري، الأذنين مدببة، الخطم بنهاية مستديرة، العين بشكل بيضوي، المساحة الداخلية للجسم منقورة تماما، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الاطراف، الذيل. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Lhote 1970 p.111, fig. 3			

الشكل الثاني (المحطة 1)			
المقاسات:		AN_MRSHL_S1 002	رقم الجرد
العرض:	65 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون منحنية نحو الخلف، الرأس منخفض، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم، القرون. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Lhote 1970 p.112, fig.7			

الشكل الأول (المحطة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AN_MRSHL_S2 001	
35 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل خروف على الأغلب، الخطم مستطيل الشكل، الأذن متدلّية نحو الأسفل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الخطم. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Lhote 1970 p.115, fig.23bis		

الشكل الثاني (المحطة 2)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AN_MRSHL_S2 002	
30 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش، القرن مستقيمة، الخطم بنهاية حادة، خط الظهر بارز، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية؟ الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Lhote 1970 p.115, fig.24		

الشكل الثالث (المحطة 2)

المقاسات:		AN_MRSHL_S2	رقم الجرد
العرض:	47سم	003	
  <p>Lhote 1970 p.115, fig.29</p> <p>Tauveron et al 2015 p.195, fig.176.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، الخطم مربع الشكل، الجسم مختصر الشكل، القرون مقوسة بمنظور مقابل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u والخلفية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الخطم. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الأول (المحطة 3)

المقاسات:		AN_MRSHL_S3 001	رقم الجرد
العرض:	23سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات، القرون بخطوط متوازية، العين في شكل نقطة، المساحة الداخلية للرأس مصقولة، الأطراف بنهاية مفتوحة و الخلفية مثنية إلى الأمام.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> / .</p> <p><b>الزنجرة:</b> حمراء فاتحة.</p> <p><b>التقنية:</b> صقل غير عميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني (المحطة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AN_MRSHL_S3 002	
60-50 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون بخط متوازي منحنية نحو الخلف، الرأس منحني، المساحة الداخلية للجسم مصقولة، عليها وعلى الخط المحيط بالشكل صبغة حمراء، الأطراف بنهاية مفتوحة، الأمامية ممتدة إلى الأمام.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: حمراء فاتحة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث (المحطة 3)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AN_MRSHL_S3 003	
50-30 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني، الرأس ثلاثي الفصوص مزخرف بخطوط متعرجة، الأقدام منتهية بأصابع، بيده أداة منحنية، منقوش في شكل مقوس نصف دائري، يستند الجزء السفلي منه على قاعدة بأربعة أقدام.</p> <p>امتداد النهايات: / . الزنجرة: حمراء فاتحة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: ثلاث ارباع. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع (المحطة 3)

المقاسات:		AN_MRSHL_S3 004	رقم الجرد
العرض:	60-50 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي بعد الشكل (3)، بينهما نعامتين و حيوان من ذوات الأربع، الرأس ملتفته نحو الخلف، القرون متعرجة الشكل، الجسم بمنظور مقابل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: حمراء فاتحة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: المقابل. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الخامس (المحطة 3)

المقاسات:		AN_MRSHL_S3 005	رقم الجرد
العرض:	55 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني، الرأس ثلاثي الفصوص والمساحة الداخلية منقورة، الجسم مربع الشكل به زخارف هندسية مختلفة، الأطراف مختصرة بشكل خطوط متعرجة، يحيط به أشكال عدة منها تمثيلات أخرى حيوانية و أسلحة ربما الخنجر.</p> <p>امتداد النهايات: / الزنجرة: حمراء فاتحة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: المقابل. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل السادس (المحطة 3)		
المقاسات:	AN_MRSHL_S3 006	رقم الجرد
العرض: 46 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الكلبيات، الأذنين منتهية بشكل حاد، الخطم حاد النهاية، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل.  الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم.  التقنية: الصقل.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Lhote 1970 p.121, fig.54		

### ب. الملاحظات العامة :

- نلاحظ أن الشكل (2) قد احتفظ باللون الأحمر للمغرة بالجزء الداخلي لجسم الحيوان.
- التمثيل الإنساني للشكل (3) من المحطة الثالثة لعين المغسل مشابه لتمثيل محطة الحرارة.
- التمثيل الإنساني للشكل (5) من المحطة الثالثة لعين المغسل مشابه لتمثيل محطة المردوفة.
- لم نستطيع الوصول إلى كل أشكال الموقع المذكورة سنة 1970 من طرف لوت عند المسح الميداني.
- المحطة الثالثة من موقع عين المغسل جد متعرضة للتعرية الهوائية، مما أدى إلى اتلاف النقوش و حذف بعض أشكالها

## 11-2 دراسة موقع كاف بوجلل (KF\_BDJLL) :

يعتبر كاف بوجلل أو خنق بوجلل إحدى المحطات الصخرية المتواجدة على طول كيفان خلوة سيدي الشيخ بجبل مجوبة، و يقع كاف بوجلل بالجزء الشمالي منه على ارتفاع 1340م. وهو عبارة عن جرف طويل، حفرت قاعدته على شكل مأوى يحمل العديد من النقوش الصخرية. يحتل الجزء السفلي من الجرف مجموعة حيوانية تشكل سلسلة من الحيوانات كالأبقار، المها والسنوريات.

الدراسات السابقة : Aumassip 1986 2éme éd 2013; Tauveron et al 2015

نوع السند: جرف.

الطبوغرافيا: حبل مغسل، حبل مجوبة.

إحداثيات الموقع: E 1°09'827" ; N 33°31'071"



الصورة 17- منظر عن قرب لجرف كاف بوجلل، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

### أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع من يسار إلى يمين الجرف، و اعتمادا على الصور المأخوذة من المرجع البيبليوغرافي للعمل الجماعي "الفن الصخري في حبل عمور" لسنة 2015.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BDJLL 001	
 <p>Aumassip 2013 p.128</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان الأرخ، الرأس منخفض، القرون منحنية نحو الخلف، المساحة الداخلية للجسم مصقولة بعمق، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الاطراف، القرون.  <b>الزنجرة:</b> بنية فاتحة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BDJLL 002	
 <p>Hachid 1992 fig.186</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقريات (البقر الإفريقي Hachid 1992)، القرون مقوسة و مفتوحة بشكل دائري، بينهما حيوان من ذوات الأربع، المساحة الداخلية للجسم مصقولة بعمق، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، القرون.  <b>الزنجرة:</b> بنية فاتحة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BDJLL 003	
 <p>Tauveron et al 2015 pp186, fig.163</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ قبل الشكل (2)، القرون مقوسة نحو الخلف، الرأس ملتصق مع صدر النعام، المساحة الداخلية للجسم مصقولة بعمق، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، القرون، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية فاتحة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BDJLL 004	
 <p>Aumassip 2013 p.128 ;          Tauveron et al 2015 : 190.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني أسفل الشكل (3)، في وضعية الجلوس، الرأس مستدير الشكل و منقور، الذراعين و اليدين مفتوحة، في الذراع الأيمن سوار، الأرجل مثنية.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> ./.  <b>الزنجرة:</b> بنية فاتحة.  <b>التقنية:</b> الصقل غير العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> ثلاث ارباع.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BDJLL 005	
 <p>Tauveron et al 2015 p.186, fig.163</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ أمام الشكل (3)، الرأس متقلص، القرون بخط مستقيم، الخطم بنهاية حادة، المساحة الداخلية للجسم مصقولة بعمق، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف V و الخلفية بنهاية مفتوحة، بين أقدامه صغيره.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم.  <b>الزنجرة:</b> بنية فاتحة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> النسبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BDJLL 006	
 <p>Tauveron et al 2015 p.186, fig.163.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الارخ أسفل الشكل (5)، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بخط مستقيم، المساحة الداخلية للجسم مصقولة بعمق، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم.  <b>الزنجرة:</b> بنية فاتحة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> النسبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:	العرض:	رقم الجرد
		KF_BDJLL 007
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل (5 و6)، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بخط مستقيم، المساحة الداخلية للجسم مصقولة بعمق، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> بنية فاتحة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Aumassip 2013 p.128		

#### ب. الملاحظات العامة:

- سهلت طبيعة الحجر الرملي الناعم لمعان النقوش، كما اعطت عملية الصقل العميق أناقة كبيرة للأشكال، و سمحت بفصلها عن السند الصخري.
- مثلت هذه السلسلة من الحيوانات باتجاه اليمين، بمنظور الجانبية المطلقة و بأطراف مفتوحة النهاية أو مدبية.
- لا يمكن تحديد العديد من الأشكال المترابطة بهذه السلسلة الحيوانية خاصة منها ذات الأبعاد الصغيرة، وقد يكون بعضها مصقول تماما.
- يظهر التدهور على النقوش بتقنية النقر و الخطوط المتشابهة للأشكال، حيث يصعب مشاهدتها بوضوح لأنها بأخر الجرف.
- كما يمكن ملاحظة تمثيلات إنسانية بأحجام كبيرة، تحدها خطوط متوازية، نقر، دوائر ورموز ليست ببعيدة من هذه المجموعة.

## 2-12 دراسة موقع غيران البرود (العاروية) (GHRN\_BRD) :

تقع مغارة العاروية قرب ثنية الغوري على بعد ثمانية كيلومترات من بريزينا، يعتبر موقع غيران البرود من مواقع ما قبل التاريخ المهمة جداً، حيث تحتوي جدران و سقف الملجأ الصخري على نقوش صخرية لتمثيلات حيوانية، وتكسوا الأرضية أدوات حجرية من الصوان عند المدخل و في المحيط المباشر للملجأ، كما نلاحظ عند مدخل الملجأ شقف فخارية و قشور بيض النعامة.

الدراسات السابقة: Vaufrey 1939, Lhote 1970, Hachid 1992

نوع السند: ملجأ صخري.

الطبوغرافيا: واد العريض.

إحداثيات الموقع: E 1°04'274" ; N 33°06'320"



الصورة 18- منظر عام لملجأ غيران البرود، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب من يسار إلى يمين الجرف،

واعتمادا على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 001	
32 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون بخط مستقيم، الرأس مرفوع في حالة تأهب، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، العين مؤشر لها بنقطة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> صقل غير عميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 002	
38 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل السابق، الرأس مقلص الشكل، الذيل بخط مستمر من الظهر، الأطراف مضاعفة بنهاية مفتوحة، الحيوان محاط بعدة خطوط مصقولة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 003	
90-80 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق على سقف الملجأ، القرون مقوسة بمنظور مقابل، العينين بشكل مزدوج و مستديرة، الأطراف الأمامية غير ظاهرة، الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: صقل غير عميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 004	
68 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو حيوان من فصيلة الأحصنة أمام الشكل (3)، الجسم منقور، الأذن بنهاية حادة، الرأس ملتف بمنظور مقابل والسبب بشكل منتصب، العينين مستديرة بشكل مزدوج، الأطراف الأمامية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: صقل غير عميق  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 005	
30 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لثلاثة ظباء متتابعة أسفل الشكل (3) على سقف الملجأ، الحيوان الأول بقرون مستقيمة و بنهاية حادة، الخطم بنهاية مكورة، الظهر منحني، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 006	
23-22 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الظبي الثاني من المشهد أمام الشكل (5)، متقاطع الخطوط مع الحيوان أسفله، القرون بنهاية مستديرة، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 007	
60 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل (6) على سقف الملجأ، القرون مقوسة نحو الأمام بنهاية مدببة، الخطم بنهاية حادة، الذيل مرفوع، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الخطم، الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: صقل جد عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 008	
36 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال على جدار الملجأ، القرون بنهاية مدببة، الخطم بنهاية جد حادة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 009	
30 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال على جدار الملجأ أمام الشكل (8)، القرون بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل العاشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GHRN_BRD 010	
45 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة الأحصنة أسفل الشكل (9)، الأذنين بنهاية مدببة، الخطم حاد النهاية، الرأس منخفض، الأطراف بنهاية مفتوحة، أمامه شكل مربع مساحته الداخلية في شكل شبكة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> صقل غير عميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

ب. الملاحظات العامة :

- يتميز موقع غيران البرود بنقوش موجودة على سقف و جدران الملجأ الصخري تمثل أشكال حيوانية وخطوط مصقولة أفقية و عمودية.
- أعيد تجديد خط محيط الشكل بالنسبة لحيوان الشكل (1).
- نلاحظ على جسد الشكل (4) نقر يغطي جسد الحيوان.
- توجد مجموعة من الخطوط المصقولة بعمق أسفل واجهة الملجأ، قد تكون ظباء أو غزلان بشكل تخطيطي لم نضع لها بطاقات.

## 2-13 دراسة موقع خلوة سيدي الشيخ (KHLT\_SDHKH) :

يقع موقع خلوة سيدي الشيخ على ارتفاع 1311م، و هو عبارة عن ملجأ صخري شاسع، عرفه فوفري ثم لوت تحت تسمية "عين المغسل". تحمل الواجهة شريط لعدة تمثيلات حيوانية و تمثيل إنساني. يعود تدهور الواجهة لأسباب متعددة: اتلاف شديد بسبب الرطوبة خاصة عند القاعدة، التقشر الصخري للحجر الجيري، فضلا عن ثقوب متعددة ناتجة عن الحشرات.

الدراسات السابقة: Vaufrey 1939, Lhote 1970, Tauveron et al. 2015

نوع السند: ملجأ صخري.

الطبوغرافيا: عين الفولطية.

إحداثيات الموقع: E 1°034'408" ; N 33°09'327"



الصورة 19- منظر عام لواجهة موقع خلوة سيدي الشيخ، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.

### أ. الأشكال الممثلة :

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع من يسار إلى يمين الواجهة، و اعتمادا على

الصور المأخوذة من الرجوع البيبليوغرافي (Tauveron, al 2015).

الشكل الأول			
رقم الجرد	KHLT_SDHKH 001	المقاسات:	العرض : 2,32 سم
			طول المشهد: 75 سم
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خيلي خلف الجاموس العتيق، القرن مستقيم بخط متعرج، الأذن بنهاية حادة، الخطم مدبب النهاية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الأطراف الأمامية مثنية نحو الأمام في حالة قفز.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> بنية فاتحة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	
		Tauveron et al 2015 p.196, fig.178	

الشكل الثاني			
رقم الجرد	KHLT_SDHKH 002	المقاسات:	العرض : 3,9 سم
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع بين أطراف الشكل السابق، يمثل صغيره، الرأس غير واضح الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية فاتحة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	
		Tauveron et al 2015 p.196, fig.178	

الشكل الثالث			
المقاسات:		KHLT_SDHKH 003	رقم الجرد
العرض:	27، 9سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خيلي أمام الشكل (1)، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، الأطراف متقاربة، الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: بنية فاتحة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Tauveron et al 2015 p.196, fig.178			

الشكل الرابع			
المقاسات:		KHLT_SDHKH 004	رقم الجرد
العرض:			
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خيلي في الجزء الخلفي لجسم الجاموس العتيق، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: / .  الزنجرة: بنية فاتحة.  التقنية: صقل غير عميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Tauveron et al 2015 p.196, fig.178			

ب. الملاحظات العامة:

- أتلفت واجهة الملجأ بعامل جريان المياه و ثغور الحشرات، كل النقوش متدهورة خاصة ذات الأحجام الكبيرة.
- نلاحظ الأشكال المنجزة بأبعاد صغيرة متواجدة بين أو داخل التمثيلات الكبيرة كما هو الحال في موقع الحصبايا.

## 2-14 دراسة موقع المحرة الجنوبية (LMHR\_SD) :

يقع موقع المحرة على مسافة بعض الامتار من القرية، عبارة على نتوء صخري نجد على بعض واجهاته نقوش لتمثيلات حيوانية، البعض منها مغطاة بالرمال الزاحف نحوها.

الدراسات السابقة: لا توجد

نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: ./


إحداثيات الموقع: E 0°21'599" ; N 33°18'155"



الصورة 20- منظر عام لموقع المحرة الجنوبية، جبال القصور- الأطلس الصحراوي

أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب من يمين إلى يسار النتوء الصخري، واعتمادا على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	LMHR_SD 001	
40 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون محورة، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	LMHR_SD 002	
49 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون بخط مستقيم و منحنى نوعا ما، الخطم بنهاية جد حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:	LMHR_SD 003	رقم الجرد
العرض:		
20-18 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل نعامة متواجدة خلفه الشكل (2)، الرأس محذوف بسبب التعرية، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: /. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:	LMHR_SD 004	رقم الجرد
العرض:		
20 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل غزال، القرون محورة متجهة نحو الخلف، الخطم مستدير النهاية، الجسم متقلص في الجزء الخلفي و مرتفع في حالة القفز، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الأمامية ممتدة نحو الأمام في حالة الركض.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

ب. الملاحظات العامة:

- يمكننا اعتبار المحطة جد صغيرة لكنها تحمل نقوش متميزة و نموذجية.
- تتعرض النقوش إلى التعرية بفعل الرياح التي تغطي واجهاتها الصخرية بالرمال.
- يمثل الشكل (4) حيوان في حالة القفز بشكل جد حيوي.

## 2-15 دراسة موقع سيدي بن الدين (SD\_BN\_DN) :

يقع سيدي بن الدين على مسافة قريبة جدا من زاوية سيدي بن الدين، و هو عبارة عن كتل صخرية متواجدة على تل صغير، تحمل بعض النقوش أشكال حيوانية.

الدراسات السابقة: لا توجد

نوع السند: صخرة منعزلة الشكل (1-2).

واجهة شبه أفقية الشكل (3-4).

الطبوغرافيا: ./

إحداثيات الموقع: E 0°21'365" ; N 33°18'563"



الصورة 21- منظر عام لموقع سيدي بن الدين، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب من يسار إلى يمين النتوء الصخري، واعتمادا على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SD_BN_DN 001	
35 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش، القرون ملتحمة تشكل كتلة واحدة مع الرأس، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SD_BN_DN 002	
18 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون محورة بنهاية حادة، الخطم جد حاد منتهي بخط، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية مغلقة على شكل حرف V منتهية بخط مستقيم و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الخطم، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
رقم الجرد	SD_BN_DN 003	المقاسات:
		العرض: 27 سم
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون محورة بنهاية حادة، الخطم جد حاد، الرأس منخفض، الرقبة منحنية، الذيل بخط مستقيم، الأطراف متقاربة بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرون. الزنجرة: حمراء. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
رقم الجرد	SD_BN_DN 004	المقاسات:
		العرض: 15 سم
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام الشكل (3)، القرون محورة بنهاية حادة، الخطم بنهاية جد حادة، الرأس منخفض، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية منتهية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرون. الزنجرة: حمراء. التقنية: الصقل غير العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

ب. الملاحظات العامة :

- الموقع مجاور لزاوية سيدي بن الدين مما يآثر سلبا على نقوش المحطة بسبب الإتلاف البشري.
- توجد أشكال حيوانية أخرى بنفس الواجهة مثل الحيوانات من فصيلة البقریات، الفيل و القرد التي لا تدخل في اطار بحثنا هذا.
- تظهر غزلان الشكل (3، 4) جد أنيقة من حيث الأسلوب، نلاحظ كذلك تمثيل الحيوان في وضعية الحركة مثل انخفاض الرأس أو انحناء الرقبة.

## 16-2 دراسة موقع شبكة الديغم (CHBK\_DRHM) :

هو عبارة عن عدة محطات لنقوش صخرية متواجدة بقرب و حول قرية الدغيمة، تقع التمثيلات الحيوانية إما على نتوء صخري أو على واجهة الصخور المنعزلة.

الدراسات السابقة: Vaufrey 1939, Lhote 1970, Hachid 1992

نوع السند: - نتوء صخري (المحطة 1).

- صخرة منعزلة (المحطة 2).

الطبوغرافيا: واد الديغم.

إحداثيات الموقع: E 0°21'324" ; N 33°09'543"



الصورة 22- منظر عام للمحطة الأولى من موقع شبكة الديغم، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

### أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب الترتيب من يسار إلى يمين النتوء

الصخري، واعتمادا على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول (المحطة 1)

المقاسات:		CHBKH_DRHM001	رقم الجرد
العرض:	23 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل كبش، القرون ملتحمة على شكل هالة، الخطم بنهاية مستديرة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: سوداء.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الصورة 23- منظر عام للمحطة الثانية من موقع شبكة الديغم، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.



الصورة 24- صورة تكبيريه للصخرة المنعزلة.




الشكل الأول (المحطة 2)		
رقم الجرد	CHBK_DRHM_S2-001	المقاسات:
		العرض: 31 سم
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الشكل الأول من المشهد تمثيل إنساني، الرأس مستديرة الشكل، مفتوح الذراعين، يده اليسرى منتهية بخط متعرج ربما يكون حبل، الأقدام بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: ./</p> <p>الزنجرة: سوداء.</p> <p>التقنية: صقل غير عميق.</p> <p>الوضعية: الحركة.</p> <p>المنظور: المقابل.</p> <p>الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>		

الشكل الثاني (المحطة 2)		
رقم الجرد	CHBK_DRHM_S2-002	المقاسات:
		العرض: 34 سم
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الشكل الثاني من المشهد ظبي، القرون محورة بنهاية حادة، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، الأطراف الأمامية مغلقة ومنتهية بخط مستقيم، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، بين أقدامه حيوان آخر قد يكون صغيره.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل.</p> <p>الزنجرة: سوداء.</p> <p>التقنية: صقل غير عميق.</p> <p>الوضعية: السكون.</p> <p>المنظور: الجانبية المطلقة.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		

الشكل الأول (المحطة 3)

المقاسات:		CHBK_DRHM_S3-001	رقم الجرد
العرض:	53 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بنهاية بيضوية، خط الظهر منحني، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Lhote 1970 p.26, fig.13			

الشكل الثاني (المحطة 3)

المقاسات:		CHBK_DRHM_S3-002	رقم الجرد
العرض:	65 سم		
		<p>وصف الشكل: يمثل غزال أو ظبي، القرون أو الأذنين بنهاية مدببة، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: من نفس لون صخرة الدعم. التقنية: الصقل. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Lhote 1970 p.28, fig.22			

ب. الملاحظات العامة :

- الموقع متعدد المحطات، أغلبية الأشكال حيوانية تمثل الغزال، الكبش و الأبقار.
- يعتبر الشكل (1) من المحطة الأولى هو آخر نقش للموقع، حيث اختلفت جميع النقوش الأخرى بسبب استغلال المحاجر.
- نلاحظ في المحطة الثانية وجود تمثيل إنساني في مشهد مشترك مع الغزال و أن كل الواجهات في حالة حفظ جيدة.

## 17-2 دراسة موقع بوشنافة (BCHNF) :

تم اكتشاف الموقع حديثاً، و هو عبارة عن كتل صخرية منعزلة عديدة، نجد عليها نقوش صخرية لأشكال حيوانية بمنطقة نائية بالبيض، تم العثور عليها أثناء المسح الميداني.

الدراسات السابقة: لا توجد

نوع السند: صخور منعزلة.

الطبوغرافيا: ./



الصورة 25- منظر عام لموقع بوشنافة، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

### أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب نتائج البحث الميداني أثناء المهمة التي قام بها فريق البارديو في 2014، و اعتماداً على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	BCHNF 001	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي بأسلوب متميز، الرأس منخفض، القرون بخط مستقيم، الخطم بنهاية مستديرة، الذيل مستقيم الخط، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف V و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	BCHNF 002	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بأسلوب أنيق، القرون محورة وبنهاية مدببة، الرأس منحنى، الخطم بخط مستقيم، المساحة الداخلية للجسم مجزئة تماما، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف V و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		رقم الجرد	BCHNF 003
المقاسات:	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي بأسلوب أنيق، القرون منحنية نحو الخلف، الرأس منخفض، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف متقاربة بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

**ب. الملاحظات العامة :**

- تتميز النقوش بأسلوب أنيق و بديناميكية في الشكل توحي بالحركة.
- يتميز الشكل (2) بتقسيمات عمودية عديدة على أغلبية المساحة الداخلية للجسم، هذا ما لاحظناه أيضا في بعض نقوش موقع عين صفيصيفة.

## 2-18 دراسة موقع لقرارة (عترفة فم فوق) (ATRF\_FM\_FG) :

عرف لوت (Lhote) الموقع تحت تسمية عترفة فم فوق، أما التسمية المحلية الآن فهي لقرارة، هو عبارة عن سلسلة صغيرة من التلال ذات ارتفاع منخفض شمال غرب محطة شبك الدغيمة. تتميز النقوش الصخرية تمثيلات حيوانية مثل الطباء و الغزلان برؤوس منمقة أحيانا بشكل غريب.

الدراسات السابقة: Lhote 1970, Hachid 1992

نوع السند: بروز صخري.


الطبوغرافيا: ./




الصورة 26- منظر عن قرب للبروز الصخري، موقع لقرارة (عترفة فم فوق)، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

### أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب نتائج البحث الميداني أثناء المهمة التي قام بها فريق البارود سنة 2014، و اعتمادا على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ATRF_FM_FG 001	
2,54 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال متقاطع مع الحيوان السفلي في مشهد تزواج على أغلب، القرون مضاعفة العدد في محاولة رسم الرأس بمنظور مقابل، المساحة الداخلية للجسم مجزأة بخطوط متوازية و جد متقاربة، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ATRF_FM_FG 002	
7,42 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أسفل الشكل (1)، القرون بشكل مزدوج و بنهاية حادة، الخطم بشكل مستدير، الأطراف متوازية بخط مستقيم وبنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل الثالث			
المقاسات:		ATRF_FM_FG 003	رقم الجرد
العرض:	7,34 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام الشكل (1)، القرون بخط مستقيم و بنهاية مستديرة، الخطم مدبب النهاية، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الرابع			
المقاسات:		ATRF_FM_FG 004	رقم الجرد
العرض:	14 سم		
الارتفاع:	28 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (3)، لا يوجد أي أثر لرسم الرأس، الأطراف متقاربة و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ATRF_FM_FG 005	
4,33سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بأسلوب بسيط خلف الشكل (4)، الرأس بيضوي الشكل، الخطم مدبب منتهي بخط مستقيم، الأطراف متوازية و بنهاية مغلقة على شكل حرف U.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل، الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ATRF_FM_FG 006	
7,43سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أسفل الشكل (4-5)، الرأس منحنى، القرون مغلقة بنهاية مستديرة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة منتهية بخط مستقيم والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ATRF_FM_FG 007	
44سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (6)، القرون محورة، الخطم منتهي بخط مستقيم، الذيل مستقيم الخط، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ATRF_FM_FG 008	
60سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي على رأسه سبعة خطوط مشعة ربما تمثل الريش، الرقبة أكبر من حجم الجسم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

ب. الملاحظات العامة:

- يمكن اعتبار موقع عترة فم فوق امتداد لمحطة فجة النعام التي تقع جنوب شرق هذه المحطة.
- معظم الأشكال في حالة تلف متقدمة أدت إلى اندثار جزئي لبعض الأشكال (التقشر الصخري).
- تظهر هذه النقوش بتناسق و انسجام كبير بسبب توازن الأشكال، أناقة الأجسام، أسلوب مدبب للسيقان، براعة في خطوط الشكل، النوعية الجيدة لخط الصقل.

## 2-19 دراسة موقع الدغيمة 2 (DGHM) :

الموقع عبارة عن نتوء صخري بارز غير بعيد عن محطة فجة النعام، يفصلهما الطريق المعبد لقرية الدغيمة. تقع محطة النقوش بجوار حوض الماء عند مخرج القرية.

الدراسات السابقة: Hachid 1992

نوع السند: واجهة شبه عمودية.

الطبوغرافيا: واد الدغيمة.


إحداثيات الموقع: E 0°20'138" ; N 33°11'313"




الصورة 27- منظر عن قرب لموقع الدغيمة، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

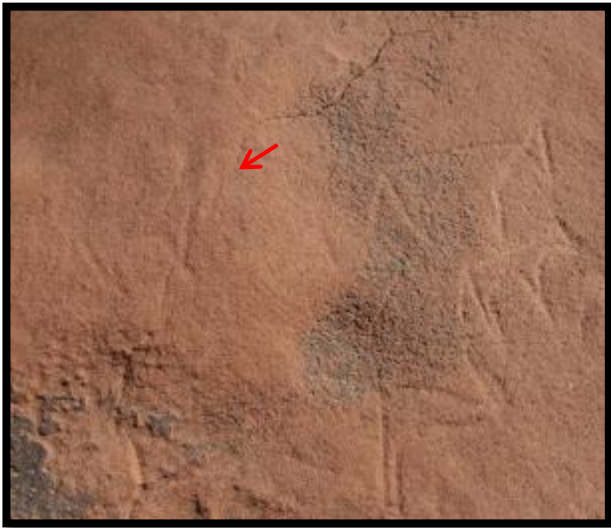
### أ. الأشكال الممثلة:

نتناول جرد و دراسة كل الأشكال الممثلة في الموقع، و تكون القراءة من اليسار إلى اليمين كما يمكن مراجعة كل التفاصيل الخاصة بالأشكال من خلال قاعدة البيانات الرقمية.

الشكل الأول		
المقاسات:	العرض:	رقم الجرد
60-63سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش ذو الهالة، الرأس منحنى، القرون مقوسة ملتحمة على شكل خوذة، الخطم بنهاية جد حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:	العرض:	رقم الجرد
44سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، القرون مقوسة مدهلة و غليظة بمنظور مقابل، الخطم مربع الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DGHM 003	
$\geq 20$ سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، الأول أمام الشكل (2)، شكل الرأس متلف، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DGHM 004	
$\geq 20$ سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (3)، الرأس مرفوع، الذيل ملتصق بالساقين، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DGHM 005	
20سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال بأسلوب بسيط أمام الشكل (4)، القرن والخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DGHM 006	
15سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال متطابق مع الشكل (5) أسفله، القرن و الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

ب. الملاحظات العامة:

- تقع محطة شبك الدغيمة، فجة النعام، لقرارة (عترفة فم فوق) و الدغيمة بمنطقة المحارة ومتقاربة لبعضها البعض.
- يظهر على سطح صخرة الدعم مسامية واضحة نتيجة التعرية لكونها من الحجر الرملي الناعم.
- كما نلاحظ على بعض النقوش زوالا جزئيا لخط الرسم أو زواله تماما.

## 20-2 دراسة موقع قلب الثور (GLB\_ETSR):

الموقع عبارة عن تلة صخرية صغيرة ترتفع بحوالي 150م عن سطح الأرض مقابلة جبل قلب الثور، ليست ببعيدة عن محطة تازينا ومحطة شبك الدغيمة. أبلغ عنها "الدليل بوجمعة"، تحمل بعض الصخور المنعزلة نقوش حيوانية مماثلة لنقوش عترفة فم فوق، فجة النعام و تازينا بمنطقة المحارة.

الدراسات السابقة: Lhote 1970

نوع السند: صخرة منعزلة (المحطة 1).

كريت (الشكل 3-4 و 5-6 محطة 1)

واجهة شبه عمودية (المحطة 2).

الطبوغرافيا: كاف الكسكاس (المحطة 2).

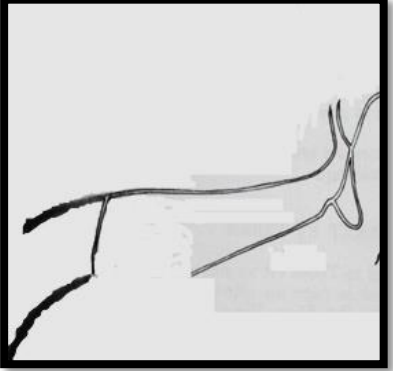
إحداثيات الموقع: E 0°15'547" ; N 33°11'119"

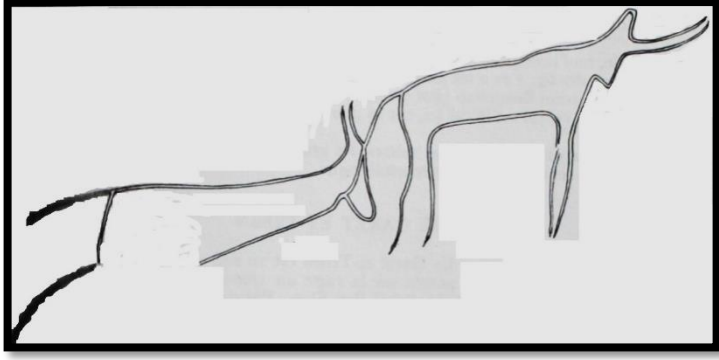


الصورة 28- منظر عن قرب للمحطة الثانية من موقع قلب الثور، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

### أ. الأشكال الممثلة:

نتناول جرد و دراسة كل الأشكال الممثلة في الموقع، و تكون القراءة من اليسار إلى اليمين كما يمكن مراجعة كل التفاصيل الخاصة بالأشكال من خلال قاعدة البيانات الرقمية.

الشكل الأول (المحطة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GLB_ETSR-1_001	
74سم		
 <p>Lhote 1970 pp43, fig1</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون مستقيمة الشكل، الخطم بيضوي الشكل، الجزء السفلي للجسم غير موجود.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الجسم.</p> <p><b>الزنجرة:</b> من نفس لون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني (المحطة 1)		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GLB_ETSR-1_002	
76سم		
 <p>Lhote 1970 pp43, fig2</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل (1)، الرأس منخفض، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم حاد النهاية، الذيل مشترك الخط مع الشكل السابق، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرن، الذيل، الاطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> من نفس لون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث (المحطة 1)

المقاسات:		رقم الجرد	GLB_ETSR-1_003
العرض:	المقاسات:		
36سم			
 <p>Lhote 1970 pp43, fig4</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو فيل أمامه حيوان آخر بأسلوب بسيط، الرأس مستدير الشكل، الخطم بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة، الأمامية بخط مستقيم، يظهر بين الأقدام صغيرة؟</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الاطراف. الزنجرة: حمراء قائمة. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: تخطيطي.</p>	

الشكل الرابع (المحطة 1)

المقاسات:		رقم الجرد	GLB_ETSR-1_004
العرض:	المقاسات:		
24سم			
 <p>Lhote 1970 pp43, fig7</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو كبش ذو الهالة، الرأس منحنى، القرن محورة و بنهاية مغلقة، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف الأمامية مغلقة و منتهية بخط مستقيم أما الخلفية فبنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن. الزنجرة: حمراء قائمة. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الخامس (المحطة 1)

المقاسات:		رقم الجرد	GLB_ETSR-1_005
العرض:	المقاسات:		
24سم			
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، الرأس منحنى، القرن مقوسة نحو الأمام نوعا ما، الخطم بيضوي الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف مغلقة منتهية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل، الأطراف. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Lhote 1970 pp43, fig8			


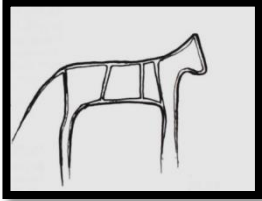
الشكل السادس (المحطة 1)

المقاسات:		رقم الجرد	GLB_ETSR-1_006
العرض:	المقاسات:		
33سم			
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال بأسلوب جد بسيط، الرأس بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بخط مستقيم و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: تخطيطي.</p>	
Lhote 1970 pp43, fig9			

الشكل الأول (المحطة 2)

المقاسات:		رقم الجرد	GLB_ETSR-2_001
العرض:	45سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون محورة و منتهية بشكل مستدير، الخطم بيضوي الشكل، الجسم مقسم على مستوى خط رسم الأقدام الأمامية، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني (المحطة 2)

المقاسات:		رقم الجرد	GLB_ETSR-2_002
العرض:	52سم		
  <p>Lhote 1970 pp21, fg14</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون منتهية بشكل مستدير، الخطم بيضوي الشكل، الجسم مجزأ إلى ثلاثة أقسام، الذيل بشكل مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث (المحطة 2)

المقاسات:		رقم الجرد	GLB_ETSR-2_003
العرض:	47 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش ذو الهالة أو جاموس عتيق، القرون بشكل قرص، الخطم بيضوي الشكل، الجسم متقلص الحجم، الذيل بشكل مستقيم، الأطراف متقاربة، الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الرابع (المحطة 2)

المقاسات:		رقم الجرد	GLB_ETSR-2_004
العرض:	30 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون محورة مستديرة النهاية، الخطم بخط مستوي، الذيل بشكل مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

ب. الملاحظات العامة:

- لم يتسنى لنا العثور أثناء المسح الميداني على كل النقوش التي أشار إليها لوت (Lhote 1970) بمحطة قلب الثور.
- جاءت النقوش بأسلوب شبه طبيعي و أسلوب تخطيطي أيضا.
- نلاحظ أن نقوش المحطة الثانية تحمل المعايير التمييزية لأسلوب تازينا بشكل واضح.

## 21-2 دراسة موقع داية النخيلة (DYT\_NKHL) :

الموقع عبارة عن صخور متناثرة عند سفح تلة صغيرة، تنفصل منها كتل صخرية تحمل نقوش لأشكال حيوانية بمنطقة بوسمغون - البيض تم العثور عليها أثناء المسح الميداني للمنطقة.

الدراسات السابقة: لا توجد

نوع السند: صخرة منعزلة (المحطة 1).

واجهة عمودية (المحطة 2).

واجهة شبه عمودية (المحطة 3).

الطبوغرافيا: ./



الصورة 29- منظر عام لموقع داية النخيلة، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة:

نتناول جرد و دراسة كل الأشكال الممثلة في الموقع، و تكون القراءة من اليسار إلى اليمين على حسب المسح الأثري للمحطة التي اكتشفت مواخرا بمنطقة بوسمغون، البيض.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش بخوذة مخططة، الجسم مجزأ بخطوط عمودية متقاربة، الخطم بنهاية جد حادة، الذيل بخط مستقيم، يمتد من البطن خط مستقيم قد يمثل تبول الحيوان، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v و منتهية بخط مستقيم، خلفه مباشرة شكل غير محدد.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو كبش، القرون محورة عليها قرص، الخطم بنهاية مستديرة، يمتد من البطن خطين قد يمثلان تبول الحيوان، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية مفتوحة، خلفه شكل غير محدد.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DYT_NKHL_P2 002	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ربما كبش أمام الشكل (1)، الرأس متلف، الأطراف متقاربة و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DYT_NKHL_P2 003	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو ربما زرافة بأخر الجزء العلوي للواجهة، القرن بخط مستقيم، الخطم بنهاية حادة، الجسم مقلص، الأطراف الأمامية مثنية وبنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية مغلقة بنهاية على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الذيل، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DYT_NKHL_P2 004	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع ربما ذب أمام الشكل (3)، الرأس منخفض، الخطم بنهاية مدببة، العين بشكل دائري، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DYT_NKHL_P2 005	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أسفل الشكل (4)، الرأس مرفوع موجه إلى الأمام، القرون متجهة نحو الخلف، الخطم بنهاية مدورة، الذيل بخط أفقي مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية منتهية بخط مدبب.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DYT_NKHL_P2 006	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أسفل الشكل (5)، الرأس غير واضح الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة منتهية بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	DYT_NKHL_P3 001	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش، الجسم متقلص، القرن مستديرة في شكل قرص، الخطم مستطيل الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		DYT_NKHL_P3 002
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع، الرأس متلف بعامل التعرية، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.                  الزنجرة: سوداء كاملة.                  التقنية: الصقل العميق.                  الوضعية: السكون.                  المنظور: الجانبية المطلقة.                  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

**ب. الملاحظات العامة :**

- يوجد بمحطة داية النخيلة نوعين أساسيين من الدعم الصخري للنقوش: صخرة منعزلة و واجهة عمودية.
- نلاحظ على واجهة المحطة الثانية سلسلة من التمثيلات الحيوانية التي تتبع بعضها البعض.
- نشير اتلاف في الشكل (2) من المحطة الثانية بنقر على مستوى الرأس.
- نلاحظ على الخط المحيط بالشكل زنجرة سوداء قديمة تقريبا في كل أشكال المحطة الثانية.

## 2-22 دراسة موقع قارة الخلوي 2 (لحسي) (GRT\_LKL\_II) :

يتشكل الموقع الصخري من محطتين متجاورة، جنوب شرقي قصر بوسمغون، بالقرب من مكان يدعى "تخيلا"، وهو عبارة عن انخفاض صغير غالبا ما يكون مليء بالماء ومحاط بأشجار النخيل. تم اكتشافه في عام 1980 من قبل إيليو (Iliou)، الذي سماه قارة الخلوي الثانية.

الدراسات السابقة: Iliou 1982, Hachid 1992, Capd rou., Soleilhavoup 1997.

نوع السند: واجهة عمودية.

الطبوغرافيا: واد الغربي.

إحداثيات الموقع: N 32°45'381" ; E 0°06'553"



الصورة 30- منظر عام لموقع قارة الخلوي 2 (لحسي)، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

### أ. الأشكال الممثلة:

نتناول جرد و دراسة كل الأشكال الممثلة في الموقع، و تكون القراءة من اليسار إلى اليمين على حسب التقاط الصور أثناء المسح الميداني للموقع.

الشكل الأول ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1 001	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل، الناب منحنى نحو الأعلى، الخطم رفيع، العينين بشكل مزدوج، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1 002	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (1)، الرأس منحنى إلى الأسفل، القرن مقوس و متجه نحو الخلف، الخطم بشكل مستدير، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل، الأطراف. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1 003	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أعلى الشكل (2)، الرأس منحنى، القرون محورة مدببة النهاية، الخطم ثلاثي الشكل ومنتهي بخط مستقيم، الذيل يتقاطع في الخط مع الشكل السابق، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل. الزنجرة: حمراء قائمة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الرابع ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1 004	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل (1)، متداخل جزئياً مع الشكل أمامه، القرون محورة بنهاية مدببة، الخطم بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و بخط مستقيم، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل. الزنجرة: حمراء قائمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1 005	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات متقاطع مع الشكل (4)، الرأس منخفض، القرون مقوسة و ملتوية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف U.</p> <p>امتداد النهايات: القرن. الزنجرة: حمراء قائمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1 006	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون مقوسة متجهة نحو الأمام، يحيط بالجسم العديد من الخطوط المصقولة و الرموز، الأطراف قصيرة بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن. الزنجرة: حمراء قائمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: تخطيطي.</p>

الشكل السابع ( المحطة 1 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1 007	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، الرأس منخفض، القرون متعرجة الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية متلفة بعامل التعرية.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الرقبة. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول ( المحطة 2 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S2P1 001	
77سم		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش مقابل لتمثيل إنساني، القرن مقوسة نحو الأسفل، الخطم بيضوي الشكل، الأذن بنهاية مدببة، برقيته قلادة، الجزء السفلي للجسم مندثر بسبب التعرية.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني ( المحطة 2 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S2P1 002	
30سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أسفل الواجهة، القرن متجه نحو الأعلى، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الأطراف.  الزنجرة: حمراء قاتمة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الاول ( المحطة 2 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S2P2 001	
30سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع، الأذنين مدببتين، الجسم مجزئ بخطوط متقاربة ومتوازية، الخطم مستطيل الشكل، الأطراف مغلقة منتهية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل.  الزنجرة: حمراء قاتمة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني ( المحطة 2 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S2P2 002	
13سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بين أقدام الشكل (1)، القرون محورة متصلة ببطن الشكل أعلاه، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: حمراء قاتمة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث ( المحطة 2 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S2P2 003	
33سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو كبش أمام ثعبان في وضع القفز، القرون محورة منتهية بشكل مقوس، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u، يقطع ساقه الخلفي خط ممدود.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الرقبة.  الزنجرة: حمراء قاتمة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع ( المحطة 2 )

المقاسات:		GRT_LKL_II_S2P2 004	رقم الجرد
العرض:	±50 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات بشكل أفقي أسفل الثعبان، الرأس و القرون بمنظور مقابل، العينين بشكل مزدوج، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: النقر المصقول. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الخامس ( المحطة 2 )

المقاسات:		GRT_LKL_II_S2P2 005	رقم الجرد
العرض:	49 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي تحت قدم فيل، الجسم مجزئ، القرون بخط مستقيم، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف متضاعفة بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	

الشكل السادس ( المحطة 2 )		
المقاسات:	GRT_LKL_II_S2P2 006	رقم الجرد
العرض: 40 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع، الرأس بشكل مقلص، في وسط الجسم شكل دائري، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الأطراف. الزنجرة: حمراء قاتمة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

#### ب. الملاحظات العامة :

- تحمل المحطة الأولى مجموعة من النقوش القديمة (الجاموس العتيق، الأبقار) بأسلوب طبيعي و أبعاد كبيرة و أخرى حديثة بأسلوب تخطيطي و أبعاد صغيرة، بالإضافة إلى كتابة بربرية.
- نلاحظ أن بعض النقوش مشتركة الخط فيما بينها مثل الشكل (3) و أخرى متقاطعة الخط مثل الشكل (4).
- يمثل الشكل (1) من المحطة الثانية جزء من لوحة فنية تمثل مشهد لأشكال حيوانية مثل الكباش، الكلبيات، وحيد القرن و تمثيلات إنسانية بأبعاد كبيرة يصل أكبرها إلى 220 سم.
- تقع نقوش المحطة الثانية على الجهة اليمنى من واجهة الموقع.
- تمثل الثعبان في ذلك الموكب الحيواني واقعة نادرة في الفن الصخري الأطلسي.

## 2-23 دراسة موقع كدية عبد الحق (KDT\_ABD\_HK) :

يعتبر موقع كدية عبد الحق موقعا هاما لأنه فتح مسألة وضعية الكرونولوجية لأسلوب تازينا. حسب تحليلات لوت 1970، فإنه يضع نمط تازينا بعد طابق النقوش بأبعاد كبيرة و طابق النقوش متوسط الأبعاد، في حين استنتج كوميناردي 1976 انقسام طابق الأبعاد الصغيرة الذي يكون القسم القديم منه بحجم صغير جدا وكليهما يكون قبل المرحلة الطبيعية بأبعاد كبيرة. في غياب البراهين الأخرى، يبدأ طابق الأبعاد الصغيرة قبل اختفاء طابق الأبعاد الكبيرة.

الدراسات السابقة: Flamand 1892, Frobenius 1925, Vaufrey 1939, Lhote 1970, Cominardi 1976  
نوع السند: صخرة منعزلة.

الطبوغرافيا: /.

إحداثيات الموقع: N 33°01'123" ; W 0°00'073"



الصورة 31- منظر لموقع كدية عبد الحق، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة في الموقع من اليمين إلى اليسار و اعتمادا على النقاط الصور أثناء المسح الميداني للموقع.

الشكل الأول ( المحطة 1 )

المقاسات:		GRT_LKL_II_S1P1 001	رقم الجرد
العرض:			
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل بأسلوب طبيعي وأبعاد كبيرة، الخطم سميك ومخطط، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: ./</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: السكون.</p> <p>المنظور: الجانبية النسبية.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني ( المحطة 1 )

المقاسات:		GRT_LKL_II_S1P1 002	رقم الجرد
غير كامل			
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني داخل الشكل السابق، لا يظهر منه إلا الجزء السفلي من الجسم، يحمل بيده أداة ربما تكون سلاحا.</p> <p>امتداد النهايات: ./</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: السكون.</p> <p>المنظور: ثلاثة أرباع.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث ( المحطة 1 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1P1 003	
غير كامل		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام شكل (2)، لم يبق من النقش إلا الجزء السفلي من الجسم (تقشر صخري)، الأطراف متقاربة بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع ( المحطة 1 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1P1 004	
غير كامل		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي متداخل مع تمثيل إنساني، الرأس متلف، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية مشتركة الخط مع الشكل إنساني.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1P1 005	
غير كامل		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يجسد تمثيل إنساني متقاطع من الشكل (4)، لم يبق من النقش إلا الجزء السفلي من الجسم، أي الأقدام.</p> <p>امتداد النهايات: ./</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: السكون.</p> <p>المنظور: الجانبية النسبية.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1P1 006	
غير كامل		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام شكل إنساني، الرأس متلف، المساحة الداخلية للجسم منقورة، يتشارك خط الذيل مع خطم الفيل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.</p> <p>الزنجرة: بنية كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: السكون.</p> <p>المنظور: الجانبية المطلقة.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع ( المحطة 1 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1P1 007	
غير كامل		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل شكل إنساني "مصلي"، في وضعية القرفصاء، ربما يوجد شكل إنساني آخر خلفه.</p> <p>امتداد النهايات: /.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: ثلاثة أرباع.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

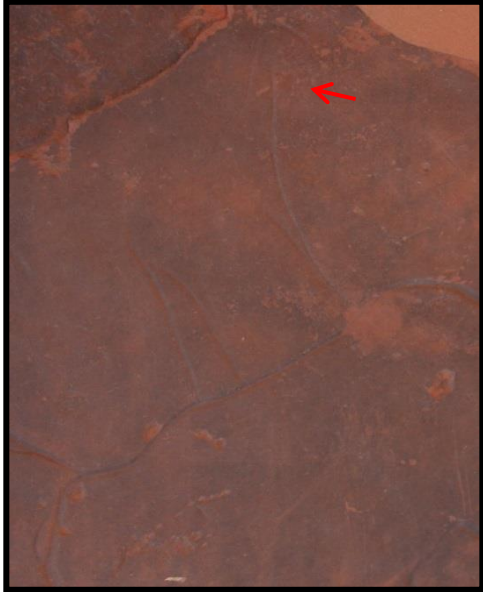
الشكل الثامن ( المحطة 1 )

المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1P1 007	
غير كامل		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من ذوات الأربع، الرأس مندثرة، الأطراف متقاربة، الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و بخط مستقيم، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1P2 001	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل، الرأس منحنى، الذيل مرفوع، الأذن مستديرة الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة النهاية.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> /.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني ( المحطة 1 )		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	GRT_LKL_II_S1P2 002	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أعلى الشكل (1)، العين بشكل مزدوج و منظور جانبي نسبي، القرون منحنية نحو الخلف، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف V و بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث ( المحطة 1 )

المقاسات:		GRT_LKL_II_S1P2 003	رقم الجرد
العرض:			
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كيش على الأغلب، متواجد أعلى الشكل (1) و باتجاه معاكس، الرأس مستدير الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

ب. الملاحظات العامة :

- تحتوي الواجهة الأولى من المحطة أشكال حيوانية و تمثيلات إنسانية بعضها متقاطعة الخطوط و بعضها متشارك بالخط و البعض الآخر متداخل.
- تعرض الموقع مؤخرًا إلى تدخل بشري مع الأسف سبب تدهور لا رجعة فيه (استخدام الصباغة).
- الواجهة الثانية هي عبارة على كتلة صخرية مقلوبة تحمل أشكال حيوانية بأسلوب متميز مثل الشكل (2).

## 24-2 دراسة موقع حاسي بلقراد (HS\_BLGRD) :

أطلق إليوا سنة (1972 Iliou) تسمية حاسي بلقراد على هذا الموقع الذي هو عبارة عن سلسلة من الصخور المنعزلة المتناثرة على سطح الأرض، من بينها كتل صخرية تحمل نقوش صخرية لأشكال حيوانية. احصى الباحث بالموقع ثمانية نقوش: اثنين من الجاموس العتيق، ثلاثة ظباء، واثنين من الفيلة و كبش ذو الهالة.

الدراسات السابقة: Iliou, Lefebvre 1972

نوع السند: صخور منعزلة.


الطبوغرافيا: ./



الصورة 32 - منظر عام لموقع بلقراد، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

### أ. الأشكال الممثلة:


يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة في الموقع على حسب الصور الملتقطة أثناء المسح الأثري (مهمة الميدانية للباردو 2014)، اكتشفت المحطة مؤخرا بمنطقة النعام.


الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HS_BLGRD 001	
29 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي بأسلوب أنيق، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بيضوي الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية غير واضحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	HS_BLGRD 002	
60 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش، على الرأس خطوط مشعة ربما تكون خوذة بالريش، الخطم بنهاية مستطيلة الشكل، الذيل بخط مستقيم، مما يظهر الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل. الزنجرة: سوداء. التقنية: الصقل غير العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد HS_BLGRD 003
العرض:	70 سم	
الطول:	65 سم	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق بشكل منعزل، الرأس منحنى، القرون مقوسة بشكل دائري و بمنظور مقابل، الخطم بيضوي الشكل، خط منحدر من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: /. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد HS_BLGRD 004
العرض:	70,5 سم	
الطول:	65 سم	
 		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق آخر، الرأس منحنى، القرون مقوسة و سميكة بنهاية مدببة، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة و منتهية بحواف مشقوقة.</p> <p>امتداد النهايات: /. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Iliou et Lefebvre 1972 :182-183, fig9b		

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد HS_BLGRD 005
العرض:	57,5 سم	
الطول:	45 سم	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل خروفان متطابقين، الشكل الأول برأس منخفض، الخطم مستدير الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد HS_BLGRD 006
العرض:	53,5 سم	
الطول:	48 سم	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو ظبي أسفل الشكل (5)، القرن سميك ومقوس نحو الخلف، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

ب. الملاحظات العامة :

- نلاحظ أن النقوش الصخرية بمحطة حاسي بلقراد متواجدة بين الكتل الصخرية بسهل منعزل.
- تحمل النقوش زنجرة كاملة ممثلة لون صخرة الدعم.
- الأشكال الحيوانية منجزة بأسلوب شبه طبيعي.

## 2-25 دراسة موقع مندر (MDR) :

اكتشفت المحطة مواخرا بمنطقة النعام، و هي عبارة عن مجموعة من الصخور المنهارة من أعلى التل، تحمل البعض من تلك الكتل الصخرية نقوش لتمثيلات حيوانية.

الدراسات السابقة: لا توجد

نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: ./



الصورة 33- منظر عام لموقع مندر، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة في الموقع على حسب التقاط الصور أثناء المسح

الميداني لمهمة البارديو 2014.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون محورة بنهاية مستديرة، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف V و بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل السابق، الرأس منحنى، القرون محورة بنهاية مستديرة، الخطم بيضوي الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف V.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون؟  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MDR 003	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل وحيد القرن، الرأس مختصر الشكل، القرن منحنى نحو الأمام، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v و بخط مستقيم. أمام وحيد القرن شكل هندسي أو رمز.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MDR 004	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش أمام الشكل السابق، الخطم بنهاية مدببة، متعدد القرون (6)، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة الأسلوب: شبه طبيعي؟</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MDR 005	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال بأسلوب أنيق، الرأس منحنى، القرون مقوسة و متجهة نحو الخلف، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مغلقة، الأمامية بخط مستقيم والخلفية على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MDR 006	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام الشكل (5)، الرأس متلف بسبب تقشر الصخرة، القرون مستقيمة بنهاية مدببة، الأطراف بنهاية مغلقة و بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

ب. الملاحظات العامة :

- يتميز موقع مندر بنقوش لأشكال حيوانية مختلفة كالظباء، الغزلان، وحيد القرن.
- تتصف النقوش بأناقة في تنفيذ الشكل و بأسلوب دقيق و خيطي.
- لسوء الحظ تعرضت نقوش الشكل (3، 4، 5، 6) إلى التقشر الذي أدى إلى اتلاف جزئ للتمثيلات الحيوانية.

## 26-2 دراسة موقع سدار (SDDR):

اكتشف موقع سدار مؤخرا بمنطقة تيوت، وهو عبارة عن مجموعة من النتوءات الصخرية، تحمل البعض منها نقوش صخرية لتمثيلات حيوانية قليلة لكنها متميزة في الشكل.

الدراسات السابقة: لا توجد

نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: ./



الصورة 34- منظر عام لموقع سدار، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة في الموقع على حسب التقاط الصور أثناء المسح

الميداني لفريق البارود سنة 2014.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لظبيان متطابقين، الحيوان الأول صغير الحجم، القرون مستقيمة بنهاية مدببة، الخطم متداخل مع رأس الحيوان الأسفل، الأطراف بنهاية مغلقة بخط مستقيم و متقاطعة مع الشكل الثاني.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل غير العميق.  <b>الوضع:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل (1)، القرون منحنية نحو الداخل بنهاية مدببة، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف V و بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل غير العميق.  <b>الوضع:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

### ب. الملاحظات العامة:

- رغم أن هذه المحطة تحمل نقوش قليلة إلا أنها تتميز بمشهد نادر في الفن الصخري الأطلسي. كما نلاحظ أن الشكلان في حالة جيدة من الحفظ.

## 2-27 دراسة موقع واد الدغمل (OD\_DRML):

تقع محطة وادي الدغمل بالقرب من حجرة مقيل (Hadjerat M'Guil)، على بعد بضعة كيلومترات جنوب غرب جنين بورزق. تتشكل المحطة من كتل صخرية و تلال بها العديد من الملاجئ الطبيعية، على الضفة اليمنى من الوادي. نجد من بينها مجموعة رائعة من النقوش المصقولة بعناية على حجر جد أ ملس و محمي، ذو واجهة مائلة بحوالي 45 ° درجة.

الدراسات السابقة: Flamand 1921, Frobenius 1925, Lhote 1970, Hachid 1992, Soleilhavoup 1997

نوع السند: واجهة شبه أفقية.

الطبوغرافيا: واد الدغمل، جبل مزي.

إحداثيات الموقع: N 32°21'400" ; W 0°50'038"



الصورة 35- منظر عام لموقع واد الدغمل، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.


### أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة من يسار إلى يمين الواجهة الصخرية، و اعتمادا على الصور الملتقطة أثناء المسح الميداني لفريق البارودو سنة 2014.

الشكل الأول			
المقاسات:	العرض:	OD_DRML 001	رقم الجرد
4،37سم			
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو كبش، القرون منحنية نحو الخلف نوعا ما، الأذن مكورة الشكل، الخطم بنهاية مستديرة، خطين يمران تحت العنق، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة الخلفية بنهاية مغلقة و بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الرقية، الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	


الشكل الثاني			
المقاسات:	العرض:	OD_DRML 002	رقم الجرد
50سم			
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني أمام الشكل السابق، يحمل جعبة سهام منقورة بدراعه الأيمن، الرأس مستديرة، الذراع الأيسر يمسك رجل التمثيل الموجود أمامه، له ذيل مستعار أو قطعة قماش على خصره.</p> <p>امتداد النهايات: ./  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: ثلاث أرباع.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
الارتفاع:	OD_DRML 003	
69سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني أمام الشكل (2) في وضعية التعبد، الرأس مستديرة الشكل، مفتوح الذارعين، الأصابع مضافة بتقنية النقر، تم تحديد محيط الخصر بخط أفقي، الأقدام جد طويلة.</p> <p>امتداد النهايات: /.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: المقابل.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_DRML 004	
43سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل كبش أمام الشكل (3)، القرون مقوسة نحو الأمام، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، على عنقه قلادة مزخرفة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس			
المقاسات:		OD_DRML 005	رقم الجرد
الارتفاع:	80سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني أمام الشكل (4)، الرأس مستديرة، بيده اليسرى جعبة من السهام، الذراع الأيمن يمسك أداة ربما رمح، عدة خطوط تحيط بالخصر تدل على ارتداء قطعة قماش تنزل من خط الخصر.</p> <p>امتداد النهايات: ./</p> <p>الزنجرة: سوداء كاملة.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: الحركة.</p> <p>المنظور: ثلاث أرباع.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل السادس			
المقاسات:		OD_DRML 006	رقم الجرد
الارتفاع:	50سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني أمام الشكل (5)، الرأس مستديرة، اليد اليمنى تمسك ذراع الشكل السابق، الخصر محدد بعدد من الخطوط، الشخص الممثل مثني الركبتين.</p> <p>امتداد النهايات: ./</p> <p>الزنجرة: سوداء كاملة، من نفس لون صخرة الدعم.</p> <p>التقنية: الصقل العميق.</p> <p>الوضعية: الحركة.</p> <p>المنظور: ثلاث أرباع.</p> <p>الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

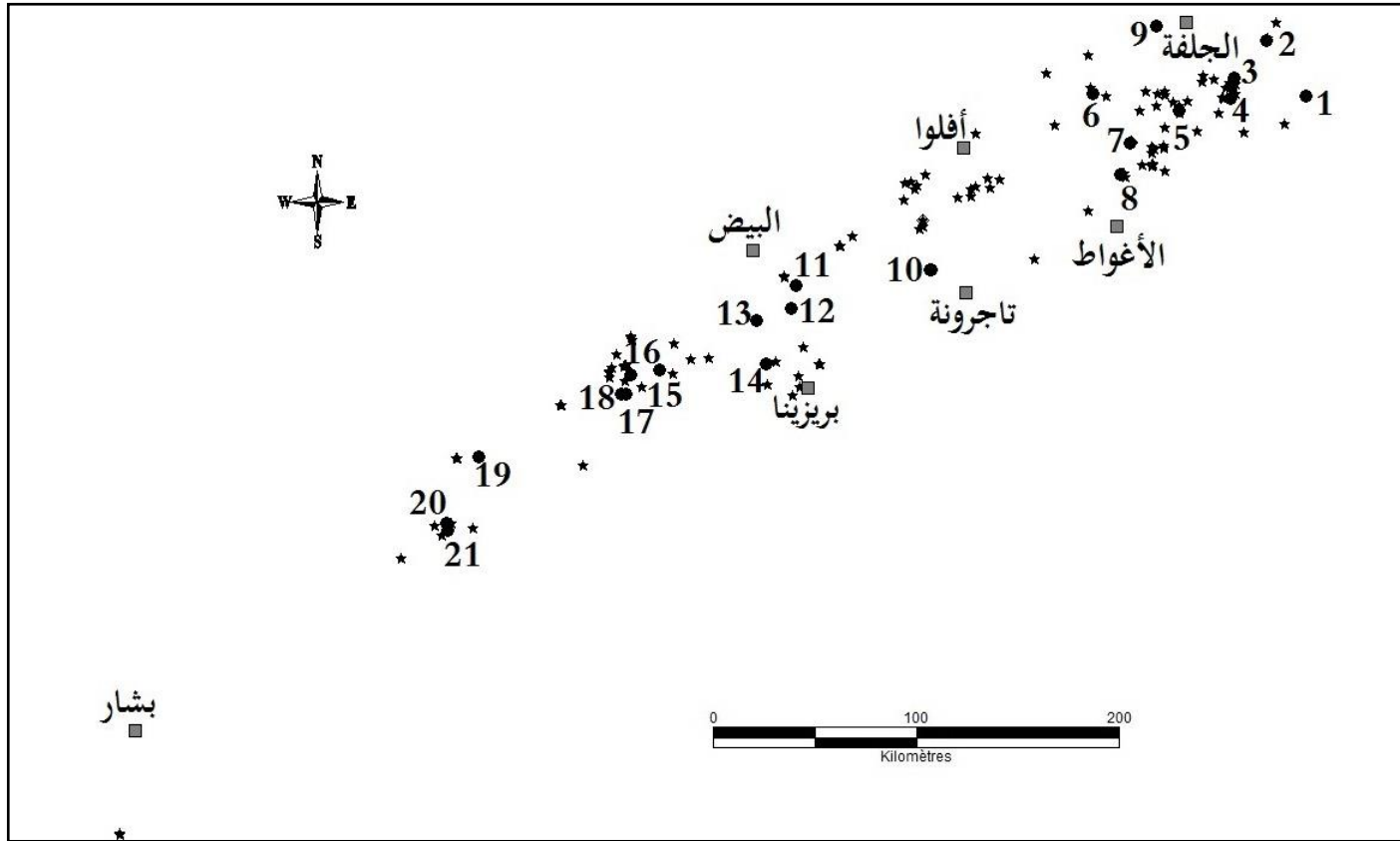
الشكل السابع		
رقم الجرد	OD_DRML 007	المقاسات:
		العرض:
		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي منجز بشكل أفقي، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، المساحة الداخلية للجسم منقورة تماما، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: ./.  الزنجرة: سوداء.  التقنية: النقر.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

### ب. الملاحظات العامة:

- تحمل واجهة واد الدغمل عدة نقوش صخرية منها أشكال حيوانية و تمثيلات إنسانية.
- يوجد على الشكل (1) نقر على طول خط رسم الأطراف.
- نلاحظ تشابه مماثل بين الشكل (2-3) و أشكال التمثيل إنساني بموقع كودية عبد الحق، موغار التحتاني، أما الشكل (5) فهو مشابه للشكل الإنساني بموقع تيوت.
- يظهر الشكل (7) بتقنية النقر و مجاور للأشكال الحيوانية و التمثيلات البشرية المدروسة بمحطة واد الدغمل.

### 3. المحطات بدون بطاقات وصفية:

في هذا الجزء من الفصل الثاني سوف نتطرق إلى بعض المحطات التي لم ندرجها في الدراسة الوصفية للنقوش الصخرية في شكل بطاقات فنية و تقنية كالمحطات الرئيسة والثانوية، وذلك لأنها تحمل نقوش بأعداد محدودة ومتكررة ولكن سندرجها في الدراسات الإحصائية والتحليلية للنقوش الصخرية بأسلوب تازينا في الأطلس الصحراوي. كما نقدم أيضا المحطات التي عُرفت من قبل المؤلفين في الدراسات السابقة بنقوش "تازينية" بالأطلس الصحراوي نلخصها في الخريطة (الشكل 7).



- 1- عمورة.
- 2- عرقوب زمالة.
- 3- عين المويلح.
- 4- عين الناقفة.
- 5- ثنية بومديونة.
- 6- رقوبي بن الحريز.
- 7- واد الرميلية.
- 8- رواقيب ولاد ميمون.
- 9- فجة التاقفة.
- 10- كاف المزابي.
- 11- حجرة الديراس.
- 12- المرذوفة.
- 13- قصر الحمرة كاف المكتوبة.
- 14- واد الشرية.
- 15- قويرة بن سلول.
- 16- رشق الديغم.
- 17- قلموز الأبيض.
- 18- مشقوق.
- 19- تيوت.
- 20- بطحاء - بني عمران.
- 21- واد سيدي براهيم.

الشكل 7- خريطة المحطات غير المدروسة في الأطلس الصحراوي (MapInfo professional.8).

- المدن. ■
- المحطات غير المدروسة. ●
- المحطات الصخرية. ★

### 3-1 محطات بأعداد محدودة النقوش:

من بين المواقع غير المدروسة، محطات تحمل عدد قليل من النقوش ممثلة بأسلوب تازينا، منها فيلة محطة عمورة، تمثيلات حيوانية بمحطة عرقوب زمالة، ظباء محطة عين مويلح، المها محطة ثنية بومديونة و غزال محطة فجة التاقة، و ظباء و غزلان محطة واد الرميلية و رواقيب و لاد ميمون بمنطقة (جبال اولاد نايل)، أشكال حيوانية من محطة المردوفة و واد الشرية، ظباء محطة قويرة بن سلول، كلبى محطة رشق الديغم، ظباء محطة الدغيمة، ظبي محطة مشقوق، ظباء محطة تيوت، الظبي المتميز لمحطة البتحة (بني عمران) و واد سيدي براهيم بمنطقة (جبال القصور).



النقوش الصخرية  
لمحطة البتحة (بني عمران).



النقوش الصخرية  
لمحطة رواقيب و لاد ميمون.



النقوش الصخرية  
لمحطة عمورة.



النقوش الصخرية  
لمحطة ثنية بومديونة.



النقوش الصخرية  
لمحطة عين مويلح.

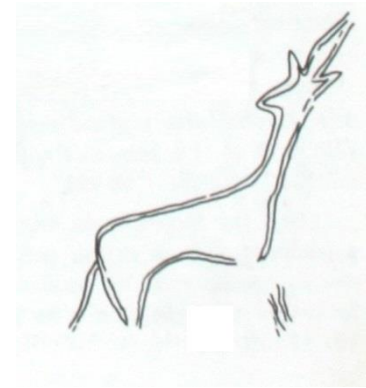
نقوش إفريز  
محطة عرقوب زمالة.



النقوش الصخرية  
لمحطة المردوفة.



النقوش الصخرية  
لمحطة واد الرميلية.



النقوش الصخرية  
لمحطة فجة التافة.



النقوش الصخرية



النقوش الصخرية



النقوش الصخرية

لمحطة رشق الديغم.



النقوش الصخرية  
لمحطة واد سيدي براهيم.

لمحطة قويرة بن سلول.



النقوش الصخرية  
لمحطة تيوت.

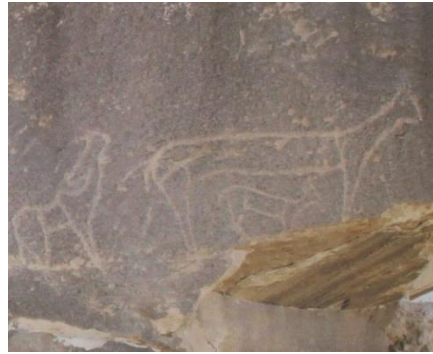
لمحطة واد الشرية.



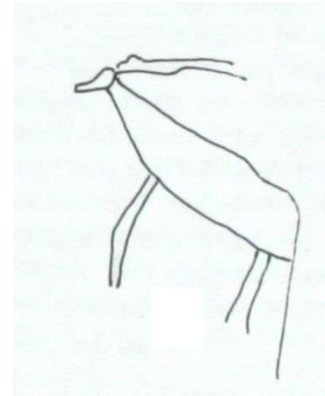
النقوش الصخرية  
لمحطة مشقوق.



النقوش الصخرية  
لمحطة قلموز الأبيض.



النقوش الصخرية لمحطة  
قصر الحمر، كاف المكتوبة.



النقوش الصخرية  
لمحطة رقوبي بن الحريز.

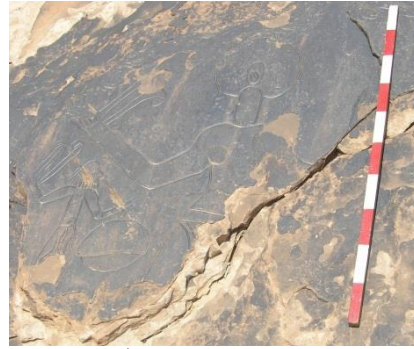
### 2-3 محطات بأسلوب تازينا حسب المؤلفين:

كما نجد من بين المحطات مجموعة من النقوش التي اعتبرها الباحثين من نمط تازينا، لكن مع مراجعتها تبين أنها لا تحمل الخصائص التمييزية لنمط تازينا، نذكر منها تمثيل حيواني بمحطة

عين الناقة (Hachid1992,fig148)، تمثيل إنساني لمحطة كاف المزابي (تاجرونة)  
(Hachid 1992, fig 150-151)، تمثيل حيوان سنوري أو القرد بمحطة حجرة الديراس  
(Hachid1992, fig104)، تمثيل الكبش ذو الهالة المحطة واد الرمل أو الدغيمة  
(Hachid1992, fig134).



النقوش الصخرية  
لمحطة حجرة الديراس



النقوش الصخرية  
لمحطة كاف المزابي (تاجرونة)



النقوش الصخرية  
لمحطة عين الناقة.



النقوش الصخرية لمحطة الدغيمة

لا تحمل هذه النقوش الخصائص التمييزية لأسلوب تازينا المعروفة أو التي تلك توصلنا إليها في هذه الدراسة، حيث لا نشاهد على النقوش امتداد النهايات، صفة الحركة و ديناميكية الأشكال و المواضيع الممثلة عادة في نقوش تازينا.

**3-3 قائمة المحطات:**

- عمورة (جبال أولاد نايل)  
 عرقوب زمالة (جبال أولاد نايل)  
 عين المويلح (جبال أولاد نايل)  
 عين الناقة (جبال أولاد نايل)  
 ثنية بومديونة (جبال أولاد نايل)  
 رقوبي بن الحرير (جبال أولاد نايل)  
 واد الرميلية (جبال أولاد نايل)  
 رواقيب ولاد ميمون (جبال أولاد نايل)  
 خنقة التافة (جبال أولاد نايل)  
 كاف المزابي - تاجرونة (جبل عمورة)  
 حجرة الدرايس (جبال القصور)  
 المردوفة (جبال القصور)  
 قصر الحمرة كاف المكتوبة  
 واد الشرية (جبال القصور)  
 قويرة بن سلول (جبال القصور)  
 رشق الديغم (جبال القصور)  
 رصفة الحمراء من تحت (جبال القصور)  
 مشقوق (جبال القصور)  
 تيوت (جبال القصور)  
 بطحاء، بني عمران (جبال القصور)  
 واد سيدي براهيم (جبال القصور)

## الفصل الثالث

نسعى في هذا الفصل إلى دراسة بعض المواقع التي اعتبرها الباحثين من أسلوب تازينا و وجدت خارج منطقة الأطلس الصحراوي، وفقا للمعطيات المتوفرة بالمنشورات، المراجع و المقالات التي عالجت هذا الموضوع وذلك بناء على معايير تمييزية موضوعية محددة مسبقا في منهجية البحث الخاصة بأسلوب تازينا. سنتبع في هذا الفصل نفس طريقة العمل و نفس المنهجية المستخدمة في الدراسة الوصفية و التقنية لمواقع أسلوب تازينا في الأطلس الصحراوي.

## 1. منطقة تيارت.

### 1. محطة كاف بوبكر (Kef bou Beker):

تقع مجموعة محطات الفن الصخري بتيارت على بعد مائتي كيلومتر شمال جبل العمور بمنطقة الأطلس الصحراوي بما فيها محطة كاف بوبكر. في عام 1952، قام كادنا (Cadenat) بجدد ست محطات قسمها إلى ثلاث مجموعات الشمالية، الشرقية والغربية، و اعتبرها ذات أهمية بالغة من حيث المواضيع الممثلة ومن حيث ثرائها وقيمتها الفنية الكبيرة. تعتبر محطة الكاف بو بكر أهم تلك المحطات من حيث عدد النقوش وتنوعها. تقع النقوش على سفح منحدر، غالبا ما تكون مجمعة بالاتجاه الشمال الشرقي، تمثل أشكال حيوانية، تمثيلات إنسانية، أشكال هندسية وبعض حروف "تيفيناغ" ملونة بالمغرة. توجد بالواجهة الرئيسية مجموعة من النقوش على طول عشرين مترا و على ارتفاع أكثر من مترين، بشكل مكتظ و بأبعاد متنوعة، متشابكة في كثير من الأحيان و متداخلة أحيانا أخرى.

الدراسات السابقة: Cadenat 1952

نوع السند: جرف.

الطبوغرافيا: واد نهر أولعسل.

إحداثيات الموقع: "E 1°25'965" ; "N 35°24'540"



الصورة 36- منظر عن قرب موقع كاف بوبكر، تيارت- الأطلس التلي.

### أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع من يسار إلى يمين الجرف الصخري، وهذا اعتمادا على الصور الملتقطة في الميدان من طرف الأستاذة عين السبع.

الشكل الأول		
المقاسات:	العرض: 37سم	رقم الجرد KF_BBKR001
	<p>وصف الشكل: يمثل غزال في وضعية القفز، القرون مقوسة نحو الأمام، الخطم بنهاية حادة، العين مزدوجة الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الاطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني		
رقم الجرد	KF_BBKR002	المقاسات:
		العرض: 9,39سم
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل السابق مباشرة، القرون منحنية نحو الداخل، الخطم بنهاية مربعة الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف U الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الاطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		

الشكل الثالث		
رقم الجرد	KF_BBKR003	المقاسات:
		العرض: 9,39سم
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، ما بين نعامتين، الرأس منخفض، القرون بنهاية مدببة، الخطم مستطيل الشكل و ملتصق برأس النعام، المساحة الداخلية لجسم الحيوان ملونة بالمغرة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الخطم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		

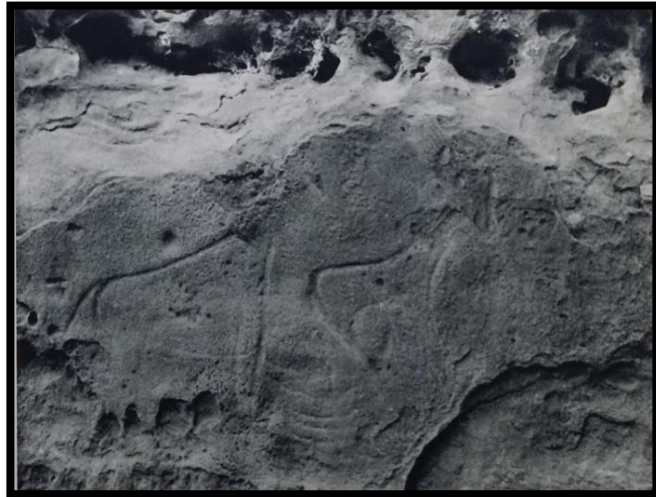
الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BBKR004	
9،40سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمام النعامة الثانية، في وضعية القفز، القرن منحنى نوعا ما وبنهاية مفتوحة، الخطم بنهاية مدببة، الذيل بخط مستقيم، الجسم مغطي تماما بالمغرة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرن. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BBKR005	
7،23سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام الشكل (4)، الرأس بمنظور مقابل، القرون بشكل مستقيم، الخطم مستطيل الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرن. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BBKR006	
25سم		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمام تمثيل إنساني، القرون منحنية نحو الخلف، الأذنين بنهاية حادة، الخطم مربع الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة ومنتهية بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة؟</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>



الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	KF_BBKR007	
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي على الأغلب، في الحافة العلوية للجرف، القرون منطلقة من الرأس مقوسة تماما، الخطم مستدير الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة ومنتهية بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة؟</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي؟</p>		<p>Cadenat 1952 pp 711 Pl V</p>



## 2. محطة عين بن كريمة (AN\_BKRM):

تقع المحطة على الضفة اليمنى من واد بركات (Oued Berkat)، و هي عبارة عن تراكم من كتل صخرية كبيرة، بعضها يشكل ملجئ غير طبيعي و تحمل بعض تلك الصخور نقوش لأشكال حيوانية.


الدراسات السابقة: Cadenat 1952

نوع السند: واجهة.

الطبوغرافيا: واد بركات

أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالمحطة اعتمادا على ما جاء به كدنا في مقاله و على صور الرفع الأثري المأخوذة من المرجع.

الشكل الأول		رقم الجرد	AN_BKRM001
المقاسات:	العرض: 62سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من نوات الأربع على الأغلب من فصيلة الكباش، على الرأس خطوط عمودية مشعة، العين في شكل نقطة، الذيل بخط مستقيم، الجسم مجزئ، الأطراف متوازية وبنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: ./ التقنية: الصقل. الوضعية: السكون؟ المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي؟</p>	
Cadenat 1952 :706 fig 7.			

**ب. الملاحظات العامة:**

- يمكننا اعتبار تيارت ممر طبيعي نحو منطقة الصحراء الكبرى تتخللها مواقع للفن الصخري ربما تكون الحد الأدنى لتواجد هذا الفن بالأطلس التلي.
- تتميز نقوش محطة كاف بوبكر بأسلوب ديناميكي، أشكال منسجمة و أغلبها مغطاة بالمغرة مثل النعام و الغزلان (الشكل 3، 4).
- يظهر على (الشكل 1) من محطة عين بن كريمة بمظهر متميز، بأسلوب مطول و يحمل بعض المعايير التمييزية لأسلوب تازينا ، لكن لعدم وجود صور فوتوغرافية للشكل لا يمكننا الجزم بأنه من أسلوب تازينا.

**II. منطقة الساورة:****1. دراسة موقع الزاوية التحتانية (Zaouia Tahtania):**

تمتد محطة الزاوية التحتانية شمالا على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب الأطلس الصحراوي. تظهر أهمية النقوش في بعض أوجه التشابه مع محطات الجنوب الوهراني ربما لقربها من تلك المنطقة. يشير كل من فروبينيوس و أبرماير (Frobenius, Obermaier) إلى الموقع باسم تحتانية- جنوبية و تقع المحطة في اتجاه مصب الزاوية التحتانية و أطلال لالاً تلمسان بالجزء السفلي من مجراه الشرقي- الغربي (E-W) لزوسفانا.

توجد معظم النقوش على ارتفاعات مختلفة، على المنحدرات الصخرية وعلى الكتل الصخرية المنهارة. تأكد اليمان أن هذه النقوش تشبه في جوهرها النقوش المتواجدة بالجنوب الوهراني. سوف نقوم بدراسة النقوش الواقعة على الواجهة المائلة ذات الزنجرة القاتمة التي تحمل أشكال حيوانية و تمثيلات إنسانية.

الدراسات السابقة: Frobenius, Obermaier 1925, Alimen 1966, Hachid 1992.

نوع السند: واجهة مائلة (شبه عمودية).

الطبوغرافيا: واد زوسفانا.


إحداثيات الموقع: N 31°10'117" ; W 2°18'287"



الصورة 37- منظر عن قرب لواجهة موقع الزاوية التحتانية، جبال القصور - الأطلس الصحراوي.

أ. الأشكال الممثلة:

سيكون الجرد و دراسة الأشكال الممثلة من يسار إلى يمين الواجهة الصخرية، و اعتمادا على الصور الملتقطة أثناء البحث الميداني للأستاذة عين السبع.

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ZA_THTN 001	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ، القرون بخط متعرج، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، الأطراف سميكة بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ZA_THTN 002	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل (1)، القرون مقوسة على شكل آلة السمسمة، الخطم بيضوي الشكل، الجسم مجزئ، الأطراف سميكة بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ZA_THTN 003	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي فوق الشكل (2)، القرن متجه نحو الأعلى، الخطم بيضوي الشكل، الجسم مجزئ، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرن. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ZA_THTN 004	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل (3)، القرون مقوسة و متجهة نوعا ما، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الجسم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ZA_THTN 005	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل (4)، متداخل مع تمثيل إنساني بأسلوب تخطيبي، الرأس متجه نحو الأمام، القرن بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: تخطيبي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ZA_THTN 006	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل (4)، يعلوه تمثيل إنساني بأسلوب التخطيبي، رأس الظبي منخفض، القرن متجه نحو الأمام بخط مستقيم، المساحة الداخلية للرأس والقرن مصقولة تماما، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيبي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ZA_THTN 007	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل (6)، الرأس بشكل مستدير و مصقول تماما، القرن متصل بالأطراف الأمامية للشكل السابق، المساحة الداخلية للجسم منقورة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ZA_THTN 008	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي بوضع عمودي، الخطم بنهاية مدببة، القرن مقوسة و منحنية نحو الأمام، المساحة الداخلية للجسم و القرن مصقولة تماما، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرن.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي مقابل الشكل (8)، الخطم مستطيل الشكل، القرن مقوس نحو الأمام، المساحة الداخلية للرأس و القدم الأمامية مصقولة، شكل دائري يتوسط الجسم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل العاشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل (9)، الخطم بيضوي الشكل، القرن مقوس نحو الأمام، المساحة الداخلية للرأس، القرن و القدم الأمامية مصقولة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الحادي عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p>وصف الشكل: يمثل ظبي أو غزال فوق الشكل (10)، القرن أو الأذن بنهاية حادة، المساحة الداخلية للرأس، القرن و الرقبة مصقولة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثاني عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p>وصف الشكل: يمثل ظبي فوق الشكل (6)، الرأس منخفض، القرون منحنية نحو الأمام، الجسم مجزئ، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

## ب. الملاحظات العامة:

- تحمل واجهة الزاوية التحتانية نقوش لأشكال حيوانية بأبعاد كبيرة و متوسطة الحجم وترافقها تمثيلات إنسانية بأسلوب تخطيطي ترافقها.
- جاءت معظم قرون الحيوانات متجهة نحو الأمام مع انخفاض الرأس.
- نرى على بعض الأشكال الحيوانية تجزئة الجسم بخطوط عمودية، كما نلاحظ أحيانا صقل المساحات الداخلية لبعض الأعضاء مثل القرن، الرأس، الرقبة و القدم الأمامية.
- تظهر على نفس الواجهة تقنيات انجاز مختلفة الصقل أساسا و النقر مثل الطبي (الشكل 7)، وكما نشاهد وجود تداخل في بعض الأشكال المنجزة مثل (الشكل 5، 6، 7).
- يظهر لنا التلف البشري في شكل كتابات حديثة الانجاز ما بين النقوش الصخرية.

## .III منطقة حمادة تندوف

## 1. دراسة موقع سلوقية لاوش (Slugilla Lawash):

تقع محطة سلوقية لاوش على هضبة صخرية واسعة بحمادة تندوف، توجد النقوش على نتوءات صخرية أفقية من الحجر الجيري الصلب الرمادي اللون الضارب الى الصفرة. في عام 1995، توقفت بعثة علمية بالصحراء الغربية تحت قيادة مونود (Th.Monod) لفترة قصيرة بالمنطقة، وقامت بتحديد موقع محطة صخرية متميزة الأسلوب. و في عام 1996، خلال العملية العسكرية للأمم المتحدة أحصى كستيال (Castille) المسؤول عن العمليات، مائة واثنين تمثيلا و قدم تغطية فوتوغرافية كاملة للنقوش. ثم نشر سولايهافوب مذكرة تمهيدية عن نقوش الموقع مستندا إلى تلك الصور و المعلومات التي قدمها له كستيال و اعتبره سولايهافوب موقعا أساسيا من أسلوب تازينا في الصحراء الغربية.

الدراسات السابقة: Soleilhavoup 1997.

نوع السند: نتوء صخري.

صخرة مسطحة (الشكل 7،8 ، 9 ، 17)

الطبوغرافيا: حمادة تندوف.

إحداثيات الموقع: "08°50'928 W ; "26°48'847 N



الصورة 38- منظر عام لموقع سلوفية لاوش - حمادة تندوف، الصحراء الغربية.

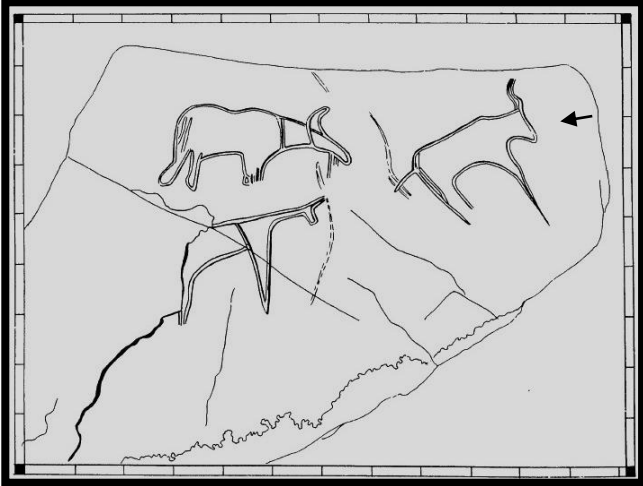
أ. الأشكال الممثلة :


يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب ما جاء في مقال سولايهافوب من رفع أثري

(Soleilhavoup 1977).

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SLGL_LWSH 001	
 <p>Soleilhavoup 1977 p.2 fig.1</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الأمام، الأذن بنهاية حادة، الجسم مستطيل الشكل، خط مستقيم يمتد من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف ممثلة بخطوط متوازية و بنهاية مفتوحة، الذيل متفرع النهاية يمسكه شكل إنسان.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SLGL_LWSH 002	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي؟ غير واضح رسم أعلى الشكل (1)، الجزء العلوي لجسم الحيوان متلف (تأكل)، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

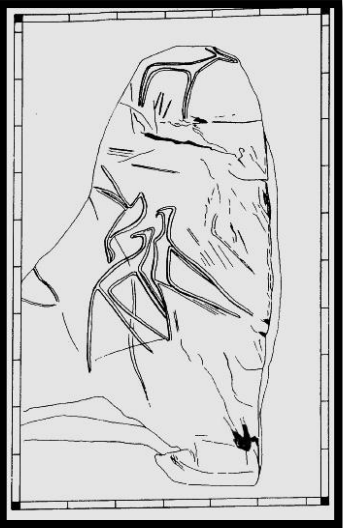
الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
	العرض:	SLGL_LWSH 003
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون بشكل متعرج، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف الأمامية مغلقة على شكل حرف v ومنتھية بخط مستقیم، الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
<p>Soleilhavoup 1977 p.2 fig.2</p>		

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
	العرض:	SLGL_LWSH 004
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، الرأس منخفض، الخطم بنهاية مربعة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.</p> <p>الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>
<p>Soleilhavoup 1977 p.2 fig.2</p>		

الشكل الخامس		
المقاسات:	SLGL_LWSH 005	رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بنهاية حادة، الجسم مخطط تماما، الأطراف الأمامية قصيرة وبنهاية مغلقة على شكل حرف u، الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Soleilhavoup 1977 p.3 fig.3		

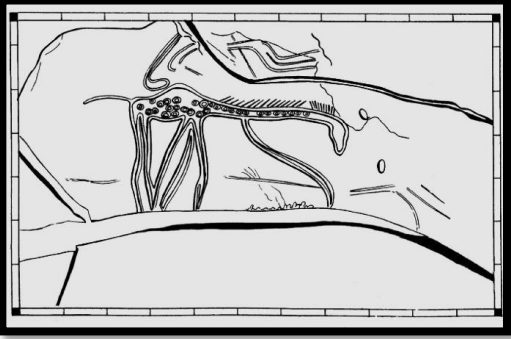
الشكل السادس		
المقاسات:	SLGL_LWSH 006	رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أعلى الشكل (5)، الرأس متقلص، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الجسم، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>
Collectif d'initiatives pour la connaissance du Sahara Occidental - décembre 1998		

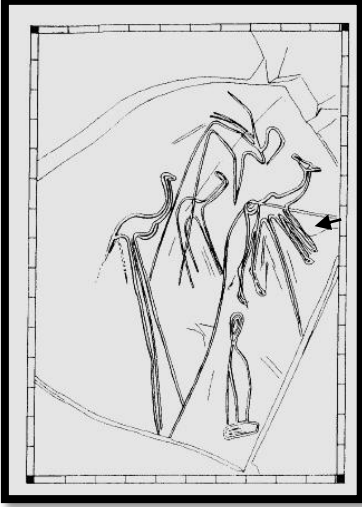
الشكل السابع		رقم الجرد
المقاسات:	العرض:	SLGL_LWSH 007
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، الرأس متقلص ومرفوع، الخطم بنهاية مستديرة، الأطراف بنهاية مغلقة منتهية بخط مستقيم الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>
Soleilhavoup 1977 p.4 fig.4		

الشكل الثامن		رقم الجرد
المقاسات:	العرض:	SLGL_LWSH 008
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال خلف الشكل (7)، يعلوه شكل نعامة بوضعية مقلوبة، القرون منحنية نحو الخلف، الرأس متقلص و مرفوع، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية متقاربة و بنهاية مغلقة ملتصقة بذيل الحيوان السابق، أما الخلفية فبنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الجسم، الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>
Soleilhavoup 1977 p.4 fig.4		

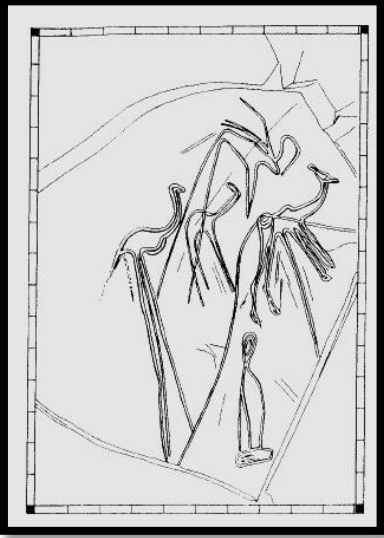
الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SLGL_LWSH 009	
 <p>Soleilhavoup 1977 p.4 fig.4</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أعلى الشكل (7-8)، الرأس مرفوع، القرون بخط مستقيم مفتوحة النهاية، الخطم بنهاية مستديرة، الجسم نحيل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الجسم، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل العاشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	SLGL_LWSH 010	
 <p>Soleilhavoup 1977 p.4 fig.5</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، الرأس مرفوع، القرون منحنية نحو الأمام نوعا ما، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف بنهاية مفتوحة بينهما شكل بيضوي (سلة؟).</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الجسم، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>


الشكل الحادي عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
	العرض:	SLGL_LWSH 011
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة يعلوها تمثيل إنساني؟، الرأس منخفض، السبب منتصب، الجسم مغطى تماما بدوائر مزدوجة الشكل، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف بشكل مضاعف و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Soleilhavoup 1977 p.5 fig.7		

الشكل الثاني عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
	العرض:	SLGL_LWSH 012
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الحيوان الأول من المشهد زرافة تتقدم المجموعة الحيوانية، الرأس مرفوع، الخطم بنهاية حادة، خط مستقيم يمتد من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف منتهية بحوافر، الأمامية منها أقصر من الخلفية. يلاحظ أسفل الزرافة شكل هندسي (سلة؟).</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Soleilhavoup 1977 p.6 fig.8		


## الشكل الثالث عشر

المقاسات:		رقم الجرد	SLGL_LWSH 013
العرض:			
		<p>وصف الشكل: يمثل حيوان من فصيلة البقریات فوق الشكل (12)، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف الأمامية أقصر من الخلفية و بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مفتوحة تتقاطع مع الشكل أسفله.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Soleilhavoup 1977 p.6 fig.8			

## الشكل الرابع عشر

المقاسات:		رقم الجرد	SLGL_LWSH 014
العرض:			
		<p>وصف الشكل: يمثل غزال على الاغلب أسفل الشكل (13)، القرن و الرأس مجسدان بشكل واحد، الأطراف الأمامية متقاربة و بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Soleilhavoup 1977 p.6 fig.8			

الشكل الخامس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
	العرض:	SLGL_LWSH 015
		<p>وصف الشكل: يمثل نعامة خلف الشكل (14)، الجسم متقلص، الذيل بخط مستقيم، الأطراف متقاربة وبنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Soleilhavoup 1977 p.6 fig.8		

الشكل السادس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
	الارتفاع: 1م	SLGL_LWSH 016
		<p>وصف الشكل: يمثل زرافة، متقاطعة الخطوط مع حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الخلف، الجسم نحيل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>
Soleilhavoup 1977 p.6 fig.8		

الشكل السابع عشر		رقم الجرد	SLGL_LWSH 017
المقاسات:	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة، القرون بنهاية مستديرة، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي؟</p>	
Soleilhavoup 1977 p.6 fig.10			

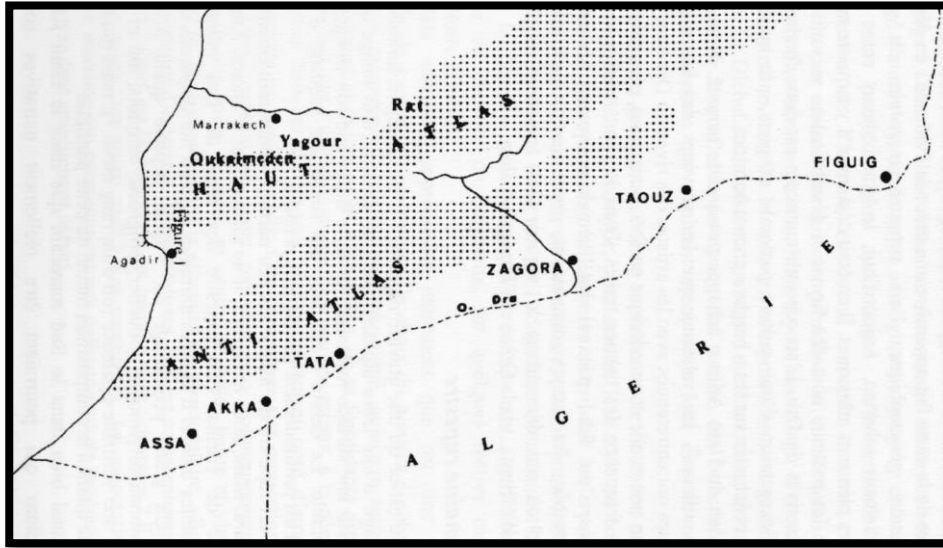
### ب. الملاحظات العامة:

- يقدر عدد النقوش بسبعة عشر، معظمها من الطباء و عددها سبعة، أربعة زرافات، ثلاثة أشكال من فصيلة البقریات و إتان من الغزلان و نعامة. يغلب على النقوش وضعية السكون بتسعة أشكال، أما الأسلوب الطبيعي تمثل في إحدى عشر شكل.
- يظهر تمثيل الزرافات بشكل ملحوظ في هذا الموقع حيث تبرز دقة التفاصيل في فرو الحيوان.
- جاء (الشكل 5) مشابه تماما مع الشكل الحيواني بموقع قارة الخلوي II (لحسي) و (الشكل 1) بالمحطة الثانية.
- نلاحظ على بعض النقوش تقاطع الخطوط مثل (الشكل 13-14 و 16).

#### IV. دراسة درعة الأطلس الكبير، المغرب (Dra Haut Atlas):

يتركب الأطلس الكبير من سلسلة جبلية مكونة من كتلة صخرية تعود إلى الباليوزويك محاطة بصخور رسوبية ترجع إلى حركات العصر الثالث. يتمركز الفن الصخري في المغرب أساسا بالمناطق الجنوبية و يظهر خاصة على الأخاديد البدائية شمال وادي درعة، من فقيف إلى آسا (Asa-Figuig) (الشكل 8) ثم ينتشر شمالا مقتحما وديان الأطلس الصغير (Anti Atlas) و يقوم باختراق متردد في المنحدرات الأطلنطية للأطلس الكبير، بأوكايمدن (Oukaïmeden) ويافور (Yagour)، لكن لا يصل مطلقا إلى الأطلس المتوسط أو الريف. تتطلب النقوش الصخرية دعم يتمثل في حجر رملي ناعم، متكون من الحجر الرملي البرمي الأحمر (grès permians rougeâtre) الذي يعود إلى نهاية العصر الابتدائي بمنطقة الأطلس الكبير (Rodrigue 2009 p14).

قام الباحث رودريغ بدراسة تحليلية، تصويرية و أسلوبية للنقوش الصخرية المنجزة بالمنطقة، كما قام بجرد عام للمواقع الرئيسية بوادي درعة في المغرب نشر في مطبوعة له سنة 2009.



الشكل 8- مناطق توزيع الفن الصخري في جنوب المغرب.  
(1 :15 2009 Rodrigue)

يلخص الجدول الآتي مواقع الفن الصخري التي يعتبرها الباحث رودريغ من أسلوب تازينا حسب توزيعها الجغرافي من شرق إلى غرب وادي درعة، ولقد أخذنا بعين الاعتبار في دراستنا هذه بعض المواقع بمناطق تازارين، زاكورة و أقا على سبيل المقارنة.

المنطقة	المواقع	النقوش	التعليقات
Tazzarine تازارين	Ait Ouazik أيت وعزيق	ص 80 لوحة 3	إحدى أهم المحطات التازينية بجنوب المغرب تحمل مائتي موضوع منقوش.
	Anou n'Ouamerzmlal أنو نعمرزملا	ص 87 لوحة 17 شكل 6,3	تحتوي المحطة على ثلاثين نقشا من بينها تمثيلات بأسلوب تازينا.
	Tamsahelt تمسحة	ص 154 لوحة 64 شكل 5,2؛	جميع النقوش مصقولة بخط واسع وعميق نوعا ما، كما نلاحظ تواجد نمط تازينا بوضوح و بمعناه الصارم stricto sensu
	Tiourine تيورين	ص 165 لوحة 51 شكل 4,3,2	تعتبر المحطة مثال متميز للنقوش المنجزة بنهايات ممتدة بشكل مبالغ فيه وأطراف متضاعفة
Zagora زاكورة	Azigzaou Brahim عزيقزة /برهيم	ص 97 لوحة 13 شكل 5,2	نقوش مصقولة بخط عميق عموما ذات زنجرة و أسلوب تازينا مهيم
	Hassi Tafenna حاسي تافنة	ص 105 لوحة 17	يوجد ثلاثون نقشا معظمها من أسلوب تازينا
	Ouzdine أوزدين	ص 140 لوحة 38 شكل 3,2	جميع النقوش بأسلوب تازينا مؤكد، منجزة بأبعاد متوسطة
	Asguine أسكين	ص 91 لوحة 9 شكل 3,5	عدد النقوش خمسون موضوع، تعتبر إحدى المحطات المميزة من أسلوب تازينا بجنوب المغرب
Msissi إمسيسي	Bou Kerkour بوكركور	ص 98 لوحة 14 شكل 5	رسومات جد خيالية مثل جميع إنتاجات تازينا
Akka أقا	El Gtara القتارة	ص 101 لوحة 15 شكل 5	النقوش بخط ناعم، الصقل غير عميق، بأسلوب تازيني نموذجي إلى حد ما
	Oued Meskaou وادي مسكاوي	ص 129 لوحة 31	تحمل المحطة حوالي خمسون نقشا حيث يهيمن فيه أسلوب تازينا بمعناها الصارم stricto sensu، خط عريض و مصقول بعمق
	Tiounziouina تيوزيوين	ص 162 لوحة 50 شكل 7,4,3,1	الحيوانات المستأنسة ممثلة بأسلوب تازينا أنيق
Fam el Hisn (Foum el Hassan) فوم الحسنة	Icht إشت	ص 107 لوحة 19 شكل 2,1؛	محطة مزدوجة الأساليب تحمل أكثر من خمسون نقشا بعض النقوش بأسلوب تازينا.
Tata طاطا	Tigane تيغن	ص 161 لوحة 49 شكل 2,1	توجد بها نقوش من أسلوب تازينا محض.

الجدول 1- مواقع تازينا في دراعة الأطلس الكبير، المغرب (رودريغ 2009).

## 1. دراسة محطة أيت واعزيق (Ait Ouazik):

يعتبر رودريف (A.Rodrigue) هذه المحطة من أهم المحطات الحاملة للنقوش بأسلوب تازينا في جنوب المغرب، بأكثر من مائتي موضوع منقوش، وهي متواجدة شرقي و جنوب قرية أيت واعزيق على بعد حوالي خمسة عشر كيلومتر من قرية تازارين. جاءت النقوش على صخور من حجر رملي ناعم، والمواضيع الأكثر تمثيلا هي الفخاخ و الرموز. كما نجد أيضا من الحيوانات الضباء و الغزلان، الفيل، وحيد القرن، الكلبيات و الزرافة و يشير الباحث إلى وجود ربط متكرر بين المواضيع الحيوانية في حين يبقى التمثيل الإنساني غير ظاهر.

الدراسات السابقة: Simoneau 1971, Kaache 1999, Rodrigue 2009.

نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: وادي درعة، انحدار بانبي.

إحداثيات الموقع: N 30.684064, W-5.644993

Ait Ouazik N 30°41'050 " ; W 5°37'599"

Tazzarine N 30°46'190" ; W 5°32'453"



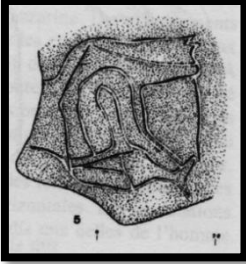

الصورة 39- منظر عن الموقع الصخري و متحف أيت واعزيق.

أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بهذا الموقع حسب ما جاء به رودريف في كتابه (Rodrigue 2009) كما نلجئ إلى بعض المواقع الإلكترونية التي تستخدم بيانات تخدم موضوع دراستنا (خاصة الصور الفتوغرافية).

الشكل الأول		
المقاسات:	رقم الجرد	AT_AZK 001
العرض: 39سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.81 Pl3 fig.1</p>	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، جاموس عتيق على أغلب، القرون مزدوجة و مقوسة، الخطم بخط مزدوج و بنهاية مدببة، القدم الأمامية و القدم الخلفية متقاربتان مما يوحي بالحركة، مثلت الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، أما القدم الخلفية الثانية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الخطم؟  <b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني		
المقاسات:	رقم الجرد	AT_AZK 002
العرض: 25سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.81 Pl3 fig.3</p> 	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمامه شكل بيضوي و أسفله وحيد القرن، القرون ملتحمة و مزدوجة الخط، الرأس منخفض، الخطم مدبب منتهي بخط مستقيم، بروز خط العمود الفقري، الأطراف مثنية إلى الأمام بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث		رقم الجرد
المقاسات:	AT_AZK 003	
العرض: 30سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.81 Pl3 fig.5</p> 	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد حيوان مفترس مسيطر على فريسته، أذني حيوان سنوري بنهاية مدببة، الرأس متقلص، خط مستقيم ينحدر من فم الحيوان، الأطراف الأمامية مثبتة على رأس الغزال بنهاية مفتوحة. قرون الغزال بنهاية حادة، الخطم بيضوي النهاية، الجسم مجزئ، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u، الخلفية متداخلة مع الأطراف الخلفية للحيوان السنوري.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل، الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الرابع		رقم الجرد
المقاسات:	AT_AZK 004	
العرض:		
	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة، أمامها حيوان بقرون ممدودة و ذيل ممدود، رأسه متلف، أما رأس الزرافة فغير موجود، الرقبة مغطاة بخطوط أفقية، الذيل سميك و ثلاثي النهاية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AT_AZK 005	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون متعرجة متجهة نحو الخلف، الرأس مرفوع، خط مستقيم يمتد من البطن يمثل تبول الحيوان، خطوط مستقيمة تنحدر من الرقبة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل جد العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	AT_AZK 006	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون مقوسة نحو الأمام، الرأس مرفوع، خط مستقيم ينحدر من الخطم، الأطراف متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:	العرض:	رقم الجرد
		AT_AZK 007
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي على الأغلب، القرون منحنية نحو الخلف، الرأس منخفض و متجه نحو الأطراف الأمامية، الخطم بيضوي الشكل، خط الذيل متفرع النهاية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:	العرض:	رقم الجرد
		AT_AZK 008
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرن منحنى نحو الخلف ملتصق به طائر يعلوه، الخطم مدبب النهاية، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

### ب. الملاحظات العامة:

- يحتوي هذا الموقع على تمثيلات حيوانية معتاد ملاحظتها بفن تازينا عموما كالظباء و الغزلان، الأبقار ضف إلى ذلك الزرافة التي عادة ما نجدها بالمنطقة الصحراوية.
- نلاحظ مشاهد كثيرة تربط بين الحيوانات بعضها البعض (الشكل 3، 4، 8)، و الشكل البيضوي يمثل نوع من السلال المعروفة في المغرب بـ nasse ترافق حيوان (الشكل 2).

## 2. دراسة محطة تيوريرين (Tiouririne):

يوجد الموقع على امتداد الخط الموازي لجبله باني في فجة تقموت (*fejjaTagmout*) بمنطقة تازارين ويرى الباحث رودريغ (A.Rodrigue). أن هذا الموقع يقدم أشكال تمتاز بنمط تازينا. أشار سيمون (A.Simoneau) إلى الموقع تحت اسم "برج المراقبة"، و هو حاليا مندثر، تقع النقوش المنتشرة على مدى ثلاثة كيلومترات باتجاه الشرق. تختفي بعض النقوش تحت حركات الرمال بفاعل الرياح ثم تظهر مرة أخرى بعد ذلك.

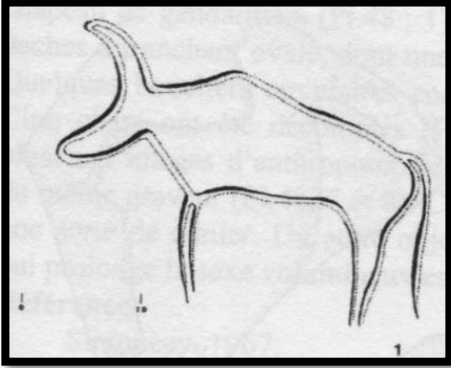
الدراسات السابقة: Rodrigue 2009, Simoneau 1971-1977.

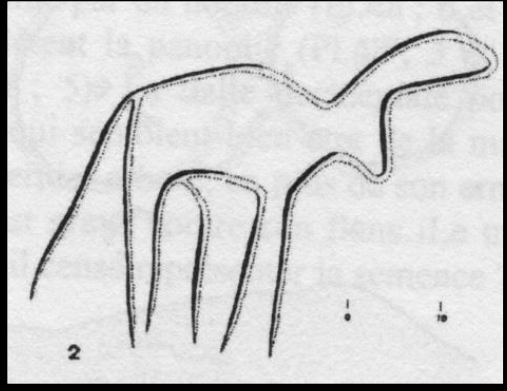
نوع السند: نتوء صخري.

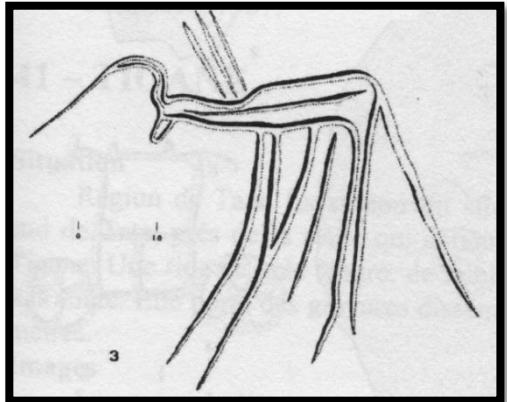
الطبوغرافيا: وادي درعة، جبل باني

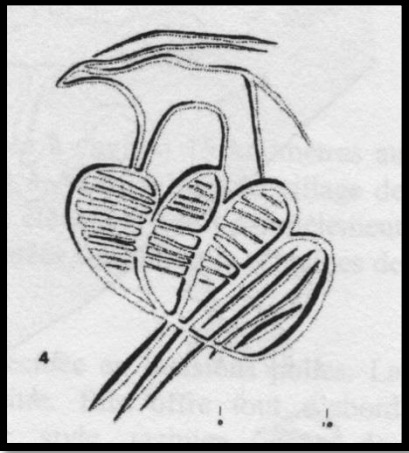
## أ. الأشكال الممثلة :

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بهذا الموقع حسب ما جاء به رودريغ في كتابه (Rodrigue 2009).

المقاسات:		رقم الجرد	TRRN001
العرض:	32سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.165 pl 51 fig.1</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بيضوي الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الاطراف؟</p> <p><b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني		رقم الجرد	TRRN002
المقاسات:			
العرض:	50سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.165 pl 51 fig.2</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون ملتحمة في شكل قرص، الخطم بنهاية مدببة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الاطراف؟</p> <p><b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث		رقم الجرد	TRRN003
المقاسات:			
العرض:	56سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.165 pl 51 fig.3</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون منحنية نحو الأمام، الرأس منخفض، الجسم مجزئ بخط أفقي، ثلاثة خطوط عمودية متجهة نحو عنق الحيوان، الأطراف بنهاية مفتوحة، القدم الثانية الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v ومنتهية بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرن، الذيل، الاطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الرابع		رقم الجرد	TRRN004
المقاسات:	العرض: 25سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.165 pl 51 fig.4</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون منحنية نحو الخلف، الرأس مرفوع، الأطراف بنهاية مفتوحة ملتصقة بشكل ذو فصوص أربعة بداخله خطوط أفقية متكررة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الاطراف؟  <b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

### ب. الملاحظات العامة:

- تحمل المحطة نقوش لأشكال حيوانية خاصة حسب رودريف، منها الظباء و الأبقار، بعضها بنهايات ممتدة جدا مثل (الشكل 3).
- يظهر (الشكل 4) فوق شكل متعدد الفصوص قد يكون فخ؟

### 3. دراسة محطة أسكين (Asguine):

يقع موقع أسكين بمنطقة زاكورة (Zagora) و يعتبره رودريف موقع ثانوي و ثالث محطة من مجموعة كهف نوارون (Ikhf n'Ouaroun) في السهل الداخلي لوادي ميرد (Oued Mird) بين تجايد جبل باني (Bani). يصل عدد النقوش حوالي خمسون موضوعا. حسب رأي رودريف فهي من محطات أسلوب نازينا صافي بجنوب المغرب و يأتي ثراء هذه المحطة من التنوع الكبير للموضوعات المنجزة وخاصة النقوش بالأسلوب المتقن.

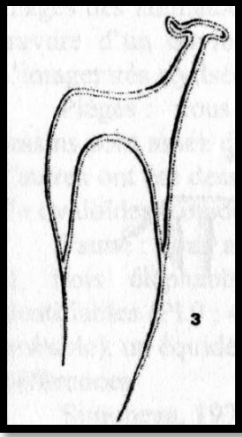
الدراسات السابقة: Simoneau 1975- 1977, Wolff 1977, Rodrigue 2009

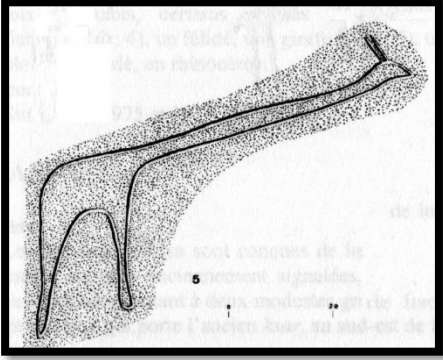
نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: وادي ميرد، جبل باني.

أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بهذا الموقع حسب ما جاء به رودريغ في كتابه (Rodrigue 2009).

الشكل الأول		رقم الجرد	ASGN001
المقاسات:	العرض: 30سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون مقوسة و منحنية نحو الأمام، الرأس مرفوع، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الأمامية أطول من الخلفية.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف  <b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	
Rodrigue 2009 p.91 P19fig.3			

الشكل الثاني		رقم الجرد	ASGN002
المقاسات:	العرض: 78سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو طائر الحبار حسب رودريغ، القرون بخط مستقيم، الرأس مرفوع، الخطم مدبب النهاية، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة.  <b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	
Rodrigue 2009 p.91 P19fig3. Fig.5			

**ب. الملاحظات العامة:**

- رغم وصف الباحث للموقع بأنه من أهم المحطات بأسلوب تازينا، إلا أنه يتعذر علينا استيفاء الدراسة لقلة المعطيات المتواجدة بالمراجع.
- اعتمدت على رسوم النقوش التي جاء بها رودريغ المقدر عددها بستة أشكال منها حيوان من فصيلة البقريات، حيوان سنوري و فخاخ.

**4. دراسة محطة حاسي تافنة (Hassi Tafenna):**

تقع محطة حاسي تافنة في منطقة زاغورة على حوالي ستون كيلومتر جنوب شرق مقر زاغورة. توجد النقوش على مقربة من بئر و يقدر عددها بحوالي ثلاثون نقشا أغلبيتها من أسلوب تازينا كالفيلة، الغزلان، بعض التمثيلات الإنسانية، طائر وظيفي. أنجزت هذه النقوش على حجر رملي ناعم منخفض، معظمها من أسلوب تازينا حسب تقدير رودريغ، إلا نقوش الفرسان و الجمال التي تظهر بخط رفيع الصقل لا تستوفي معايير أسلوب تازينا.

الدراسات السابقة: Simoneau 1977, Rodrigue 2009.

نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: وادي درعة، جبل باني.

**أ. الأشكال الممثلة:**

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب ما جاء به رودريغ في كتابه

(Rodrigue 2009).

الشكل الأول		
المقاسات:	العرض: 60سم	رقم الجرد HSTFN001
<p>Rodrigue 2009 p.105 P117 fig.2.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو بقر وحشي، القرون مقوسة نحو الخلف، الرأس منخفض، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل.</p> <p><b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:	العرض: 57سم	رقم الجرد HSTFN002
<p>Rodrigue 2009 p.105 P117 fig.4.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون متجهة نحو الخلف، الخطم بنهاية مدببة، الجسم مجزئ، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة ثم مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

### ب. الملاحظات العامة:

- تبقى الدراسة الوصفية غير كافية استنادا لهذين الشكلين فقط، ذلك لعدم توفر المراجع اللازمة.

## 5. دراسة محطة تسينت (Tissint):

تقع المحطة جنوب غرب تسينت، على بعد ثماني و سبعون كيلومترا من فم زغيد (Foum Zguid) على الطريق طاطا. توجد النقوش على التل تبعد بأربع مئة مترا جنوب شرق نقطة تموقع المحطة.

الدراسات السابقة: لا توجد.

نوع السند: نتوء صخري.


الطبوغرافيا: وادي درعة، جبل باني.

إحداثيات الموقع: N 29°47'17.51" O 07°23'52.48"


أ. الأشكال الممثلة:


يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة استنادا لهذا الموقع الإلكتروني، الذي يحمل بيانات تفيد موضوع دراستنا.


<http://restaurantchegaga.e-monsite.com/pages/la-prehistoire-au-maroc/gravures-rupestres-so-tissint.html#q2Tqdf5KSdaLdxA.99>

الشكل الأول		رقم الجرد	TSNT001	المقاسات:
				العرض:
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، يحيط به رموز كثيرة وخطوط مصقولة، القرون منحنية نحو الأمام، الرأس مرفوع، الخطم بيضوي الشكل، الجسم نحيل، الذيل منقسم إلى جزئين، الأطراف متوازية وبنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الاطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل جد العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>		

الشكل الثاني		رقم الجرد	TSNT002
المقاسات:	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون مقوسة نحو الأمام، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الاطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث		رقم الجرد	TSNT003
المقاسات:	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون متلاقية النهاية، الرأس مرفوع، الخطم بنهاية حادة، الذيل قصير مستدير، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الاطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بنهاية بيضوية، الجسم متجزئ، خط مستقيم منحدر من البطن يمثل تبول الحيوان، الذيل متفرع النهاية، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل جد العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال أمامه غزال آخر وفوقه نعامة، القرون منتهية بخط مستقيم، الخطم بنهاية بيضوية، الذيل مرفوع بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل. الزنجرة: سوداء كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		رقم الجرد	TSNT006
المقاسات:			
العرض:			
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد ظبي مع نعامتين، القرون مغلقة بشكل قرص، الخطم حاد منتهي بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v ، الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل السابع		رقم الجرد	TSNT007
المقاسات:			
العرض:			
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون مصقولة متجهة نحو الأمام، الرأس مرفوع، الخطم بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الجسم.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل جد العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

### ب. الملاحظات العامة:

- تمثل نقوش هذه المحطة أشكال حيوانية خاصة، منها الظباء و الغزلان معظمها بوضعية السكون و بخط جد مصقول أحيانا.
- غالبا ما تظهر الحيوانات مرتبطة ببعضها البعض مثل الأنعام (الشكل 6) أو الغزلان (الشكل 5).

## 6. دراسة محطة تيونزيوين (Tiounziouine) :

يوجد الموقع جنوب قرية أفا، جاءت تضاريسه على شكل حدوة حصان يحمل اسم "تيونزيوين" على الخريطة أما محليا يعرف باسم " القبر ". ثمة مجموعتان من النقوش منجزة على صخور من الحجر الرملي ذو نوعية جيدة. جاءت الأشكال الحيوانية مهيمنة تمثل وحيد القرن، الفيل، المها، الزرافة، الجاموس العتيق منجزة بأسلوب تازينا أنيق حسب الوصف الذي قدمه رودريش.

الدراسات السابقة: Simoneau 1977, Rodrigue 2009.

نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: وادي درعة، جبل باني.

إحداثيات الموقع: "N 29°19'95'' ,W 08°11'16''

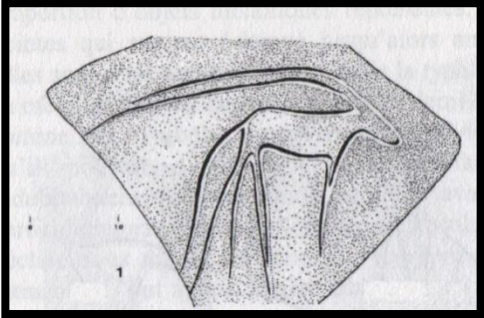


الصورة 40 - منظر عام عن موقع أم العلاق - تيونزيوين، الأطلس الأعلى المغرب.

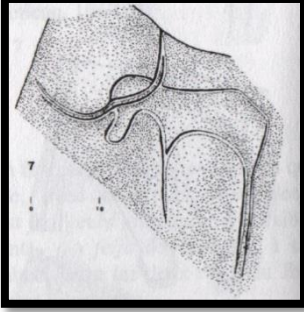

### أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بهذا الموقع حسب ما جاء به رودريش في كتابه (Rodrigue 2009). كما نلجئ إلى بعض المواقع الإلكترونية التي تستخدم بيانات تخدم موضوع دراستنا.


<http://restaurantchegaga.e-monsite.com/pages/la-prehistoire-au-maroc/gravures-d-oum-el-alek.html>.


الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN001	
36سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.162 pl50 fig.1</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون منحنية نحو الخلف، الرأس مرفوع، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، القدم الخلفية الثانية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الاطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> مماثلة للون صخرة الدعم.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>


الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN002	
53سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.162 pl50 fig.3</p> 		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة، الرأس صغير، القرن مدبب، نتوء يبرز سنام الحيوان، الذيل مرفوع نحو الأعلى، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الذيل، الاطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN003	
35سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.162 pl50 fig.7</p> 		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، القرون مقوسة بشكل نصف دائري، الرأس منخفض، الخطم بيضوي الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية أطول و بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الاطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التفتية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>


الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN004	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، الجسم مجزئ، القرون منحنة منتهي بخط مستقيم، الخطم بيضوي الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مفتوحة، تحيط بالظبي أشكال هندسية.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التفتية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN005	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون مقوسة نحو الخلف ملتصقة بخط الردف، الخطم بيضوي الشكل، الجسم مستطيل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN006	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي و صغيره، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بنهاية حادة، خط مستقيم منحدر من الرقبة، الأطراف الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الاطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN007	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الاطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكن.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN008	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل المشهد مجموعة من الظباء متتابعة و متطابقة، القرون مقوسة نحو الخلف، الخطم مستدير الشكل منتهي بخط مستقيم بين الحين والآخر، الأطراف الخلفية بنهاية مفتوحة أحيانا ومغلقة أحيانا أخرى.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الاطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN009	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد غزالين متطابقين، قرون الحيوان الأسفل مقوسة نحو الخلف، و الأعلى بنهاية حادة، الخطم حاد النهاية، الذيل بنهاية مزدوجة، الأطراف الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>


الشكل العاشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN010	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بنهاية حادة، الجسم مجزئ، الذيل بخط مستقيم، عدة خطوط تنحدر من العنق، خط منطلق من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الاطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الحادي عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN011	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون مستديرة النهاية، الخطم بيضوي الشكل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف متقاربة بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>


الشكل الثاني عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TNZN012	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، الرأس مستدير، القرون بنهاية حادة، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف V.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>


الشكل الثالث عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لغزالين متتابعين، الرأس مرفوع، القرون مقوسة نحو الأمام، الخطم بيضوي الشكل، خط مستقيم منحدر من البطن، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الاطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد ثلاثة غزلان، قرون الحيوانات المتتابعين منحنية نحو الخلف أما الحيوان أعلاهما بقرون مستقيمة، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v. أما الحيوان الأسفل الأيمن أطرافه الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الاطراف.  <b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس عشر		رقم الجرد	TNZN015
المقاسات:	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، الرأس منخفض، القرون مقوسة بنهاية مستديرة، الخطم مربع الشكل، الجسم نحيل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل السادس عشر		رقم الجرد	TNZN016
المقاسات:	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد ثلاثة ظباء متراكبة متطابقة، خلفهم حيوان آخر غير محدد، القرون مقوسة نحو الأمام، الخطم ببيضوي الشكل نوعا ما، الأطراف مفتوحة متقاطعة و مشتركة الخط مع الحيوان الأسفل.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل السابع عشر		
رقم الجرد	TNZN017	المقاسات:
		العرض:
		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد ثلاثة ظباء متتابعة، القرون مستقيمة، الخطم بيضوي الشكل، الطبي الأكبر ظهره بارز، الأطراف بنهاية مفتوحة. امتداد النهايات: الذيل، الاطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>		

الشكل الثامن عشر		
رقم الجرد	TNZN018	المقاسات:
		العرض:
		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد غزالين متتابعين، قرون الشكل الأول على اليسار مقوسة إلى الأمام، الشكل الثاني بقرون ملتحمة، الخطم بيضوي الشكل، الجسم مجزئ، أطراف الحيوان الأول بنهاية مفتوحة أما الثاني أطرافه بنهاية مغلقة على شكل حرف v. امتداد النهايات: الذيل، الاطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> سوداء كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>		

#### ب. الملاحظات العامة:

- عرفت هذه المحطة تمثيل الأشكال الحيوانية بشكل واضح خاصة منها الظباء و الغزلان بعضها في مشاهد مركبة و متطابقة (الشكل 9، 16، 17)، متتابعة (الشكل 13، 14، 18) أو في مشهد جماعي (الشكل 8).
- جاء مشهد (الشكل 16) مماثل لأحد النقوش بموقع الكريمة بجبال القصور الأطلس الصحراوي.

## 7. دراسة محطة وادي مسكاو (Oued Meskaou):

تقع المحطة في منطقة أقا و لقد عرف سيمون المحطة تحت تسمية المهداوي (Mahdaoui) ، توجد على بعد ثمانية و ثلاثون كيلومترا إلى جنوب طاطا، على بعد خمسة وعشرين كيلومترا شرق أقا. يقدر رودريش عدد النقوش بخمسون موضوع، متناثرة ذات كثافة منخفضة على التلال الصخرية. كما يشير إلى وجود ثلاث تقنيات مختلفة لكن يبقى أسلوب تازينا هو السائد.

الدراسات السابقة: Simoneau 1969, Rodrigue 2009.

نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: وادي درعة، جبل باني.

إحداثيات الموقع: N 29°26'23.47" O 08°03'32.93"



الصورة 41- منظر عام عن تلال موقع واد مسكاو، الأطلس الكبير، المغرب.

أ. الأشكال الممثلة :

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بهذا الموقع حسب ما جاء به رودريش في كتابه (Rodrigue 2009). كما نلجئ إلى بعض المواقع الإلكترونية التي تستخدم بيانات تخدم موضوع دراستنا:

<http://restaurantchegaga.e-monsite.com/pages/la-prehistoire-au-maroc/gravures-rupestres-sud-tata.html>

الشكل الأول		
المقاسات:	OD_MSKA001	رقم الجرد
العرض: 17سم		
 <p>Rodrigue 2009 p.129 Pl31 fig.1</p> 	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لظبيين متطابقين، الظبي الأعلى بقرون منحنية نحو الخلف، الرأس متقلص، الخطم بنهاية حادة، العين بشكل مزدوج، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و ملتصقة بقرن الحيوان أسفله، الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، القرون.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل جد العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني		
المقاسات:	OD_MSKA002	رقم الجرد
العرض: 17سم		
	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل السابق، القرون منحنية نحو الخلف، الجسم مجزئ بخطوط عمودية، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل جد العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث		رقم الجرد	OD_MSKA003
المقاسات:			
العرض: 45سم			
 <p>Rodrigue 2009 p.129 Pl31 fig.4</p> 		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل، خط يمتد من خرطوم الفيل يستمر إلى الخلفية، أمام الرأس رمز، خط ممتد من الفم يتواصل تحت أقدام الفيل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الرابع		رقم الجرد	OD_MSKA004
المقاسات:			
العرض: 24سم			
 <p>Rodrigue 2009 p.129 Pl31 fig.6</p> 		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل وحيد القرن، الأذنين مستديرتين، خط الظهر بارز، الجسم متقلص الحجم، الأطراف بنهاية مفتوحة إلا القدم الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> /  <b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل غير العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>	

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_MSKA005	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لثلاثة ظباء متتابعة، القرون بخط مستقيم، رأس الحيوان الأول بمنظور ثلاثي الأبعاد، الثاني بشكل منخفض، أطراف الحيوان الأول بنهاية مغلقة على شكل حرف v والحيوان الثاني بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_MSKA006	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الأمام، الرأس بشكل منخفض، الخطم منتهي بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل جد العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_MSKA007	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لثلاثة غزلان متتابعة أو حيوانات من فصيلة الأحصنة، رؤوس مرفوعة، الخطم بنهاية مستديرة، الأذن بنهاية مدورة، الذيل بخط أفقي مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة و الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v إلا الشكل الأول أطرافه بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_MSKA008	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، أمام رأسه شكل بيضوي، القرون متعرجة منحنية نحو الخلف، الأذنين بنهاية مدبية، الخطم بنهاية حادة، الذيل بخط أفقي، خط مستقيم منحدر من البطن، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل، الأطراف. الزنجرة: بنية كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع		رقم الجرد
المقاسات:	العرض:	OD_MSKA009
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لعدة حيوانات، ظبي، حيوان سنوري وغزال يتقدم المجموعة، قرون الغزال مقوسة نحو الخلف، الخطم بيضوي الشكل، الجسم متقلص، الذيل الممتد يقطع رأس الظبي أسفله، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، خلف الظبي حيوان ربما من الكلبيات، جسم الحيوان السنوري مجزئ بخطوط أفقية وهو متواجد خلف الغزال، شكل الحيوان الأخير خلف الحيوان السنوري غير واضح.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل جد العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل العاشر		رقم الجرد
المقاسات:	العرض:	OD_MSKA010
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون مقوسة، الخطم مدبب النهاية ينحدر منه خط، الجسم متقلص، الصدر مدبب و مثلث الشكل، خط منحدر من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل جد العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الاحدى عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون مقوسة، الخطم بيضوي الشكل، خط متعرج ينطلق من عنق الحيوان و يمتد بعيدا نحو الأمام، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل جد العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بيضوي الشكل، الرأس مرفوع، الأطراف متقاربة، الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بنية كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_MSKA013	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أمامه حيوان من ذوات الاربع ربما خنزير، الخطم بنهاية حادة، الرأس مرفوع، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف.  الزنجرة: بنية كاملة.  التقنية: الصقل غير العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

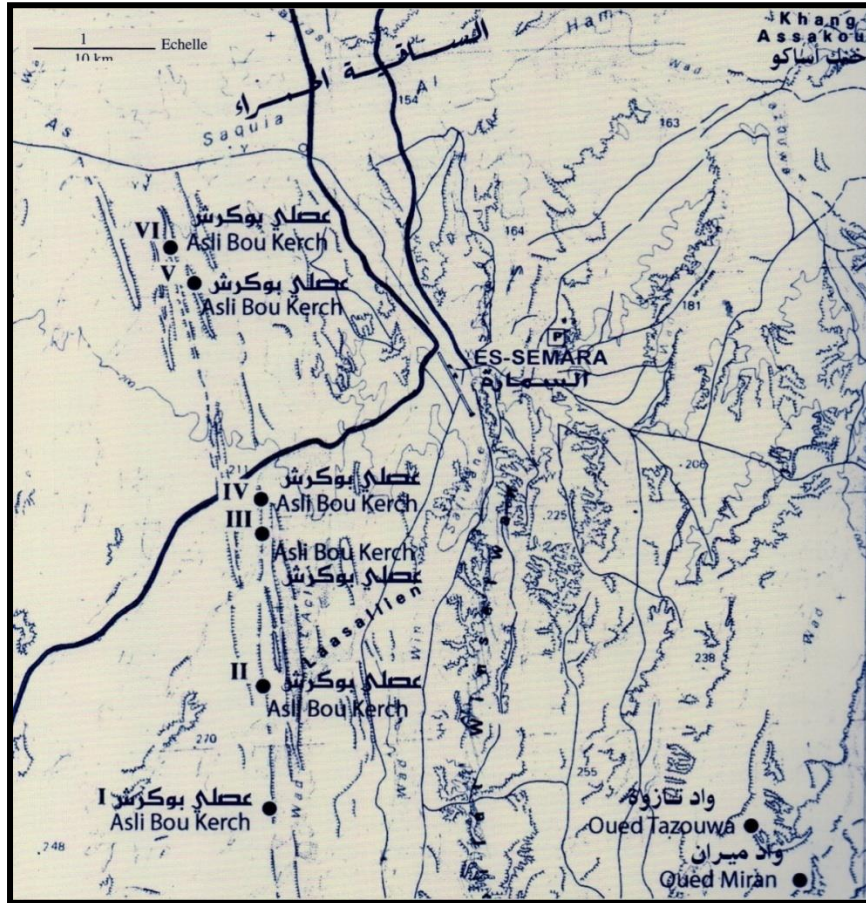
الشكل الرابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_MSKA014	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون مقوسة منحنية نحو الأسفل، الرأس منخفض، الخطم بنهاية مستديرة، العين بشكل مزدوج، خاطين ينطلقان من البطن، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل، الأطراف.  الزنجرة: سوداء كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

**ب. الملاحظات العامة:**

- يأوي هذا الموقع عدة تمثيلات حيوانية اعتدنا ملاحظتها بفن تازينا عموما كالظباء و الغزلان، الفيل والأبقار.
- أنجزت أغلبية الأشكال بخط جد عميق (الشكل 1، 2، 6، 9، 10، 11) تمثل ظباء و غزلان.
- لا تظهر وضعية الحركة إلا في شكلين فقط (الشكل 3، 5).

## V. منطقة إقليم السمارة (Province Es-Semara):

تم اكتشاف النقوش الصخرية في منطقة السمارة بالمنطقة الصحراوية، على يد ضابطين إسبانيين في سنة 1935. تسارعت وتيرة الاكتشافات بعد ذلك : واد سلوان من قبل ماتيو 1943 ثم أصدر أبحاثه سنة (1947-1984)، منطقة العصلي بوكرش من قبل الماگرو 1944، كما حدد كل من بيليسر و أكوستا مواقع صخرية جديدة بواد تازوة سنة 1970. نشرت دراسات حول العديد من المواقع ما بين سنة 1941 و 1976. أصدر كتاب "نقوش صخرية من إقليم السمارة" سنة 2008 حيث تمكن فريق العمل من تحديد ستة تجمعات من النقوش الصخرية على أعراف واد العصلي بوكرش وكذا مجموعتان منعزلتان في كل من واد ميران و واد تازوة ألحقنا بعض نقوشها بأسلوب تازينا.



الشكل 9- التوزيع الجغرافي للمواقع الصخرية بإقليم السمارة.

(Al Khatib et al 2008).

## 1. دراسة مواقع العصلي بوكرش (Asil Bou Kerch):

يتضمن الموقع ستة محطات صخرية، تحمل نقوش حيوانية، عربات، أسلحة، فخاخ، وكتابية. سنقوم بتقديم كل محطة على حدى، يفوق مجموع النقوش أكثر من ثلاثمائة.

الدراسات السابقة: Olalla et Martinez 1941, Al Margro 1944, Mateu 1947-1948, Nowak 1976, Al Khatib et al 2008.

نوع السند: أعراف صخرية / كريت.

الطبوغرافيا: وادي العصلي بوكرش.

إحداثيات الموقع: N 26°11'262" ; W 12°05'369"

N 26°20'346" ; W 12°05'425"

N 26°30'429" ; W 12°05'610"

N 26°33'869" ; W 12°05'369"

N 26°48'331" ; W 12°09'338"

N 26°51'111" ; W 12°11'175"



الصورة 42- منظر عام عن وادي العصلي بوكرش، إقليم السمارة.

(صورة A et P Bernard).

## أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب ما جاء في الكتاب الصادر بدعم جامعة محمد الخامس، السويسي (Al Khatib et al 2008).

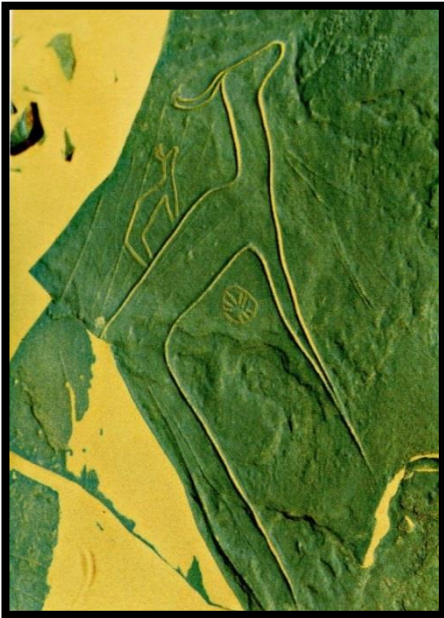
الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH I 001	
49سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل وحيد القرن أمامه شكل إنساني، الناب مدبب النهاية، الأذنين بنهاية حادة، العين بشكل مستدير مزدوج، البطن مدور، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف V.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الناب، الأطراف؟  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH I 002	
32,5سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة بأسلوب متقن و أنيق، الخطم مربع الشكل، العنق منخفض مع امتداد الجسم، العرقوب بارز، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف V.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> فاتح كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH I 003	
22,5 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة، الرأس صغير، الخطم مدور الشكل، العنق في امتداد الجسم، خط أفقي منقور يحيط بالعنق، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف U.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الذيل، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> صقل غير عميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH I 004	
38 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يضم المشهد ثلاثة حيوانات، الحيوان الأول زرافة، الرأس منخفض، الخطم مستدير الشكل، العنق في امتداد الجسم، خطوط منعرجة متواجدة على العنق تمثل تفاصيل الفرو، الأطراف بنهاية مفتوحة، الساق الأمامية ممتدة نحو الأمام. حيوانان متراكبان مع الزرافة ويواجه أحدهما الآخر.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> صقل غير عميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH I 005	
16سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، القرون بخط مستقيم مفتوح النهاية، الخطم بنهاية مفتوحة، متراكب مع الزرافة السابقة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الجسم. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH I 006	
14سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، الرأس مرفوع، القرون منحنية نحو الأمام، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية بنهاية مفتوحة، فوقه غزال آخر أصغر حجما، يوجد شكل دائري (فخ؟) تحت بطن الغزال.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH I 007	
29سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي (الأرخب أو المها)، الرأس مرفوع، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الجسم.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH I 008	
26سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> مشهد لحيوان من فصيلة البقرات، الرأس منخفض، القرون مدببة متجهة نحو الأمام، الخطم بنهاية حادة، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u، خلفه حيوان ثاني يمثل نعامة، أحد أقدامها تلامس شكل ذو خطوط عمودية قد يمثل "فخا بيضوي الشكل".</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> ./.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

## الشكل التاسع

المقاسات:		ASL_BKRCH I 009	رقم الجرد
العرض:	43سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة و شارة أو رمز، الرأس منخفض، الخطم و الأذن بنهاية مدببة، الساق الأولى الأمامية مفتوحة النهاية أما الأطراف الأخرى فهي بنهاية مغلقة على شكل حرف v، شكل الشارة قد يكون شبكة أو فخ.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخطم، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

## الشكل الأول

المقاسات:		ASL_BKRCH II 001	رقم الجرد
العرض:	29سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، الرأس مرفوع، القرون مقوسة بنهاية مفتوحة، الخطم بنهاية مدببة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف متوازية الخط وبنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، القرون، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH II 002	
26سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ، الجسم جد ثخين، الرأس مرفوع، القرون مقوسة نحو الخلف ملتصقة بظهر الحيوان، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، القرون.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH III 001	
34سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بنهاية مدببة، الجسم متقلص، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH III 002	
28سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بنهاية بيضوية، المساحة الداخلية للجسم مخططة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف U والخلفية بنهاية مفتوحة، أمامه عدة خطوط مصقولة بشكل شبه عمودي.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH III 003	
17سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل نعامة أمامها نعامة أخرى، عنق الحيوان الذي على اليسار مقوس، خطوط على مستوى الأجنحة والذنب تمثل الريش، الأطراف الأمامية قوية و بنهاية مفتوحة، الخلفية قصيرة و بنهاية مغلقة على شكل حرف V.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>


الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH IV 001	
85سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بنهاية بيضوية، إبراز حذبة الغارب و خط البطن، خط أفقي يحيط بالعنق أضيف في وقت لاحق، الأطراف الأمامية قصيرة و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: ./  الزنجرة: كاملة.  التفتية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH IV 002	
33سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية إلى الأمام، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف الأمامية مغلقة ومنتھية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف.  الزنجرة: فاتح، بداية بروز الزنجر.  التفتية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>


الشكل الثالث		
المقاسات:	العرض: 33سم	رقم الجرد
		ASL_BKRCH IV 003
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم بنهاية مستديرة، الذيل مزدوج النهاية، الأطراف مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:	العرض: 70سم	رقم الجرد
		ASL_BKRCH IV 004
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات، القرون ملتوية و متجهة نحو الأمام، حذبة الغارب كبيرة الحجم، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية مغلقة منتهية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الجسم.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية المطلقة.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

## الشكل الخامس

المقاسات:		ASL_BKRCH IV 005	رقم الجرد
العرض:	34سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، الرأس مائل إلى الأسفل، القرون متجهة نحو الأمام، الخطم مستدير النهاية، خطوط متقاربة تغطي جسم الحيوان لإبراز الفرو، الأطراف الأمامية مغلقة على شكل حرف u والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الجسم. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

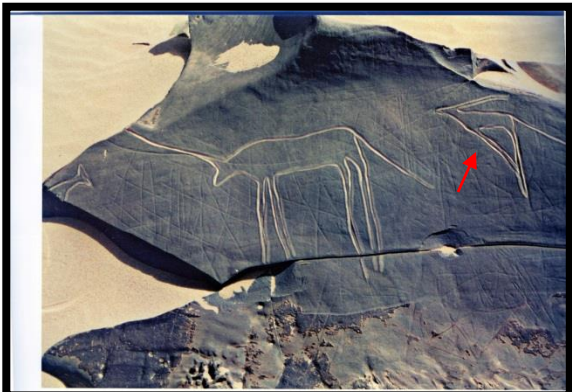
## الشكل السادس

المقاسات:		ASL_BKRCH IV 006	رقم الجرد
العرض:	90سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ ممتلئ الجسم، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم مستدير النهاية، الذيل مزدوج الخط، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH IV 007	
25,5 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ، القرون بخط مستقيم، الخطم بنهاية حادة، خط ينطلق من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الأمامية أطول من الخلفية.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الخطم، الأطراف. الزنجرة: كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> صقل غير عميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH IV 008	
32 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي؟ القرون منحنية نحو الخلف، الرأس منخفض، الجسم نحيل، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u، خلفه إشارة على شكل سهم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH IV 009	
32سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقريات يتوسط المشهد، الرأس منخفض، القرون منحنية بخط مستقيم إلى الأمام، الجسم ضيق، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل العاشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH IV 010	
14,5سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال خلف الشكل (9) في حالة الوثوب، الرأس مرفوع، القرون منحنية نحو الخلف مفتوحة النهاية، الجسم متقلص، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الحادي عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH IV 011	
14,5 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة؟، الرأس منخفض، الجسم متقلص، خط مزدوج يحدد أسفل البطن، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH V 001	
43 سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الأمام، الخطم مستدير، خط عريض منكسر يمثل الفروة، الأطراف متقاربة و بنهاية مغلقة على شكل حرف u، الخلفية سميكة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH V 003	
40سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان غير محدد، الخطم مستدير، الأذن أو القرن بنهاية حادة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف U، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف V، أمامه شكل أداة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> بارزة و منعكسة داخل مسار النقش.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> السكون.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH V 004	
36سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان غير محدد، الخطم مستدير، الأذن أو القرن بنهاية حادة، الذيل مستدير النهاية، الأطراف متباعدة في حالة ركض وبنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.</p> <p><b>الزنجرة:</b> كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH VI 001	
13سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بأسلوب متقن وجميل، الرأس مرفوع، القرون بخط مستقيم وبنهاية مفتوحة، الخطم بيضوي الشكل نوعا ما، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v و بنهاية مفتوحة بشكل متناوب.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH VI 002	
27سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد غزلان بأسلوب أنيق، الحيوان الأول برأس مرفوع، القرون منحنية نحو الأمام، الأذن مستديرة الشكل، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة. الزنجرة: كاملة. التقنية: صقل غير عميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH VI 003	
16سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال ثاني أعلى الشكل السابق، الرأس مرفوع، الأذنين بنهاية مدببة، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الخطم.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH VI 004	
21سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الغزال الثالث من المشهد، الرأس مرفوع، القرون بخط مستقيم، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة، الخطم، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH VI 005	
15سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الغزال الرابع خلف مجموعة الغزلان السابقة، الرأس مرفوع، الأذنين بنهاية مدببة، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> صقل غير عميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	ASL_BKRCH VI 006	
62سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل فيل في حالة سير هادئ، الرأس منخفض، الخرطوم متدلي و ملتف إلى الداخل، خط منطلق من الناب إلى الذيل المزدوج مرورا بالظهر لتصويب الشكل الأساسي للفيل.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخرطوم، الذيل.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>

الشكل السابع		رقم الجرد
المقاسات:	العرض: 49سم	ASL_BKRCH VI 007
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لفيل، تمثيل لشخصين وغزال، العديد من الخطوط تشكل جسم الفيل، الخرطوم متدلي، تمثيل إنساني أمام الفيل يلامس الخرطوم، الثاني خلفه تحت الذيل، شكل غير مكتمل لغزالة تحت بطن الفيل، الأطراف الأمامية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الخرطوم، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة.  <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

### ب. الملاحظات العامة:

- جاءت نقوش العصلي بوكرش بكل محطاتها بأسلوب شبه طبيعي و في وضعية متساوية بين الحركة (الوثوب، الركض، السير) و السكون، أغلبية الأشكال تمثل حيوانات من فصيلة البقريات (9)، الغزلان (8)، الظباء (7) و الزرافة (5)، باقي الحيوانات فهي دون 3 أشكال مثل الأنعام، الفيل، وحيد القرن.
- إن شكل الشارة، الذي اعتبر كشبكة أو فخ أو ستر العورة منتشر بكثرة في الجنوب المغربي و في الصحراء كلها، أما الجمع بين هذا النوع من الشارات و الزرافة فهي حالة نادرة. لذلك يعتبر نقش العصلي بوكرش الوحيد من نوعه لحد أن.

## 2. دراسة موقع واد ميران (Oued Miran) :

جمعت هنا النقوش المرفوعة من مواقع واد ميران و واد الصفا، البالغ عددها ثمانية عشر موضوعا، يتميز الموقع باحتوائه لأساليب ثلاثة في إنجاز النقوش: أسلوب تازينا، أسلوب الصقل وأسلوب النقر.

الدراسات السابقة: Nowak ; Orthner 1975, Almagro 1971, Al Khatib et al 2008  
نوع السند: كتل صخرية.

الطبوغرافيا: واد ميران / واد الصفا.

إحداثيات الموقع: W 11°23'207" ; N 26°04'233"

أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب ما جاء في الكتاب الصادر بدعم جامعة محمد الخامس، السويسي (Al Khatib et al 2008).

الشكل الأول		رقم الجرد	OD_MRN 001
المقاسات:	العرض: 24سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، القرون ملتوية، الخطم بنهاية حادة، خط مستقيم منطلق من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v، الخلفية ملتحمة و بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني		رقم الجرد	OD_MRN 002
المقاسات:	العرض: 42سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال خلف الشكل (1) ويتبعه، القرون مقوسة نحو الأمام، الخطم بنهاية مدببة، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التفتية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

### ب. الملاحظات العامة:

- يتوفر الموقع على تركيبتين إحداهما أنجزت بأسلوب تازينا و تضم غزالتين، اما التركيبية الثانية أنجزت بمسار منقور لحيوان من فصيلة البقریات.
- تقدم مشاهد الموقع موضوعا شائعا: شكل بشري موجود خلف حيوان بري ذو أبعاد كبيرة.

### 3. دراسة موقع واد تازوة (Oued Tazoua) :

يوجد الموقع على الأخاديد القريبة من واد تازوة، الذي يعتبر أحد روافد واد ميران. تم جرد اربعة وعشرون موضوعا، أنجزت أغلب النقوش ذات الأبعاد الصغيرة على كتل و ألواح حجرية ، البعض منها تعرض للتهشيم الطبيعي.

الدراسات السابقة: Pellicer ; Axosta 1970, Nowak ; Orthner 1975, Al Khatib et al 2008

نوع السند: ألواح حجرية.

الطوبوغرافيا: واد ميران / واد الصفا.

إحداثيات الموقع: "11°27'439" W ; "26°08'247" N

#### أ. الأشكال الممثلة:

يكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع حسب ما جاء في الكتاب الصادر بدعم جامعة محمد الخامس، السويسي (Al Khatib et al 2008).

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد OD_TZA 001
العرض:	7سم	
الطول:	13سم	
		<p><b>وصف الشكل:</b> مشهد حيوانين، يمثل الحيوان الأصغر غزالا خلفه حيوان غير محدد، القرون مستقيمة، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة، الأمامية قصيرة، الحيوان مستند على قوائمه الخلفية.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الرقبة. <b>الزنجرة:</b> كاملة. <b>التقنية:</b> صقل غير عميق. <b>الوضعية:</b> الحركة. <b>المنظور:</b> الجانبية المطلقة. <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد OD_TZA 002
العرض:	/	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان غير محدد، نميز مؤخرة وذيل الحيوان فقط، من الصعب تحديد فصيلته، حيث أن جزء من الصخرة مدمر إما بتعرية طبيعية أو محاولة سرقة. الأطراف منسلة و بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف. <b>الزنجرة:</b> كاملة. <b>التقنية:</b> الصقل العميق. <b>الوضعية:</b> السكون. <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية. <b>الأسلوب:</b> شبه تخطيطي.</p>

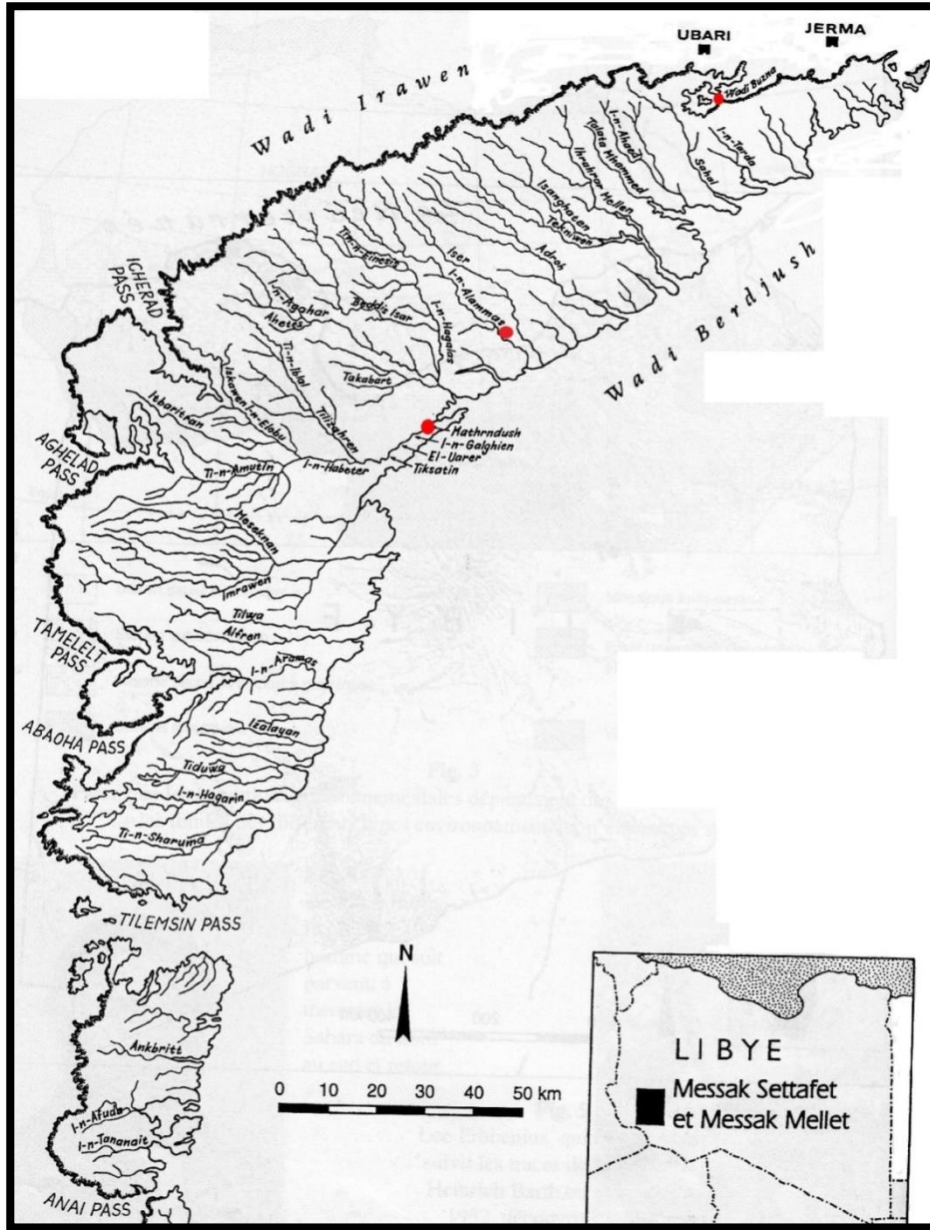
**ب. الملاحظات العامة:**

- يوجد شكلان يعتبرهما المؤلف من أسلوب تازينا من بين الأربعة و عشرون شكل الذي تم جرده.
- يلاحظ على الشكل (1) تقارب الحيوانيين، قد يكون الشكل بدون رأس نتيجة إتلاف الرسم، الحيوان بالغ. أصيب الشكل (2) بالتلف الجزئي نتيجة التقشير الطبيعي للوح الصخري بحيث لا يسمح ذلك بالتعرف على فصيلة الحيوان.

**.VI منطقة الصحراء الوسطى:****1. المساك، جنوب ليبيا:**

يعتبر جلينك (Jelinek 2004) منطقة مساك سيتافيت (Messak Settafet) و مساك ميليت (Messak Mellet) من أغنى و ربما أهم منطقة الفن الصخري بهذا القسم من الصحراء. تقع أغلبية الأروقة المحلية في الأودية الصخرية العميقة المحفورة بهضبة المساك (ارتفاع 1200 م)، تعتبر واحدة من أهم مراكز الفن الصخري الأفريقي وبالتأكيد الأغنى في الصحراء الكبرى. توفر المنطقة ما بين التاسيلي و المساك مكانا سكني ملائما لمختلف فترات ما قبل التاريخ الصحراوي (Jelinek 2004 p.18).

و يعتبر الباحث أن هذه النقوش تعود إلى الفترات الثلاثة المختلفة، لكن لا توجد بأي شكل الحيوانات ممثلة على النقوش القديمة التي تعود إلى فترة الجواميس التقليدية كما هو الحال في المساك. وتقع جميع الأروقة الصخرية الحاملة لنقوش في الوديان العميقة المحفورة بسطح الهضبة. يبدو أن أسلوب تازينا المتواجد في عدة أماكن، ينتمي إلى المرحلة الأخيرة للجاموس التقليدي من الفن الصخري (Jelinek 2004 p.18). تبين الجريط توزيع جغرافي لمواقع وادي بوزنا، وادي الأماس و ماترندوش المدروسة بالهضبة الصخرية للمسك حيث لحض فيها المؤلف نقوش بأسلوب تازينا.



الشكل 10- توزيع مواقع وادي بوزنا، وادي ألاماس و ماترنودوش على الهضبة الصخرية للمسك،

(.17 128: 2004 Jelinek)

## 1-1 دراسة موقع وادي بوزنا (Wadi Buzna) :

يقع رواق النقوش الصخرية بالقرب من قمة قارة عند مصب وادي عجيل حيث نجد الجرف الرأسي بأعلى جزء من القارة. يبدو أن مركز الروق الذي وصفه جزئياً بيرس هو أقدم جزء به، في حين يعود الجزئيين الآخرين إلى المرحلة المتأخرة، يبلغ طول الرواق الشرقي 70 متراً ويشمل أربعة أجزاء. اتضح لي بعد مراجعة المصدر وجود بعض النقوش تحمل بعض مميزات أسلوب تازينا.

Pesce 1968, Jelinek 1977-1979, Graziosi 1981, Jelinek 1982,  
Le Quellec 1987

الدراسات السابقة:

نوع السند: جرف  
الطبوغرافيا: وادي بوزنا / وادي العجيل.



الصورة 43 - وادي بوزنا (مساك سيتافيت)، منظر عام لأقصى جزء غربي بالرواق،

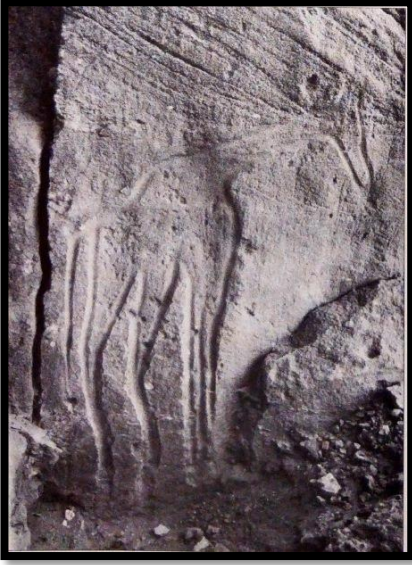
الصحراء الوسطى - ليبيا. (Jelinek 1994 :130 :2)

أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع على حسب ما جاء به جلينيك في جرده للنقوش الصخرية بالمنطقة، و اعتماداً على الصور المنشورة في كتاب الباحث (Jelinek 1994 et 2004).

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	WD_BZN001	
85سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة أمام ثور، الرأس منخفض، القرون و الأذنين مستقيمة الشكل، الخطم مدبب النهاية و منحنى الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الاطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة؟ المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Jelinek 1994 p.141 fig.15		

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	WD_BZN002	
51سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي تقابله زرافة، الرأس مرفوع، الأذنين مستقيمة الخط، الخطم بنهاية مدببة، الذيل مرفوع، الجسم مجزئ، الأطراف بنهاية مفتوحة، الخلفية سميكة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Jelinek 1994 p.141 fig.15		

الشكل الثالث		رقم الجرد	WD_BZN003
المقاسات:	العرض: 51سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة أمام الشكل السابق، الرأس منخفض، الأذنين بنهاية مدببة، الخطم بيضوي الشكل، الجسم مصقول تماما و منقور، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Jelinek 1994 p.142 fig.19			

### ب. الملاحظات العامة:

- يحتوي الرواق على العديد من التمثيلات الحيوانية الكبيرة البرية، تمثيل إنساني و رموز.
- جاءت الأشكال الممثلة بأسلوب تازينا تمثل زرافتين و ظبي بوضع الحركة، بالمنظور الجانبي النسبي وبأسلوب شبه طبيعي.
- يظهر أن الموقع الجغرافي للرواق يجعله مكان انتقال بين الجنوب والشمال بالفران.

## 1-2 دراسة موقع وادي ألماس (Wadi Alamas):

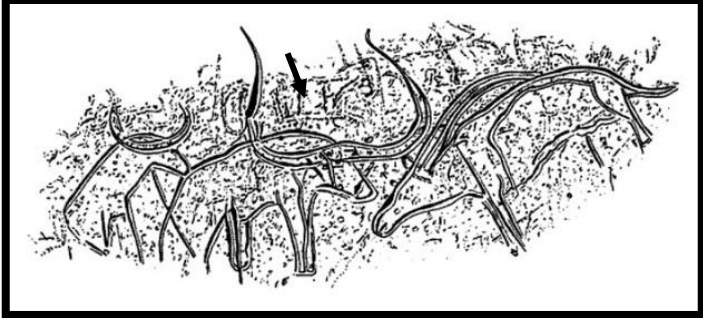
الدراسات السابقة: 1984-2004 Jelinek

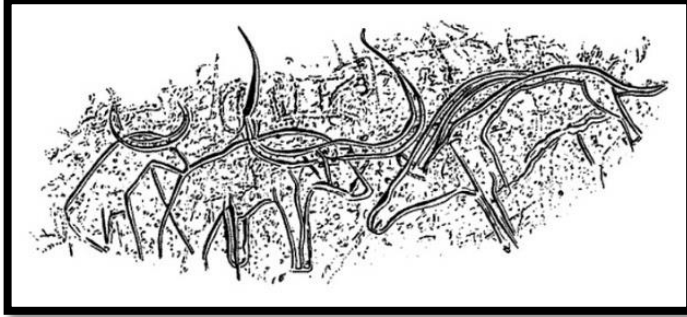
نوع السند: واجهة عمودية

الطبوغرافيا: وادي إن- ألماس (wadi I-n-Alammas).

### أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع على حسب ما جاء به جلينيك في جرده للنقوش الصخرية، و اعتمادا على الصور الصادرة في أبحاثه (Jelinek 1994 et 2004).

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض: /		
		<p>وصف الشكل: يمثل جاموس عتيق أمام حيوان الأرخ، خلفه جاموس أصغر حجماً، القرون مقوسة على شكل آلة السمسمة، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف الأمامية مغلقة على شكل حرف U والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: قاتمة. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Jelinek 2004 p.139 fig.47		

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض: /		
		<p>وصف الشكل: يمثل حيوان الأرخ مقابل الشكل (1)، القرون منحنية نحو الخلف ملتصقة بالظهر، الرأس منخفض، الخطم بيضوي الشكل، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: قاتمة. التقنية: الصقل. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Jelinek 2004 p.139 fig.47		

## ب. الملاحظات العامة:

- يمثل الشكل (1-2) مشهد يجمع بين الجاموس العتيق و ظبي الأرخ.
- جاء حيوان الأرخ مواجه لزوج من الجواميس، كما يظهر بداخل الجسم شكل غريب ربما حيوان آخر.

## 3-1 دراسة موقع ماترندوش (Mathrndush):

يظهر الموقع الرئيسي لماترندوش على شكل رواق من النقوش أطلق عليه فروبينوس تسمية إين هابيتير الثالث/الرابع (In Habeter III/IV) سنة 1937. تقع النقوش على الصخور و الواجهات الصخرية بالجانب الشمالي من الوادي و قد اعتبر جلينك (J.Jelinek) البعض منها من أسلوب تازينا. تشهد كثافة الأدوات الحجرية التي تعود إلى مرحلة العصر الحجري الحديث على وجود مسكن طبيعي نموذجي لما قبل التاريخ بهذا الموقع.

الدراسات السابقة: Jaquet 1987, Pesce 1967, Frobenius 1937, Barth 1857, Jelinek 1984-2004

نوع السند: واجهة عمودية  
الطبوغرافيا: وادي بيردجوش (wadi Berdjush).




الصورة 44- الضفة الصخرية لواد ماترندوش، الصحراء الوسطى- ليبيا.  
(185 : 2004, Jelinek)

أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع على حسب ما جاء به جليneck في جرده للنقوش الصخرية، و اعتمادا على صور كتابه (Jelinek 2004).

الشكل الأول		
المقاسات:	MTHRNDSH001	رقم الجرد
العرض: /		
	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمامه فيل ضخم، القرون مقوسة على شكل آلة السمسامية، الخطم مربع الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v و الخلفية بنهاية مفتوحة. امتداد النهايات: الذيل، الاطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Jelinek 2004 p.391 doc.199		

الشكل الثاني		
المقاسات:	MTHRNDSH002	رقم الجرد
العرض: /		
	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان الأرخ، القرون منحنية نحو الخلف، الرأس متقلص، الخطم بنهاية جد مدببة، العين بشكل مزدوج، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v. امتداد النهايات: الخطم، القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	
Jelinek 2004 p.397 doc.211c.		

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MTHRNDSH003	
95سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة، القرون بنهاية مفتوحة، الأذنين بنهاية حادة، الخطم طويل بنهاية مستديرة، الأطراف مغلقة منتهية بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف، الرقبة؟  <b>الزنجرة:</b> فاتحة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Jelinek 2004 p.416 doc.259		

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	MTHRNDSH004	
/		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل مشهد لحيوانين من السنوريات يهاجمان ثلاثة زرافات و أيضا نعامة و وحيد القرن. الحيوان الأول و الثاني على يمين الصخرة يمثلان زرافتين أما الزرافة الثالثة موجودة خلف السنوريان، المساحة الداخلية لجسم الزرافات مصقولة، الأطراف بنهاية مفتوحة منتهية بخط مستقيم.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Jelinek 2004 p.416 doc.260		

الشكل الخامس		رقم الجرد	MTHRNDSH005
المقاسات:	العرض: 104سم		
 <p>Jelinek 2004 p.418 doc.263</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> مشهد لأربعة حيوانات، يمثل الحيوان الأول زرافة خلفها حيوان من فصيلة البقريات منقور، الأذنين بنهاية حادة، الخطم بنهاية مدببة، الجسم مصقول تماما و منقور، الذيل بخط متعرج، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل السادس		رقم الجرد	MTHRNDSH006
المقاسات:	العرض: /		
 <p>Jelinek 2004 p.418 doc236</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة أمام الشكل (5)، أمامها زرافة بشكل مبسط، الأذنين بنهاية حادة، الخطم بنهاية مدببة، الجسم مصقول تماما و منقور، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

**ب. الملاحظات العامة:**

- يحتوي رواق ماترندوش على نقوش حيوانية متمثلة في الزرافات (7)، السنوريات (2) و ظبيان، نعامة و وحيد القرن.
- يعتبر الباحث بعض النقوش من أسلوب تازينا خاصة منها الزرافات ماعد الشكل (1-2) الذي يمثل ظبيين.
- جاءت الظباء و الزرافات بوضع السكون، بالمنظور الجانبي النسبي و بأسلوب شبة طبيعي.
- يمثل الشكل (5) مشهدا لهجوم الأسود على مجموعة من الزرافات، بصيغة واقعية.

**2. دراسة مواقع تدرارت الجنوبي (Tadrart méridionale):**

تنبسط هضبة تدرارت أي "الجبل" بالتمهق إلى الشرق التاسيلي، و تمتد هذه الهضبة على مسافة 300 كلم بين ليبيا والجزائر. يسمى الجزء الشمالي منها بأكاكوس في ليبيا و يدعى امتدادها نحو الجنوب في الجزائر بتدرارت الجنوبية. و هي منطقة معروفة خاصة بالرسوم الصخرية مثل واد إين جرن (oued In Djaren).

**1-2 دراسة محطة إين تحاق: (In Tehak)**

تقع المحطة على ضفاف وادي إين جرن و التي رقمها هيوارد و الأرد بالمحطة الخامسة (P5) في خريطة توزيع مواقع الرسوم الصخرية بتدرارت الجنوبي (Huard et Allard 1987). تظهر النقوش على أسطح من الألواح الحجرية تمثل أشكال حيوانية.

الدراسات السابقة: Huard et Allard 1984, 1987 .  
نوع السند: نتوء صخري.

الطبوغرافيا: واد إين جرن.

إحداثيات الموقع: "10°45'110" E ; "24°15'000" N

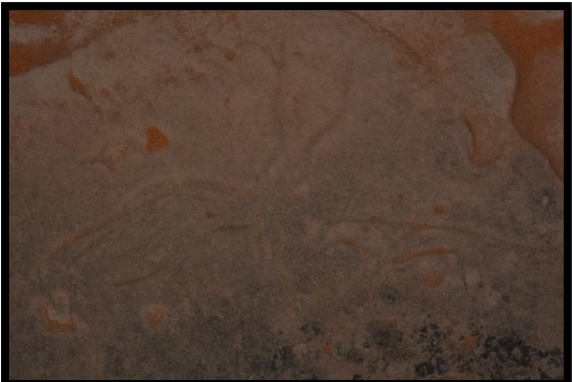


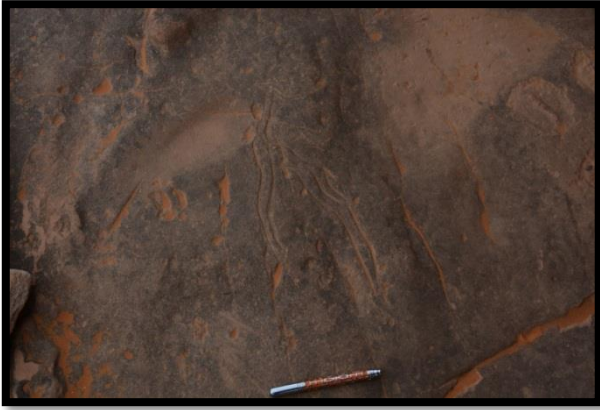
الصورة 45- منظر عن قرب لموقع إين تحاق، تدرارت الجنوبي.

(الصورة أ.د. عين السبع)


أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع على حسب الصور الملتقطة من طرف الأستاذة عين السبع في الموقع.

الشكل الأول		رقم الجرد
المقاسات:	IN_THK 001	
العرض: /		
	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي المها يقابل حيوان آخر، الرأس منخفض و بمنظور مقابل، القرون لولبية، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف V.</p> <p>امتداد النهايات: القرون. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني		
المقاسات:	العرض: $\geq 20$ سم	IN_THK 002
رقم الجرد		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال بشكل أنيق في حالة القفز، الرأس مرفوع، القرون مقوسة، الخطم بنهاية حادة، الرقبة رقيقة، الجسم متقلص، الأطراف بنهاية مفتوحة، الخلفية أطول من الأمامية.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:	العرض: /	IN_THK 003
رقم الجرد		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي الأرخ في حالة الركض، الرأس منخفض، القرون مقوسة نحو الخلف، الخطم بيضوي الشكل عليه فتحة المنخر، الأطراف بنهاية مفتوحة، الخلفية مثنية نوعا ما.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الاطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	IN_THK 004	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أو غزال، الأذنين بنهاية مدببة، الخطم حاد النهاية، الأطراف بنهاية مفتوحة</p> <p>امتداد النهايات: الاطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

## 2-2 دراسة محطة تيمرزوقة (Timerzouga) :

الشكل الأول		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	TMRZG 001	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال، الرأس ثلاثي الشكل، القرن بخط مستقيم، الخطم بنهاية حادة منتهي بخط، الجسم متقلص، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الخطم، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية المطلقة. الأسلوب: تخطيطي.</p>

## ب. الملاحظات العامة:

- جاءت أغلبية النقوش بالمحطة الأولى على نتوء صخري يعلو واجهة صخرية تحمل بعض النقوش بأبعاد و أساليب مختلفة.
- جاءت أغلبية الأشكال بوضعية الحركة (الركوض، القفز) و الديناميكية المتميزة، بالوضعية الجانبي النسبي وبأسلوب شبه طبيعي.
- أما المحطة الثانية، يظهر النقش بملجأ صخري غير عميق يحمل نقش بأسلوب تخطيطي وبسيط.
- تتميز كل النقوش بأبعاد صغيرة و بزجرة كاملة مطابقة للون صخرة الدعم.

## 3. مواقع شمال إميدير (Nord Immidir):

تقع محطات دارستنا في شمال إميدير بأخر الجهة الخارجية لسلسلة التاسيلي و جنوب غربي عرق بو زرافة (erg Bou Zerafa). تتشكل المنطقة من مجموعة من المدرجات أو المساطب المنخفضة المنحوتة بالوادي، وهو موقعا جذابا لكونه (1) قريب من منبع المياه و (2) مطل على المناطق المحيطة به. يحتوي الموقع على محطتين مجاورتين بشمال إميدير، يبعد عن المسك بحوالي 800 كلم شرقا و من المغرب بأكثر من 1000 كلم غربا أو من موقع تازينا بجبال القصور في الأطلس الصحراوي. كما اعتبر قوتيه أن التمثيلات المنجزة بمنطقة شمال إميدير من أسلوب تازينا (Gauthier et al 2010 p154).

## 1-3 دراسة محطة واد أزيج: (oued Azidj)

تقع المحطة على ضفاف وادي أزيج وتمتد على مسافة حوالي أربعمئة متر موازية للوادي و على مائة متر تقريبا عمودي له. تظهر النقوش على أسطح الألواح الحجرية تمثيلات لأشكال حيوانية، أشكال إنسانية ورموز.

الدراسات السابقة: Gauthier et al. 2010

نوع السند: لوحات حجرية.

الطبوغرافيا: واد نهر وأعسل.

إحداثيات الموقع: E 4°05'863" ; N 26°07'277"



الصورة 46 - منظر عن قرب لموقع واد عزيز، شمال إميدير.

(4 : 165 2010 *al et Gauthier*)


## أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع على حسب ما جاء به قوتيه في جرده لنقوش الموقع، واعتمادا على الصور المنشورة في مقاله (Gauthier et al 2010).

الشكل الأول		رقم الجرد	OD_AZDJ 001
المقاسات:	العرض: 25سم		
<p>Gauthier 2010 : 166 fig.5</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو حيوان من فصيلة البقریات؟ مقابل لنعام، الرأس منخفض، الأذنين بنهاية مدببة، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، ثلاثة خطوط متوازية تخرج من بطن الحيوان، الأطراف الأمامية بنهاية مفتوحة، الخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف U.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_AZDJ 002	
/		
 <p>Gauthier 2010 : 166 fig.6</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل وحيد القرن، الأذنين صغيرتين وبنهاية مدببة، القرن متفرعة و مدببة النهاية، الذيل بخط مستقيم، العين مصقولة بشكل مستدير، شكل دائري على عنق الحيوان، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرن.  الزنجرة: كاملة  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_AZDJ 003	
30سم		
 <p>Gauthier 2010 : 166 fig.7</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات على الأغلب، القرن بنهاية مدببة، الخطم بنهاية حادة، الذيل بخط مزدوج و مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: الحركة.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>

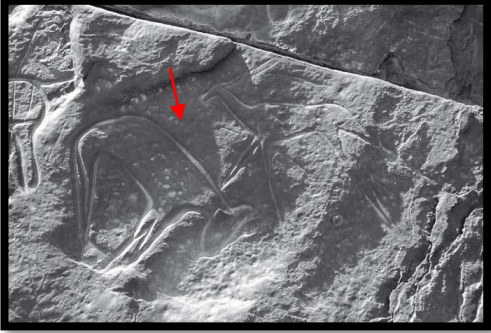
الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_AZDJ 004	
35سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، الرأس يعلوه قرص، الخطم بنهاية بيضوية، الذيل بخط مستقيم، الأطراف متوازية و بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 : 167 fig.8		

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_AZDJ 005	
35سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات منجز بوضعية عمودية، فوق و معاكس الشكل السابق، شكل الرأس غير واضح يعلوه قرص، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية مغلقة منتهية بخط مستقيم.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 : 167 fig.8		

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_AZDJ 006	
40سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون منحنية نحو الخلف، الجسم مجزئ بخطوط عدة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v و على شكل حرف u بالتناوب.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة؟  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 : 170 fig.10		

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_AZDJ 007	
35سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات، القرون مستقيمة بنهاية مستديرة، الخطم بيضوي الشكل، الجسم مغطى بخطوط عديدة و متقاربة إلى غاية محيط الشكل وتستمر بين الساقين، الذيل بخط مستقيم، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 : 170 fig.11		

الشكل الثامن		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض: 40سم		OD_AZDJ 008
عرض المشهد: 80سم		
 <p>Gauthier 2010 : 170 fig.12b</p>	<p><b>وصف الشكل:</b> تحمل هذه الواجهة حيوانين وحيد القرن، حيوان من فصيلة البقریات و ظبي، يمثل الشكل الأول وحيد القرن، القرن بشكل مقوس، الأذنين بنهاية مستديرة، العين مجسدة بشكل بيضوي مزدوج، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، القرن. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة؟ المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل التاسع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض: 26، 6سم		OD_AZDJ 009
 <p>Gauthier 2010 : 170 fig.12c</p>	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الشكل الثاني حيوان من فصيلة البقریات، الرأس منخفض، الأذنين بنهاية مستديرة، الخطم بنهاية بيضوية الشكل، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة؟ المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل العاشر		
المقاسات:	OD_AZDJ 010	رقم الجرد
العرض: 6,33م		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل الشكل الثالث ظبي في وضعية العدو، القرون منحنية نحو الخلف، الخطم مستدير الشكل، الأطراف متباعدة، الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف u.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		
 <p>Gauthier 2010 : 170 fig.12c</p>		

الشكل الحادي عشر		
المقاسات:	OD_AZDJ 011	رقم الجرد
العرض: /		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل غزال أو ظبي، الرأس منخفض، القرن مقوس النهاية و منحنية نحو الأمام، الخطم منتهي بخط مستقيم، الأطراف مضاعفة، متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الخطم، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي؟</p>		
 <p>Gauthier 2010 : 173 fig.14</p>		




الشكل الرابع عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_AZDJ 014	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل نعامة، الرأس صغير وممتد بمنقار شبه مستدير، خطان متوازيين ينزلان من البطن، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> السكون.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 p.174 fig.17		

الشكل الخامس عشر		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_AZDJ 015	
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقرات خلف الشكل (14)، بوضعية أفقية، القرون مغلقة بخط مزدوج وبمنظور من الأعلى، الرأس منخفض بين الساقين بمنظور مقابل و بنهاية مستطيلة، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف v والخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الأطراف.  <b>الزنجرة:</b> كاملة.  <b>التقنية:</b> الصقل العميق.  <b>الوضعية:</b> الحركة.  <b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.  <b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 p.174 fig.17		

## الشكل السادس عشر

المقاسات:		OD_AZDJ 016	رقم الجرد
العرض:	/		
 <p>Gauthier 2010 : 175 fig.18</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل حيوان من فصيلة البقریات على الأغلب، الرأس بشكل مبتكر، منخفض و مصقول تماما، القرون بنهاية حادة عليها شعاع؟ الخطم منقسم إلى جزئيين وبنهاية بيضوية، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الجسم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	


## الشكل السابع عشر

المقاسات:		OD_AZDJ 017	رقم الجرد
العرض:	/		
 <p>Gauthier 2010 : 175 fig.18.</p>		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمام الشكل (15)، القرون مصقولة و منحنية نحو الخلف، الخطم بنهاية بيضوية، العين في شكل نقطة، الجسم متقلص عليه رموز، الأطراف بنهاية مفتوحة على ما يظهر.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	

الشكل الثامن عشر		
المقاسات:	OD_AZDJ 018	رقم الجرد
/ العرض:		
 <p>Gauthier 2010 : 175 fig.20</p>		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل نعامة، الرأس و الرقبة منخفضان، الجسم متقلص يحيط به أشكال ورموز عدة، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه طبيعي.</p>		

الشكل التاسع عشر		
المقاسات:	OD_AZDJ 019	رقم الجرد
/ العرض:		
 <p>Gauthier 2010 : 175 fig.21</p>		
<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل زرافة، الخطم بيضوي الشكل و بنهاية حادة، الذيل مرفوع بخط مزدوج، الأطراف بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الرقبة، الذيل، الأطراف.  الزنجرة: كاملة.  التقنية: الصقل العميق.  الوضعية: السكون.  المنظور: الجانبية النسبية.  الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>		

الشكل العشرون		
المقاسات:	OD_AZDJ 020	رقم الجرد
/ العرض:		
 <p>Gauthier 2010 : 177 fig.22</p>	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل جاموس عتيق، الرأس منخفض، القرون مقوسة متقاربة النهاية، الخطم بنهاية مستطيلة، الذيل بخط مزدوج، خط مستقيم منطلق من البطن يمثل خط التبول، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> القرون، الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الواحد وعشرون		
المقاسات:	OD_AZDJ 021	رقم الجرد
/ العرض:		
 <p>Gauthier 2010 : 180 fig.26.</p>	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي راكض، تحت الرأس عدة خطوط، القرن مستقيم، الخطم بنهاية مدببة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف u و الخلفية بنهاية مفتوحة.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة.</p> <p><b>التقنية:</b> الصقل العميق.</p> <p><b>الوضعية:</b> الحركة.</p> <p><b>المنظور:</b> الجانبية النسبية.</p> <p><b>الأسلوب:</b> شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثاني وعشرون		رقم الجرد	OD_AZDJ 022
المقاسات:	العرض:		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرن بشكل مستقيم بنهاية حادة، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف بنهاية مفتوحة على ما يبدو.</p> <p><b>امتداد النهايات:</b> الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	
Gauthier 2010 : 181 fig28.			

### 2-3 دراسة محطة واد تين- سوغمر (Oued Ti-n-Soghmar):

تقع المحطة الثانية على بعد حوالي ثمانية كيلومترات شرقي شمال شرق الموقع الأول على امتداد طول الوادي. تنتشر الألواح الحجرية المنقوشة على حوالي مائتي متر على حافة الواد بين المسطبة و الواد و تحمل نقوش يعتبرها الباحث من أسلوب تازينا.

الدراسات السابقة: Gauthier et al., 2010 .

نوع السند: ألواح حجرية.

الطوبوغرافيا: واد نهر وأعسل.

إحداثيات الموقع: E 4°18'130" ; N 26°22'353"




الصورة 47- منظر عام لموقع واد تين - سوغمر، شمال إميدير.

(3:156 2010 *al et Gauthier*).


#### أ. الأشكال الممثلة:

سيكون جرد و دراسة الأشكال الممثلة بالموقع على حسب ما جاء به قوتيه في جرده لنقوش الموقع، و اعتمادا على الصور المنشورة (Gauthier et al 2010) .

الشكل الأول		
المقاسات:	OD_TN_SGHMR001	رقم الجرد
العرض:		
 <p>Gauthier 2010 : 183 fig31.</p>	<p><b>وصف الشكل:</b> تمثيل إنساني في وضع انتصاب، الرأس شبه بيضوي عليه قناع منتهي بخط ممتد، الذراعين ممدودتين بخط مستقيم، القدمين متقاربتين وبشكل مثني قليلا، على أسفل الظهر ذيل مستعار منتهي بخط، تحيط به أشكال و رموز كثيرة.</p> <p>امتداد النهايات: الذراعين، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: ثلاثة ارباع. الأسلوب: شبه تخطيطي.</p>	


الشكل الثاني		
المقاسات:	OD_TN_SGHMR002	رقم الجرد
العرض:		
 <p>Gauthier 2010 : 183 fig.32.</p>	<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، القرن منحنى نحو الخلف بنهاية مدببة، الخطم بيضوي الشكل، الذيل مرفوع الخط، الأطراف بخطوط شبه متوازية وبنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الخطم، الذيل. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>	

الشكل الثالث		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض: /		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي، الرأس مرفوع، القرن مقوسة و منحنية نحو الخلف بنهاية مستديرة، الخطم بنهاية حادة، الأطراف متباعدة بخطوط متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرن، الجسم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة؟ المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 : 183 fig33.		

الشكل الرابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض: /		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي خلف الشكل (3)، الرأس مرفوع، الخطم بنهاية مستديرة، الأطراف بخطوط متوازية و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: الجسم. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي؟</p>
Gauthier 2010 : 183 fig.33.		

الشكل الخامس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_TN_SGHMR005	
20سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أمامه شكل غريب، القرون متجهة نحو الخلف بشكل مستقيم، الخطم بنهاية حادة، الذيل بخط مستقيم، الأطراف مضاعف و بنهاية مفتوحة.</p> <p>امتداد النهايات: القرون، الذيل، الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: السكون؟ المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 : 185 fig.34b		

الشكل السادس		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_TN_SGHMR006	
20سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أعلى الشكل (5)، الرأس و الرقبة منخفضان، القرون منحنية نحو الخلف بنهاية حادة، الخطم بنهاية بيضوية، خط ممتد من البطن يمثل تبول الحيوان، الأطراف بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة. المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 : 185 fig.34c		

الشكل السابع		
المقاسات:		رقم الجرد
العرض:	OD_TN_SGHMR007	
15سم		
		<p><b>وصف الشكل:</b> يمثل ظبي أسفل الشكل (6) وفوقه مباشرة حيوان من ذوات الأربع، الخطم بنهاية بيضوية، الأطراف متقاربة، الأمامية بنهاية مغلقة على شكل حرف U والخلفية بنهاية مغلقة على شكل حرف v.</p> <p>امتداد النهايات: الأطراف. الزنجرة: كاملة. التقنية: الصقل العميق. الوضعية: الحركة؟ المنظور: الجانبية النسبية. الأسلوب: شبه طبيعي.</p>
Gauthier 2010 : 185 fig.34d		

### ب. الملاحظات العامة:

- تقع النقوش على صخور من الحجر اللوحي الناتج عن تفكك الصخرة، و نشاهد ظاهرة تشكل الحجر اللوحي في بعض المناطق الغربية من الصحراء، حيث تكون شائعة ويمكنها أن تحمل نقوش كما هو الحال في شمال إميدير.
- جاء وضع الموقع بشكل نموذجي كما هو الحال في المشاهد بأسلوب تازينا بالمناطق الأخرى حيث:

1. تواجد النقوش على حافة هضبة أو مساطب مطلة على الوادي،

2. أنجزت النقوش على وجه الخصوص على حجر لوحي شبه أفقي مشكل

من الحجر الرملي ذو الحبيبات الناعمة.

- تعود أغلبية التمثيلات بشمال إميدير إلى موقع واد أزيج، بحيث يتواجد بالموقع 51 نقشا منفذة بأسلوب تازينا من مجمل 68 شكلا. ويأتي الربع منها بموقع واد تين- سوغمر حيث

نلاحظ إلى جانب النقوش بأسلوب تازينا نقوش مختلفة أخرى مثل الخف المنقور، الرموز المعقدة، ثمانية كتابات لبية-بربرية، ثلاثة أشكال لحيوان من فصيلة البقرات المنجزة بتقنية النقر، و أربعة أشكال صغيرة من الجمال.

• نلاحظ أن طريقة إنجاز (الشكل 7) لمحطة واد أزيح، في تجزئة الجسم بخطوط عمودية ومتقاربة مماثلة لمحطات أخرى بمواقع الحسبايا، كاف المزابي بمنطقة ولاد نايل، بموقع العمورة، عين صفيفيفة بمنطقة جبل عمور و عترفة فم الفوق، المحطة الثانية من قارة الخلوي II بجبال القصور، أما خرج الأطلس نلاحظ هذه الظاهرة بموقع حمادة تتدوف بالصحراء الغربية.

• تحيط بالعديد من النقوش رموز غامضة غير مفهومة بسبب طبيعة الشكل في حد ذاته مثل (الشكل 14، 15).

• نلاحظ أن كل الأشكال الحيوانية منجزة بمنظور جانبي نسبي و بزجرة كاملة مماثلة للون صخرة الدعم، كما نجد البعض منها في وضعية الحركة كالركوض و العدو. نرى تمثيل إنساني في نقش واحد بالمحطة الثانية (الشكل 1).

• يظهر (الشكل 5) من المحطة الثانية بأطراف متضاعفة و ذيول مزدوجة الخط ب (الشكل 20) من المحطة الأولى و (الشكل 5) من المحطة الثانية.

## VII. ملاحظات عن خصائص المجموعات الصخرية خارج الأطلس الصحراوي:

بعد الدراسة الوصفية للمواقع التي تنتمي إلى أسلوب تازينا خارج الأطلس الصحراوي يمكننا اختتام هذا الفصل ببعض الملاحظات حول هذا الموضوع:

1. أبدى الفنان أيضا بهذه المنطقة اهتماما كبيرا في تنفيذ الأشكال الحيوانية و خاصة منها الطباء والغزلان بشكل تفضيلي (112 شكلا)، ثم تظهر باقي الحيوانات الأخرى مثل البقرات (31 شكلا) و الزرافة (20 شكلا) التي نلاحظها خصوصا في منطقة

- الصحراوي وليس في الأطلس الصحراوي، ثم النعام و وحيد القرن و الفيل بأقل من (5 أشكال)، أما الأشكال الإنسانية فتبقى نادرة (3 أشكال).
2. جاءت الأشكال الحيوانية المنجزة في وضعيات السكون أكثرها تمثيلا من وضعيات الحركة (الركوض، القفز، السير و العدو) و بمنظور جانبي نسبي أكثر من منظور جانبي مطلق في وضعية السكون أو الحركة.
3. أحرزت الظباء و الغزلان النسبة الأكبر في تطويل النهايات غير الطبيعي أحيانا، ثم البقریات والزرافات. كما توضح البيانات الإحصائية أن الأطراف، القرون و الذيل هي الأجزاء الأكثر مدا، أما باقي الأجزاء من التركيبة البنيوية للحيوان فهي قليلة الامتداد كالخطم، العنق و الجسم.
4. استخدم في إنجاز النقوش الصخرية بأسلوب تازينا تقنية الصقل، يكون مسار النقش عميقا على أغلبية النقوش، كما تظهر بعضها بتقنية الصقل جد العميق في مواقع أيت واعزيق، محطة تنسية ومحطة وادي مسكاوي بالأطلس الكبير في المغرب. يبقى استعمال تقنية الصقل غير العميق أي النقش السطحي ملفت للانتباه بموقع وادي مسكاوي، و مواقع العصلي بوكرش و واد تازوة بإقليم السمارة.
5. تظهر أغلبية النقوش الصخرية من نمط تازينا على النتوءات الصخرية (77 من مجموع 178 نقشا) و على أسطح أفقية بعدد 30 نقشا. جاءت معظم الواجهات الصخرية بزنجرة قاتمة و كاملة مهما كان لونها حيث تأخذ نفس لون الصخرة مع مرور الزمن.
6. يبين لنا مؤشر تكرار النقوش بنمط تازينا في المواقع خارج الأطلس الصحراوي تواجد هذا الأسلوب بنسب متباينة مع الأساليب الأخرى بنفس الموقع و على نفس الواجهة و لو بأعداد صغيرة.

## الفصل الرابع

تعتبر الدراسة التحليلية مرحلة جد مهمة في هذا العمل، حيث استندنا على التحليل الإحصائي لإبراز الميزات الفنية و التقنية لأسلوب تازينا و استنتاج خصائصه التمييزية. إذ يعتبر المنهج الإحصائي حقل من المعرفة يقدم البيانات وفق مقاييس كمية تساعد على دراسة الظواهر وتشمل جمع المعطيات، وتنظيمها، وتصنيفها، و تفسيرها، ومن ثمة عرضها في جداول ورسومات بيانية، ثم تحليلها. يتعرض هذا الفصل إلى تحليل نتائج العمل الميداني بالمناطق المدروسة، التي اسفرت على إنشاء قاعدة بيانات ثرية بالمعطيات الأثرية و الجغرافية.

اعتمادا على الجرد الرقمي الذي أجريناه باستخدام نظم تحديد المواقع و تحديد وضعية المحطات على الخرائط، واستنادا على بنك معلوماتي لقاعدة البيانات لمواقع الفن الصخري المدروسة، سنوظف كل المعطيات المتحصل عليها لإجراء هذه الدراسة و توظيفها لإثراء الدراسة التحليلية للمظاهر الفنية و تقنية النقوش الصخرية بأسلوب تازينا في منطقة الأطلس الصحراوي و خارجه. سنتناول تحليل أثري كامل للفن الصخري بأسلوب تازينا معتمدين في ذلك على المناهج المتبناة من طرف الباحثين في هذا المجال المتمثلة في المنهج الاستقرائي القائم على الوصف و التحليل المتعامل به و على الجوانب المحورية لدراسة الفن الصخري مثل خصائص الموقع و الواجهات ثم خصائص المواضيع المنقوشة في حد ذاتها على مستوى الواجهة أو على مستوى الموقع.

تتضمن أغلبية مواقع الفن الصخري في الأطلس الصحراوي على فن صخري منقوش ما عدا بعض الاستثناءات للرسومات الصخرية بمواقع زكار، جبل الدوم و ثنية بومديونة بمنطقة الجلفة. يحتل الفن الصخري مواقع مختلفة حيث أنه يتوزع على واجهات الركام الصخرية و الجروف و على واجهات المخابئ تحت الصخر في بعض الحالات، كما سجلنا بعض المواضيع المنقوشة على بروزات صخرية ذات الأحجام الصغيرة.

يمكننا في محاولة أولية استنتاج بعض الملاحظات بصفة عامة نذكر منها ما يلي:

- استغل الإنسان بالمواقع المدروسة مساحة الواجهة بكيفية مختلفة، بعضها استغلال كليا والبعض الآخر جزئيا، كما أبرزت الدراسة الإحصائية استعمال الأسطح الصخرية العمودية أكثر من الأفقية بحوالي 96،47% مقابل 3،53% من العدد الإجمالي لـ 85 محطة في جبال اولاد نايل، بـ

80,95% مقابل 19,05% من العدد الإجمالي لـ 63 محطة في جبل عمور و بـ 65,96% مقابل 34,04% من العدد الإجمالي لـ 376 محطة في جبال القصور.

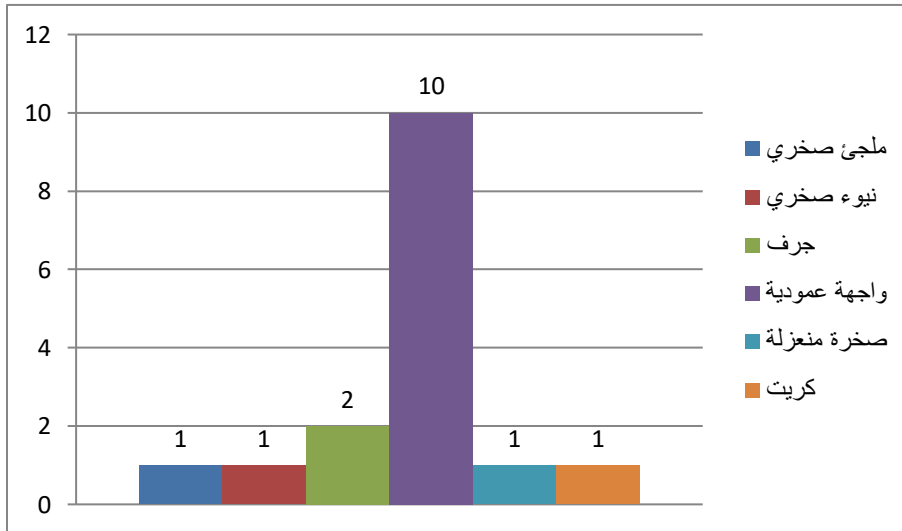
- تقع معظم النقوش الممثلة على نفس الارتفاع تقريبا حيث اقتصررت انجازات الفنان على حد مساحة الواجهة المتوسطة والدنيا ما عدا حالات استثنائية مثل موقع سيدي عبد الله بن أحمد (أعلى التل)، رواقيب ولاد ميمون (ملجئ بأعلى التل)، صفيات البارود (ملجئ صخري). بينما استغلت مساحة الواجهات تماما بموقع الحصبايا، الكريمة، وحجرة البرك، و احتوت على نقوش عديدة بأبعاد مختلفة، لذا نعتقد أنه استعمل وسيلة للارتكاز تسمح لمنفذ النقش الوصول لأعلى مساحات الواجهة و العمل المتواصل لإنجاز نقوش بهذه الدرجة من الجودة و الإتقان و لم يهتم بتكتل الأشكال عليها و تطابقها في بعض الأحيان. إن اقتصاد مقاسات بعض الأشكال الممثلة مرتبط بعدة أسباب نعتقد أن أهمها المساحة الممكن استغلالها.

#### 1. الدراسة التحليلية لمواقع الأطلس الصحراوي

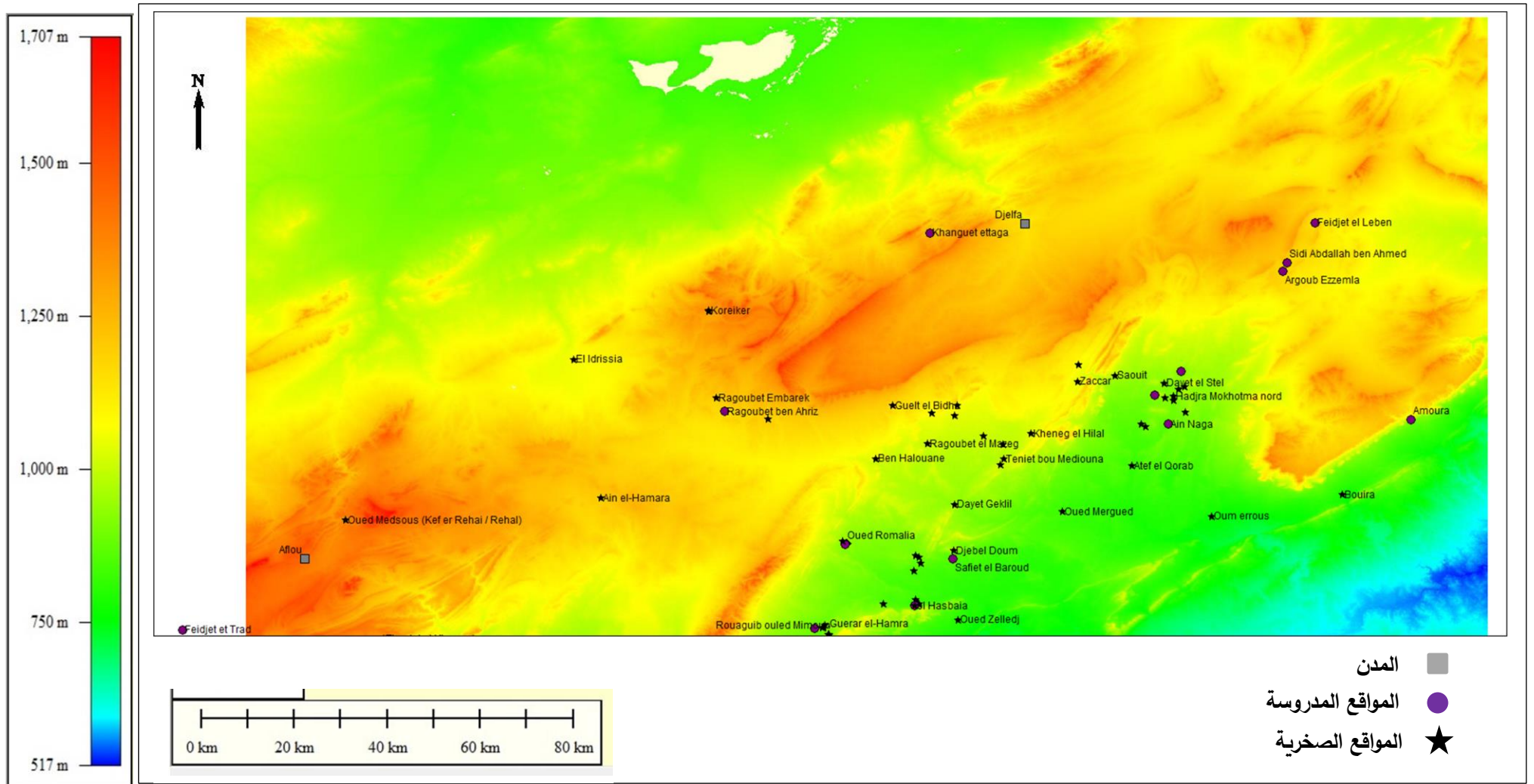
##### 1. دراسة مواقع منطقة اولاد نايل (الجلفة):

سوف نعتمد في دراسة النقوش الممثلة على واجهات مواقع منطقة جبال اولاد نايل على النتائج الإحصائية للمواضيع الممثلة، الأساليب الفنية وتقنيات الإنجاز، كما سوف نعطي لمحة وجيزة عن مختلف الزنجار الملاحظة على الواجهات الصخرية.

تظهر معظم النقوش بمواقع جبال اولاد نايل على شكل واجهة عمودية وجرف صخرية (الشكل 11).



الشكل 11- رسم بياني لأنواع السند بواقع جبال اولاد نايل.



الشكل 12- التوزيع الفضائي لمواقع الفن الصخري المدروسة بمنطقة الجلفة النموذج الرقمي للارتفاع MNT.

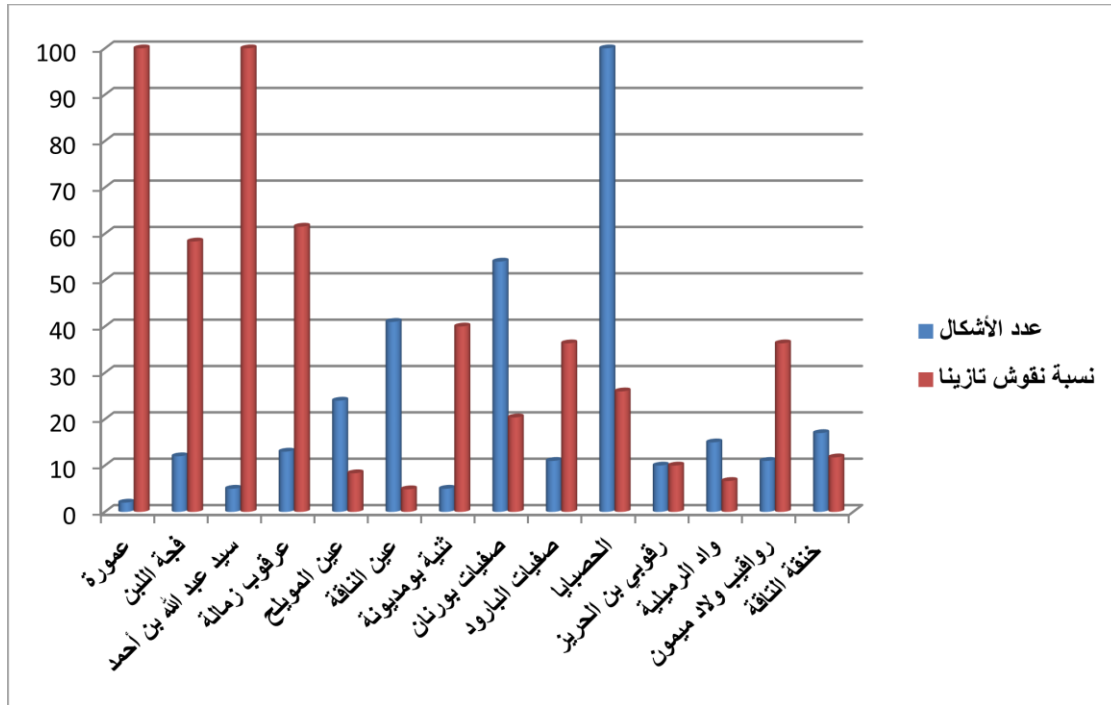
### 1.1. المواضيع الممثلة:

أبرزت دراستي السابقة لمواقع الفن الصخري بمنطقة اولاد نايل (أطروحة الماجستير) عن وجود 50 موقعا معروفا و ما يقارب 657 تمثيلا، نذكر من بين هذه المعطيات 14 موقع و 79 نقشا تحمل مميزات يمكن اعتبارها من نمط تازينا، قسمت المواضيع الممثلة إلى أربعة مجموعات رئيسية تتضمن:

- التمثيل الحيواني و هو أكبر الأعداد تمثيلا تقدر بـ 70 شكل.
- التمثيل الإنساني يقدر عدده بشكلين اثنين.
- التمثيل الحيواني غير المحددة يقدر عدده بـ 4 أشكال.
- تمثيل الأشكال الهندسية، الرموز و الأدوات المقدر عدده بـ 3 أشكال.

مؤشر التكرار %	عدد الاشكال بأسلوب تازينا	عدد الأشكال بمواقع المدروسة	المواقع
100	2	2	عمورة
58,3	7	12	فجة اللين
100	5	5	سيد عبد الله بن أحمد
61,5	8	13	عرقوب زمالة
8,3	2	24	عين المويلح
4,9	2	41	عين الناقة
40	2	5	ثنية بومديونة
20,4	11	54	صفيات بورنان
36,4	4	11	صفيات البارود
26	26	100-60	الحصبايا
10	1	10	رقوبي بن الحريز
6,7	1	15	واد الرميلية
36,4	4	11	رواقيب ولاد ميمون
11,8	2	17	خنقة التافة
	77	320	مجموع

الجدول 2- مؤشر تكرار النقوش بمنطقة اولاد نايل.

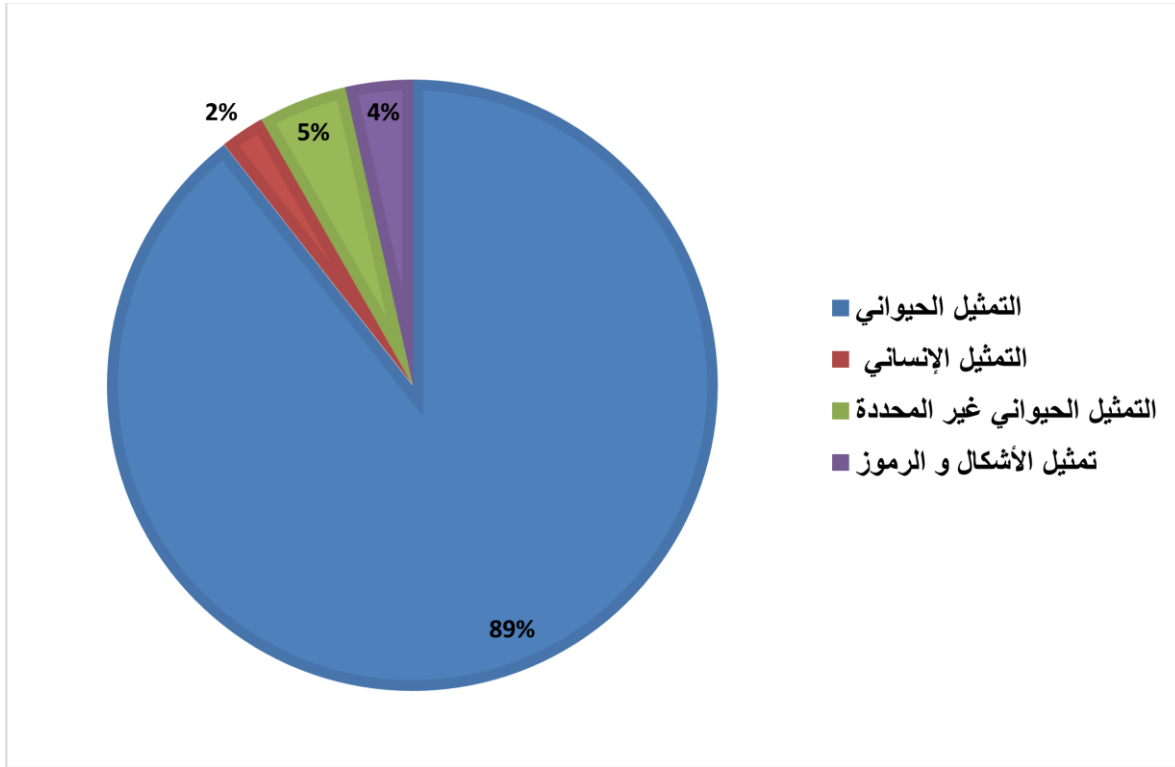


الشكل 13- رسم بياني لمؤشر تكرار النقوش بمنطقة اولاد نايل.

تبين المعطيات المبدئية المستنتجة من الدراسة الاحصائية لمؤشر التردد بمواقع اولاد نايل أن أكبر نسبة لوجود نقوش بأسلوب تازينا يعود إلى موقعين هامين، هما فجة اللبن بـ 58,3% و عرقوب زمالة 61,5%، أما باقي المحطات فنسبتها دون الخمسون بالمئة، ما عدى موقع عمورة و سيدي عبد الله بن أحمد اللتان تحملان أشكال حيوانية تعتبر كلها من أسلوب تازينا.

تم إقصاء سبعة أشكال من هذه الإحصائيات بعد مراجعتها لكونها لا تحمل خصائص تمييزية لأسلوب تازينا وهي الشكل 1 و 5 من موقع عين الناقة، الشكل 8 و 9 من موقع صفيات بورنان، الشكل 1 من موقع الحصبيا، و الشكل 2 و 3 من موقع واد الرمييلة.

تظهر الأشكال الحيوانية بأسلوب تازينا أكثر تمثيلا من الأشكال الأخرى في المواقع المدروسة بمنطقة اولاد نايل، حيث يتضح لنا ذلك جليا من خلال النسب المئوية العالية المتحصل عليها والمقدرة بـ 64,6% مقارنة بغيرها من المواضيع المعالجة (الشكل 14).

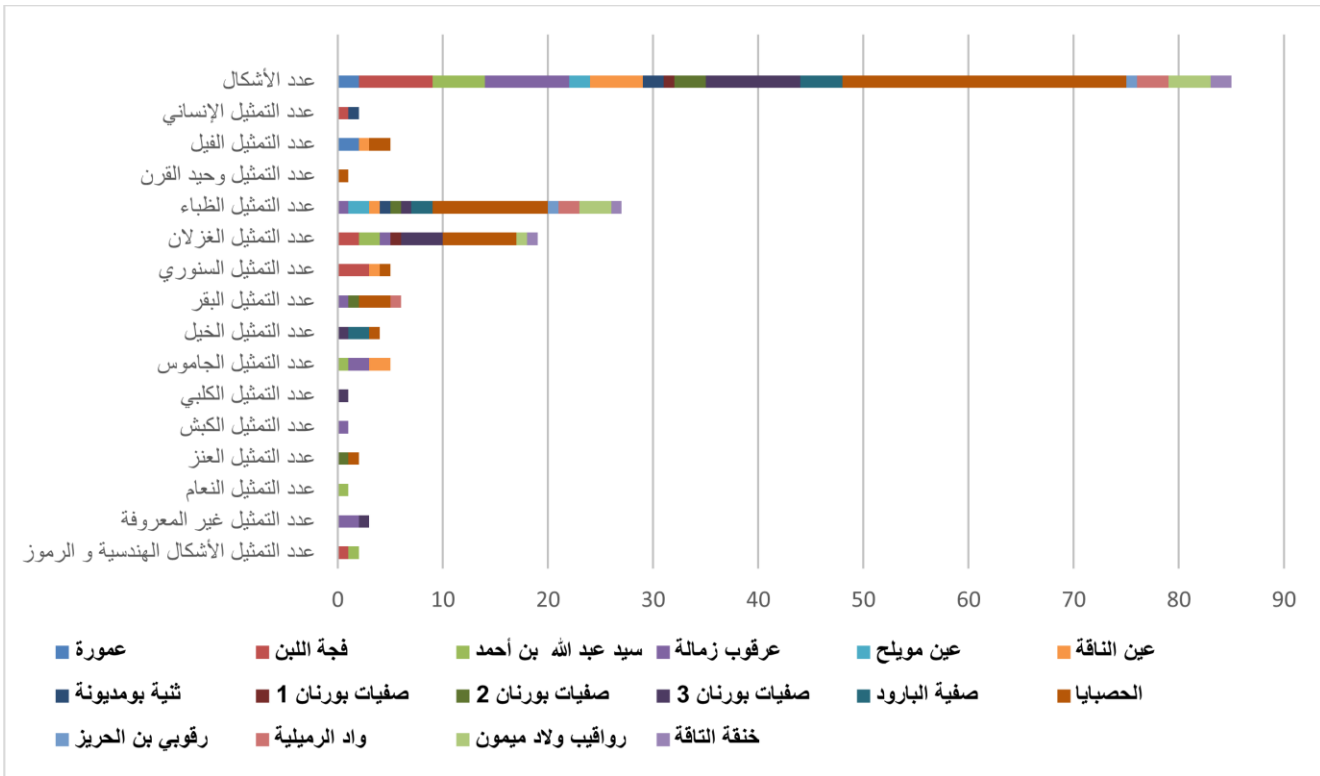


الشكل 14- النسبة المئوية للمواضيع الممثلة بنمط تازينا في منطقة اولاد نايل.

وتعتبر الطباء و الغزلان من الأنواع الحيوانية الأكثر تمثيلاً، تليها حيوانات من فصيلة البقرات والفيل ثم أصناف حيوانية أخرى بنسب متفاوتة و منخفضة حسب (الجدول 3) و (الشكل 15). ويمكننا القول بأن التمثيل الإنساني أقل الأشكال إنجازاً بهذا الأسلوب في المواضيع الممثلة بحيث أعطى الفنان اهتماماً كبيراً للتمثيل الحيواني في المقام الأول معرباً عن إعجابه العميق بها و لم يهتم بتمثيل نفسه على حد السواء على الأسطح الصخرية.

المجموع	KHGT_TG	RT_LDMN	OD_RML	RGBT_HRZ	EL_HSB	SFT_LBRD	SFT_BRH_S13	SFT_BRH_S12	SFT_BRH_S11	THNT_MDN	AN_NG	AN_MLH	RGB_ZML	DS_BDLH	FDJT_LBN	AMR	رقم جرد الموقع
85	2	4	3	1	27	4	9	3	1	2	5	2	8	5	7	2	عدد الأشكال
2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	1	-	عدد التمثيل الإنساني
5	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	2	عدد التمثيل الفيل
1	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عدد التمثيل وحيد القرن
27	1	3	2	1	11	2	1	1		1	1	2	1	-	-	-	عدد التمثيل الأطباء/ المها
19	1	1	-	-	7	-	4	-	1	-	-	-	1	2	2	-	عدد التمثيل الغزلان
5	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	عدد التمثيل السنوري
6	-	-	1	-	3	-	-	1	-	-	-	-	1	-	3	-	عدد التمثيل البقر
4	-	-	-	-	1	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عدد التمثيل الخيل
5	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	-	2	1	-	-	عدد التمثيل الجاموس
2	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عدد التمثيل الكلبى
1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	عدد التمثيل الكباش
2	-	-	-	-	1	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	عدد التمثيل العنز
1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	عدد التمثيل النعام
3	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عدد التمثيل غير المعروفة
2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1	-	عدد التمثيل الأشكال الهندسية و الرموز

الجدول 3 - المواضيع الممثلة بمنطقة اولاد نايل.



الشكل 15- أعداد المواضيع الممثلة بنمط تازينا في مواقع اولاد نايل.

### 1.1.1. وضعية و منظور المواضيع الممثلة:

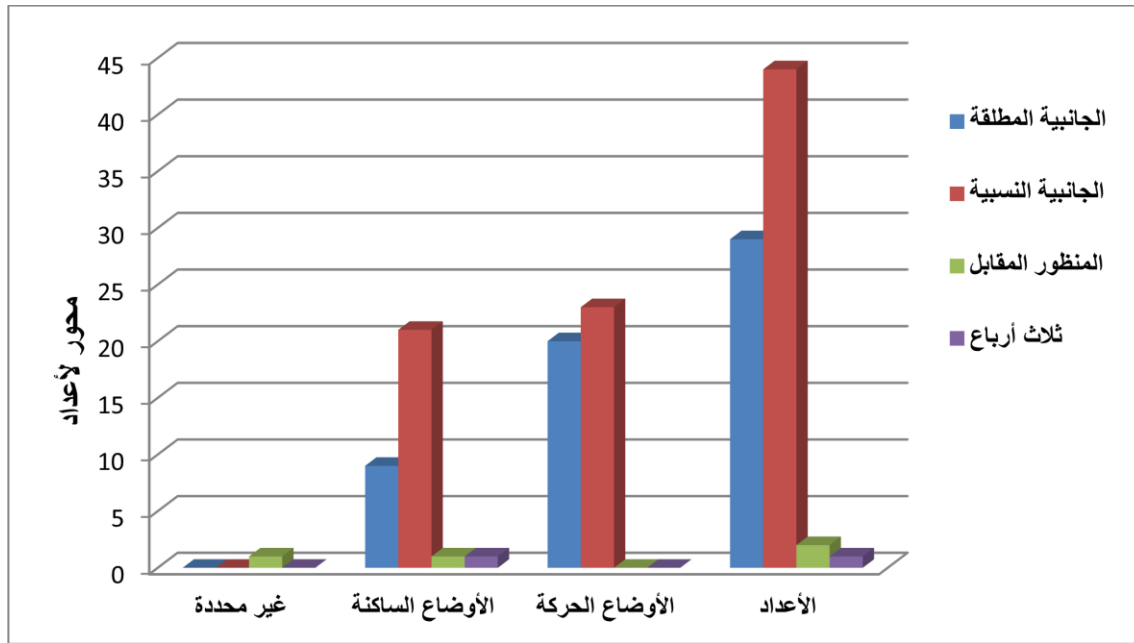
تظهر الأوضاع في التمثيل الحيواني بشكليين، أكثرها عدداً أوضاع الحركة التي تقدر بـ 43 شكلاً، بينما تقدر الأوضاع الساكنة بـ 33 شكلاً، و وضعية واحد غير محدد من مجموع 77 شكلاً ممثل بأسلوب تازينا.

جسدت الأشكال وفق المناظير الثلاثة المعروفة، الجانبية النسبية، الجانبية المطلقة و المنظور المقابل. ظهرت أغلب الأشكال المقدر بـ 44 بمنظور جانبي نسبي، كما مثل 29 شكلاً بمنظور جانبي مطلق و أخيراً المنظور المقابل المتضمن لشكل تمثيل إنساني و شكل لأداة بيضوية بموقع فجة اللبن، و تمثيل إنساني بمنظور ثلاثة ارباع بموقع ثنية بومديونة.

نعتبر المنظور عنصرا مكملا للوضعية الذي مثلت فيه هذه الأشكال، فوضعية الحركة غالبا ما تمثل بمنظور جانبي نسبي كما أنها قد تكون بمنظور جانبي مطلق في حالات كثيرة أيضا، حيث يتبين لنا من خلال (الشكل 16) عدد الأشكال حسب الوضعيات و المناظير التي جاءت عليها النقوش مع وجود اختلافات نسبية بينهما.

منظور	الأعداد	الأوضاع الحركة	الأوضاع الساكنة	الأوضاع غير محددة
الجانبية المطلقة	29	20	9	0
الجانبية النسبية	44	23	21	0
المنظور المقابل	2	0	1	1
3/4	1	0	1	0

الجدول 4- عدد الأشكال بأسلوب تازينا حسب الوضعيات المتخذة و المناظير.



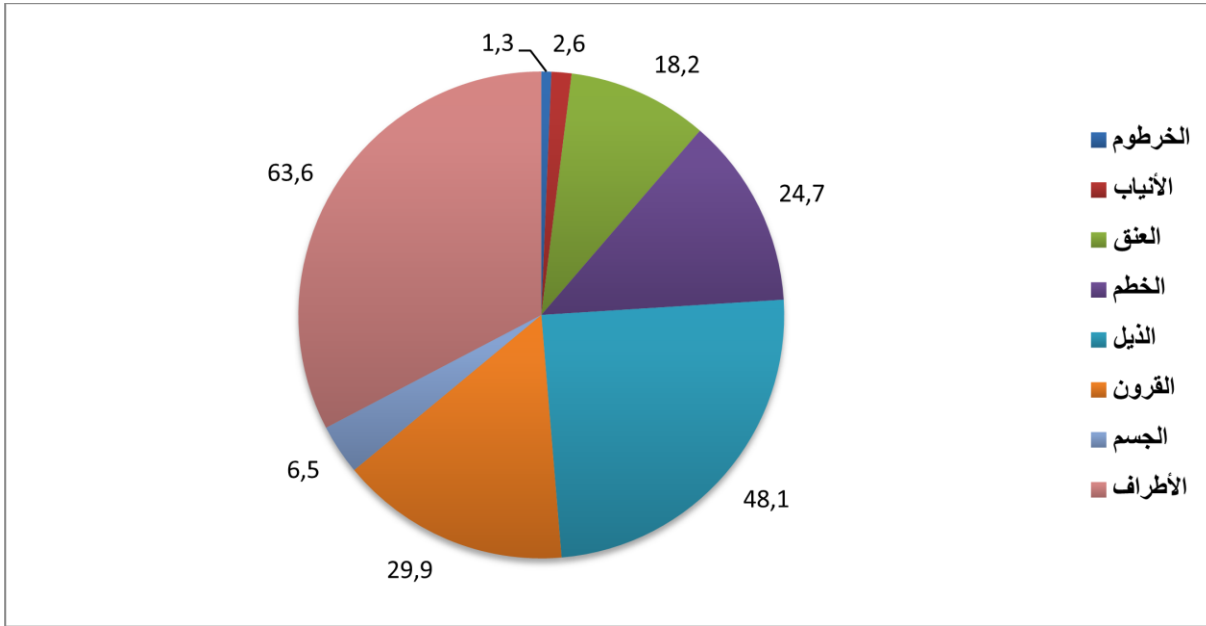
الشكل 16- الوضعيات و المناظير في الأشكال الممثلة بأسلوب تازينا.

## 2.1. امتداد النهايات و تقنيات الإنجاز في التمثيل الحيواني:

يعتبر امتداد النهايات من أهم المعايير التمييزية لأسلوب تازينا عموماً و تنوعت طرق استخدام تطويل النهايات مثل الأطراف، القرون و الخطم حسب فصائل و أنواع الأشكال الممثلة. أحرزت الطباء و الغزلان في هذا الأسلوب الفني على أكبر نسبة من حيث تمديد النهايات غير الطبيعي أحياناً متمثل في الأطراف، القرون، الذيل، الخطم و العنق (الجدول 5). كما عرفت فصيلة البقرات تقريباً نفس إجراء المطولة، و نلاحظ امتداداً في أنياب بعض الفيلة و امتداداً في الجسم الطباء، الغزلان و حيوانات غير محددة أحياناً، و لذا يمكن القول بأن امتداد هذا الجزء من التركيبة البنوية للحيوان قليل الاستخدام.

الحيوانات	الأعداد	الأطراف	الجسم	القرون	الذيل	الخطم	العنق	الأنياب	الخرطوم
الفيل	3	x			x	x		x	x
الظبي	32	x	x	x	x	x	x		
المها / الأرخ	5	x		x	x				
الغزال	10	x	x	x	x	x	x		
البقرية	5	x		x	x	x			
الجاموس	6	x		x	x	x			
السنوري	4				x	x			
الكلبي	1	x			x				
النعام	1	x			x				
وحيد القرن	1								
الخليي	2					x			
الكبش	1	x			x				
تمثيل غير محدد	4	x	x				x	x	
المجموع	77	49	5	23	37	19	14	2	1

الجدول 5- أنواع امتداد النهايات في التمثيل الحيواني بأسلوب تازينا.



الشكل 17- النسبة المئوية لامتداد نهايات الحيوانات.

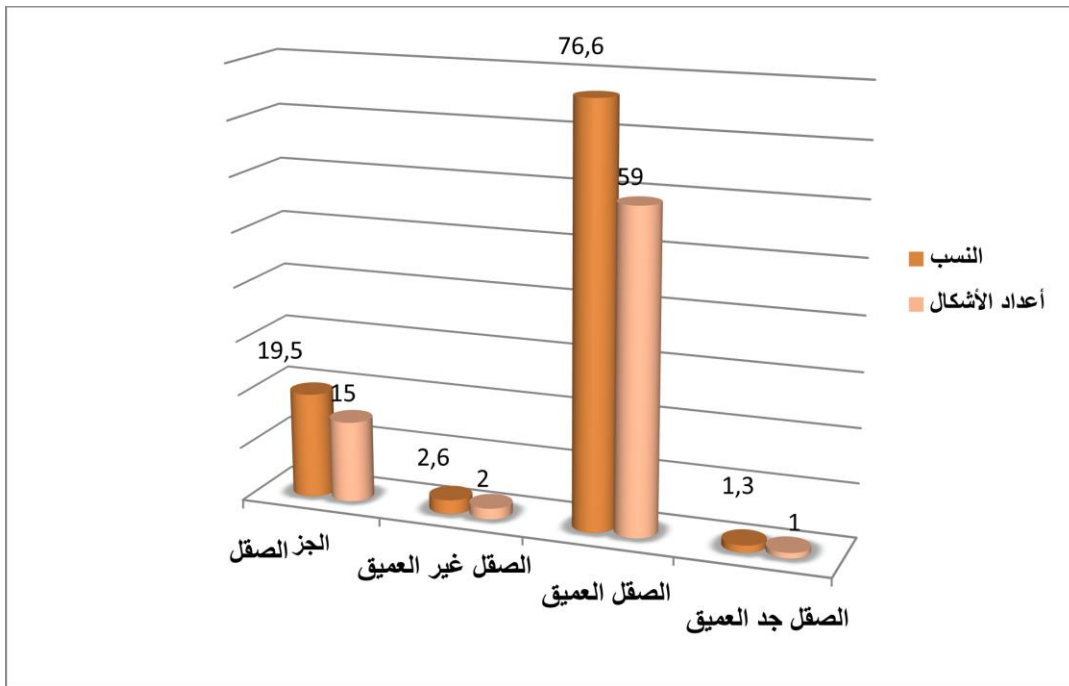
من خلال الدراسة الإحصائية للنسب المئوية، يظهر لنا بوضوح أن امتداد النهايات في أسلوب تازينا خصت به الأطراف و الذيل بدرجة الأولى ثم القرون و الخطم و ذلك بغض النظر عن الفصائل الحيوانية الممثلة في هذا الأسلوب (الشكل 17).

من الواضح ان الفنانين الذين انجزوا النقوش الصخرية قد اكتسبوا دقة فائقة في معالجة المساحات وإنجاز الأشكال، بحيث يتضح لنا من خلال مراجعة الدراسات السابقة و الملاحظة العينية التمكن في تقنيات إنجاز الخط، و تنفيذ المنظور و الوضعية. كما تتجلى لنا أساليب فنية متميزة تتراوح من أسلوب شبه طبيعي متقن إلى أسلوب شبه تخطيطي حسب المهارات في إنجاز الأشكال.

يتبين لنا أن تقنية إنجاز الخط في هذا الأسلوب هي تقنية الصقل بشكل عام، حيث استعمل الفنان في إنجاز النقوش هذه التقنية بعمق مختلف.

يكون مسار النقش عميقا في أغلبية النقوش بحوالي 76,6% بينما الصقل جد العميق يتجاوز الواحد بالمئة ذلك ما نلاحظه من خلال الرسم البياني (الشكل 18) أما أنواع الصقل الأخرى فهي بأعداد ونسب قليلة في منطقة جبال اولاد نايل.

كما يظهر غياب التفاصيل التشريحية للجسم، عدم مراعاة المقاسات الحقيقية للفصائل و استعمال خط قليل العميق و السطحي، كما يلاحظ في بعض الحالات نقص تدريجي في الإتقان و في دقة الإنجاز.



الشكل 18- عدد و نسب الأشكال حسب تقنيات الإنجاز.

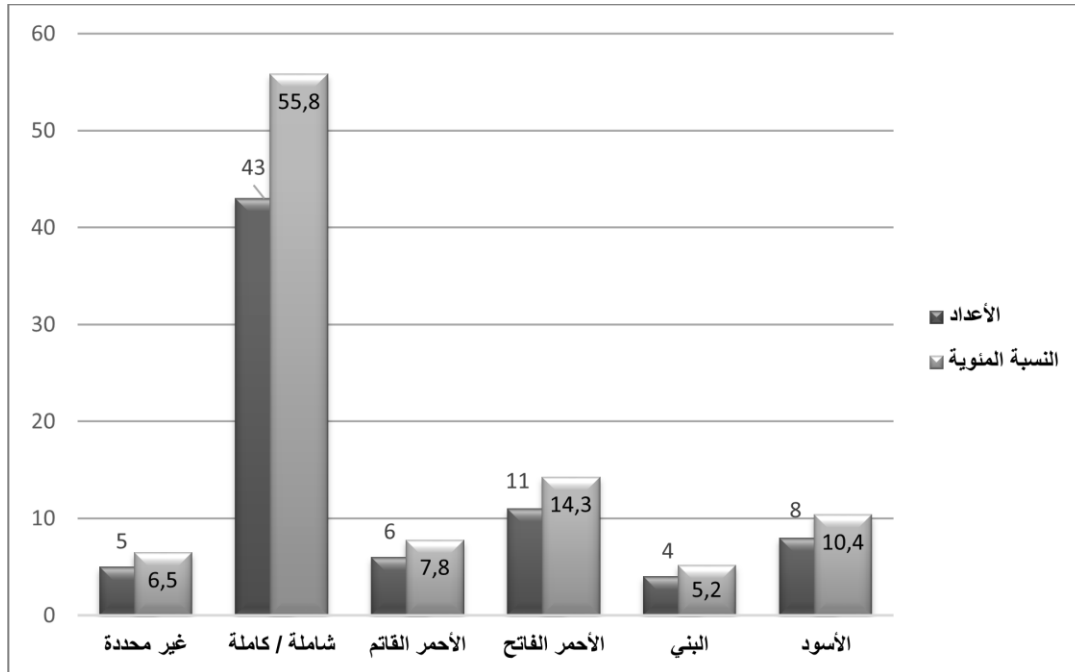
### 7. الزنجرة و التسلسل الزمن المقترح للمواقع:

احتوت معظم الواجهات الحاملة للنقوش بأسلوب تازينا في مواقع اولاد نايل على زنجرة قديمة، اختلف لونها حسب مدى تعرضها لعوامل التعرية و عامل البكتيرية و بالتالي تلفها و زوالها أحيانا، تتراوح درجة لون الزنجرة من الأسود الداكن إلى البني، وكذا ما بين الأحمر القاتم و الأحمر الفاتح.

كما تظهر الزنجرة الكاملة المماثلة للون صخرة الدعم مهما كان لونها بنسبة عالية تفوق ثلاثون بالمئة، قد يعود ذلك لأسباب عدة نذكر منها، عدم تعرضها لعوامل التعرية أو لأقدمية الأشكال المنجزة التي أخذت نفس لون الصخرة وبذلك أصبح لا يظهر اختلافا في اللون بين الصخرة والنقش نفسه (الجدول 6).

اللون	الأعداد	النسب
الأسود	8	10,4
البنّي	4	5,2
الأحمر الفاتح	11	14,3
الأحمر القاتم	6	7,8
زنجرة كاملة	43	58,8
غير محددة	5	6,5

الجدول 6- عدد الأشكال حسب الزنجرة بأسلوب تازينا في مواقع اولاد نايل.



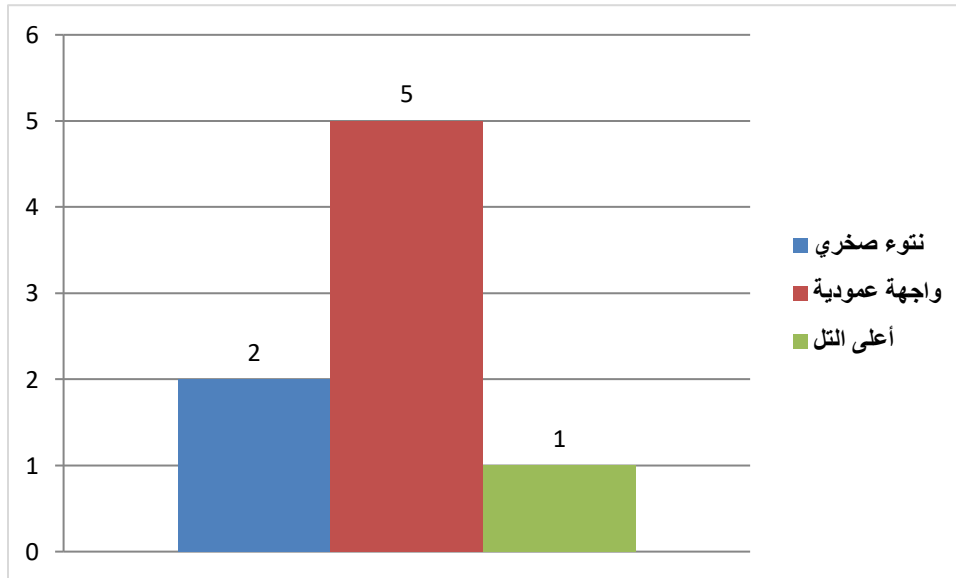
الشكل 19- عدد الأشكال حسب الزنجرة لنقوش تازينا بمواقع اولاد نايل.

كما يتبين لنا من خلال الدراسة التحليلية لمواقع منطقة اولاد نايل تواجد زنجرة قديمة بالنسبة لأغلب واجهات المحطات المدروسة (الشكل 19)، وكونها تحمل نفس المواضيع الحيوانية المماثلة للفترة السابقة مثل الفيلة والجاموس العتيق، كلها مؤشرات تدل على قدم المواقع الصخرية و على استغلالها لمدة طويلة من طرف المجموعات البشرية بالمنطقة.

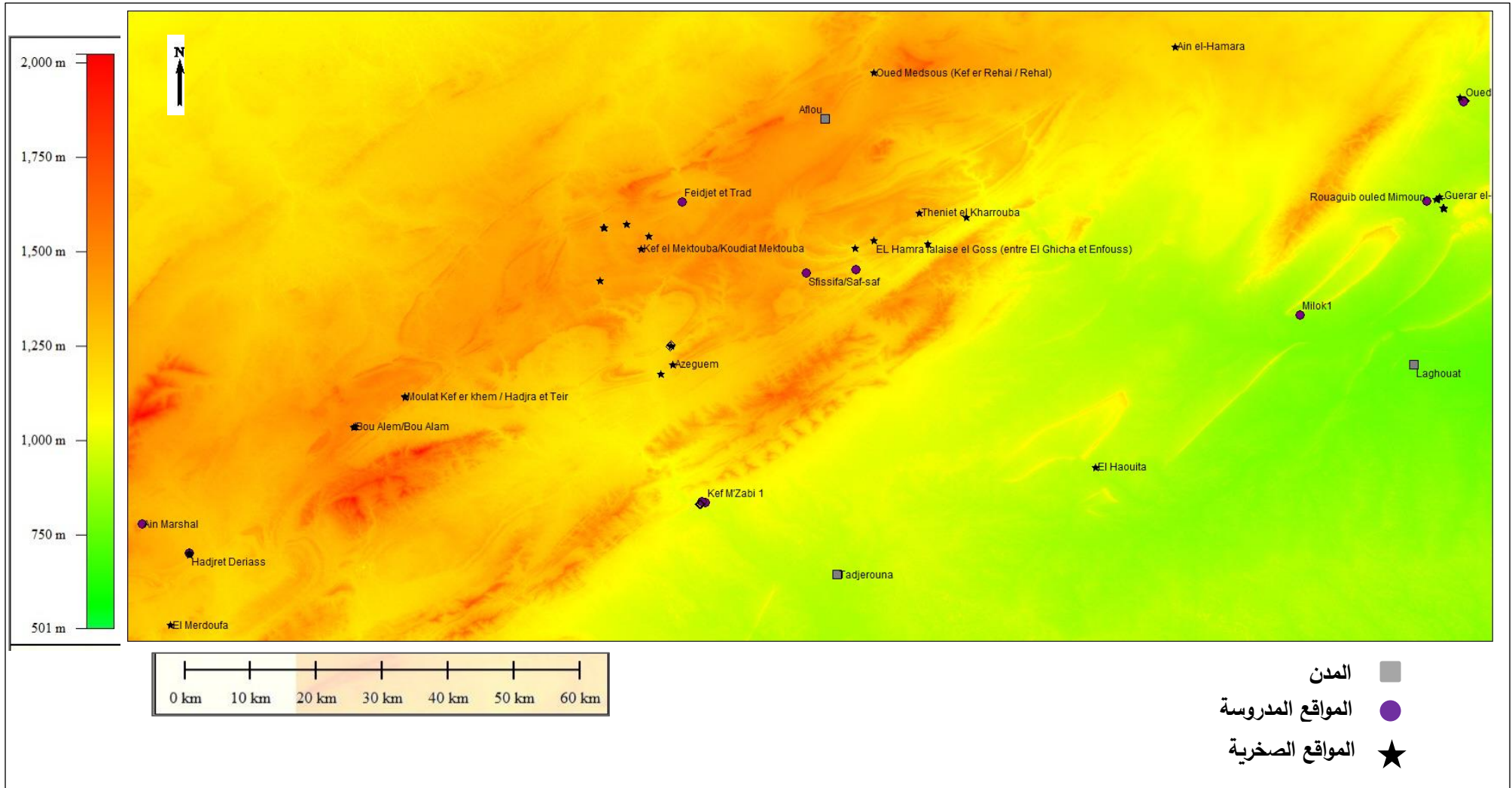
## 2. دراسة مواقع منطقة جبل عمور (الأغواط):

لم تحظى منطقة جبل عمور باهتمام الباحثين الأوائل ولم تجرى بها أبحاث و دراسات كثيرة مثل المناطق الأخرى من الأطلس الصحراوي، لكن القليل الذي ذكر عنها يبين أهميتها في هذه السلسلة الجبلية. عرفت الأعوام الأخيرة اكتشاف مواقع مهمة في دائرتي أفلوا و تجرونا أدرجتها في هذه الدراسة لأنها تخدم موضوع البحث، كما استندت على ما سبق ذكره عن المحطات الصخرية لجبل عمور بالمراجع مثل (Despois 1957, Aumassip 1989, Tauveron et al 2015, Soleilhavoup 2003, Hachid 1992).

لقد أنجزت أغلبية النقوش على أسطح الصخرية العمودية بـ 5 موقع من مجموع 7 موقعا محدد وجاءت بقي المواقع على شكل النتوءات الصخرية بموقعين و موقع واحد بأعلى التل.



الشكل 20- رسم بياني لأنواع السند بمواقع جبل عمور .

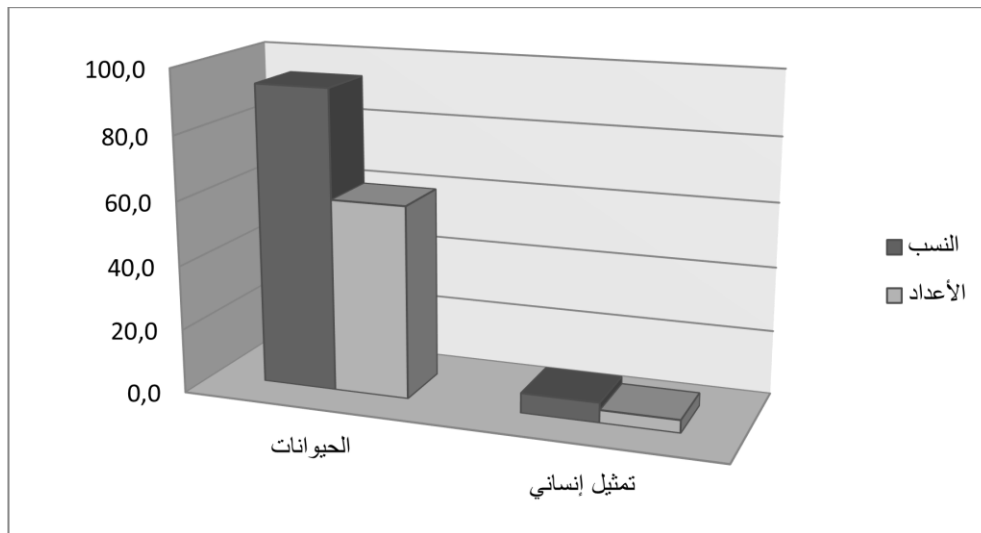


الشكل 21- التوزيع الفضائي لمواقع الفن الصخري المدروسة بمنطقة أفالوا النموذج الرقمي للارتفاع MNT.

## 1.2. المواضيع الممثلة:

يقدر عدد المواقع الصخرية المعروفة بمنطقة جبل عمور حاليا بحوالي ثمانية عشر 18 محطة، منها 7 محطات تحمل 64 نقشا يمكن تصنيفه ضمن أسلوب تازينا، تمثل فيها أشكال حيوانية وتمثيلات إنسانية، علما أن المواضيع الأخرى مثل الأشكال الهندسية و الرموز لم تظهر من خلال دراستنا هذه و نستطيع تحديدها كآلاتي:

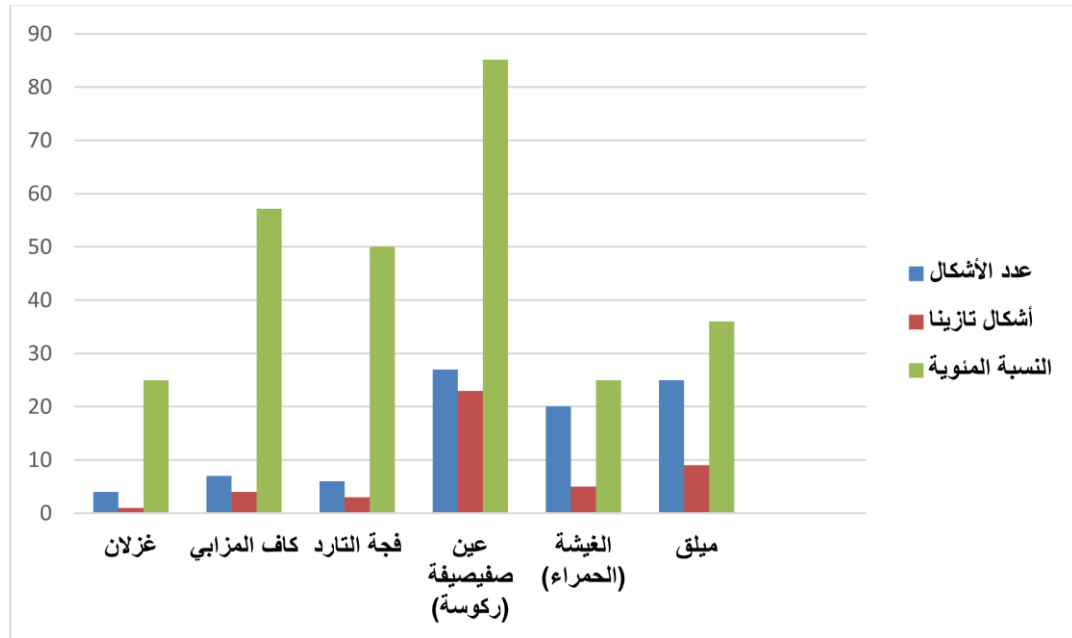
- الأشكال الحيوانية و هي أكبر الأعداد تمثيلا تقدر بـ 60 شكلا.
- التمثيل الإنساني يقدر عدده بـ 4 أشكال.



الشكل 22- المواضيع الممثلة بجبل عمور.

مؤشر التكرار %	عدد الأشكال بأسلوب تازينا	عدد الاشكال بالمواقع المدرسة	المواقع
36	9	25	مبلىق
25	5	20	الغيشة (الحمراء)
85	23	27	عين صفيصيفة (ركوسة)
50	3	6	فجة التارد
57	4	7	كاف المزابي
25	1	4	غزلان
	45	90	المجموع

الجدول 7- مؤشر تكرار النقوش بأسلوب تازينا بمنطقة جبل عمور.



الشكل 23- رسم بياني لمؤشر تكرار نقوش تازينا بجبل عمور.

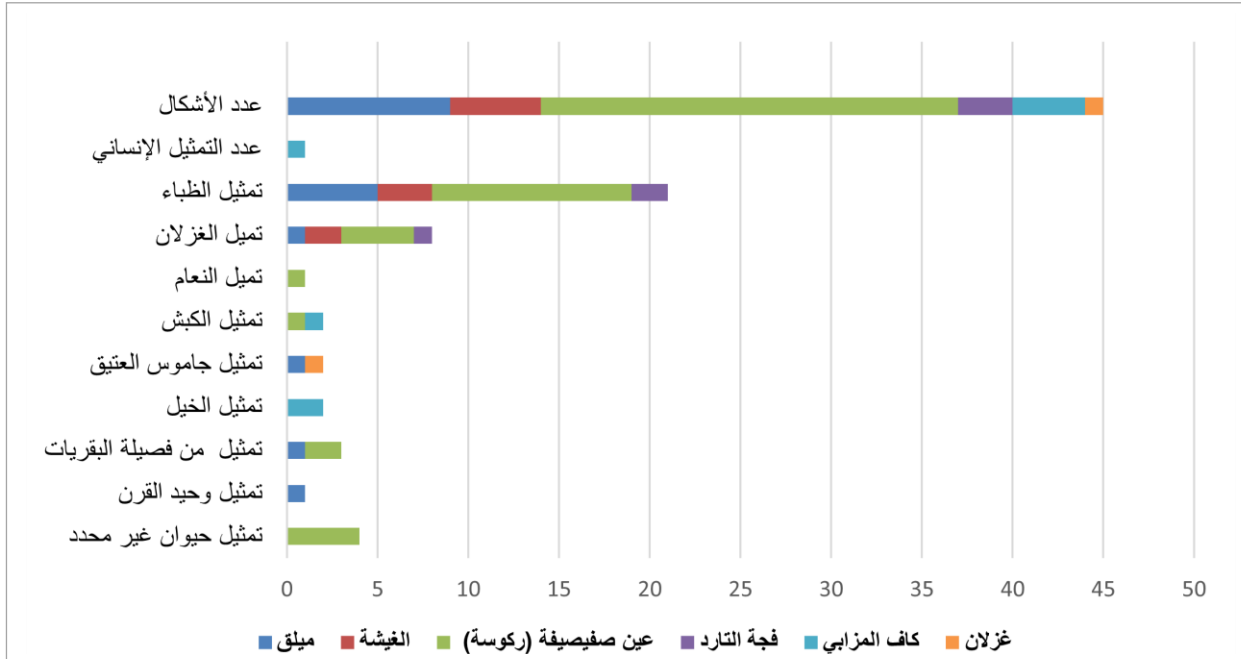
تم إقصاء ثمانية عشر 18 شكلا من الدراسة الإحصائية بعد مراجعتها لكونها لا تحمل خصائص تمييزية لأسلوب تازينا، وهي (الشكل 7 ص 196) من المحطة الأولى و (الشكل 3،4) من المحطة الثانية من موقع مليق، (الشكل 4،6 ص 200-201) من موقع الغيشة الحمراء، (الشكل 1،5،8،27 ص 65-67-68-78) من موقع عين صفيصيفة، (الشكل 4،5،6 ص 204-205) من موقع فجة التاراد، (الشكل 2،3،4) من موقع كاف المزابي، و(الشكل 1،3،4) من موقع غزلان.

يتبين لنا من خلال الرسم البياني (الشكل 23) أن أسلوب تازينا متواجد بوفرة في محطات عين صفيصيفة، مليق و الغيشة مقارنة مع المحطات الأخرى بالمنطقة، مع العلم أن عدد الأشكال الممثلة في المواقع الأخرى قليلة نوعا ما بالنسبة للمحطات الثلاثة المذكورة.

أما عن المواضيع الأكثر تمثيلا فهي بالدرجة الأولى الأشكال الحيوانية مقارنة بالتمثيلات الإنسانية، خاصة منها الطباء والغزلان، ثم تظهر باقي الأصناف الحيوانية الأخرى بأعداد أقل تمثيلا مثل النعام، الكبش، الجاموس العتيق، حيوانات من فصيلة البقرات والأحصنة، كما نلاحظ ذلك في (الجدول 8) و (الشكل 24).

تمثيل حيوان غير محدد	تمثيل وحيد القرن	تمثيل من فصيلة البقرات	تمثيل الخيل	تمثيل جاموس العتيق	تمثيل الكبش	تميل النعام	تميل الغزلان	تمثيل الظباء	عدد التمثيل الإنساني	عدد لأشكال	المواقع
-	1	1	-	1	-	-	1	5	-	9	ميلق
-	-	-	-	-	-	-	2	3	-	5	الغيشة (الحمراء)
4	-	2	-	-	1	1	4	11	-	23	عين صفيصيفة (ركوسة)
-	-	-	-	-	-	-	1	2	-	3	فجة التارد
-	-	-	2	-	1	-	-	-	1	4	كاف المزابي
-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	1	غزلان
4	1	2	2	2	2	1	8	21	1	44	المجموع

الجدول 8- جدول المواضيع الممثلة بجبل عمور.



الشكل 24- عدد الأشكال الحيوانية و الإنسانية الممثلة في مواقع جبل عمور.

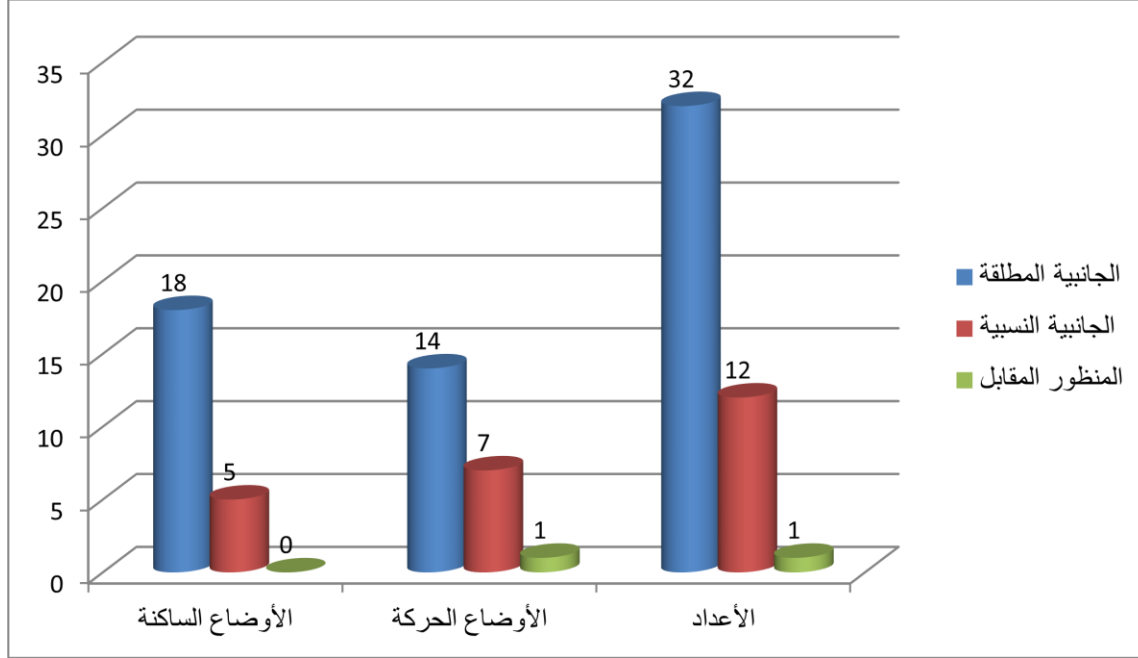
## 2.2 وضعية و منظور المواضيع الممثلة:

جاءت مجموعة الأشكال الممثلة في جبل عمور بوضعين أساسيين، أكثرهما عددا أوضاع السكون و التي تقدر بـ 23 شكلا، بينما تقدر أوضاع الحركة بـ 22 شكلا من مجموع 45 شكلا بأسلوب تازينا (الجدول 9).

منظور	الأعداد	الأوضاع الحركة	الأوضاع الساكنة
الجانبية المطلقة	32	14	18
الجانبية النسبية	12	7	5
المنظور المقابل	1	1	0
المجموع	45	22	23

الجدول 9- وضعيات و مناظير الأشكال الممثلة بجبل عمور.

أنجزت الأشكال حسب المناظير الثلاثة المعروفة أي الجانبية النسبية، الجانبية المطلقة و المنظور المقابل، حيث قدرت الأشكال بالمنظور الجانبي المطلق بـ 32 شكلا، أغلبيتها تمثل الطباء والغزلان و المقدر عددها بـ 23 و بنسبة 71,8%، و 12 شكلا بمنظور جانبي نسبي لتمثيلات حيوانية مختلفة الأنواع يقدر عددها بـ 6 أشكال و 6 أشكال أخرى من الطباء و الغزلان أي نسبة 50% من مجمل النقوش الممثلة بهذا المنظور. أما المنظور المقابل فهو يتضمن شكلا واحدا يتعلق بتمثيل إنساني بالمحطة الثانية لموقع كاف المزبني (الشكل 25).



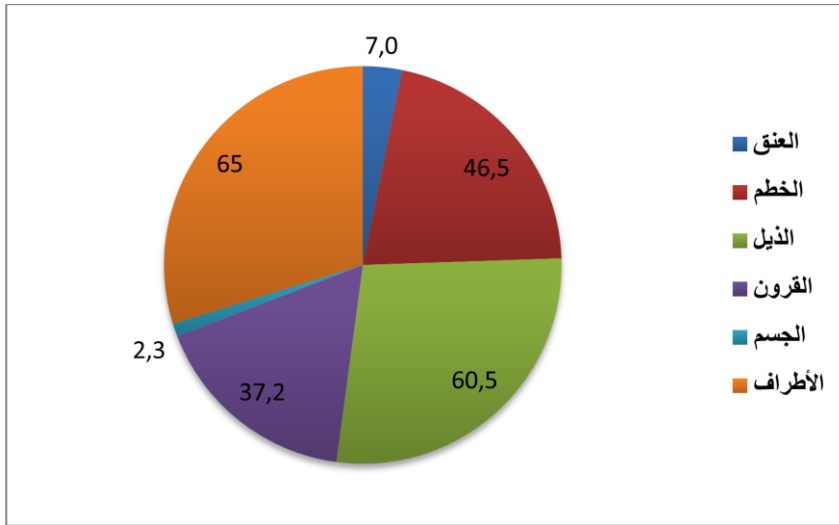
الشكل 25- الوضعيات و المناظير الممثلة في أشكال جبل عمور.

### 3.2 امتداد النهايات و تقنيات الإنجاز في التمثيل الحيواني:

يخص امتداد نهايات الأشكال الحيوانية الممثلة بالمنطقة المدروسة أي جبل عمور، القرون، الخطم، الذيل والأطراف. حازت الظباء و الغزلان على التمثيل الأكبر من حيث تطويل النهايات (الجدول 10). كما عرفت فصيلة البقرات تقريبا نفس الأجزاء الممدودة بينما تظهر حيوانات من فصيلة الأحصنة بامتداد الخطم، الأطراف و بقرون متشابكة في شكل حلقات كما هو الحال في موقع كاف المزابي (تاجرونا). أما بالنسبة لوحيد القرن فاقصر الامتداد على القرن فقط، وعلى ما يبدو أن عملية امتداد الجسم تبقى ظاهرة استثنائية عند فناني المنطقة. تجدر هنا الإشارة إلى أن حيوان واحد يمكنه أن يحمل عدة امتدادات و بالتالي يكون عدد امتداد النهايات أكثر من عدد الأشكال المدروسة (الشكل 26).

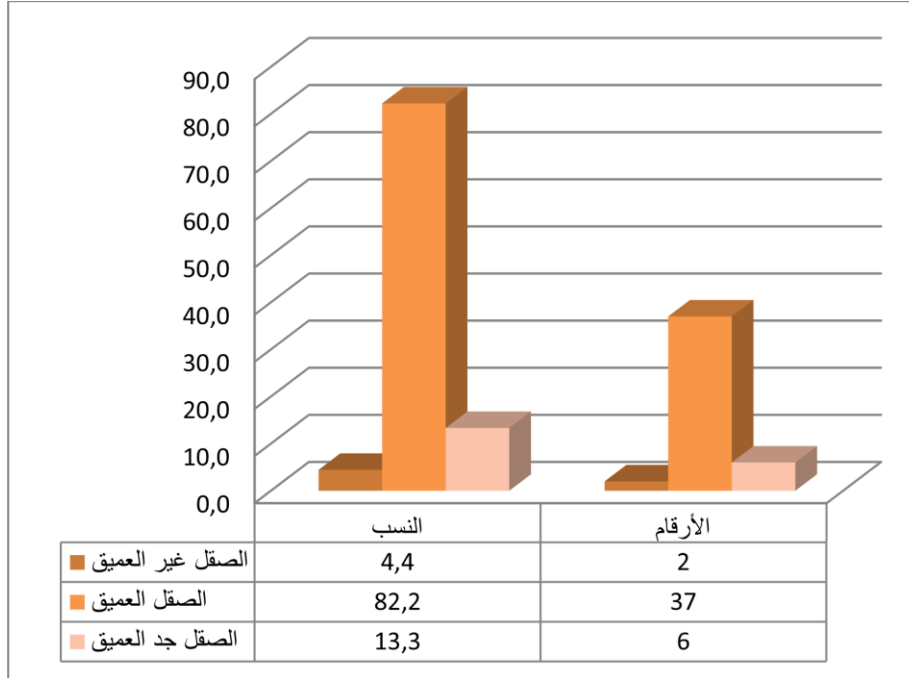
الحيوانات	الأعداد	الأطراف	الجسم	القرون	الذيل	الخطم	العنق
الظبي	15	x	x	x	x	x	
الأرخب / المها	6	x		x	x	x	
الغزال	8	x		x	x	x	x
البقر	3	x		x	x	x	
الجاموس	3			x	x		
الخيال	3	x		x		x	
وحيد القرن	1			x			
تمثيل غير محدد	4	x		x	x	x	x
المجموع	43	28	1	16	26	20	3

الجدول 10- أنواع امتداد النهايات في التمثيل الحيواني بجبل عمور.



الشكل 26- النسبة المئوية لامتداد النهايات في التمثيلات الحيوانية بجبل عمور.

أما عن تقنيات إنجاز مسار الخط، فهي تظهر بتقنية الصقل بأنواعه الثلاثة، حيث استعمل الصقل العميق بكل المواقع و بنسبة كبيرة تصل إلى 82,2%، كما استخدم الصقل جد العميق في ستة نقوش بموقع عين صفيصيفة (ركوسة) بنسبة 13,3 %، أما الصقل غير العميق فهو يظهر في نقشين من موقع الغيشة (الحمراء) بنسبة 4,4 % فقط.



الشكل 27- تقنية إنجاز الخط بنقوش جبل عمور.

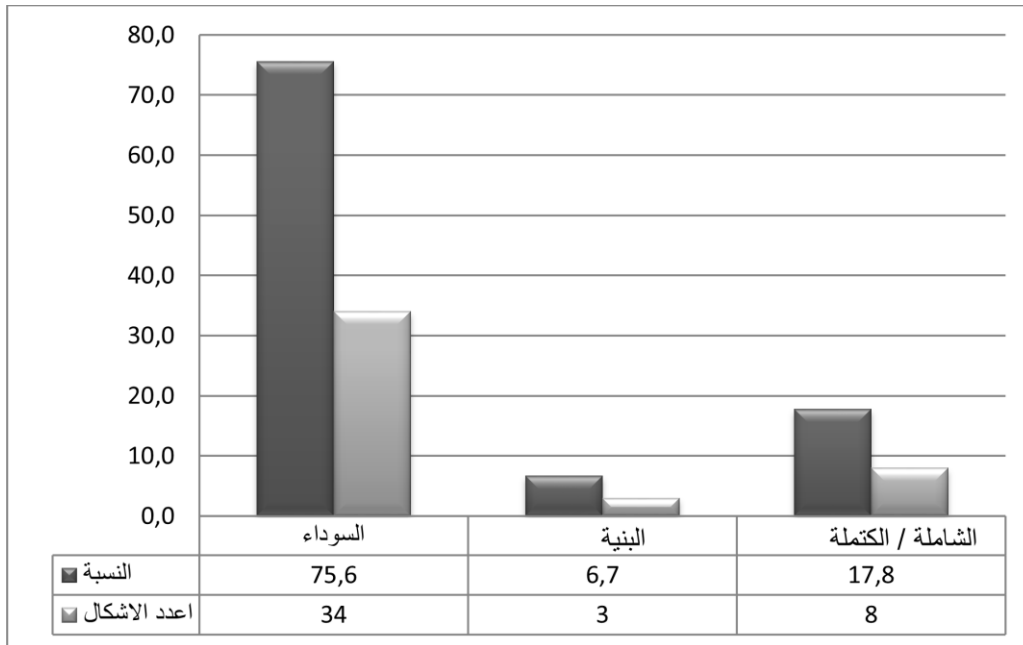
#### 4.2 الزنجرة و التسلسل الزمني المقترح للمواقع:

شملت معظم واجهات أسلوب تازينا لمواقع جبل عمور على زنجرة قديمة اختلف لونها حسب مدى تعرضها لعوامل التعرية التي أدت إلى تدهوره. يتراوح فارق اللون ما بين الأسود و البني، كما تظهر على العديد من النقوش الصخرية زنجرة كاملة مماثلة للون صخرة الدعم، مهما كان لونها (الجدول 11).

النسب	الأعداد	اللون
75,6	34	السوداء
6,7	3	البنية
17,8	8	الزنجرة الكاملة
	45	المجموع

الجدول 11- أنواع الزنجرة بنقوش جبل عمورة.

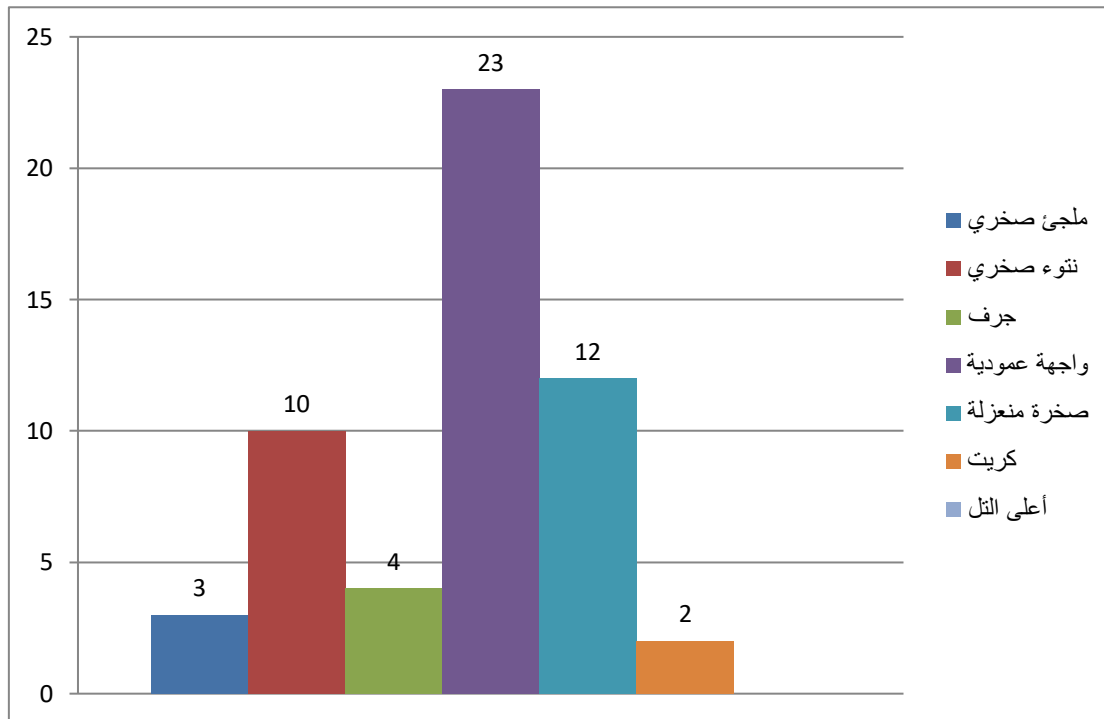
هذا ما يظهر بوضوح عند مشاهدة النسبة المئوية (الشكل 28)، حيث نلاحظ أن الزنجرة السوداء تمثل أكبر نسبة بحوالي 75,6% مقارنة بالزنجرة الكاملة و البنية، و قد يعود ذلك لأسباب عدة، نخص بالذكر الأقدمية في إنجاز النقوش دون وجود إمكانية لتحديدها.



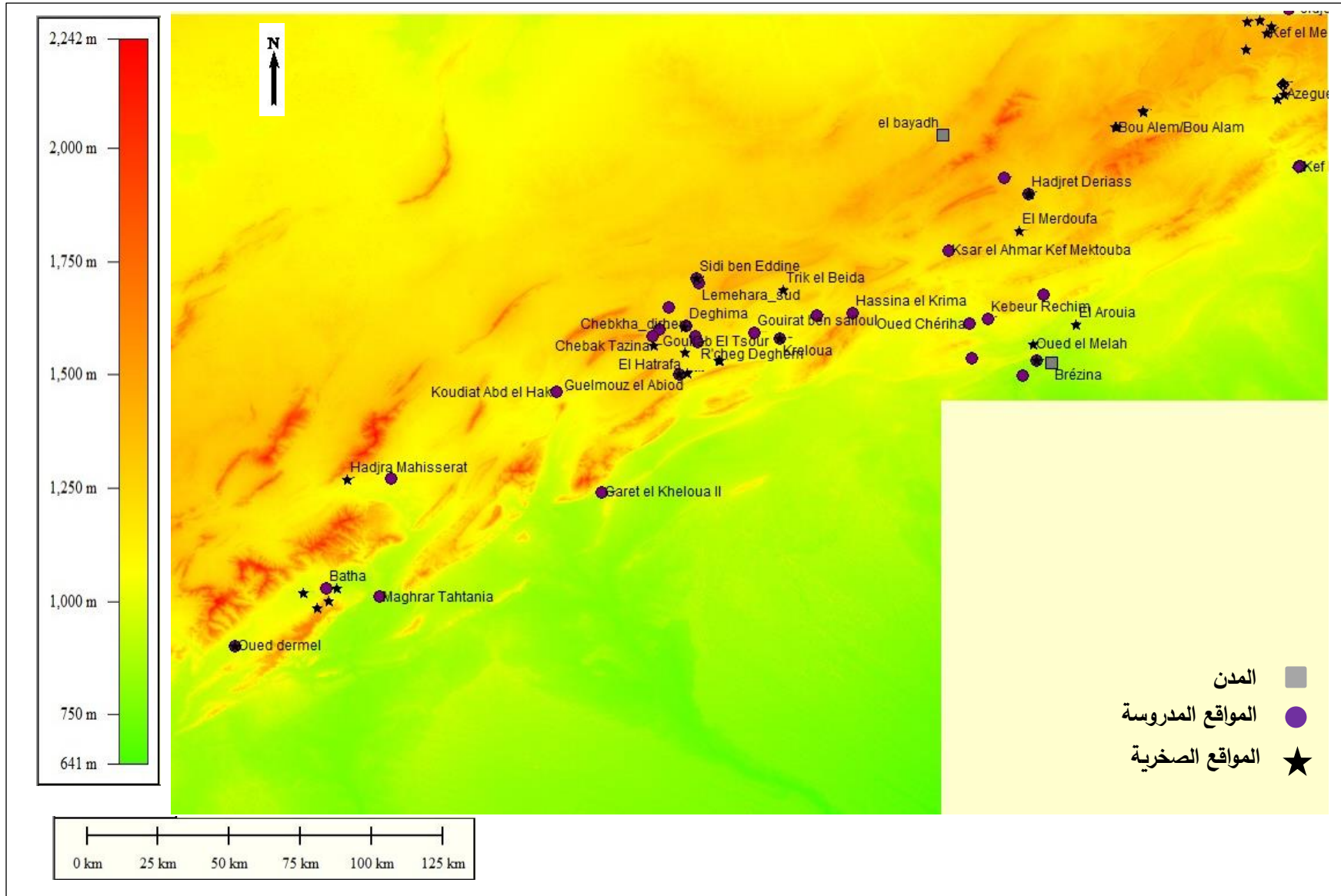
الشكل 28- النسب المئوية لزنجرات الممثلة في منطقة جبل عمور.

### 3. دراسة مواقع منطقة جبال القصور (البيض):

قدمت هذه المنطقة أكبر عدد من محطات الفن الصخري بالأطلس الصحراوي، كما تعود تسمية نمط تازينا إلى موقع عين تازينا بالبحيرة في جبال القصور. أنجزت معظم النقوش بأسلوب تازينا على أسطح صخرية عمودية بـ 136 نقشا من مجموع 399 نقشا محدد. جاءت معظم المظاهر العامة للمواقع على شكل أجراف مقدر بـ 85 سند، و بحوالي 83 سند عبارة عن صخور منعزلة، ثم بعدها نجد النتوءات الصخرية بقدر 46 سند، أما المظاهر الأخرى فهي دون 25 سند متمثلة في ملاجئ صخرية، واجهات أفقية، و ألواح صخرية.



الشكل 29- رسم بياني لأنواع السند بمواقع جبال القصور.

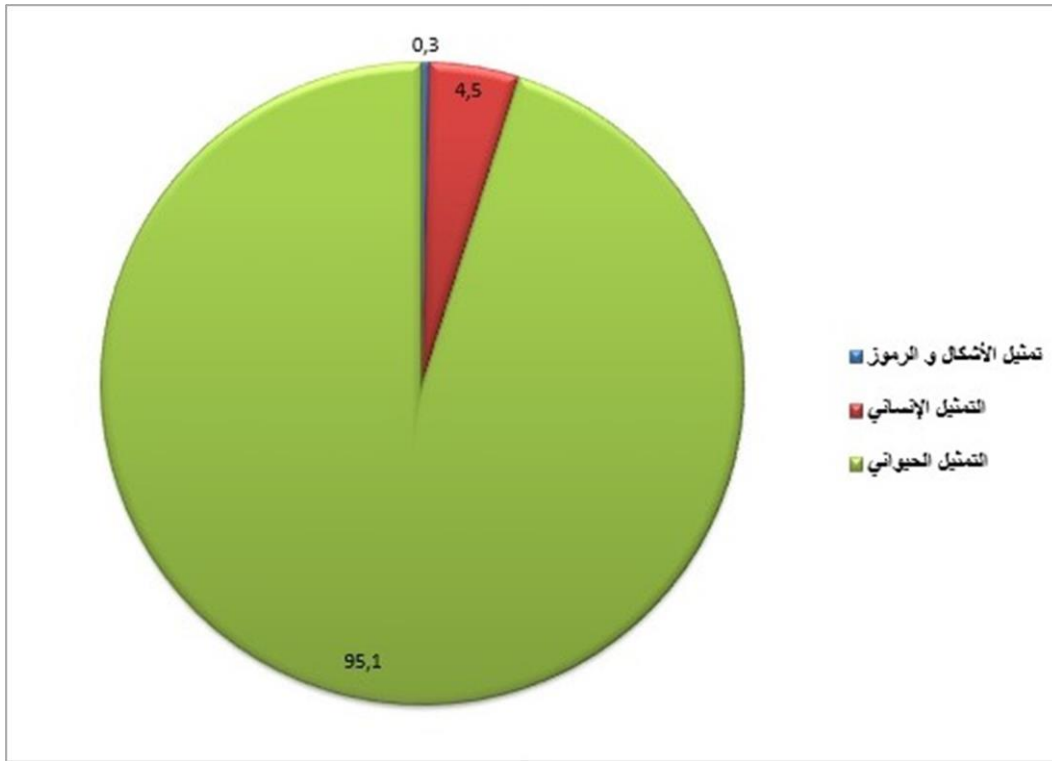


الشكل 30- التوزيع الفضائي لمواقع الفن الصخري المدروسة بمنطقة البيض النموذج الرقمي لارتفاع MNT.

### 1.3. المواضيع الممثلة:

اعتمدنا في هذا الجزء من الأطروحة على الدراسات السابقة للفن الصخري و المسح الأثري بمنطقة جبال القصور، حيث يقدر عدد المواقع التي تم جردها بحوالي 44 موقع و ما يقارب 399 تمثيل صخري، نذكر من بينها 40 موقعا و 309 شكلا تحمل مميزات تصنيفية و صفية يمكن إدراجها في نمط تازينا، قسمت المواضيع الممثلة إلى ثلاث مجموعات رئيسية تتضمن:

- التمثيل الحيواني و هو أكبر الأعداد تمثيلا يقدر بـ 294 شكل.
- التمثيل الإنساني يقدر عدده 14 شكلا.
- تمثيل الأشكال الهندسية، الرموز و الأدوات يقتصر على شكل واحد.



الشكل 31- المواضيع الممثلة بأسلوب تازينا في منطقة جبال القصور.

بعد الدراسة الوصفية لمواقع جبال القصور، استبعد تسعون 90 شكل من الدراسة الإحصائية للنقوش الصخرية في هذه المنطقة لعدم توفر الخصائص التمييزية لأسلوب تازينا فيها و نذكر: الشكل 7،8 لموقع حجرة الديراس، الشكل 16،14،23،26،30 موقع حجرة برك، الشكل 1،2 بالمردوفة، و عين المغسل، الشكل 4،2 كاف بوجلل، الشكل 18،17،16 بقبر الرشم، الشكل 10 بغيران البارود (العاوية)، الشكل 1 بقصر الحمراء، الشكل 4 بواد الشرية، الشكل 14،33،34،35،37،38،39 و 40 بموقع الكريمة، الشكل 10،13،15،16 و 17 بالضالعة الميتة، الشكل 4 بقويرة بن سلول، الشكل 3 بالمحرة الجنوبية، الشكل 1،2 برشق الديغم، الشكل 13 بفجة النعام، الشكل 1 بقلموز الأبيض، الشكل 2 برصفة الحمراء من تحت و بالدغيمة 2، كل الأشكال بموقع مشقوق إلا الشكل 6 و9، ثلاثة أشكال بموقع كاف الطجين و الشكل 1 بجبل الطواحن، الشكل 1 بقويلب الثور، الشكل 4 بعين تازينا، خمسة أشكال بموقع الكاف الأكل، الشكل 1 قارة الطالب، الشكل 2 لموقع داية النحيلة، الشكل 1،5 بقارة الخلوى ا و الشكل 1،4،6 بقارة الخلوى ا، الشكل 1،7 بكدية عبد الحق، الشكل 1،3،5،7،8 بتيوت، الشكل 11،15 بمقارر التحتاني ا، و الشكل 1،2،5 بمقارر التحتاني ا، الشكل 2،3 بموقع البطحاء بني عمران، الشكل 1 بواد براهيم و أخيرا الشكل 7 بواد الدغمل.

تعد الأشكال الحيوانية بأسلوب تازينا هي أكثر المواضيع تمثيلا مقارنة بالأشكال الأخرى المنقوشة في جبال القصور، حيث يتبين لنا ذلك من خلال النسب المئوية للمواضيع الممثلة، فالأشكال الحيوانية تفوق التسعون بالمئة (95,1%)، يليها التمثيل الإنساني بحوالي أربعة بالمئة (4,5%)، أما الرموز و الأشكال الهندسية فهي تقريبا منعدمة (الشكل 31).

تسمح لنا دراسة مؤشر تردد النقوش بأسلوب تازينا في مواقع جبال القصور التميز الواضح بين هذا النمط والأساليب الأخرى (الجدول 12) و مدى تواجده بنفس الموقع و على نفس الواجهة، حيث تكون النقوش بأسلوب تازينا متجاورة، متراكبة في بعض الأحيان و مدرجة بأشكال أخرى أحيانا أخرى.

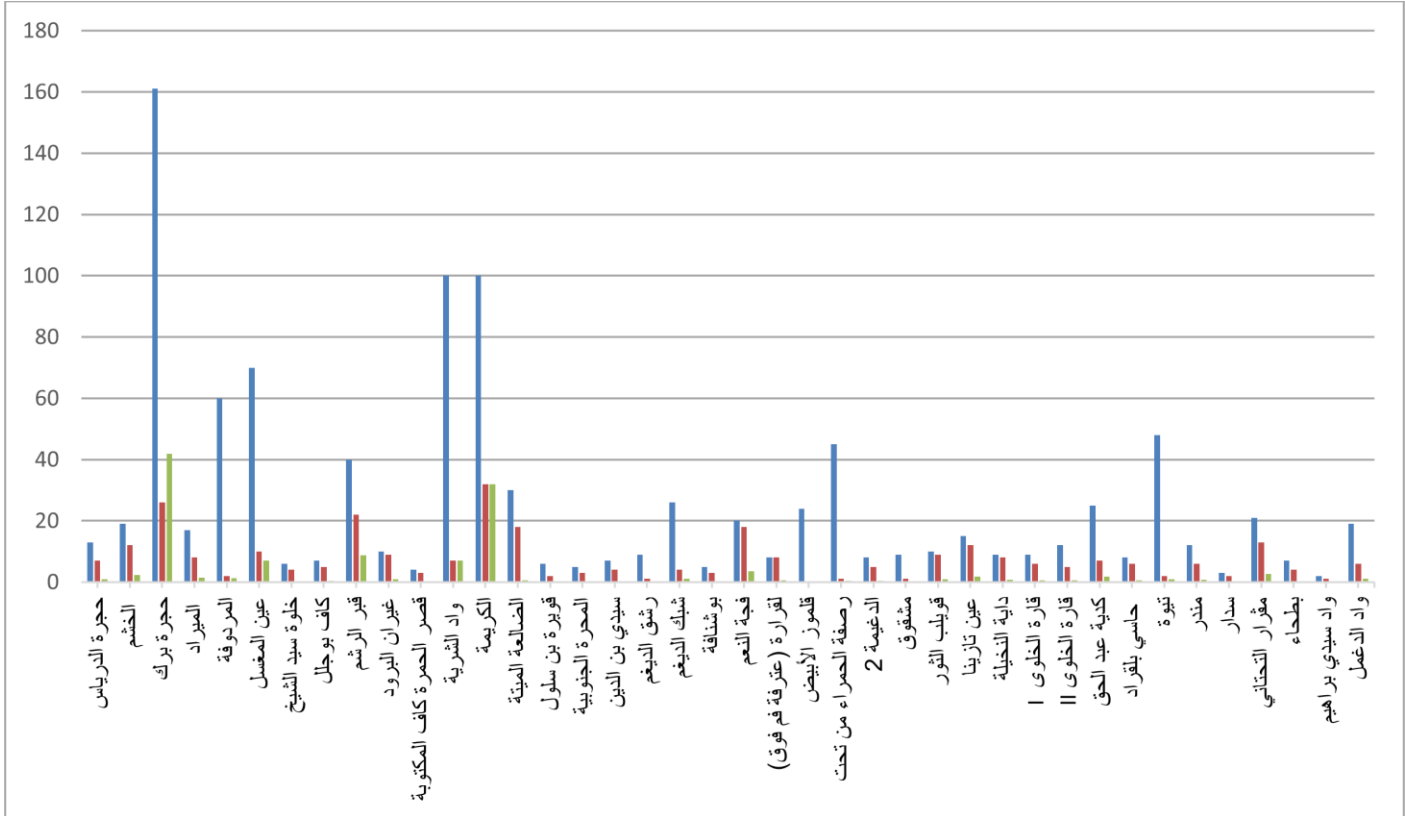
المواقع الصخرية	عدد الأشكال	عدد نقوش تازينا	%
حجرة الديراس	13	7	53,8
الخشم	19	12	63,1
حجرة برك	161	26	16,1
الميراد	17	8	47,0
المردوفة	60	2	3,3
عين المغسل	70	10	14,2
خلوة سيد الشيخ	6	4	66,6
كاف بوجلل	7	5	71,4
قبر الرشم	40	22	55
غيران البارود (العاوية)	10	9	90
قصر الحمرة كاف المكتوبة	4	3	75
واد الشرية	100	7	7
الكريمة	100	32	32
الضالعة الميتة	30	18	60
قويرة بن سلول	6	2	33,3
المحرة الجنوبية	5	3	60
سيدي بن الدين	7	4	57,1
رشق الديغم	9	1	11,1
شبكة الديغم	26	4	15,3
بوشنافة	5	3	60
فجة النعام	20	18	90
لقرارة (عترفة فم فوق)	8	8	100
قلموز الأبيض	24	0	0

2,2	1	45	رصفة الحمراء من تحت
62,5	5	8	الدغيمة 2
11,1	1	9	مشقوق
90	9	10	قويلب الثور
80	12	15	عين تازينا
88,8	8	9	داية النخيلة
66,6	6	9	قارة الخلوى I
41,6	5	12	قارة الخلوى II
28	7	25	كدية عبد الحق
75	6	8	حاسي بلقراد
4,1	2	48	تيوت
50	6	12	مندر
66,6	2	3	سدار
61,9	13	21	مقرار التحتاني
57,1	4	7	بطحاء - بني عمران
50	1	2	واد سيدي براهيم
31,5	6	19	واد الدعمل

الجدول 12- مؤشر التكرار بنقوش مواقع جبال القصور.

يبين مؤشر تردد النقوش بمواقع جبال القصور أن موقع حجرة برك و موقع الكريمة يحملان أكبر عدد من النقوش بأسلوب تازينا، ثم موقع قبر الرشم، فجة النعام و الضالعة الميتة، مقرار التحتاني، الخشم وعين تازينا بنسب تتراوح ما بين حوالي تسعون و ستة عشر بالمئة.

يتضح لنا من خلال الرسم البياني (شكل 32) أن تكرار النقوش بأسلوب تازينا متواجد بنسب متفاوتة لكنها بأعداد قليلة مقارنة بالعدد الكلي للأشكال الممثلة في المواقع، هذا ما يدل على تواجد هذا النمط بمعية لأنماط أخرى بنفس الموقع و على نفس الواجهة.

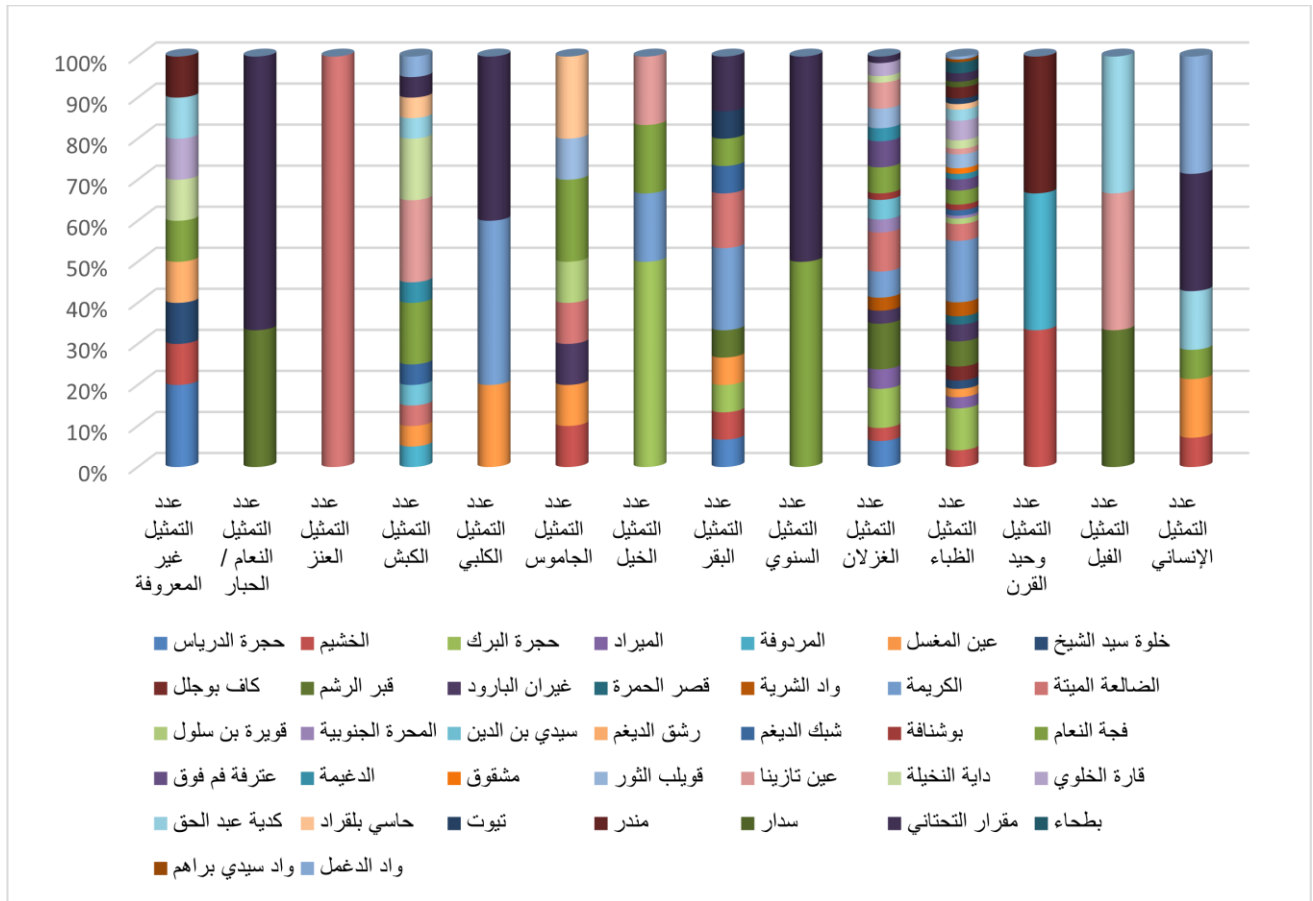


الشكل 32 - رسم بياني لمؤشر تردد نقوش تازينا بمنطقة جبال القصور.

عدد الأشكال  
عدد نقوش تازينا  
النسبة المئوية

يتضح لنا أيضا من خلال (الشكل 33) تمثيل بعض الأصناف الحيوانية دون سواها، حيث تعتبر الطباء و الغزلان من الأنواع الحيوانية الأكثر تمثيلا بأزيد من مئتين نقش (210 شكل) من مجموع مئتي وخمس و تسعون (295 شكلا)، تليها الكباش و حيوانات من فصيلة البقرات و الجاموس العتيق بحوالي تسع و أربعون (49 شكلا) ثم الأصناف الأخرى بأعداد متفاوتة ما دون العشرة: الأحصنة (08)، الكلبيات (07)، الفيل الطيور و وحيد القرن (03) و عشرة 10 أشكال من حيوان ذوات الأربع.

تم جرد اثنين وعشرين 22 شكلا من التمثيلات الإنسانية ثلاثة عشر 13 منها ما يمكن اعتبارها من أسلوب تازينا في مواقع: عين المغسل (02)، فجة النعام (01)، كدية عبد الحق (02)، مقرار التحتاني (04) و وادي الدغمل (04) بجبال القصور. حظيت الفصائل الحيوانية باهتمام كبير لذي فنانيين المنطقة فهي الأكثر تمثيلا في هذا الأسلوب المتميز مقارنة بالتمثيلات الأخرى.



الشكل 33 – المواضيع الممثلة بمنطقة جبال القصور.

### 2.3. وضعية و منظور المواضيع الممثلة:

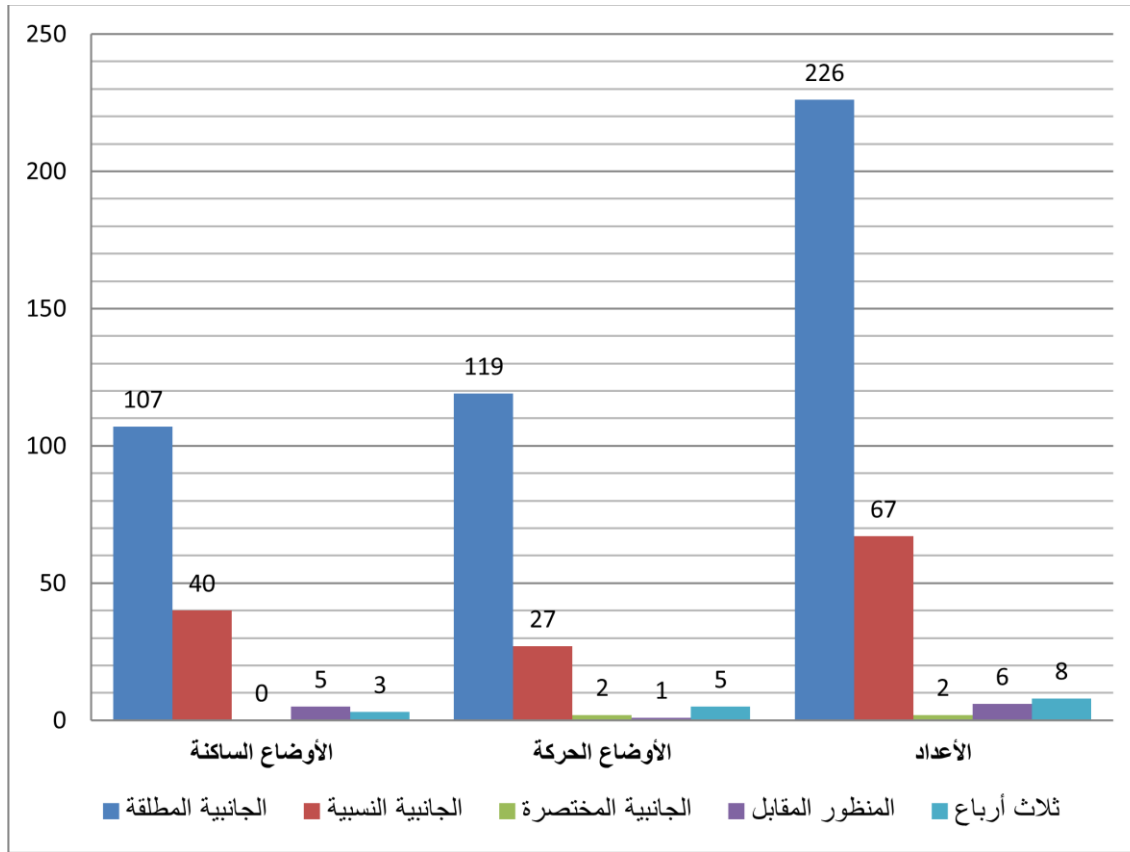
تظهر الأشكال الحيوانية الممثلة في مواقع جبال القصور بوضعية الحركة و السكون متقاربة العدد، حيث جاءت أعداد النقوش الممثلة في وضعية الحركة أكثرها تمثيلا من النقوش في وضعية السكون في منظور الجانبية المطلقة. أما في حالة منظور الجانبية النسبية فتظهر وضعية السكون بشكل أكبر من وضعية الحركة.

أما بالنسبة للتمثيل الإنساني فقد انجزت أكثر النقوش بوضعية السكون بمنظور المقابل في مواقع مفرار التحتاني و واد الدغمل، بينما نلاحظ أن النقوش بوضعية الحركة منجزة بمنظور ثلاثة أرباع في مواقع فجة النعم و واد الدغمل أيضا (الجدول 13).

أنجزت أغلبية الأشكال بمنظور الجانبية المطلقة بـ 226 شكل من مجموع 309 نقش بأسلوب تازينا، ومنظور الجانبية النسبية بـ 67 شكل، كما نلاحظ أن منظور ثلاثة أرباع و مقابل ممثلان بشكل يجذب الانتباه (الشكل 34).

المنظور	الأعداد	الأوضاع الحركة	الأوضاع الساكنة
الجانبية المطلقة	226	119	107
الجانبية النسبية	67	27	40
الجانبية المختصرة	2	2	0
المنظور المقابل	6	1	5
3/4	8	5	3
المجموع	309	154	155

الجدول 13- الأشكال الممثلة حسب المنظور و الوضعية بنقوش جبال القصور.



الشكل 34- رسم بياني لمنظور و وضعية النقوش بجبال القصور.

### 3.3. امتداد النهايات و تقنيات الإنجاز في التمثيل الحيواني:

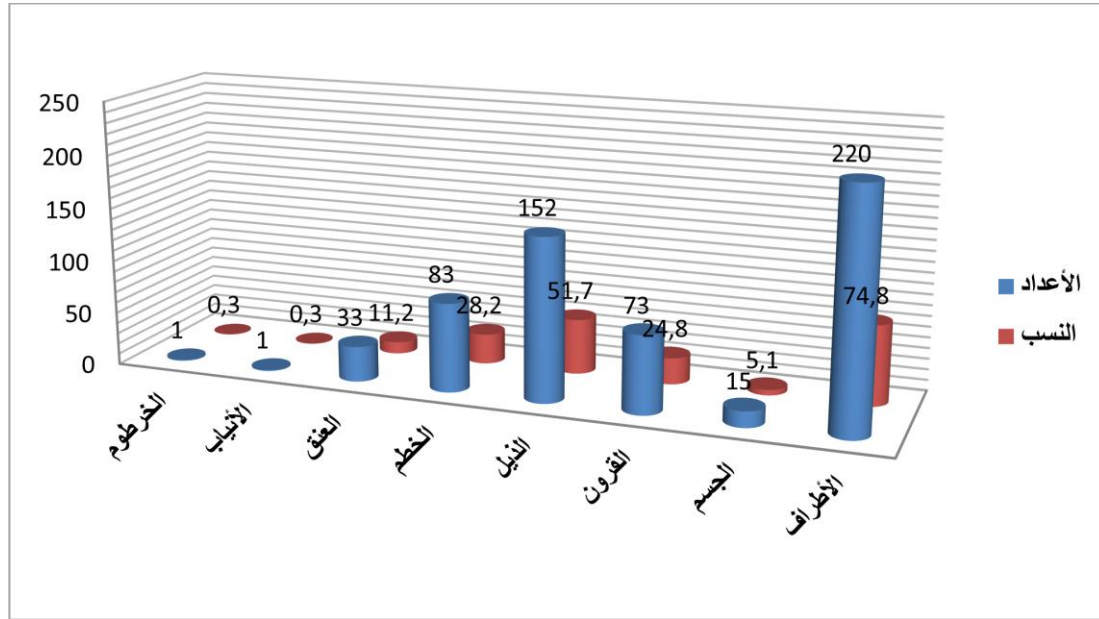
يتميز أسلوب تازينا بامتداد النهايات و بشكل ملفت للانتباه في النقوش الصخرية الخاصة بالتمثيل الحيواني، يتغير و يتنوع موضع امتداد النهايات بالأطراف، القرون، الخطم و الذيل بين فصائل وأنواع الأشكال الممثلة. أحرز تمثيل الظباء الاستخدام الأكبر في تطويل النهايات خاصة الأطراف، الذيل و الخطم، أما الغزلان استعمل فيها تطويل الأطراف و الذيل، و عرفت الكباش امتداد في الأطراف و الذيل أيضا (الجدول 14). كما شهدت فصيلة البقرات نفس الأجزاء المطولة، ونلاحظ امتداد في أنياب و أطراف الفيلة، و أما عن امتداد الجسم فقد ظهر عند الظباء و الغزلان بوجه الخصوص وبالتالي يمكن اعتبار امتداد هذا الجزء من التركيبة البنوية للحيوان غير معمم استخدامه.

الخرطوم	الأنياب	العنق	الخطم	الذيل	القرن	الجسم	الأطراف	الأعداد	امتداد نهايات الحيوانات
x	x	-	-	x	-	-	x	3	الفيل
-	-	x	x	x	x	x	x	138	الظبي
-	-		x	x	x	-	x	11	الأرخب / المها
-	-	x	x	x	x	x	x	61	الغزال
-	-	-	x	x	x	-	x	17	البقرات
-	-	-	x	x	x	-	x	10	الجاموس
-	-	-	x	x	-	-	-	2	السنوري
-	-	-	x	x	-	-	x	5	الكلبي
-	-	x	-	-	-	-	x	2	النعامة
-	-	-	x	x	-	-	x	7	الخيلى
-	-	x	x	x	x	-	x	22	الكبش
-	-	-	x	x	x	-	x	3	وحيد القرن
-	-	-	-	-	-	-	x	2	طائر الحبار
-	-	-	-	x	-	-	x	1	قرد / سنوري
-	-	-	x	x	x	-	x	10	تمثيل حيواني غير محدد
1	1	33	83	152	73	15	220	294	المجموع

الجدول 14- امتداد النهايات حسب الفصائل الحيوانية الممثلة بنقوش جبال القصور.

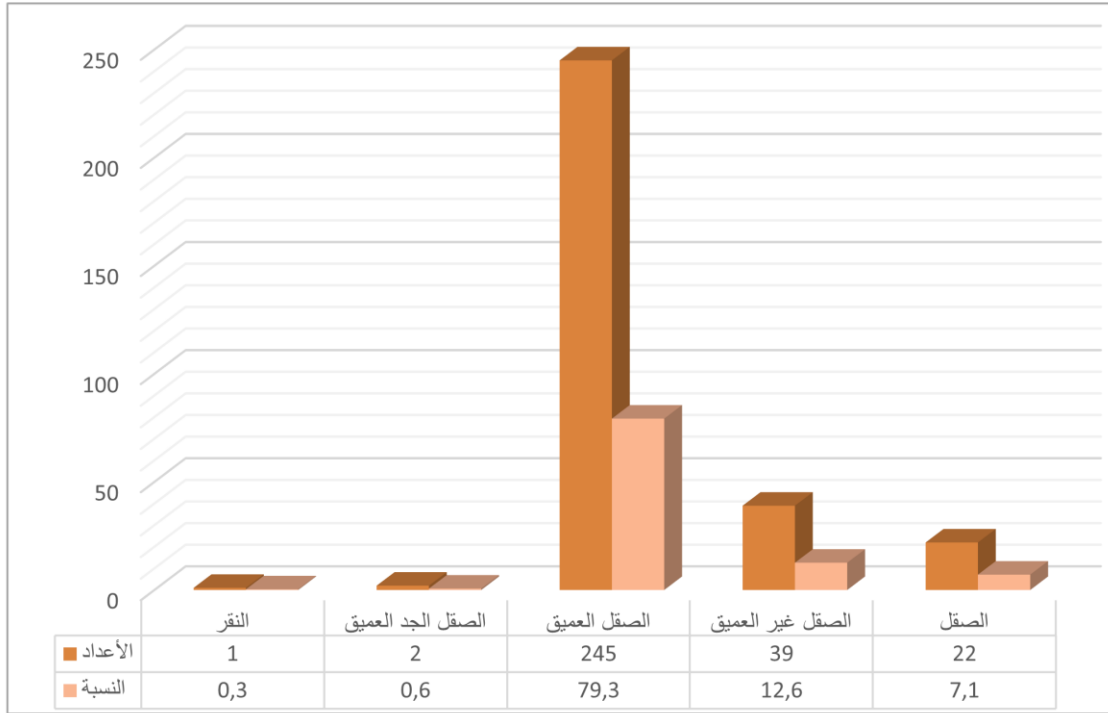
يبين لنا الرسم البياني (الشكل 35) الذي يمثل أجزاء التركيبة البنيوية الحيوانية الأكثر امتدادا بالنقوش الصخرية للمنطقة المدروسة أن الأطراف و الذيول تظهر بأعداد تفوق المئة و الخمسون ثم يليها الخطم و القرون بأعداد كبيرة دون المئة و أخيرا العنق و الجسم اللذان مثلتا بشكل كبير.

أما الأقسام الباقية كالأنياب و الخرطوم فهي تقريبا منعدمة، مما يؤكد اهتمام الفنان بمد و تطويل بعض النهايات من تركيبة الحيوان أكثر من غيرها حتى تتألق تلك النقوش و تنفرد بأسلوب رشيق يزيد من روعتها.



الشكل 35- رسم بياني لامتداد النهايات بنقوش جبال القصور.

تم إنجاز مسار الخط بنقوش جبال القصور بتقنية الصقل على الغالب، جاء استعمال الصقل العميق بكل المواقع تقريبا و بنسبة كبيرة تصل إلى 79,3%، كما استخدم الصقل غير العميق في سبعة عشر موقع نذكر على سبيل المثال موقع حجرة الدرياس، عين المغسل، غيران البارود، الكريمة و الضالعة الميتة بحوالي 12,6%. أما الصقل الجد عميق فهو يظهر بصفة ملحوظة في موقع حجرة برك و الضالعة الميتة بنسبة دون الواحد بالمئة أي 0,6%، كما يوجد شكل واحد بتقنية النقر لظبي في موقع مشقوق (الشكل 36).



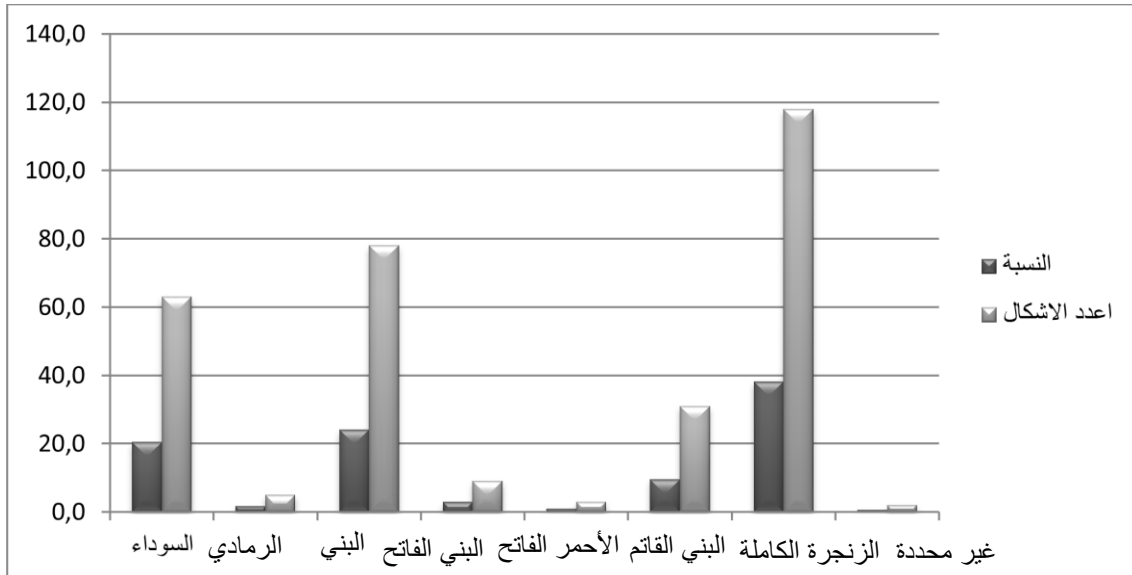
الشكل 36- تقنية إنجاز النقوش بأسلوب تازينا في جبال القصور

### 4.3. الزنجرة و التسلسل الزمني المقترح للمواقع:

تحمل معظم واجهات مواقع جبال القصور زنجرة قديمة، يتراوح فوارق اللون فيها من الأسود الداكن إلى البني، وكذا بين الأحمر القاتم و الأحمر الفاتح. كما تظهر الزنجرة الكاملة المماثلة للون صخرة الدعم مهما كان لونها بنسبة عالية ملفتة للنظر، قد يعود ذلك لأسباب عدة منها عدم تعرضها لعوامل التعرية أو لأقدمية الأشكال المنجزة التي أخذت نفس لون الصخرة مع مرور الزمن وبذلك لا يظهر فارق بين لون الصخرة والنقش نفسه (أنظر الجدول 15).

اللون	الأعداد	النسب
الأسود	63	20,4
الرمادي	5	1,6
البنّي	78	24,1
البنّي الفاتح	9	2,9
الأحمر الفاتح	3	1,0
الأحمر القاتم	31	9,6
الزنجرة الكاملة	98	38,2
غير محددة	2	0,6
مماثلة لصخرة الدعم	20	6,2
مجموع	309	

الجدول 15- أنواع الزنجرة المتواجدة بمواقع جبال القصور.



الشكل 37- رسم بياني لأنواع الزنجرة بنقوش جبال القصور.

يتضح لنا من خلال الرسم البياني (الشكل 37) أن النسبة المئوية لأنواع الزنجرة تتراوح ما بين الأربعون و دون الواحد بالمئة، حيث تظهر ثلاثة أنواع أساسية من الزنجرة: الزنجرة الكاملة بنسبة 38,2%، الزنجرة البنية بحوالي 24,1% ثم الزنجرة السوداء بـ 20,4%.

## 2. دراسة مقارنة بين المواقع الصخرية للأطلس الصحراوي.

ترتبط منطقة الأطلس الصحراوي بين الشمال و الجنوب بموجب موقعها الجغرافية و هي منطقة عبور أساسية وذات أهمية من الجانب الجيولوجي و الطبيعي بحيث أنها تتضمن جميع متطلبات الحياة من الموارد الطبيعية و المواد الأولية متنوعة ما أكدته تعاقب الفترات ما قبل التاريخ و فترة العصر الحجري الحديث خصوصا و ذلك من خلال المخلفات الفن الصخري المتواجدة بالمواقع المعنية بالدراسة.

يمكن استنتاج النقاط التالية من الدراسة التحليلية لمواقع الأطلس الصحراوي بأقسامه الثلاثة:

1. سمح لنا تحقيق الخرائط الموضوعية من توضيح التوزيع الفضائي للمواقع المدروسة في الأطلس الصحراوي، حيث يتبين لنا أن مواقع الفن الصخري تتوزع على حسب محور ذو الاتجاه شمال شرق جنوب غرب المطابق كليا مع اتجاه التكوينات الجيولوجية للأطلس الصحراوي. أما الإطار الجيومورفولوجي فيتميز ببنية مورفولوجية من الحجر الرملي، الذي يشكل السند المستغل من قبل الإنسان لإنجاز النقوش الصخرية.
2. أولى الفنان اهتماما كبيرا للتمثيل الحيواني بشكل عام و الطباء و الغزلان بشكل خاص، ثم تظهر باقي الحيوانات الأخرى بأعداد متفاوتة الأهمية. بينما يبقى التمثيل الإنساني قليل التواجد يظهر خاصة بمنطقة جبال القصور.
3. جاءت الأشكال المنجزة في جبال اولاد نايل في وضعية الحركة أكثر تمثيلا من وضعية السكون سواء كانت بمنظور جانبي نسبي أو مطلق.

و جاء التمثيل بمنظور المقابل و ثلاثة أرباع في وضعية السكون، بينما تظهر الوضعيات الساكنة بمنظور جانبي نسبي أكثر من وضعيات الحركة، على عكس ذلك في جبل عمور و جبال القصور، حيث جاءت الأشكال بالمنظور الجانبي المطلق. أما بالنسبة للتمثيل الإنساني فقد أنجزت النقوش في وضعية السكون أكثرها في المنظور المقابل، و في وضعية الحركة بمنظور ثلاثة أرباع بشكل أقل في جبال القصور كما جاءت النقوش ذلت الحركية بمنظور المقابل فقط في جبل عمور.

4. أحرزت الظباء و الغزلان على الاستخدام الأكبر لتطويل النهايات غير الطبيعي أحيانا. كما تبين المعطيات الإحصائية أن الأطراف، القرون، الذيل، و الخطم هي الأجزاء الأكثر طولاً في التمثيل الحيواني. أما باقي الأجزاء من التركيبة البنيوية للحيوان فهي قليلة المدى مثل العنق و الجسم و في ما يتعلق بامتداد النهايات في التمثيل الإنساني، تكون الأقدام والذراعين هي الأجزاء المعنية بالتطويل.

5. استعملت تقنية الصقل عموماً في إنجاز النقوش الصخرية بأسلوب تازينا، يكون مسار النقش عميقاً على أغلبية النقوش، كما تتميز البعض منها بصقل جد عميق مثل موقع سيدي عبد الله بن أحمد بجبال اولاد نايل، موقع عين صفيصيفة بجبل عمور، حجرة برك و غيران البارود (العاوية) بجبال القصور. يبقى استعمال تقنية الصقل الجد عميق ملفت للانتباه حتى إذا لم نستطع تفسير ذلك.

6. شملت معظم الواجهات الصخرية الحاملة لنقوش من نمط تازينا على زنجرة قاتمة، وحافظت بعض الواجهات على زنجرة شاملة و كاملة مماثلة للون صخرة الدعم مهما كان لونها وذلك لعدم تعرضها لعوامل التعرية و التلف أو لأقدمية الأشكال المنجزة التي أخذت نفس لون الصخرة مع مرور الزمن.

7. يظهر لنا من خلال الدراسة الإحصائية لمؤشر تردد النقوش من نمط تازينا بمواقع الأطلس الصحراوي على تواجد هذا الأسلوب بنسبة متفاوتة، ملزمة أحيانا لأساليب أخرى بنفس الموقع و على نفس الواجهة و لو بأعداد ضئيلة.

### 3. دراسة مقارنة بين الفن الصخري التازيني بالأطلس الصحراوي و الصحراء الكبرى:

يعتبر "أسلوب تازينا" منتج فني ثانوي للمرحلة الأولى من تصنيفات الفن الصخري، أي الأسلوب الطبيعي بأبعاد كبيرة، و ما يفرقه عن الأساليب الأخرى هي طريقة تنفيذ الأشكال الجد مميزة.

يغطي مصطلح "أسلوب تازينا" مجموعة واسعة من الطرق المختلفة لتمثيل الحيوانات و في مناطق متباعدة جغرافيا عند المؤلفين. من هذا المنطلق يجب تعريف هذا "النمط" و تصنيفه حسب الخصائص النموذجية للمجموعة الفنية و حسب العناصر التمييزية، وليس من خلال الصفات النادرة والاستثنائية له.

وقد اعتمدنا في ذلك على متغير تكرار الأشكال الممثلة من حيث المنظور، الأسلوب، تقنية الإنجاز، وضع الشكل، شكل الأطراف، وضع الأطراف، وضع القرون و محيط الشكل في كل مواقع تازينا المعروفة.

يمكن اعتبار المناهج الإحصائية أداة قوية لفحص مجموعات كبيرة من البيانات، مثل النقوش التي أبلغ عنها باحثي الفن الصخري، و إنجاز قاعدة بيانات أو بنك معلوماتي لنقوش تازينا بالأطلس الصحراوي و الصحراء الكبرى أمر ضروري لإجراء هذه الدراسة التحليلية و تقديم النتائج والاستنتاجات المتوصل إليها. يؤدي التحليل الإحصائي إلى التعريف الجيد لما هو نموذجي بالنسبة لتمثيل الحيوانات فيما يسمى بـ "أسلوب تازينا".

تكمن الخصائص التمييزية لأسلوب تازينا في مظاهر رئيسية، مثل أنواع و أوضاع الأسطح الصخرية، أبعاد التمثيلات، عمق الحز، تقنية رسم الخط، الزنجرة، أنواع الحيوانات، ثم طريقة تمثيل الشكل كالرأس، القرون، الأطراف، المنظور، أسلوب الإنجاز و تفاصيل المظهر، و أخيرا المظاهر الإضافية مثل طريقة تنفيذ الشكل ومظهره.

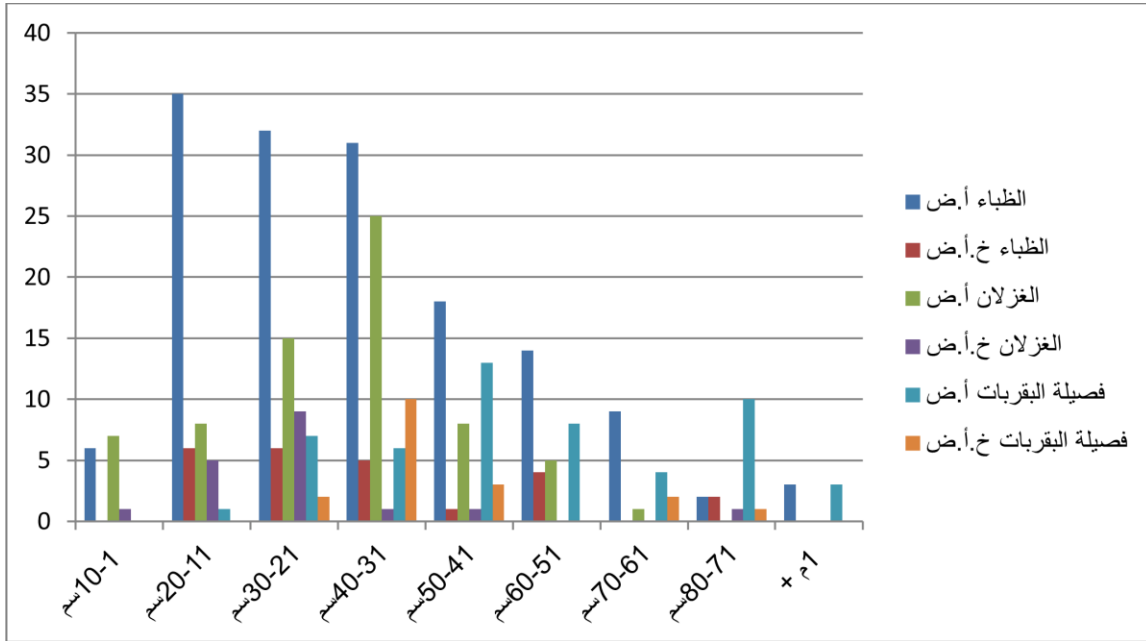
و لقد أبرزت دراستنا النتائج التالية بالنسبة لمواقع الفن الصخري بأسلوب تازينا في الأطلس الصحراوي و المناطق الأخرى خارج هذا الإقليم:

## 1) المظاهر الرئيسية

أبدت الدراسة الإحصائية استعمال الأسطح الصخرية العمودية أكثر من الأفقية بالأطلس الصحراوي، حيث تظهر النقوش على الواجهات العمودية بحوالي 82 مقابل 3 أفقية في جبال اولاد نايل، ب 51 عمودية مقابل 12 أفقية في جبل عمور و ب 248 عمودية مقابل 128 أفقية في جبال القصور. جاء استعمال الأسطح الصخرية الأفقية أكثر من العمودية خارج هذه المنطقة حيث تظهر النقوش على الواجهات الأفقية بحوالي 107 مقابل 71 عمودية بكل المناطق المدروسة خارج الأطلس. يبقى اختيار الصخور الرملية الناعمة اختيار متعمد من قبل منفذ النقش، مما يسمح له بإنجاز خطوط طويلة و عميقة و رفيعة و هي ظاهرة معممة في جميع مواقع تازينا بالأطلس الصحراوي و خارجه.

عزف باحثو الفن الصخري بأن الأبعاد "الصغيرة" في إنجازات هذا الأسلوب هي ما يزيد عن 25 سم وأصغر من 40 سم، و نادرا ما تصل إلى 50 سم. كما يقترح ميزولينى التخلي عن هذه الخاصة في التعريف و يؤكد أن الأبعاد بين 1م و 1,5م ليست بالأمر النادر (Muzzolini 1988: 181).

اعتمدت في الدراسة الإحصائية للأبعاد على تمثيل الطباء، الغزلان و الحيوانات من فصيلة البقرات لأنها الأشكال الحيوانية الأكثر تمثيلا في أسلوب تازينا بالأطلس الصحراوي و خارجه، حيث يبين مؤشر تردد الأبعاد أن أكبر عدد من النقوش المنجزة هي بأبعاد تتراوح بين  $10 \leq$  و  $60 \geq$  سم بأعداد ما بين 27 و 62 شكلا، ثم تلك الممثلة بأبعاد بين  $61 \leq - 80 \geq$  سم فهي بين 12 و 14 شكلا، ثم تليها الأشكال بأبعاد  $10 \geq$  سم فهي أقل من 15 شكلا، و في آخر الترتيب تأتي الأشكال ما بين  $70 \geq - 80 \leq$  سم و أكثر من 1م. أما خارج الأطلس الصحراوي فأكبر الأعداد المنجزة من هذه الفصائل فهي منجزة بأبعاد بين  $10 \leq - 40 \geq$  سم وتقدر بـ 45 شكلا، و ما بين 1 و 5 أشكال منجزة بأبعاد ما بين  $10 \geq$  و  $70 \leq$  سم.



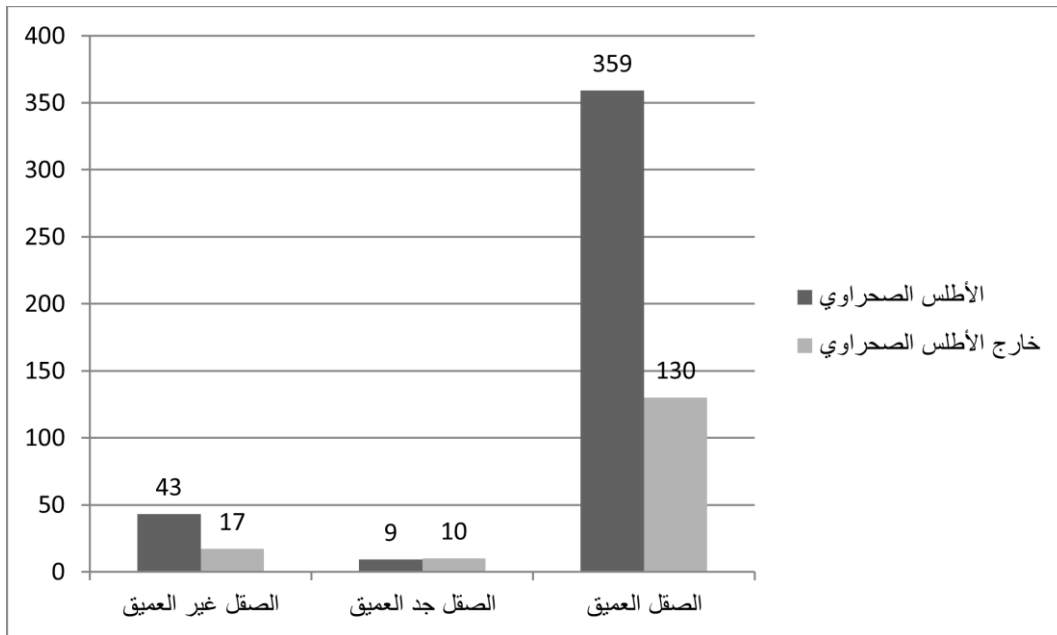
الشكل 38 - مقاسات الأشكال حسب الفصائل.

فبناء على الدراسة الإحصائية يمكننا القول بأن معظم الأشكال الممثلة في هذه الفصائل جاءت بأبعاد متوسطة و صغيرة الحجم مع وجود بعض الاستثناءات ونعني هنا الأشكال الممثلة بأبعاد كبيرة. يبين رسم البياني لمقاسات الأشكال حسب الفصائل (الشكل 38) أن متوسط الأبعاد يتراوح بين 30 و 40 سم بكل من الأطلس الصحراوي و الصحراء الكبرى.

تقع غالبا الأشكال الصغيرة من أسلوب تازينا أسفل الواجهة، كمحطة قبر الرشم، و محطة الكريمة، و قد أنجزت أيضا الأشكال الصغيرة داخل حيوانات أكبر كما هو الحال بالنسبة لواجهتي الحصبيا و مفرار التحتاني بالأطلس الصحراوي و لا نلاحظ هذه الظواهر خارج الأطلس الصحراوي.

يصرح مختلف المؤلفون أن عمق الحز النموذجي في نقوش تازينا يتراوح بين 5 إلى 10 مم. وهذا المقياس نراه مناسبا في نقوش المناطق المدروسة، ف جاء الخط بتقنية الصقل العميق، بمسار خط واسع أو ضيق، الذي قد يعود إلى أسباب التعرية الهوائية.

وقد تظهر بعض النقوش بخط مصقول جد عميق ملفت للانتباه كمحطة سيد عبد الله بن أحمد (الشكل 4 ص 180)، محطة عين صفيصيفة (الشكل 13، 14، 15، 17، 18، 20 ص 71-74) و محطة حجرة برك (الشكل 6 ص 82) و أيضا غيران البرود (الشكل 7 ص 237) بالأطلس الصحراوي، أما خارجه فنجد النقوش بمسار خط مصقول جد عميق في محطة أيت واعزيق (الشكل 5 ص 344)، محطة تنسية (الشكل 1، 4، 7 ص 367، 369-371، 372) ومحطة وادي مسكاوي (الشكل 1، 2، 6، 9، 10، 11 ص 352، 353-355)، يظهر ذلك بوضوح في الرسم البياني التالي.

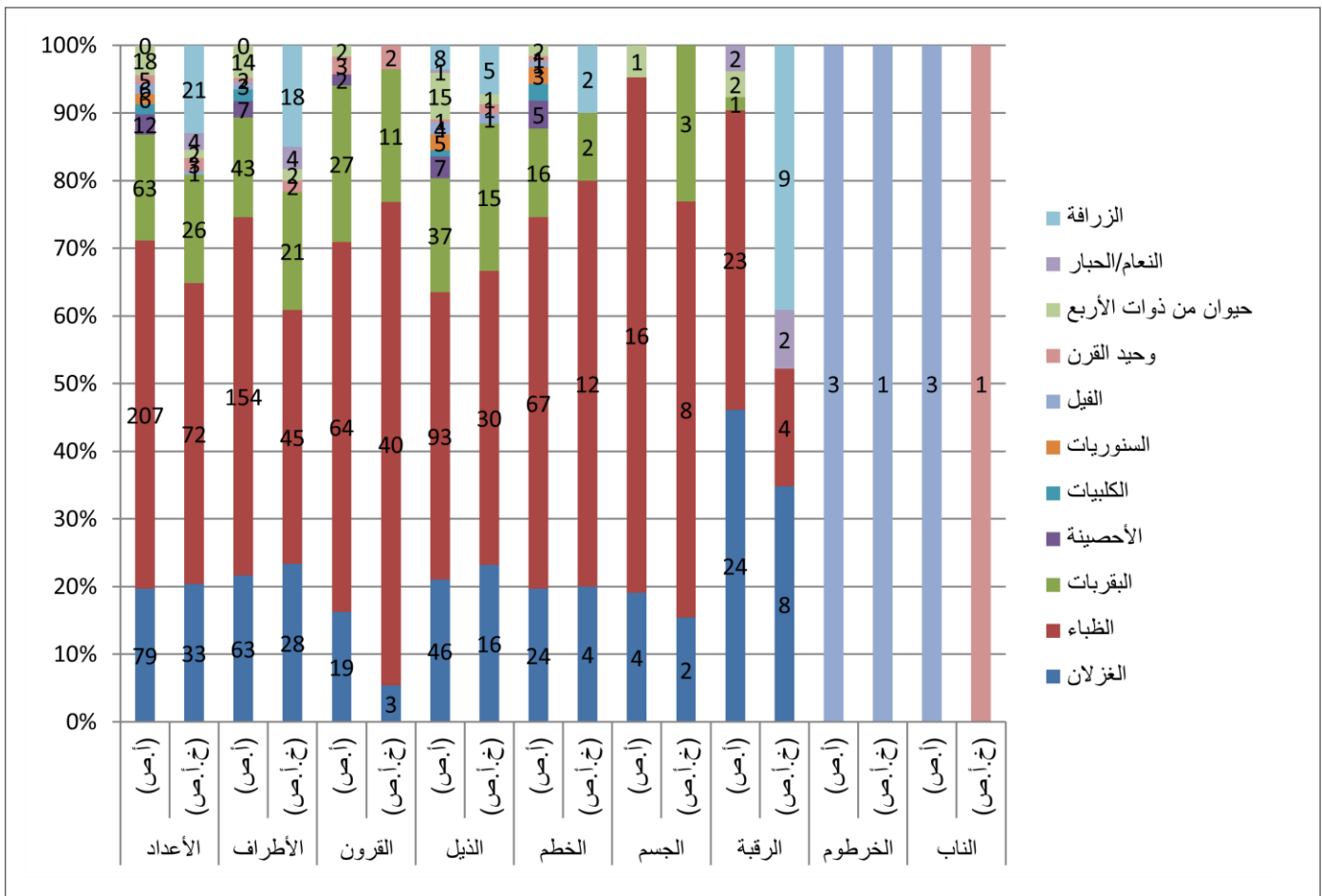


الشكل 39 - رسم بياني لتقنية إنجاز النقش.

## (2) طريقة التمثيل

جاءت طريقة تمثيل الأشكال الحيوانية بأسلوب متميز و أنيق تبين براعة منفذ النقش، حيث يظهر الرأس بشكل متقلص ومدمج مع القرن أحيانا، بخطم مدبب منتهي بخط مستقيم. كما تظهر القرون بشكل محور، أو مقوس إما نحو الأمام أو الخلف أو على شكل قرص، يحمل بعضها تشعبات ترمز غالبا إلى الريش. عرفت أغلب القرون والذبول تمدد في الخط بشكل غير طبيعي و مفرط فيه أحيانا، يتميز نمط تازينا بهذه الخصائص عن بقية الأساليب الأخرى (أنظر الشكل 40).

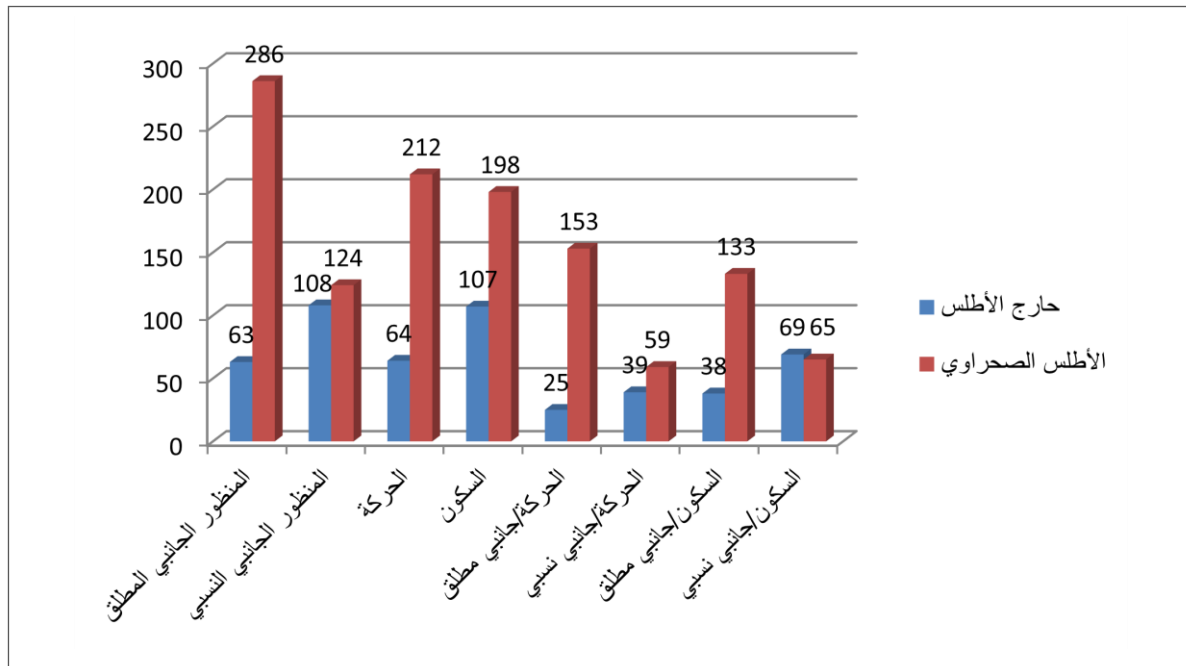
جاءت الأطراف بامتداد كبير عندما تكون مفتوحة النهاية و قد تكون مغلقة ممتدة بخط مستقيم، كما جاءت بأعداد متضاعفة أحيانا أخرى و لا يوجد أثر للحوافر عند الحيوانات. تقدر الأشكال الحيوانية الممثلة بأسلوب شبه طبيعي في الأطلس الصحراوي بـ (348 شكلا) و خارج الأطلس بـ (88 شكلا) و بأسلوب شبه تخطيطي (83 شكلا) في الأطلس الصحراوي مقابل (19 شكلا) خارجه و نادرا بأسلوب تخطيطي حيث ظهر في خمسة أشكال فقط بمنطقة القصور بمواقع (الكريمة، قويلب الثور و مندر)، ونقش واحد بأسلوب تخطيطي خارج الأطلس الصحراوي بمحطة تيمرزوقة، تدرارت جنوبي (الشكل 1 ص 408).



الشكل 40- امتداد النهايات حسب الفصائل بالمواقع المدروسة.

تظهر الأشكال بالمنظور الجانبي المطلق أكبر عددا من المنظور الجانبي النسبي بمنطقة الأطلس الصحراوي (124/286 شكلا)، و بمنظور جانبي نسبي أكبر عددا من المنظور الجانبي المطلق خارج منطقة الأطلس الصحراوي (62/105 شكلا). كما جاءت وضعيات السكن أكثر عددا من وضعيات الحركة عموما بالمواقع المدروسة، لكن وضعيات الحركة تبقى مهمة داخل و خارج الأطلس الصحراوي (65/213).

يبين الرسم البياني (الشكل 41) أن وضعيات الحركة بالمنظور المطلق أكثر من وضعيات السكن بنفس المنظور، أما في المنظور النسبي فوضعية السكن أكثر عدد من أوضاع الحركة بالمناطق المدروسة. هذا يعني أن الأشكال الممثلة جاءت بوضعية الحركة في المنظور المطلق و بوضعية السكن في المنظور النسبي و هو ما يلخصه الرسم البياني أدناه.



الشكل 41- وضعيات و مناظير الأشكال بالمناطق المدروسة.

كما تظهر بعض تفاصيل المظهر الخارجي للشكل على الرأس، كرسمة العين على شكل نقطة بـ 23 شكلا في الأطلس الصحراوي و شكلان خارجة، و تكون العين بشكل مزدوج أحيانا أخرى بـ 15 شكلا في الأطلس الصحراوي و 4 أشكال خارجة، تمثل الأذن بشكل مستدير أو مدبب بـ 31 شكلا مقابل 4 خارج الأطلس الصحراوي و يظهر المنخار بمحطة عين صفيصيفة (الشكل 10 ص 69) وبمحطة إين تحاق، تدرارت جنوبي (الشكل 3 ص 409)، ونلاحظ الأذن و المنخار معا لغزلان بوضع معاكس بمحطة الميراد (شكل 7-8 ص 219).

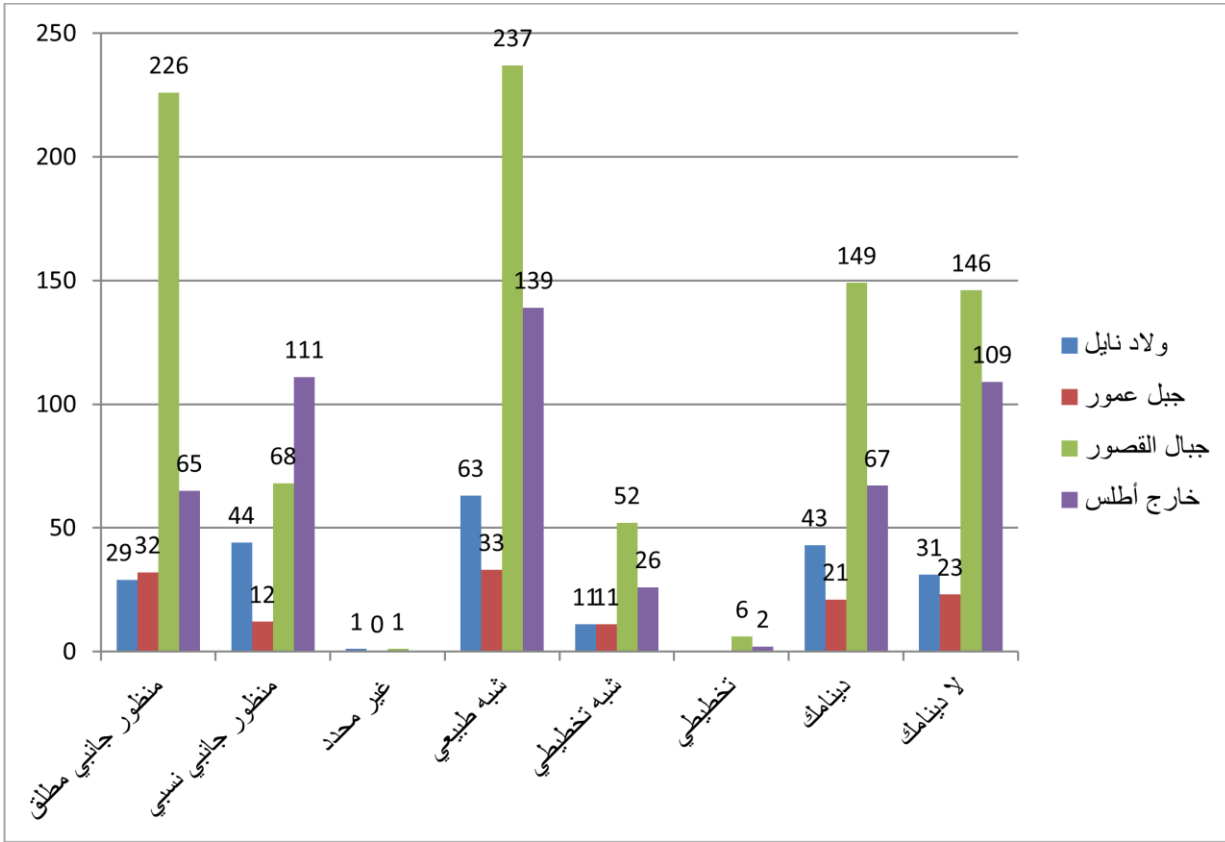
وهناك تفاصيل أخرى كظهور خط بين أطراف بعض الحيوانات لتمثيل عملية تبول على الأغلب يقدر عددها بـ 13 شكل في الأطلس الصحراوي و 9 أشكال خارجه. تحمل بعض الأشكال على أجسامها زخارف على شكل دوائر أو خطوط تجزء الجسم تمثل فرو الحيوان، و تختلف أنواعها مثل زرافات موقع سلوقيلة لاوش بالصحراء الغربية، أو البقع التي تمثل الجلد على زرافات و ظبي موقع ماترندوش بصحراء ليبيا. و على عكس ذلك تماما تظهر بعض التمثيلات بشكل مبسط دون أي تفاصيل فيزيونومية للحيوان مثل (الشكل 7 ص 202) بمحطة الغيشة ومحطة إين تحاق، تدرارت جنوبي، كما يمكن تفسير الخطوط المصقولة بعمق أسفل واجهة مأوى الصخري لغيران البارود على أنها ظباء أو غزلان منجزة بطريقة بسيطة وتخطيطية (الشكل 2-9 ص 234-238)، و كذا المحطة الأولى من موقع قارة الخلوي 2 "لحسي" (الشكل 6 ص 279). كما نلاحظ صقل المساحات الداخلية لبعض الأشكال مثل القرن، الرأس، الرقبة و الساق الأمامية بموقع الزاوية التحتانية. جاءت بعض النقوش الحيوانية حاملة لخطوط متوازية أسفل البطن بمحطة حجرة البرك (الشكل 20 ص 89) و واد أزيج (الشكل 7 ص 415) و أحيانا أخرى على أجزاء أخرى من الجسم كالرقبة أو الظهر قد تمثل نزيف الحيوان كمحطة الكريمة (الشكل 5 ص 113)، محطة واد أزيج بشمال الإميدير (الشكل 11-21 ص 417-422)، و مواقع الأطلس الكبير بمحطة تيونزيوين (الشكل 10 ص 361)، محطة تيوغيين (الشكل 3 ص 347)، و محطة أيت واعزيق (الشكل 5 ص 344).

تعكس هذه التفاصيل المتكررة التي نشاهدها على النقوش الصخرية بأسلوب تازينا بمعظم المحطات المدروسة نظرة الفنان الخاصة التي يهدف من خلالها إلى تحسين مردود الرسم و إضفاء لمسة من الحيوية على المواضيع الممثلة.

### (3) المظاهر الإضافية

تمكنا من خلال فحص نقوش هذا الأسلوب ملاحظة بعض المظاهر الإضافية المميزة له في تنفيذ الشكل، نجعلها في النقاط التالية:

- تغلب على الأشكال الحيوانية وضعية الحركة أكثره من وضعية السكون (213 وضعية حركة / 200 وضعية سكون) في الأطلس الصحراوي و بالمقابل تظهر وضعية السكون أكثر من وضعيات الحركة خارج الأطلس (65 وضعية حركة / 103 وضعية سكون). جاءت النقوش الصخرية لموقع سيدي عبد الله بن أحمد بتمثيل ديناميكي مميز حيث تحمل معظم الأشكال صفة الحركة، يشار إلى ذلك بتقارب الأطراف وامتدادها نحو الأمام، انحناءها أو تقصير الخلفية منها، كما يشير انخفاض، رفع و التفاف الرأس على حركة وديناميكية النقش، مثل ظبي عين المغسل (محطة 3- شكل 4 ص 226) و ظبي موقع بوشنافة (شكل 3 ص 254)، أو ظبي موقع فجة الترد (شكل 2 ص 203) في وضعية التغطوط (الظهر المستدير، الجسم المتقلص، والذيل المرفوع)، وهو يعتبر من المشاهد النادرة و الفريدة من نوعها في الفن الصخري الصحراوي. كما جاءت عدة نقوش بأسلوب ديناميكي خارج الأطلس الصحراوي حيث تتميز نقوش محطة كاف بوبكر بمنطقة تيارت بأسلوب ديناميكي و أشكال متناسقة و منسجمة، وكذلك بمحطة سلوفيل لاوش، حمادة تندوف، بمواقع الأطلس الكبير و بإقليم السمارة، بوادي بوزنا، المساك، بمحطة إين تحاق، تدرارت جنوبي و بمواقع شمال إميدير.



الشكل 42 - هينات و أساليب تمثيل الأشكال الحيوانية.

- انجزت أنواع كثيرة من الحيوانات بصفة متجمعة، متشابكة، متطابقة، متداخلة و أشكال حيوانية بأبعاد صغيرة منقوشة داخل أشكال كبيرة مثل (الشكل 9، 13، 15، 17 ص 54، 56-58، 57) بواجهة الحصبايا، المحطة الثالثة للميلق (شكل 1 ص 196)، موقع خلوة سيدي الشيخ (شكل 4 ص 241) و المحطة الأولى من موقع مفرار التحتاني (شكل 16 ص 169). تظهر مجموعة من الظباء متداخلة فيما بينها و متشاركة الخطوط بالمحطة الثالثة لموقع صفيات بورنان (من الشكل 1 إلى 6 ص 184-186) في مشهد متناغم منفذ بدقة كبيرة.

توجد أيضا بمحطة مفرار التحتاني نقوش متقاطعة من (الشكل 16-19 ص 164-169)، متداخلة ومتراكبة حتى لا يبدو لنا جليا إن كان الشكل يمثل حيوان واحد أو أكثر من ذلك. كما تظهر بنفس المحطة تمثيلات إنسانية بأسلوب خيالي من تصور منفذ النقش. جاءت نقوش محطة ميلق متقاربة من بعضها البعض دون أي تقاطع بين خطوط الأشكال في لوحة حقيقية من الفن الصخري، تمثل ظبي الأرخ، وحيد القرن و حيوان من فصيلة البقرات أنجزت أطرافه بشكل قصير. بينما تظهر القرون و الذيول بخط مرن أو صلب لكن ممدودا. تحتوي الواجهة الأولى من موقع كدية عبد الحق على أشكال حيوانية وتمثيلات إنسانية بعضها متقاطعة الخطوط و بعضها متشاركة الخط و البعض الآخر متداخل. كما تمثل نقوش محطة الغيشة مشاهد لحيوانات متتابعة للغزلان و الظباء بأبعاد جد صغيرة. أما خارج الأطلس الصحراوي، عرفت محطة تيونزيوين بالأطلس الكبير المغرب تمثيل الأشكال الحيوانية خاصة منها الظباء و الغزلان، بعضها في مشاهد مركبة ومتطابقة (الشكل 9، 16، 17 ص 361-364-365)، متتابعة (الشكل 13، 14، 18 ص 363-365) أو في مشهد جماعي (الشكل 8)، وكذا بمحطة الزاوية التحتانية بمنطقة بشار حيث تظهر الأشكال متدخلة فيما بعضها مثل (الشكل 5، 6، 7 ص 359-360).

- عُبئت المساحات الداخلية لبعض النقوش بخطوط عمودية متقاربة مثل (الشكل 13، 14، 15، 17، 18، 20 ص 71-74) بموقع عين صفيصيفة، و مثل ذلك أيضا تمت تجزئة الأجسام بخطوط عمودية متقاربة بمواقع العمورة، الحصبايا، كاف المزابي بمنطقة اولاد نايل، عين صفيصيفة بمنطقة جبل عمور و عترفة فم الفوق، المحطة الثانية من قارة الخلوي 2 بجبال القصور. أما خارج الأطلس نلاحظ نفس الظاهرة بمواقع حمادة تندوف بالصحراء الغربية، المحطة الرابعة من موقع العصلي بوكرش بإقليم السمارة و محطة واد أزيج بشمال إميدير صحراء الجزائر.

- نلاحظ أحيانا تكرار بعض المواضيع بمواقع كثيرة بالأطلس الصحراوي مثل التمثيل الإنساني لموقع فجة اللبن (شكل 6 ص 171) مشابه لـ (الشكل 3، 5 ص 225-226) بالمحطة الثالثة من مواقع بعين المغسل و تمثيل الفيل (الشكل 20 ص 116) في محطة قبر الرشم مشابه

وبنفس الاتجاه نحو اليسار (الشكل 2 ص170) من المحطة الثانية لموقع مفرار التحتاني بجبال القصور. إضافة إلى مشاهد أخرى استثنائية و مدهشة كرؤوس الأنعام الملتفة على نفسها بواجهة الميراد (الشكل 6 ص218) مشابهة لتمثيلات بمواقع تازرين، أيت واعزيق- درعة، بالمغرب.

نلاحظ على واجهة واد الدغمل تمثيلات إنسانية (الشكل 2-3 ص303-304) تتشابه مع الأشكال الإنسانية الممثلة بموقع كدية عبد الحق و مفرار التحتاني. أما (الشكل 5-6 ص305) من الواجهة فهو قريب إلى حد ما من التمثيل الإنساني (الشكل 5) بموقع تيوت.

- تتميز بعض النقوش بمحطة كاف بوبكر في منطقة تيارت بوجود اللون الأحمر ربما "المغرة" عل كل المساحة الداخلية لتمثيل النعام و الغزلان (الشكل 3، 4 ص316-317) و هذه الظاهرة لم نلاحظها إلى بهذا الموقع.

- إذا كانت الأشكال الحيوانية المتمثلة في الطباء، الغزلان و الأبقار هي الأشكال التي اعتدنا عليها و الأكثر تمثيلا في الفن الصخري بأسلوب تازينا إلى جانب النعام، البرنقيات، السنوريات و الأحصنة. كما توجد حيوانات أخرى تظهر ملازمة لأشكال تازينا و لكنها نادرة في الفن الصخري الأطلسي مثل ثعبان بمحطة عين صفيصيفة و المحطة الثانية لموقع قارة الخلوي 2، طائر الحبار بمحطة الحصابايا و محطة مفرار التحتاني فهي أمر استثنائي ولكنه وارد في النقوش الصخرية بالأطلس الصحراوي، لا وجود لها خارج هذه المنطقة.

أما الزرافات فهي متواجدة بالخصوص في المناطق خارج الأطلس الصحراوي مثل مواقع سلوقيل لاوش، لحمادة تندوف بالصحراء الغربية، محطة أيت واعزيق و محطة تيونزيوين بالأطلس الكبير، بالمغرب، مواقع العصلي بوكرش بجنوب المغرب، وادي بوزنا وماترنندوش بجنوب ليبيا، و محطة واد عزيج بشمال إميدير، التاسيلي ناجر. كما أن شكل الشارة، الذي اعتبره الباحثون شبكة أو فخ أو ساتر للعورة منتشر بكثرة في هذا الأسلوب بجنوب المغرب وفي الصحراء، لكنه غير وارد في المناطق الأخرى و لذلك يعتبر نقش العصلي بوكرش (الشكل 9 ص380) بإقليم السمارة الوحيد من نوعه لحد الآن.

في نهاية الأمر و حسب المعايير التمييزية التي حددناها، يمكننا القول بأن ليس كل ما ذكر على أنه من أسلوب تازينا هو كذلك، حيث توجد العديد من النقوش التي لا يمكن إدراجها ضمن هذا الأسلوب نلخصها في الجدول التالي.

مواقع خارج الأطلس الصحراوي		مواقع خارج الأطلس الصحراوي		مواقع خارج الأطلس الصحراوي		مواقع خارج الأطلس الصحراوي	
الشكل	الموقع	الشكل	الموقع	الشكل	الموقع	الشكل	الموقع
KF_BBKR007	كاف بويكر، تيارت	MGHR_THTN_St1011	موغار التحتاني	KSR_LHMR001	قصر الحمرة كاف المكتوبية	AN_NG001	عين الناقة
AN_BKRM001	عين الكريمة، تيارت	MGHR_THTN_St1015		OD_CRHA004	واد الشرية	AN_NG005	
ZA_THTN001	الزاوية التحتانية، بشار	MGHR_THTN_St2001		EL_KRM014	الكريمة	SFT_BRN_St3008	صفيات بورنان
ZA_THTN004		MGHR_THTN_St2002		EL_KRM033		EL_HSB001	الحصبايا
ZA_THTN008		MGHR_THTN_St2005		EL_KRM034		OD_RML002	واد الرميكية
ZA_THTN012	سلوقيللاوش، حمادة تندوف	BTHA002	EL_KRM035	OD_RML003			
SLGL_LWSH002		BTHA007	EL_KRM037	MILOK_ST1007		مليق	
AT_AZK004	أيتاوعزيق، الأطلس الكبير	OD_SBRHM001	واد الدغمل	EL_KRM038	MILOK_ST8004		
TRRN001	تيوغيفين، الأطلس الكبير	OD_DRML007		EL_KRM039	EL_GHCH004	الغيشة	
ASGN002	أسكين، الأطلس الكبير			EL_KRM040	EL_GHCH006		
TSNT002	تنسية، الأطلس الكبير		DHL_MYT010	الضالعة الميتة	AN_SFSF001	عين صفيصيفة	
OD_MSKA004	وادي مسكاوي، الأطلس الكبير		DHL_MYT013		AN_SFSF005		
ASL_BKRCH I 001			DHL_MYT015		AN_SFSF008		
ASL_BKRCH I 002			DHL_MYT016		AN_SFSF027		
ASL_BKRCH I 003			DHL_MYT017		FDJT_ETRD004		فجة الترد
ASL_BKRCH I 004			GRT_BSLL2-004	قويلب الثور	FDJT_ETRD005		
ASL_BKRCH I 008			LMHR_SD003	المجرة الجنوبية	FDJT_ETRD006		
ASL_BKRCH III 001			FDJ_NAM-N013	فجة النعم	Kf_MZB1002	كاف المزابي	
ASL_BKRCH IV 001			RSFT_HMTH002	رصفة الحمراء من تحت	GHZLN001	الغزلان	
ASL_BKRCH IV 002			DGHM002	الدغيمة	GHZLN004		
ASL_BKRCH IV 004			MCHGG008	مشقوق	HDJT_DRS007	حجرة الدرياس	
ASL_BKRCH IV 011			DJBL_TJN_DI001	جبل طوجن	HDJR_BRK014	حجرة برك	
ASL_BKRCH V 002			GLB_ETSR-1_001	قويلب الثور	HDJR_BRK016		
ASL_BKRCH V 003			AN_TZN_SII004	عين تازينا	HDJR_BRK023		
ASL_BKRCH VI 006			GRT_TLB001	قوارت و طالب	HDJR_BRK026		
ASL_BKRCH VI 007			DYT_NKHL_P3-002	داية نجيلة	MRDF_S2-001		المردوفة
OD_TZA 001	واد تازوة، جنوب المغربي		GRT_LKL_II-SI001	قارة الخلوي 2 (لحسي)	MRDF_S2-002		
WD_BZN001	وادي بوزنا، جنوب ليبيا		GRT_LKL_II-SI005		MRDF_S4-001		
MTHRNDSH004	ماترنندوش، جنوب ليبيا		GRT_LKL_II-SII-P1-001		MRDF_S4-002		
MTHRNDSH005			GRT_LKL_II-SII-P2-004		AN_MRSL_S1-001		
MTHRNDSH007			GRT_LKL_II-SII-P2-006		AN_MRSL_S2-001		
Od_AZDJ014	شمال إبيدير، التاسيلي ناجر		KDT_ABD_HK-P1_001	كودية عبد الحق	KF_BDJLL002	كاف بوجلل	
Od_AZDJ016			TIOUT001	تيوت	GBR_RCHM016	قبر الرشم	
Od_AZDJ017			TIOUT003		GBR_RCHM017		
OD_TN_SGHMR001			TIOUT007		GBR_RCHM018		
OD_TN_SGHMR004			TIOUT008		GHRN_BRD010		غيران البرود

الجدول 16- المواقع و الأشكال غير التازينية المدروسة.

الخاتمة

سمحت لنا هذه الدراسة المتعلقة بالفن الصخري الصحراوي و المتمثلة في تعيين، تحديد وتحليل المميزات الرئيسية للنقوش الصخرية بأسلوب تازينا في المناطق المتعرف عليه الإجابة على جزء مهم من التساؤلات المطروحة في إشكالية هذا البحث و المرتبطة أساسا بتعريف أسلوب تازينا من خلال الدراسات و مدى تطبيقها على نقوش المواقع المدروسة، وهذا اعتمادا على دراسة عينة نموذجية ألا وهي منطقة الأطلس الصحراوي أساسا، ثم ما تم التعرف عليه من هذا النمط خارج الأطلس في توسعه المكاني. لقد حاولنا تقديم أبرز الخصائص الطبيعية لمنطقة الأطلس الصحراوي وغنى هذه المنطقة طبيعيا و بيئيا، حيث ساهمت الظروف البيئية و الطبيعية في استقطاب الجماعات البشرية التي أنجزت هذا الفن. لقد أظهر لنا البعد الجغرافي و الفضائي لمواقع الفن الصخري الأهمية الكبيرة التي تزخر بها المواقع الصخرية والتي لم تلق الاهتمام اللازم من طرف الباحثين الذين قاموا بالدراسات المعمقة مع مراعاة جميع الأدلة الأثرية، حيث يعتبر الفن الصخري المنقوش على الرغم من محتواه الصعب، الذي يتجاوز بكثير البعد الفني بمثابة نشاطات بشرية سيبقى شاهدا ماديا أساسيا يدعم النتائج المتحصل عليها في الميدان.

كما سمحت لنا هذه الدراسة بإبراز منهجية مختلفة، تدمج كل المعطيات التي توفرت لدينا عن الفن الصخري الصحراوي و مواقع النقوش الصخرية، و مقارنتها ببعضها البعض حتى يتسنى لنا التعرف على "فن تازينا" و تعريفه من خلال ضوابط و معايير مستوحاة من الدراسات والأبحاث السابقة و ضبطها بالمشاهدة العينية، التي تمت خلال الاستطلاعات الميدانية بمنطقة البيض أساسا و بمنطقتي الجلفة و الأغواط. و كذلك التعامل مع الأمر الواقع الذي ألزمتنا به الواجهات الحاملة لهذا النمط بالأطلس الصحراوي. فأمكننا هذه العملية من تدقيق و ضبط تعريف أسلوب تازينا و تحديده بشكل أفضل من خلال الخصائص التمييزية المتوصل إليها.

تقتضي طبيعة دراسة الموضوع و الإشكالية المطروحة الارتكاز على الدراسة الجغرافية التي تمكننا من إجراء التحليل الفضائي على مستوى الموقع الصخري و على مستوى الإقليم، أي منطقة الأطلس الصحراوي، حتى يمكن الربط بين البيانات المكانية المتعلقة بمختلف المحطات داخل المنطقة.

كما اعتمدنا على التحليل الإحصائي لإبراز الخصائص الفنية و التقنية لأسلوب تازينا بكل المناطق المدروسة، فكان تطبيق هذه المنهجية في هذا النوع من الدراسات إيجابيا. كان استعمال التكنولوجيات الحديثة مرحلة مهمة تتمثل في نظام المعلومات الجغرافية و إنشاء قاعدة بيانات شاملة متعددة الحقول، بالنسبة للمواقع المدرجة في الدراسة و المتصلة مباشرة الترموز الجغرافي لكل موقع.

لقد سمح لنا المسح الأثري جمع و تحصيل بيانات مختلفة عن المحطات المتنقل إليها، وذلك على المستوى الأثري و الجغرافي و الطبوغرافي ثم إلحاقها بقاعدة البيانات المرتبطة بالمواقع المدروسة و التي وظفناها في الدراسة التحليلية والإحصائية. كما سمح لنا هذا المسح أيضا بدمج المحطات الجديدة التي اكتشفت حديثا، و قد توصلنا إليها بفضل حراس المواقع أثناء التنقلات الميدانية والتي جلبت إضافة مهمة لهذه الدراسة.

يمثل نظام المعلومات الجغرافية و جهاز الترموز العالمي وسائل الدعم الهامة المستخدمة في مجال بحثنا هذا، لما توفره من خدمة لتحديد مواقع الواجهات الصخرية. يعمل نظام المعلومات الجغرافية على تجميع، إدارة، تحليل و نمذجة المعلومات المحددة فضائيا و تركيب عدة طبقات من المعلومات المرتبة حسب المواضيع، و نظام إحدائيات موحد وكذلك إضافة خرائط عديدة، بحيث يمكن إظهار في نفس الشكل الخصائص الطبوغرافية و الجيولوجية و تحديد المحطات الخاص بالفن الصخري.

قدمنا العرض المنهجي لجميع المحطات الحاملة لنقوش تازينا و مظاهره الفنية بالمناطق المدروسة، من أجل تحديده وتعريفه، بناءً على تعريف المؤلفين المطابق أو غير المطابق لأسلوب تازينا، مع الأخذ بعين الاعتبار معايير الامتداد بشكل أساسي و ميزات أخرى متعلقة بالأسلوب، كتنقية الإنجاز والمواضيع المختارة. فتم توظيف في مرحلة أولى المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على الخصائص المميزة لأسلوب تازينا في الفن الصخري و إبراز خصوصياته في الأطلس الصحراوي و في المناطق الأخرى خارج هذا الإقليم. ثم حاولنا في مرحلة ثانية ربطها بالنتائج المتوصل إليها.

استطعنا في هذه الدراسة الإجابة على جزء معتبر من الإشكالية التي أثارها هذا الموضوع والمرتبطة بتعريف أسلوب تازينا و تحديد المعايير المميزة له في مجال الفن الصخري الصحراوي. فلقد عرّفنا هذا الأسلوب حسب الخصائص النموذجية للمجموعة الفنية و العناصر التمييزية له. وقد اعتمدنا في ذلك على متغير تكرار الأشكال الممثلة من حيث طريقة التنفيذ و تقنية الإنجاز في كل المواقع المدروسة.

فقمنا بتعريف هذا الأسلوب من خلال خصائص تأخذ في الحسبان المعايير التمييزية بشكل رئيسي، و لا تقتصر فقط على امتداد و استطالة الخطوط، ولكن تجمع معايير أخرى، كالديناميكية، و الطابع الثقافي، و تقنية الخط، والأبعاد، المنظور و مميزات أخرى كمحيط الموقع و نوع السند الصخري.

إن أول ملحوظة نود التطرق إليها بخصوص مميزات أسلوب تازينا بالأطلس الصحراوي، لم تأخذ بعين الاعتبار من قبل الدراسات السابقة، هي وجود بعض التفاصيل على الهيئة العامة للتمثيلات المنجزة مثل الرأس (كرسمة العين، الأذن والمنخر) بمحطات عمورة، فجة اللين، عرقوب زمالة، صافية بورنان، صافية البارود، الحصبايا بمنطقة اولاد نايل، ومحطات عين صفيصيفة، فجة الترد و المحطة الأولى لكاف المزابي بجبل عمور، و محطات حجرة البرك، الميراد، المردوفة، المحطة الثالثة لعين المغسل، قبر الرشم، غيران البرود (العاوية)، الكريمة، الضلعة الميتة، رشق الديغم، المحطة الثالثة لشبك الديغم، فجة النعام، داية النخيلة، المحطة الثانية لقارة الخلوي (لحسي)، كدية عبد الحق، سدار، مفرار التحتاني و بطحاء بني عمران بجبال القصور. كما يظهر خط بين الأطراف بعض الحيوانات يمثل تبول الحيوان بفجة اللين، عرقوب زمالة، الحصبايا، عين صفيصيفة، حجرة الدرياس، داية النخيلة و مفرار التحتاني أو ظهور سرّة البطن أحيانا أخرى بعرقوب زمالة. كما تحمل بعض الأشكال زخارف على شكل دوائر أو خطوط متوازية تجزئ الجسم تمثل فرو الحيوان و تختلف أنواعها، و أحيانا أخرى عُبئت المساحات الداخلية لبعض النقوش بخطوط عمودية جد متقاربة مثل فيلة العمورة، ظباء عين صفيصيفة، غزلان فجة النعام و لقرارة (عترفة فم فوق)، بوشنافة، داية النخيلة

و بطحاء بني عمران. بينما تظهر بعض التمثيلات بشكل مبسط دون أي تفاصيل للتمثيل الحيواني مثل محطة الغيشة و ملجأ غيران البرود و المحطة الأولى لواجهة قارة الخلوي (لحسي).

كما نلاحظ صقل الجزئي أو الكلي بالمساحات الداخلية لبعض الأشكال مثل القرون، الرأس، الرقبة و الساق بموقع الزاوية التحتانية و موقع ماترنودوش، و جاءت بعض النقوش الحيوانية حاملة لخطوط متوازية أسفل البطن وأحيانا أخرى على أجزاء أخرى من الجسم كالرقبة أو الظهر قد تمثل على الأغلب نزيف الحيوان كما نلاحظ ذلك بمحطة واد أزيح بشمال إميدير و محطة أيت أوعزيق بالأطلس الكبير - المغرب.

تعكس هذه التفاصيل المتكررة التي نشاهدها على النقوش الصخرية بأسلوب تازينا بمعظم المحطات المدروسة نظرة الفنان الخاصة التي يهدف من خلالها إلى تحسين مردود الرسم و إضافة لمسة من الحيوية للمواضيع الممثلة.

بينت الدراسة أيضا أنه يغلب على الأشكال الحيوانية وضعية الحركة أكثرها من وضعية السكون في تمثيل ديناميكي مميزة حيث تحمل معظم الأشكال صفة الحركة، ويشار إلى ذلك إما بتقارب الأطراف أو امتدادها نحو الأمام، انحناءها أو تقليص الخلفية منها. كما يشير انخفاض، رفع والتفاف الرأس على حركة و ديناميكية النقش.

يمكن التعبير عن الحركة بطرق مختلفة إما عن طريق الحركة المحددة بأحد أجزاء النقش مثل الجسم والرأس والذيل أو الساقين أو من خلال المظهر العام لشكل وبالتالي تمكن منفذ النقش من التعبير عن الحركة بشكل ناجح جدا.

انجزت أنواع كثيرة من أشكال الحيوانات بصفة متجمعة، متشابكة، متطابقة، متداخلة بمواقع كثيرة وأشكال حيوانية بأبعاد صغيرة منقوشة داخل أشكال كبيرة، ذلك ما لاحظناه في مواقع الحصبايا، المحطة الثانية لقارة الخلوي (لحسي)، كدية عبد الحق، و مقرار التحتاني بالأطلس الصحراوي وكذا

مواقع سلوقيل لاوش بحمادة تندوف، تنسية، تيونزيوين، وادي مسكاوي، ماترندوش، واد عزيج خارج منطقة الأطلس الصحراوي.

كما حاولنا الإجابة على المسألة المتعلقة بالتسلسل الزمني لهذا الأسلوب في الفن الصخري الصحراوي، معتمدين في ذلك على لون الزنجرة بالواجهات و داخل النقوش الصخرية المدروسة بالأطلس الصحراوي و خارجه، باعتبار أن الزنجرة مؤشر يدل على أقدمية النقوش بصفة فعلية. من خلال المعاينة الميدانية للأشكال تم ملاحظة تغيير في لون خط الرسم على الواجهة الحاملة للنقش وهذا ما يدل على حدائه أو قدمه، يكون لون الزنجرة أسود أو رمادي يميل إلى اللون البني في الكرونولوجية القديمة و يكون لون الزنجرة يميل إلى البني الفاتح، الأحمر الفاتح في الكرونولوجية الحديثة. تم العثور على زنجرة بألوان متفاوتة نسبيا بالمنطقة قيد الدراسة و يمكن وصفها كالتالي: الزنجرة الكاملة أو الشاملة المماثلة تماما للون صخرة الدعم، الزنجرة القاتمة بين اللون الأسود و البني، و الزنجرة الفاتحة بين البني الفاتح و الأحمر. علما أن في بعض الحالات يلاحظ تنوع في فارق الألوان، علاوة على ذلك عوامل التعرية المتلفة تماما للزنجرة ما يؤدي إلى استحالة تحديد اللون. جاءت النقوش التازينية بزنجرة قاتمة و كاملة ب 241 من مجموع 412 نقشا بالأطلس الصحراوي و يقدر عدد ها ب 68 من مجموع 178 نقشا مدروسا خارج الأطلس الصحراوي.

بناء على هذه النتائج يمكننا إذن اعتبار أسلوب تازينا أقدم زمنيا في الأطلس الصحراوي منه في المناطق الأخرى. كما يبدو أن وجود أشكال الأبقار بنقوش تازينا قد يؤدي بنا إلى تسجيله في فترة البقر. يمكن افتراض أن هذا الأسلوب عرف تمديدًا زمنيًا يشمل الفترتين الجاموس و البقر معا. يصعب علينا في هذه الحالة تحديد قيمة زمنية له مرتبطة دوما بطبقة قديمة أو عن وجوده في طوابق أخرى حديثة وذلك لعدم توفر المعطيات المقارنة الأخرى لتعزيز موقعه الزمني.

تبقى مسألة التسلسل الزمني و تقسيمات الفن الصخري و كذا مكان طابق أسلوب تازينا ضمن هذا السلم الزمني قائمة، حيث لا يزال التصنيف الزمني لنمط تازينا متغيراً وفق المؤلفين و مستمرة البحث و المناقشة.

فيما يتعلق بالامتداد المكاني لأسلوب تازينا خارج الأطلس الصحراوي، يبدو أن وجود هذا أسلوب في التعبير الفني ذو طابع استثنائي بما يتناسب مع وجوده في منطقة الأطلس الصحراوي. قد يُطرح السؤال عما إذا كنا أمام تأثير أسلوب تازينا على مناطق جد شاسعة واردا أو ما إذا كنا أمام اعتماد أو تبني تقني، يعطي مظهرًا أو نمطًا مشابهًا لأسلوب تازينا.

كما استنتجنا من هذه الدراسة أنه يمكن اعتبار النقوش الصخرية بالأطلس المغربي امتدادا طبيعيا للنقوش الصخرية بأسلوب تازينا في الأطلس الصحراوي بالجهة الغربية منه، حيث تشترك المنطقتان في نفس الخصائص الطبيعية من الناحية الجيولوجية بحيث تتوزع مواقع الفن الصخري على حسب محور ذي اتجاه شمالي شرقي - جنوبي غربي مطابق كليا مع اتجاه التكوينات الجيولوجية للأطلس الصحراوي و تحتوي بينته المورفولوجية على الحجر الرملي الذي يشكل السند المستعمل من قبل الإنسان لإنجازاته الفنية واختياره المتعمد كدعم لهذه الأعمال الفنية. كما ننوه بالتشابه الكبير في المواضيع الممثلة و طرق إنجازها من حيث الأسلوب، و امتداد النهايات وتقنية انجاز الخط.

أبدت الدراسة الإحصائية استعمال الأسطح الصخرية العمودية أكثر من الأسطح الأفقية بالأطلس الصحراوي بينما جاء استعمال الأسطح الصخرية الأفقية أكثر من العمودية خارج الأطلس الصحراوي. فمن النقوش التازينية ما جاء على الواجهات الصخرية كالحصبايا، الكريمة، و حجرة برك، و محطات كاف بوبكر، الزاوية التحتانية، ماترندوش و وادي بوزنا خارج الأطلس الصحراوي و البعض الأخرى بالملاجئ الصخرية مثل صفيات البارود، خلوة سيد الشيخ و غيران البرود، ونجد بعضها منجزا على نتوءات صخرية كما هو الحال في مواقع عمورة، ميلق، الضلعة الميته، الخشم (الزّفع)، المحرة الجنوبية، فجة النعم، مندر، سدار و بطحاء بني عمران، و كذا بمواقع خارج الأطلس الصحراوي كسلوفايل لاوش بحمادة تندوف، أيت واعزيق، تنسية، تيونزيوين، وادي مسكاوي في منطقة درعة بالأطلس الكبير، و بواد تازوة جنوب المغرب، و محطة إين تحاق وتيمرزوقة بتدرارت جنوبي، و محطة واد عزيج و واد تين- سوغمر شمال إميدير أو على صخور منعزلة كمحطة بوشنافة،

داية النخيلة، حاسي بلقراد و واد سيدي براهيم و محطة واد ميران بإقليم السمارة. وقد تبين أن اختيار السند المستخدم في إنجاز هذه النقوش مرتبط باستغلال الانتهازي من قبل الجماعات البشرية و توفر البيئة الملائمة لاستقرار الإنسان المنجز لهذا الفن.

كما تبين الدراسة الإحصائية لمؤشر تكرر النقوش من نمط تازينا بمواقع الأطلس الصحراوي على يوجد هذا الأسلوب بنسبة متفاوتة و بشكل مركز، ومنتشر، ومبعثر أو نادر. وقد يكون متواجد مع أساليب أخرى بنفس الموقع و على نفس الواجهة و لو بأعداد ضئيلة.

في نهاية الأمر و حسب المعايير التمييزية التي حددناها بناء على نتائج البحث يمكننا القول بأن ليس كل ما نُشر أو اعتبرناه في بداية الأمر على أنه من أسلوب تازينا هو كذلك. هذا يعني أن أسلوب تازينا يؤثر على مناطق معينة بوجه الخصوص أم يمكن القول إن أسلوب تازينا شائع أو على العكس نادر في المناطق الواقعة خارج أطلس الصحراء. إن استعمال هذا المصطلح في تحديد العديد من النقوش لا يمكننا اعتبارها من هذا الأسلوب خاصة تلك الواقعة خارج الأطلس الصحراوي كمحطة العصلي بوكرش، بإقليم السمارة أو وادي مسكاوي بالأطلس الكبير. و عليه قمنا بتسجيل النقوش الصخرية غير التازينية في جدول ملخص ضمن الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في نهاية الفصل الرابع من هذه الأطروحة (ص 483).

أتاحت لنا النتائج التي تم الحصول عليها بهذا البحث إجراء فحص مفصل و دقيق لأسلوب تازينا و استكمال خصائصه التمييزية بالأطلس الصحراوي و خارجه، حتى إذا كانت النقوش مختلفة المظهر إلا أنها تشترك في عدة معايير، على الرغم من أن الأبحاث الميدانية المستمرة يمكنها تقديم نتائج جديدة في المستقبل من شأنها استكمل المعرفة الحالية.

مع العلم أن الفن الصخري يعتبر أحد المراجع المهمة في دراسة أنشطة إنسان ما قبل التاريخ، إلا أنه غالباً ما يساء إليه بشكل مباشر. تمكنا من تتبع الأضرار المنتشرة عبر أغلب الواجهات الحاملة للنقوش الصخرية من خلال هذه الدراسة، حيث تتعرض الكثير من المواقع الصخرية للإتلاف بمختلف أنواعه لا يقتصر الأمر على الإتلاف الطبيعي فقط بل هناك إتلافات بشرية. إذا كانت غالبية خطوط النقوش تبدو أصلية، فهناك خطوط أخرى وكتابات ورسوم حديثة أدت إلى تشويه المشاهد الأصلية. تم ملاحظة العديد من هذه التخريبات البشرية بسبب انعدام الوعي و ذلك في عدة مواقع أثناء التنقل الميداني، مثل هذا الموقف يستاء منه في البحث العلمي و نستكره بشدة. إذا كانت حماية هذه التحف الفنية في حقيقة الأمر معقدة فهذا لا يعني إهمالها وعدم البحث في سبل الحفاظ عليها من الأيدي التي تتسبب في الإنقاص من القيمة الفنية لهذا الموروث المادي، فالمواقع الصخرية مرجع أساسي في الدراسة الأثرية للفن الصخري. وإذا كان الحفاظ عليه وتثمينه تقعان على عاتق المتخصصين، فإن حمايته من مسؤولية الجميع على الصعيدين الإقليمي والجهوي.

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع

## الرسائل الجامعية:

- بوجبور سامية 2011-2012، نظم المعلومات الجغرافية مقارنة جيوماتيكية لنقوش جبال أولاد نايل الصخرية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في آثار ما قبل التاريخ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2.
- بلحش حسين 2008-2009، دراسة تحليلية للنقوش الصخرية لمنطقة البيض (الأطلس الصحراوي) موقع كاف الرحمة و الرفع و الخلوة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في آثار ما قبل التاريخ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2.
- بلحش حسين 2017-2018، تطبيق نظام المعلومات الجغرافية على مواقع الفن الصخري للأطلس الصحراوي منطقتي البيض والجلفة نموذجا-. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في آثار ما قبل التاريخ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2.

**Ouvrages :**

- Ain-Séba N. (2013). La figuration du bubale dans l'Atlas saharien. Réflexion sur la chronologie. In *IKOSIM* N°2-2013 : 29-48.
- Allard-Huard. L., Huard. P. (1983). *Les gravures rupestres du Sahara et du Nil, II L'ère pastorale*. Études scientifiques. Le Caire.
- Alimen M H. (1966). Gravures rupestres de la station de Tahtania, près de Taghit (Sahara nord-occidental). In *Bulletin de la Société préhistorique française*. Études et travaux. 63 N 2 : 409-432.
- Al Khatib A., Rodrigue A., Ouachi M. (2008). *Gravures rupestres de la province D'ES-SEMARA*. Edition MARSAM.
- Aumassip G. (1986). *Trésors de L'atlas*. Alger, ENAL; 2ème Edition 2013. ANEP, Alger.
- Aumassip G. (1993). *Chronologies de l'art rupestres saharien et nord-africain*. Editions Gandini. Nice.
- Aumassip G. (1997). Considérations sur l'ancienneté de l'art rupestre gravé dans le Nord de l'Afrique. *L'Anthropologie*, Paris, 101/1 pp 197-219.

- Aumassip G. (2004). *Préhistoire du Sahara et de ses abords*. Maisonneuve & Larose. Paris.
- Barth H. (1857-1858). Reisen und Entdeckungen in Nord und Central Afrika. *In den Jahren 1849 bis 1855*: Gotha, J. Perthes, 5 vol.
- Beck P., Huard H. (1969). *Tebesti, carrefour de la préhistoire saharienne*. Arthaud. Paris.
- Bellin P. (1957). L'art rupestre des Ouled Naïl. *Bulletin de la Société Préhistorique Française*. 54 (5-6) : 299-306.
- Bensaid A. (2006). *SIG et Télédétection pour l'étude de l'ensablement dans une zone aride le cas de la wilaya de Naama (Algérie)*. Thèse de doctorat en géologie. L'Université Joseph Fourier-Grenoble 1, France.
- Berger JF. (2012). *Des climats et des hommes*. Editions La Découverte. Paris.
- Breuil H. (1931). L'Afrique préhistorique. *In frobenius (L) & Breuil (H), L'Afrique, Cahiers d'art* : 61-122 & 449-500.
- Cadenat P. (1952). Les gravures rupestres des environs de Tiaret, département d'Oran, Algérie. *Acte du PANAF 1952*, communication N°71 : 701-713.
- Camps G. (1974). *Les civilisations préhistoriques de l'Afrique du nord et du Sahara*. Edition Doin, Paris.
- Camps G. (1975). Symbole religieux dans l'art rupestre du nord de l'Afrique. *In Valcamonica Symposium 1972, Actes du Symposium International sur les religions de la Préhistoire*. Capo di Ponte, Edition del Centro Cmuno di Studi Preistorico: 323-333.
- Camps G. (1986). Protohistoire de l'Afrique du nord. question de terminologie et de chronologie. *Laboratoire d'Anthropologie, de Préhistoire et d'Ethnologie des Pays de la Méditerranée Occidentale (L.A.P.E.M.O)*.
- Capderou M., Verdet A. (1977). Gravures rupestres de l'Atlas saharien de 6000av. à 100 ap.JC. *Catalogue d'exposition (5 au 22 décembre 1977) université de Toulouse*, 50p A.C.C.T-C.N.R.S-CRIAA (réf HU phi 181 C 8°).
- Capdérrou M. (1993). La station rupestre de Daïet el Hamra, près d'Ain Maghsel (région d'el Bayadh), *Sahara 5*.
- Capdérrou M. (1995). Raha nta' Sidi Brahim et autres stations rupestres de la région de Moghrar Tahtani (monts des Ksour, Atlas saharien, Algérie). *Sahara 7* : 93-96.

- Capdérrou M., Soleihavoup F. (1997). Deux stations rupestres de l'Atlas saharien : Lahsi et Oued Dermel. Une association originale de l'homme et du bélier. *In Bulletin de la Société préhistorique française*. 94 n° 4 : 609-618.
- Chardon M. (1981). Fromes et processus géomorphologiques dans le Haut-Atlas marocain. *revue de Géographie Alpine* 69-4 : 561-582.
- Cominardi F. (1976). Chebka Dirhem I, nouvelle station rupestre des Monts des Ksour. W de Saïda Algérie. *Libyca* XXIV : 141-170.
- Cominardi F. *Gouiret bent Saloul, 4<sup>e</sup> gara, façade occidentale. Stations rupestre de la dépression centrale de l'Atlas saharien, au nord des arbaouat, wilaya de Saïda*. Mémoire de l'école Pratique des Hautes Etudes. Inédit.
- Cornet A. (1952). L'Atlas saharien sud oranais. *In XIX Congrè Géologique international*. Alger.
- Despoids J. (1957). *Le djebel Amour (Algérie)*, in Publication de la Faculté de lettres d'Alger, II t. XXXV. PUF, Paris.
- Despoids J., Raynal R. (1976). *Géographie de l'Afrique du Nord Ouest*. Edition Payot. Paris.
- Dupuy C. 2007. Sous Zone 2 Algérie-Tunisie. *In Centre d'Etude des Mondes Africains*, pp 29-43.
- Estorges P. (1965). La bordure saharienne du dj. Amour, étude morphologique. *l'IRS* : 31-46.
- Faure H. (1986). Changement climatique au Nord des régions méditerranéennes, le Sahara et le Sahel au Quaternaire. *Extrait du Quaternary Climate in western Mediteranean*, Université Autonoma. Madrid : 533-534.
- Flamand G.B.M. 1914. Deux stations nouvelles de pierres écrites (gravures rupestres) découvertes dans le cercle de Djelfa-Sud Algérois (Algérie). *L'Anthropologie* XXV : 433-458.
- Flamand G.B.M. (1921). *Les pierres écrites (Hadjrat-mektouba). Gravures et inscriptions du Nord-Africain*. Edition Masson & Cie. Paris.
- Frobenius L., Obermaier H. (1925). *Hadschra Matuba. Urzeitlich Felsbilder Kleinafricas. Veröffentlichug des Forschung-sinstitut für Kulturmorphologie*. München, Kurt. Wolff Verlag.
- Frobenius L. (1937). *Ekade Ektab, die Felsbilder Fezzane: Ergebnisse der Diafe x*. Leipzig, Otto Harrassowitz. 79.
- Gauthier Y., Veneur B., Desaphy N., Seuriel P. (2010). Nouvelles gravures en style de Tazina: figurations du Nord de l'Immidir, Algérie. *Almogaren* XLI / 2010 : 149-192.

- Ghibeche I., Azouzi B., Hartani. T. (2013). Contribution à la réorganisation stochastique des paramètres physicochimiques des eaux souterraines dans le cadre d'un SIG, application à la région de Djelfa. *Proceedin du Séminaire International sur l'Hydrogéologie et l'environnement* SIHE Ourgla : 448-451.
- Glory A., et al (1955). Les gravures rupestres du Haut-Dra (Maroc). *2éme Congrès Panafricain de Préhistoire, Alger 1952* : 715-722.
- Grebenart D. (1971). Réflexions sur l'âge des gravures rupestres de Safiet bou Renan. *Libyca*. 19 : 179-184.
- Hachid M. (1982-1983). La chronologie relative des gravures rupestres de l'Atlas saharien (Algérie) et la région de Djelfa. *Libyca*, XX : 179-183.
- Hachid M. (1984). La chronologie relative des gravures rupestres de l'Atlas saharien. Algérie. *In Bulletin de la Société Préhistorique Française* LXXXI : 38.
- Hachid M. (1992). *Les pierres écrites de l'Atlas saharien (El Hadjra Mektouba)*. Entreprise Nationale des Arts Graphiques 2. Alger.
- Huard P., Allard L. (1976). Les figures rupestres de la région de Djelfa. Sud algérois. *Libyca*, XXIV : 68-124.
- Huard P., Allard-Huard L. (1980). Nouvelles gravures rupestres du Sud-Oranais. *In Bulletin de la Société préhistorique française*. 77, N 10-12 : 442-462.
- Huard P., Allard-Huard L. (1984). Gravures et peintures rupestres du Tadrart méridional. *In Bulletin de la Société Préhistorique Française*. 81 N 3 : 73-74.
- Iliou J., Lefebvrge G. (1972). Cinq stations de gravures rupestres de la région de Bou Semghoun (Monts des Ksour). *Libyca*. XX : 179-183.
- Iliou J. (1982). L'art rupestre du versant méridional des monts des Ksour (Atlas saharien, Algérie), Thèse de l'université de Paris I. Art et Archéologie.
- Jelinek J. (1994). Wadi Buzna Rock Art Gallery in Central Sahara Abstra. *Anthropologie* XXXII /2 1994: 129-163.
- Jelinek J. (2004). *Sahara histoire de l'art rupestre libyen*. Edition Jérôme Million. Grenoble.
- Joleaud M.L. (1933-1934). Gravures rupestres et rites de l'eau en Afrique du Nord. *In Journal de la Société des Africanistes*. 3 : 197-282 et 4 : 285-302.

- Kaache B. (1999). *Archéologie de l'art rupestre : indications chronologiques, environnementales et culturelles de la faune iconographique. Application aux zoomorphe de Tazzarine et Msissi (Sud marocaine)*. Thèse de doctorat, université de Provence, 2 Vol., 208 p et 146p.
- Kherfane N. (2014). *Les outils de gestion de l'espace et la réalisation du développement urbain non maitrisé approche géomatique (cas de la ville de Djelfa)*. Mémoire de magistère Département des Sciences de la terre et de l'Univers. Université Hadj Lakhar Batna.
- Leclant J., Huard P. (1980). *La culture des chasseurs du Nil et du Sahara*. Mémoire du Centre de Recherche Anthropologiques Préhistoriques et Ethnographiques. XXIX, Alger, 2 vol.
- Lefevure G. (1967). La station rupestre de Daïet es Stel. *Libyca XV*: 207-213.
- Le Quellec J.L. (1993). A propos de quelques gravures rupestres de l'Ajâl (Fezzan septentrional, Libye). Réflexion sur le style Tazina. *Bulletin de la Société Préhistorique Française*. 90, 5 : 368-374.
- Le Quellec J.L. (1998). *Art rupestre et préhistoire du Sahara*. Edition Payot et Rivages. Paris.
- Le Quellec J.L. 2007. Alors, quoi de neuf depuis l'an 2000 ? *In Les Cahiers de l'AARS* : 157-181.
- Le Quellec J.L. (2014). De quoi Tazina est-il le nom ? *In Les Cahiers de l'AARS* 17: 151-160.
- Lhote H. (1970). *Les gravures rupestres du Sud-Oranais*. Mémoire XVI du Centre de Recherches Anthropologiques Préhistoriques et Ethnographiques (CRAPE). Alger.
- Lhote H. (1976). *Les gravures rupestres de l'oued Djerat (tassili-n-Ajjer)*. Mémoires du Centre de Recherches Anthropologiques Préhistoriques et Ethnographiques.15. Alger.
- Lhote H. (1984). *Les gravures rupestres de l'Atlas saharien, Monts des Ouled Nail et de Djelfa*. Avec le concours du Père F. de Villaret. Edition ENAG. Publication de l'Office du parc national du tassili, Alger.

- Lhote H. (1984). Chronologie de l'art rupestre nord-africain et saharien. *L'Anthropologie*. 88 n°4.
- Litote H., Lihoreau M. (1968). Découverte d'une nouvelle station de gravures rupestres à Thyout (Sud oranais). *In Journal de la Société des Africanistes* 38, fascicule 1. : 7-14.
- Malhomme J. (1955). Les gravures rupestres du grand Atlas (Marco). *Actes du 2ème Congrès Panafricain de Préhistoire, Alger 1952* : 739-740.
- Monod Th. (1932). L'Adrar Ahnet, contribution à l'étude archéologique d'un district saharien : *Institut d'Ethnographie, Travaux et Mémoires*. 19. Paris.
- Muzzolini A. (1986). *L'art rupestre Préhistorique des massifs centraux sahariens*. Great Britain, Oxford, BAR., in *Africa Arch.*, 16, oxford.B.AR, int, serv, 318.
- Muzzolini A. (1988). Le « style Tazina » : définition, extension, signification de ses figurations les plus méridionales (Fezzan, Tassili, Djado, Aïr). *Bulletin de la société Préhistorique Ariège-Pyrénées*. XLIII : 197-201.
- Muzzolini A. : Chronologie raisonnées des diverses écoles d'art rupestre du Sahara central pp387-397.
- Muzzolini A. (1995). *Les images rupestres du Sahara*, Collections Préhistorique du Sahara. Chez l'Auteur, Toulouse.
- Nouar O. (2003). Structures de réactivation dans l'Atlas saharien (Djebel Amour, Algérie) d'après l'analyse d'image SPOT et Landsat-TM. *Bulletin des sciences géographiques*. 11 : 35-42.
- Perret R. (1937). Une carte des gravures rupestres et des peintures à l'ocre de l'Afrique du Nord. *Journal des africanistes*. 7-1 :107-123.
- Pichler W., Rodrigue A. (2003). The « Tazina style ». *Sahara* 14: 89-106.
- Rodrigue A. (1999). *L'art rupestre du Haut Atlas marocain*. L'Harmattan, Paris.
- Rodrigue A. (2001). L'art rupestre au Maroc Etat de la question. *Cahiers de l'AARS* n°6 : 1-2.
- Rodrigue A. (2009). *L'art rupestre au Maroc. Les sites principaux des pasteurs du Dra aux métallurgistes de l'Atlas*. L'Harmattan, Paris
- Rodrigue A. 2010. Les gravures rupestres de Smara (Sahara Occidental) – note complémentaire. *Almogaren* XLI / 2010 : 139-148.
- Roubet F.E. (1967). Nouvelles gravures rupestres du Sud de l'Atlas saharien (station du Méandre, près de Brézina). Extrait *Libyca*. Xv : 170-205.
- Simoneau A. (1971). La région rupestre de Tazzarine. Documents nouveaux sur les chasseurs-pasteurs. *Revue de Géologie du Maroc* 20 : 107-118.

- Simoneau A. (1975). Documents rupestres du sud marocain. *Boll del centro Camuno di studi Preishorici* 12 : 163-166.
- Simoneau A. (1977). Catalogue des sites rupestres du Sud marocain. *Ministère d'état chargé des affaires Culturelles*, Rabat.
- Sohbi V.D., Collignan J. (1991). Une nouvelle station de gravures rupestres au pied du Djebel Milok (Laghout). *Sahara* 4/1991 : 121-124.
- Soleilhavoup F. (1978). *Les œuvres rupestres sahariennes sont-elles menacées ?* Edition du parc national du Tassili. Alger.
- Soleilhavoup F. (1980). Les altérations des gravures rupestres et leurs intérêt pour l'étude des environnements pré- et proto- historiques dans l'Atlas saharien (Algérie). *L'Anthropologie* 84/4 : 535-561.
- Soleilhavoup F. (1997). Un site majeur du style « Tazina » au Sahara Occidental. *Lettre Internationale d'Information sur l'Art Rupestre INORA* N°16 : 1-7.
- Soleilhavoup F. (2003). *Art rupestre de l'Atlas saharien*. Pilote24. Périgueux.
- Tauveron M., Alliche M., Ferhat N., Ain Séba N., Aumassip G. (2015). *Art rupestre dans le Djebel Ammour*. Editions ANEP. Alger.
- Tissot Ch. (1884). Géographie compare de la province romaine d'Afrique. Paris. *Imp. Nat., in 4.1* : 321-514.
- Vaufrey R. (1939). *L'Art rupestre nord-africain*. Archives de l'Institut de Paléontologie Humaine, Mémoire, 20. Paris, Masson.
- Vernet R. (1995). *Climat anciens du nord-afrique*. L'Harmattan, Paris.
- Wolff R. (1978-1979). Rock engraving of teh Upper Wadi Eç 9ayyad (Southern Morocco). *Almogaren* IX-X : 183-207.

### **Lien site Web:**

#### - Sahara Occidental

- <http://www.radiobanyoles.cat/noticia.php?id=6351&t=Les+Coves+de+Seriny%C3%A0+exposen+gravats+rupestres+del+jaciment+d%E2%80%99Slugilla+Lawash%2C+al+S%C3%A0hara+Occidental>
- <http://www.sahara-occidental.com/pages/decouvri/rupestre/rupes02.htm>

#### -Maroc

- <http://www.prehistoire-du-maroc.com/metgourine.html>
- <https://mapio.net/a/114369092/?lang=en>
- <http://restaurantchegaga.e-monsite.com/pages/la-prehistoire-au-maroc/les-gravures-rupestres.html>

Galerie photos gravures :

- <http://restaurantchegaga.e-monsite.com/album/les-gravures-rupestres/>
- [https://www.persee.fr/doc/rga\\_0035-1121\\_1981\\_num\\_69\\_4\\_2480](https://www.persee.fr/doc/rga_0035-1121_1981_num_69_4_2480)

-Libye

- [https://books.google.dz/books?id=6VDhTKl9PWQC&pg=PA3&hl=fr&source=gbs\\_selected\\_pages&cad=2#v=onepage&q&f=false](https://books.google.dz/books?id=6VDhTKl9PWQC&pg=PA3&hl=fr&source=gbs_selected_pages&cad=2#v=onepage&q&f=false)

# قائمة المصطلحات

## قائمة المصطلحات

Antilope chevaline ( <i>Hippotragus equinus</i> )	الظبي الخيلي أو ظبي أسمر
Antilope Oryx	ظبي الأرخ
Attribut	الملحقات
Bubale roux ( <i>Alcelaphus buselaphus</i> )	الظبي الثيتل
Contour	محيط الشكل
Daia ou Daiet	انخفاض طفيف للتربة يحتجز الرطوبة: حوض
Effilée	مديب
Escarpeement	انحدار
Excroissances	زوائد
Forme conventionnelle	أشكال متفق عليها
Gara ou Garet	هضبة صغيرة ترتفع عن السهل؛ تلة صغيرة
Garrot	الغارب
Gravure monopérigraphique	النقوش الأحادية المساحة
Jarret	العرقوب
kef	قمة أو رأس جبل صخري
Nasse	الشارة أو الشبكة
Piquetage	النقر
Pur Tazina	أسلوب تازينا الصافي
Rides	الأحاديث
Stéréotypé	النمطية
Stricte	الضيق معنى
Stylisée	محورة
Vernis de patine	برنيق الزنجر

# الفهارس

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
39	خريطة توزيع المواقع الصخرية بأسلوب تازينا، وفقا لألفرد موزوليني (104:1955).	1
39	خريطة إنتشار مواقع بأسلوب تازينا حسب لوكيك (13، 155 : 2014).	2
42	بنية قاعدة البيانات في برنامج (File Maker).	3
47	خريطة التوزيع الجغرافي للمواقع المدروسة بأسلوب تازينا.(صورة القمر الصناعي بواسطة برنامج Google Earth Pro).	4
48	خريطة التوزيع الجغرافي للمحطات الرئيسية، الأطلس الصحراوي. (MapInfo professional.8).	5
173	خريطة التوزيع الجغرافي للمحطات الثانوية، الأطلس الصحراوي. (MapInfo professional.8).	6
307	خريطة المحطات غير المدروسة في الأطلس الصحراوي. (MapInfo professional.8).	7
339	مناطق توزيع الفن الصخري في جنوب المغرب. (Rodrigue 2009 15 : 1)	8
374	التوزيع الجغرافي للمواقع الصخرية بإقليم السمارة. (Al Khatib et al/2008)	9
398	توزيع مواقع وادي بوزنا، وادي ألاماس و ماترنودوش على الهضبة الصخرية للمساك. (Jelinek 2004 128: 17)	10
433	رسم بياني لأنواع السند بمواقع جبال اولاد نايل.	11
434	التوزيع الفضائي لمواقع الفن الصخري المدروسة بمنطقة الجلفة النموذج الرقمي للارتفاع MNT.	12
436	رسم بياني لمؤشر تكرار النقوش بمنطقة اولاد نايل.	13

437	النسبة المئوية للمواضيع الممثلة بنمط تازينا في منطقة ولاد نايل.	14
439	عدد المواضيع الممثلة بنمط تازينا في مواقع ولاد نايل.	15
440	الوضعيات و المناظير في الأشكال الممثلة بأسلوب تازينا.	16
442	النسبة المئوية لامتداد نهايات الحيوانات.	17
443	عدد و نسبة الأشكال حسب تقنيات الإنجاز.	18
444	عدد الأشكال حسب الزنجرة لنقوش تازينا بمواقع ولاد نايل.	19
445	رسم بياني لأنواع السند بمواقع جبل عمور.	20
446	التوزيع الفضائي لمواقع الفن الصخري المدروسة بمنطقة أفالوا النموذج الرقمي للارتفاع MNT.	21
447	المواضيع الممثلة بجبل عمور.	22
448	رسم بياني لمؤشر تكرار نقوش تازينا بجبل عمور.	23
449	عدد الأشكال الحيوانية و الإنسانية الممثلة في مواقع جبل عمور.	24
451	الوضعيات و المناظير الممثلة في أشكال جبل عمور.	25
452	النسبة المئوية لامتداد النهايات في تمثيلات الحيوانية بجبل عمور.	26
453	تقنية إنجاز الخط بنقوش جبل عمور.	27
454	النسب المئوية لزنجرات الممثلة في منطقة جبل عمور.	28
455	رسم بياني لأنواع السند بمواقع جبال القصور.	29
456	التوزيع الفضائي لمواقع الفن الصخري المدروسة بمنطقة البيض النموذج الرقمي للارتفاع MNT.	30
457	المواضيع الممثلة بأسلوب تازينا في منطقة جبال القصور.	31
461	رسم بياني لمؤشر التكرار بنقوش تازينا بمنطقة جبال القصور.	32
462	المواضيع الممثلة بمنطقة جبال القصور.	33
464	رسم بياني لمنظور و وضعية النقوش بجبال القصور	34
466	رسم بياني لامتداد النهايات بنقوش جبال القصور.	35
467	تقنية الإنجاز النقوش بأسلوب تازينا في جبال القصور	36
468	رسم بياني لأنواع الزنجرة بنقوش جبال القصور.	37

473	مقاسات الأشكال حسب الفصائل.	38
474	رسم بياني لتقنية الإنجاز النقش.	39
475	امتداد النهايات حسب الفصائل بمواقع المدروسة.	40
476	وضعيات و مناظير الأشكال بمناطق المدروسة.	41
479	هيئات و أساليب تمثيل الأشكال الحيوانية.	42

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
49	منظر عام لموقع الحصبايا، اولاد نايل- الأطلس الصحراوي.	1
64	منظر عام لموقع عين صفيصيفة، جبل عمور- الأطلس الصحراوي.	2
79	منظر عام لموقع حجرة برك، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	3
96	منظر عام لموقع قبر الرشم، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	4
109	منظر عام لموقع الكريمة، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	5
129	منظر جزئي لمحطة الضالعة المينة، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	6
142	منظر عام لموقع فجة النعام الجهة الشمالية، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	7
153	منظر عام لموقع عين تازينا، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	8
161	منظر جزئي لموقع مفرار التحتاني، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	9
174	منظر عام لموقع فجة اللبن، اولاد نايل- الأطلس الصحراوي (Soleilhavoup 2003 :65).	10
189	منظر عام لموقع صفيات البارود، اولاد نايل- الأطلس الصحراوي.	11
192	منظر عن قرب لموقع ميلق، جبل عمور- الأطلس الصحراوي.	12
	رفع يدوي لجزء من واجهة فجة الترد (أفريل 1981 / Soleilhavoup 2003 :39).	13
207	منظر عام لموقع الخشيم، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	14
215	منظر عام لموقع الميراد، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	15
221	منظر عام لموقع عين المغسل، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	16
228	منظر عن قرب لجرف كاف بوجلل، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	17
233	منظر عام لملجأ غيران البرود، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	18
239	منظر عام لواجهة موقع خلوة سيدي الشيخ، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	19
242	منظر عام لموقع المحرة الجنوبية، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	20

245	منظر عام لموقع سيدي بن الدين، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	21
248	منظر عام للمحطة الأولى من موقع شبكة الديغم، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	22
249	منظر عام للمحطة الثانية من موقع شبكة الديغم، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	23
249	صورة تكبيريه للصخري المنعزلة (فريق المسح البارديو).	24
252	منظر عام لموقع بوشنافة، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	25
255	منظر عن قرب للبروز الصخري، موقع لقرارة (عترفة فم فوق)، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	26
260	منظر عن قرب لموقع الدغيمة، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	27
264	منظر عن قرب للمحطة الثانية من موقع قويلب الثور، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	28
270	منظر عام لموقع داية النخيلة، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	29
276	منظر عام لموقع قارة الخلوي 2 (لحسي)، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	30
285	منظر لموقع كدية عبد الحق، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	31
292	منظر عام لموقع بلقراد، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	32
296	منظر عام لموقع مندر، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	33
300	منظر عام لموقع سدار، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	34
302	منظر عام لموقع واد الدغمل، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	35
315	منظر عن قرب لموقع كاف بوبكر، تيارت- الأطلس التلي.	36
321	منظر عن قرب لواجهة موقع الزاوية التحتانية، جبال القصور- الأطلس الصحراوي.	37
329	منظر عام لموقع سلوقية لاوش - حمادة تندوف، الصحراء الغربية.	38
341	منظر عن الموقع الصخري و متحف أية أوزيك.	39
356	منظر عام عن موقع أم العلاق- تيونزيوين، الأطلس الاعلى المغرب.	40
366	منظر عام عن تلال موقع واد مسكاوي، الأطلس الكبير، المغرب.	41

375	منظر عام عن وادي العصلي بوكروش، إقليم السمارة. (صورة A et P Bernard).	42
399	وادي بوزنا (مساك سيتافيت)، منظر عام لأقصى جزء غربي بالرواق، الصحراء ليبيا (Jelinek 1994 :130 : 2). -	43
403	الضفة الصخرية لواد ماترندوش، الصحراء – ليبيا (Jelinek 2004 : 185).	44
408	منظر عن قرب لموقع إين تحاق، تدرارت الجنوبي. (الصورة أ.د. عين السبع)	45
412	منظر عن قرب لموقع واد عزيز، شمال إميدير . (al et Gauthier 2010 : 165 : 4)	46
424	منظر عام لموقع واد تين- سوغمر، شمال إميدير. (Al et Gauthier 2010 :156 : 3)	47

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
340	مواقع تازينا في الدراع الأطلس الأعلى، المغرب (رودريش 2009).	1
435	مؤشر تكرار النقوش بمنطقة اولاد نايل.	2
438	المواضيع الممثلة بمنطقة اولاد نايل.	3
440	عدد الأشكال بأسلوب تازينا حسب الوضعيات المتخذة و المناظير.	4
441	أنواع امتداد النهايات في التمثيل الحيواني بأسلوب نازينا.	5
444	عدد الأشكال حسب الزنجرة بأسلوب تازينا في مواقع اولاد نايل.	6
447	مؤشر تكرار النقوش بأسلوب تازينا بمنطقة جبل عمور.	7
449	جدول المواضيع الممثلة بجبل عمور.	8
450	وضعيات و مناظير الأشكال الممثلة بجبل عمور.	9
452	أنواع امتداد النهايات في التمثيل الحيواني بأسلوب نازينا.	10
454	أنوع الزنجرة بنقوش جبل عمورة.	11
459-460	مؤشر التكرار بنقوش مواقع جبال القصور.	12
463	الأشكال الممثلة حسب المنظور و الوضعية بنقوش جبال القصور.	13
465	امتداد النهايات حسب الفصائل الحيوانية الممثلة بنقوش جبال القصور.	14
468	أنوع الزنجرة المتواجدة بمواقع جبال القصور.	15
483	المواقع و الأشكال غير التازينية المدروسة.	16

## صفحة

5

مقدمة

## الفصل الأول: إطار البحث

14	I. تعريف منطقة الأطلس الصحراوي
14	1. الجانب الجغرافي و الجيومرفولوجي لمنطقة الأطلس الصحراوي
16	2. لمحة عن المناخ بالمنطقة المدروسة.
16	1-2 المناخ و البيئة خلال الفترة القديمة
18	2-2 المناخ الحالي بالأطلس الصحراوي
18	3-2 المناخ و أثره على النقوش الصخرية
20	II. تاريخ الأبحاث و التصنيفات الكرونولوجية
20	1. تاريخ أبحاث الفن الصخري بالأطلس الصحراوي
24	2. التصنيفات الكرونولوجية.
28	3. الوضعية الكرونولوجية لنقوش محطة كدية عبد الحق
30	III. تعريف أسلوب تازينا
30	1. أسلوب تازينا عند الباحثين
31	2. التطور التدريجي لمفهوم أسلوب تازينا
37	3. اقتراح تعريف مبدئي لأسلوب تازينا
38	4. مسألة الامتداد الجغرافي
40	IV. الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية
42	1. الموقع.
43	2. رقم الجرد
43	3. المقاسات
43	4. دراسة الأشكال الممثلة
44	5. التصوير
44	6. الملاحظات العامة
	الفصل الثاني: الدراسة الوصفية للمواقع المدروسة بالأطلس الصحراوي.
46	I. دراسة النقوش بأسلوب تازينا
47	1. دراسة المحطات الرئيسية
49	1-1 دراسة موقع الحصبيا (جبال اولاد نايل)
64	2-1 دراسة موقع عين صفيصيفة (جبل عمور)
79	3-1 دراسة موقع حجرة البرك (جبال القصور)
96	4-1 دراسة موقع قبر الرشم (جبال القصور).

- 109 5-1 دراسة موقع الكريمة (جبال القصور)
- 129 6-1 دراسة موقع الضالعة الميتة (جبال القصور).
- 142 7-1 دراسة موقع فجة النعم (جبال القصور)
- 153 8-1 دراسة موقع عين تازينا (جبال القصور)
- 161 9-1 دراسة موقع مفرار التحتاني (جبال القصور)
- 172 2. دراسة المحطات الثانوية
- 174 1-2 دراسة موقع فجة اللبن (جبال اولاد نايل).
- 178 2-2 دراسة موقع سيد أحمد بن أحمد (جبال اولاد نايل)
- 181 3-2 دراسة موقع صافية بورنان (جبال اولاد نايل)
- 189 4-2 دراسة موقع صافية البارود (جبال اولاد نايل)
- 192 5-2 دراسة موقع ميلق (جبل عمور)
- 198 6-2 دراسة موقع الريشة / الغيشة - الحمراء (جبل عمور)
- 202 7-2 دراسة موقع فجة الترد (جبل عمور)
- 207 8-2 دراسة موقع الرفع / الخشيم (جبال القصور)
- 215 9-2 دراسة موقع الميراد (جبال القصور)
- 221 10-2 دراسة موقع عين المغسل (جبال القصور)
- 228 11-2 دراسة موقع كاف بوجلل (جبال القصور)
- 233 12-2 دراسة موقع غيران البرود (العاوية) (جبال القصور)
- 239 13-2 دراسة موقع خلوة سيد الشيخ (جبال القصور)
- 242 14-2 المحرة الجنوبية (جبال القصور)
- 245 15-2 دراسة موقع سيدي بن الدين (جبال القصور)
- 248 16-2 دراسة موقع شبك الديغم (جبال القصور)
- 252 17-2 دراسة موقع بوشنافة (جبال القصور)
- 255 18-2 دراسة موقع لقرارة (عترفة فم فوق) (جبال القصور).
- 260 19-2 دراسة موقع الدغيمة 2 (جبال القصور)
- 264 20-2 دراسة موقع قويلب الثور (جبال القصور)
- 270 21-2 دراسة موقع داية النخيلة (جبال القصور)
- 276 22-2 دراسة موقع قارة الخلوي 2 (لحسي) (جبال القصور)
- 285 23-2 دراسة موقع كدية عبد الحق (جبال القصور)
- 292 24-2 دراسة موقع بلقراد أو حاسي بلقراد (جبال القصور)
- 296 25-2 دراسة موقع مندر (جبال القصور)
- 300 26-2 دراسة موقع سدار (جبال القصور)
- 302 27-2 دراسة موقع واد الدعمل (جبال القصور)
- 306 3. المحطات دون بطاقات وصفية
- 308 1-3 محطات بأعداد محدودة النقوش.
- 310 2-3 محطات من أسلوب تازينا حسب المؤلفين
- 312 3-3 قائمة المحطات

الفصل الثالث: الدراسة الوصفية للمواقع المذكورة بأسلوب تازينا خارج منطقة الأطلس الصحراوي

- I.** منطقة تيارت  
 314  
 1. دراسة محطة كاف بوبكر (Kef bou Beker).  
 314  
 2. محطة عين بن كريمة (Ain Ben krime).  
 319
- II.** منطقة الساورة  
 320  
 1. دراسة موقع الزاوية التحتانية (Zaouïa Tahtania).  
 320
- III.** منطقة حمادة تندوف  
 328  
 1. دراسة موقع سلوقيل لاوش (Slugilla Lawash, Hammada Tindouf).  
 328
- IV.** منطقة درعة الأطلس الكبير، المغرب  
 339  
 1. دراسة محطة أيت واعزيق (Ait Ouazik).  
 341  
 2. دراسة محطة تيوغين (Tiouririne).  
 346  
 3. دراسة محطة أسكين (Asguine).  
 348  
 4. دراسة محطة حاسي تافنة (Hassi Tafenna).  
 350  
 5. دراسة محطة تنسية (Tissint).  
 352  
 6. دراسة محطة تيونزيوين (Tiounziouine).  
 356  
 7. دراسة محطة وادي مسكاوي (Oued Meskaou).  
 366
- V.** منطقة إقليم السمارة (Province D'ES-SEMARA)  
 374  
 1. دراسة مواقع العصلي بوكروش (Asil Bou Kerch).  
 376  
 2. دراسة موقع واد ميران (Oued Miran).  
 394  
 3. دراسة موقع واد تازوة (Oued Tazoua).  
 395
- VI.** الصحراء الوسطى  
 397  
 1. المساك، جنوب ليبيا.  
 397  
 1-1 دراسة موقع وادي بوزنا (Wadi Buzna).  
 399  
 2-1 دراسة موقع وادي ألماس (Wadi Alamas).  
 401  
 3-1 دراسة موقع ماترندوش (Mathrndush).  
 403  
 2. تدرارت جنوبي (Tadrart méridionale).  
 407  
 1-2 دراسة محطة إين تحاق (In Tehak).  
 407  
 2-2 دراسة محطة تيمرزوقة (Timerzouga).  
 410  
 3. مواقع شمال إميدير (Nord Immidir)، جنوب الجزائر.  
 411  
 1-3 دراسة محطة واد عزيزج (Od Azidj).  
 411  
 2-3 دراسة محطة واد تين-سو غمر (Od Ti-n-Soghmar).  
 423
- VII.** ملاحظات عن خصائص المجموعات الصخرية خارج الأطلس الصحراوي  
 429

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية.

- 432 الدراسة التحليلية لمواقع الأطلس الصحراوي  
433 I. دراسة مواقع منطقة اولاد نايل (الجلفة)  
435 1. المواضيع الممثلة  
439 2. وضعية و منظور المواضيع الممثلة  
441 3. امتداد النهايات و تقنيات الإنجاز في التمثيل الحيواني  
443 4. الزنجرة و التسلسل الزمني المقترح للمواقع  
445 II. دراسة مواقع منطقة جبل العمور (الأغواط)  
447 1. المواضيع الممثلة  
450 2. وضعية و منظور المواضيع الممثلة  
451 3. امتداد النهايات و تقنيات الإنجاز في التمثيل الحيواني  
453 4. الزنجرة و التسلسل الزمني المقترح للمواقع  
455 III. دراسة مواقع منطقة جبال القصور (البيض و النعامة)  
457 1. المواضيع الممثلة  
463 2. وضعية و منظور المواضيع الممثلة  
464 3. امتداد النهايات و تقنيات الإنجاز في التمثيل الحيواني  
467 4. الزنجرة و التسلسل الزمني المقترح للمواقع  
469 IV. دراسة مقارنة بين المواقع الصخرية للأطلس الصحراوي  
471 VII. دراسة مقارنة بين الفن التازيني بالأطلس الصحراوي و الصحراء الكبرى

## الخاتمة

- 485  
494 قائمة المراجع  
503 قائمة المصطلحات  
504 الفهارس  
505 فهرس الاشكال  
508 فهرس الصور  
511 فهرس الجداول  
512 فهرس المحتويات

## ملخص:

يتناول هذا البحث دراسة النقوش الصخرية بأسلوب تازينا لمنطقة الأطلس الصحراوي، حيث نقترح تعريفاً فعالاً و عملياً لأسلوب تازينا من أجل تحديده. ولقد خصصنا جزءاً كبيراً من الدراسة للجرد الرقمي الكامل للمحطات باستخدام نظام المعلومات الجغرافية وإنشاء قاعدة بيانات للمواقع الصخرية الحاملة للنقوش بـ "تمط تازينا" والتي تدرج البعد الفضائي، ثم تساءلنا عن وجوده في المنطقة و ما إذا كان هذا الأسلوب منحصر في منطقة الأطلس الصحراوي أو كما صرح بعض الباحثين بأنه متعرف عليه في مناطق أخرى. تم تناول أيضاً مسألة مكانة هذا الأسلوب في التسلسل الزمني للفن الصخري بناءً على معايير محددة ومنهج يعتمد على التعيين الفضائي وعلى الخرائط يهدف إلى دراسة شاملة للنقوش الصخرية بأسلوب تازينا.

## Résumé :

Cette recherche traite de l'étude des gravures rupestres en style Tazina de la région de l'Atlas saharien, dans laquelle nous proposons une définition efficace et pratique, afin de le déterminer. Nous avons consacré une grande partie de l'étude à l'inventaire numérique complet des stations en utilisant le système d'information géographique et à la création d'une base de données de sites rupestres portant sur gravures en « style Tazina » intégrant ainsi la dimension spatiale. Par la suite, nous nous sommes interrogées sur sa présence dans la région et demandé si ce style se limitait à la région de l'Atlas saharien ou alors comme certains auteurs l'ont déclaré et reconnue dans d'autres régions.

La question également de sa place chronologique était abordée ici basée sur des critères spécifiques et une méthode spatiale et cartographique vise une étude exhaustive des gravures de style Tazina.